أ.د. فاروق مواسي

البديل من العبرية

كلمات عربية مقترحة لألفاظ عبرية شائعة

أ.د. فاروق مواسي

البديل من العبرية

كلمات عربية مقترحة لألفاظ عبرية شائعة

التصميم والإخراج الفنّي:
سائدة أبو الصغيّر

الطبعة الأولى، 2013

إصدار
مجمع القاسمي للغة العربية
أكاديمية القاسمي(ج.م)
كلية أكاديمية للتربية- باقة الغربية

جميع الحقوق محفوظة للناشر:
مكتبة كل شيء - حيفا

info@kul-shee.com
www.kul-shee.com

أ.د. فاروق مواسي

البديل من العبرية

كلمات عربية مقترحة لألفاظ عبرية شائعة

إصدار:
مجمع القاسمي للّغة العربيّة
أكاديميّة القاسمي (ج.م)
كليّة أكاديميّة للتربية

الناشر: مكتبة كل شيء- حيفا

info@kul-shee.com
www.kul-shee.com

2013

مقدّمة

لا مشاحّة أن استخدام الألفاظ العبرية في نسيج الجمل العربية في اللغة الدارجة أصبح مألوفًا بين العرب في إسرائيل، فأنت لا تكاد تسمع أية جملة بكلمات عربية قحّة، بل ثمة مزجُ كلمات فيها هنا وهناك مما يرد بالعبرية، والأنكى من ذلك أن يلفظ الكلمة العربية بلُكنة عبرية، لا لسبب إلا لأنه سمعها من يهود المدينة القريبة. هذا هو حال المثقفين من محامين وأطباء ومهندسين وغيرهم، وكم بالحريّ إذا استمعت لسبّاك أو نجار أو أي صاحب مهنة، فعندها توقن أن (اللغة العِرْبِيّة) هي اللغة الطاغية، هذه العربية المعبرنة هي التي تواجهنا شئنا أم أبينا، فاللغة تحيا في مدى استخدامها، وهي أولاً وقبلاً وسيلة اتصال سريعة بين المرسل والمتلقّي.

من هنا نعي وندرك حجم المشكلة، فإذا تنادينا للوقوف ضد تيار كاسح جارف فلن نخدع أنفسنا بأننا ننجح في الصدّ والردّ، ولكنها هنا وفي مثل هذا الكتاب اقتراحات مختارة أجدها بديلة لألفاظ عبرية مستحكمة ومتحكمة، فإن أقنعت نفرًا منا أن يستخدم البديل فذلك ما يبعث الرضا في نفسي، وإلا (وأنا واثق من عسر الأمر وشبه استحالته) فحسبي أنني تحركت وحاولت، ومن لا يحاول فإنه لا يخطئ.

ليثق قارئي أنني بذلت سابقًا، وأبذل اليوم جهدًا جهيدًا، وأنقب في المصادر، وأسأل ذوي الاختصاص، وأراجع لا أقل من عشر مرات قبل أن أقترح مادتي، ومع ذلك جل من لا تفوته شاردة أو واردة، ومع ذلك فإنني لا أقنع هذا أو ذاك في كل مقتَرح، فلا بأس! فإذا لم يرُق لكم ما أدعو إليه فلا تحولوا دوني والاستمرار في غيرتي على عربيّتي!

ثم أقول: لا غضاضة إن أفدنا من تطور أية لغة بما فيها العبرية، ولكن العيب كل العيب أن نخلط الكلمات العبرية في جملنا اليومية حتى نكاد نتجاهل هويتنا، واللغة هوية!

ثم أُقول: جدير بنا أن ندرس العبرية- لغة الجوار، واللغة الرسمية الأولى في بلادنا، بل أن نكون ممن يحسنونها، ويتفوقون على أصحابها بها.

ولكن بربكم، هل لغتنا ضعيفة إلى هذا الحد حتى تعبّروا عن معانيكم بألفاظ هجينة، بل تجعلون اللفظة العبرية وَفق قواعد العربية، فيقول أحدكم: أزمنت كرطيسين؟؟؟!!!

يسرني أن الحلقات الخمسين في هذا الكتاب قد لاقت النشر والاستحسان والمتابعات والتعليقات في المواقع وفي الصحف المحلية، فلهم الشكر، وحسن الذِّكْر.

على إثر ذلك بادر مجمع القاسمي برئاسة د. ياسين كتاني لنشر هذا الكتاب، بما فيه من اقتراحات ومناقشات، فله الشكر الأجزل والأمثل على هذا الحرص الوافي والأمين.

ولا يسعني إلا أن أشكر السيدة مريم شايب على إعدادها المعجم في نهاية الكتاب، والسيدة سائدة أبو الصغيّر على إخراج هذا الكتاب، والسيد حسام الشايب على تصميم غلافه.

وإلى لقاء في محاولة أخرى مخلصة لعربيّتنا، مؤمنة أن أدبنا ولغتنا وثقافتنا أهل لأن ننذر أنفسنا لخدمتها، ورفع شأنها، ما أوتينا إلى ذلك سبيلا.

أ.د. فاروق مواسي

المدونة الأولى

نظرًا لغزو العبرية وتغلغلها في رحاب لغتنا، وفي حياتنا اليومية فقد ارتأيت أن أتجند لترجمة ألفاظ منها إلى العربية أستحدثها - كما أرى، أو أحدد ترجمة واحدة أختارها مما يرد في المعاجم، وذلك من بين عدد من الترجمات، موقنًا أن رضا الناس كلهم (أعني اللغويين) غاية لا تدرك. فلنحاول ما وسعتنا الحيلة! فلنبدأ!

עדכון وهي نحت في الأصل من עד + כאן وتقابلها في الإنجليزية updating

ترجمتُها (تَحْتين) ونحتُها من (حتى)+ (الآن)، وأعترف أنني أفدت من العبرية في هذا النحت. ولما أن كانت اللام في (الآن) لا تستعمل في النحت ، فقلت إذن هي (حَتَّنَ) ومصدرها تحتين، والفاحص في المصرف يسمى **עדכן= حتّان**، وأنا أحتِّنكم بآخر المستجدات. وقد نحتُّ هذا اللفظ سنة 1970 في مقال نشرته في مجلة **صدى التربية** تحت عنوان (أبدِ رأيك) ، فإذا بأحد الشعراء يجعلها ظلمًا وتعسفًا:

(حتلن) و جعل مصدرها (حتلنة) ناسيًا ما يلي:

1- أن اللام لا تضاف في النحت، ففي نحت النسبة من عبد الشمس= عبشمي ، ومن عبد الدار= عبدري، ومن عبد الله= عبدلي، ومن عبد القيس عبقسي....

2- أن الناحية الصوتية لا تقبل ذوقًا الجمع بين التاء واللام والنون، وجربوا أن تلفظوها، وسيتبين أنه لا يمكن أن يستسيغ من يتذوق لفظ العربية : محتْلَن ، ومحتلِن ، والصواب هو محتِّن ، محتَّن.

فالتحديث في المعلومات إذن هو تحتين لا حتلنة.

أحب أن أضيف هنا أن أترجم **עדכני= حتّانيّ**، **מתעדכן= يتحتّن**.

Answering-machine= **משיבון** ترجمتها **مِجْواب**.

דשא ترجمتها **مَعْشَب**، فعندها أستطيع أن أجمعها= معاشب **(דשאים)**، وأن أترجم דשאות معشبية ، ولا أرى أدنى حاجة لمسألة المسطحات ووصفها بالخضراء.

שַׁלָּט= remote control أصل التعبير العبري **שַׁלָּט רָחֹק**، لكنهم يختصرونها إلى لفظة **שַׁלָּט** فقط، وأرى ترجمتها (**المُوجِّه**)، وأنا أغفل أيضًا (عن بعد) للاختصار، ويستخدمها أفراد عائلتي ويرون اللفظة طبيعية. فبالله عليكم هل يمكن أن تكون "جهاز التحكم" أو (الريموت كونترول) معقولة وميسورة أكثر من **مُوَجِّه**؟!

المدونة الثانية

הֲלִיכוֹן= درّاج

كثيرًا ما تتردد لفظة **הֲלִיכוֹן** العبرية، خاصة لدى رواد رياضة المشي هذه الأيام، وهم كثيرون، كما أن الجهاز يستخدم للمشي على هذه الآلة بقصد فحص القلب والجهد. أقترح كلمة (**درّاج**) بديلاً منها، فالفعل (درج) معناه مشى مشية الصاعد أو دبَّ في الحركة، فاخترت صيغة المبالغة على وزن فعّال، ولا أنكر أن معنى (درّاج) في الفصيحة يرد بمعان أخرى لا يستخدمها أحد كمعنى النمّام مثلاً.

اقترحت الكلمة، وتعهد معهد رياضي= **مِכוֹן** باستخدامها المتواصل، وذكرتها أمام العشرات من الرياضيين فأخذوا يستعملونها.

שְׁמוּעַ= مساءلة

كلما كانت المحكمة تستلزم الاستماع ومناقشة الشخص/ المتهم في المحكمة وجدنا اللفظة العبرية تتردد على الألسنة. من هنا أقترح بديلاً لها: **مساءلة**، فثمة مساءلة لهذا أو ذاك قبل الشروع في تداول قضية ما. وهي في الإنجليزية hearing بمعنى الاستماع للحجج، وبالتالي فهو التحقيق الأولي في قضية ما.

ولرب سائل يسأل: لماذا لا نجعلها (استماع)؟

أجيبأن لفظة الاستماع في حياتنا اليومية لا توحي بهذا الجو القانوني والقضائي.

קְלִיטָה= إرسال

في الخَلَوي دائمًا نهتم أن يكون هناك استقبال وإرسال، واللفظة الإنجليزية والعبرية تدلان على الاستقبال reception، بمعنى استقبال الجهاز اللاقط للإشارات الصوتية ودرجة فعالية ذلك. ولكني أرى أن نستخدمها (**الإرسال**):

أولاً لأنها مستخدمة في بعض الدول العربية، وشارع الإرسال في رام الله لمن يعرفه دليل على ذلك. وثانيًا لأن لفظة (استقبال) قد تفهم بمعنى آخر، وهو الترحيب. وثالثًا لأن (إرسال) قليلة الاستخدام في اللغة الدارجة اليومية. ويبدو أن أكثر الناس العاديين يرسلون أكثر مما يستقبلون.

פְּלָאפוֹן= خَلَوِيّ

يخطئ الكثيرون في تسميته (الخليوي) بإضافة الياء فالترجمة هي عن cellular، وقد وفق صاحب المورد بترجمتها **خَلَويّ**، وأنا أوافقه صرفيًا، ذلك لأن في النسبة للفظة (خَلِيَّة)، نحذف هاء التأنيث أولاً، فتبقى (خَلِيّ). وفي اللفظة المنتهية بياء مشددة وما قبلها حرفان نحذف الياء الثانية، ونقلب الياء الأولى واوًا، ونفتح ما قبلها، نحو نبي= نبَوي، علي= علَوي، خلي= خلوي.

أما من يدعي أن اللفظة أصلها (خُلَية- بضم الخاء- تصغيرًا لخلية، فنقول لهم إذن هي خُلَوي، ولكن لا ضرورة هنا لهذا الافتعال في تقرّي الأصل)، فالجهاز هو خَلَوي، وجمعه خلَويات. أما الهاتف الأرضي فيمكن أن يكون له جهاز نبعده عن مركز استقبال المكالمة، فأرى أن نقصر المعنى عليه (نقّال).

حبذا عدم الخلط! ولا أرى لفظة (المحمول) في مصر ملائمة لنا، وربما هذه ترجمة عن الألمانية Haende- أي يحمل باليد، كما أن كل دولة عربية لها استخدامها، وليس هناك اتفاق على مصطلح.

ما يلائمنا -في رأيي- خلوي (لا خليوي)، أما الجهاز المتنقل في البيت فهو- نقّال. أحب أن أذكر أن الهاتف الذي يسمى بالعبرية **נַיָּח هو الأرضي**.

רייטינג= نسبة التَّلَقّي

هذه اللفظة **רייטינג** هي في الإنجليزية Rating تستخدم في الإعلام، حيث يقوم المسؤولون بإحصائيات تبين عدد المستمعين أو المشاهدين لهذا البرنامج أو ذاك، وذلك بقصد تطوير البرامج، فاخترت (التلقي) لتجمع بين المشاهد والمستمع.

المدوّنــة الثالثـة

קל- נועית= يَسـيـكَة

بعد مغالبة ارتأيت ألا بد من ترجمتها نحتًا، وذلك حتى نلفظ تركيبًا من أصول عربية بدل العبرية، أقول ذلك وأنا أعرف أن هناك من لا يريد أن نقلد النمط العبري، أو أن هناك من يستصعب اللفظ ولا يعتاده، أو أن هناك من سيعارض لا لسبب إلا لأجل المعارضة.

اقتراحي هو نحت من كلمتين هما: **يسير الحركة= يسيـكَة**

أخذت من يسير (يسي) ، وأخذت نهاية الكلمة الثانية (كة)، ويلاحظ حذف (ال) التعريف كما فعلنا مع حتّن يحتّن تحتينًا، التي نحتت من حتى + الآن، إذ لا يجوز (حتلنة) باللام.

وقبل أن أدون هذا التركيب الجديد سألت لا أقل من عشرة أشخاص يركبون الآلة الجديدة، فاستحسنوها، ولم أجد من استثقلها.

فبالله عليكم الفظوا (قال نوعيت) والفظوا يسيكة فأيهما أرق؟!

علي أن أصطلح وعليكم أن تقبلوا أو ترفضوا، وسيبقى الرافضون يقولون ويستعملون اللفظ العبري، وسيحارون أكثر إذا أرادوا استخدام صورة المثنى باللفظة العبرية.

קְנִיוֹן= مشْرَى

دعوكم من "المجمّع التجاري" فلا أحد يستخدمها في حديثه اليومي، فكلهم (يُقَنْيِنون)، وإزاء ذلك أرى أن نجعلها (مَشْرَى)، والمعنى في اللغة- مكان البيع والشراء، فلفظة (شرى) من الأضداد.

استخدمت هذه اللفظ قبل عقود عندما فتحوا في بلدتي مشرى، فرجوتهم أن يكتبوا على اللافتة (مشرى باقة الغربية)، لكنهم لم يفعلوا، وكنت على يقين أنهم إذا فعلوا سيعتادون الأمر، وستكون لفظة مألوفة، ولكن هيهات!

في الدول العربية يلفظون (مول)، ونحن نتجول في (الكنيون)؟!

وأما أنا فقد ذهبت للمشرى القريب.

ماذا نخسر إن قلنا (مشرَى) على غرار مقهى، ملهى، مشتى، وكلها أسماء مكان؟!

לַחְמָנִייָה= خُبْزِيَّة

هل نبقى نقول أعطني (لحمنيا)؟

طغت اللفظة العبرية، ولا بد من لفظ عربي، وإذا جدد رجال العبرية، واشتقوا لفظهم من לֶחֶם ، فلماذا لا نشتق نحن من (الخبز)؟ فالعربية أولى بأنواع خبزها، و(الخُبْزِية) طيبة بهذا اللفظ أيضًا، خاصة مع مشروب (بدل שְׁתִיָּה).

ونحن لا نستغني عن الكماجة – رغم أصولها غير العربية-، فلماذا نفضل عليها (بيتا)؟

פּוֹרְטְפּוֹלְיוֹ= حافظة

سألني الصديق أبو جلاء من دالية الكرمل: كيف لي أن أترجم (البورتفوليو) إلى عربية مستساغة؟

إنها **الحافظة**، وهذا رأيي الشخصي، ولا ألزم به أحدًا، فهذا الملف الكبير الذي يحوي معلومات وشهادات ووثائق، وكل ما له علاقة بموضوع، لا يمكن أن نظل على استخدامه الأعجمي غير الملائم لنا صوتيًا ولغويًا صرفيًا، فأقترح أن نسميه (**حافِظة**)- أي أنه يحفظ كل ما له علاقة بالموضوع المتناول. وكنت قد استخدمت لفظة (مِحْقَب) في سنوات سابقة، فما استسيغت، وهي من لغة (حقيبة)، وتعني ما يوضع فيها الزاد ونحوه، ولكني لا أراها اليوم أقوى من **الحافظة**.

סִילַבּוּס לקוּרס= خطة لمساق

اعتدنا في أكاديمية القاسمي على ترجمة المصطلحات العبرية إلى العربية، فلا تكاد تجد محاضرًا أو طالبًا إلا ويستخدم (خُطَّة) بدلاً من syllabus، ويعني أسس الأمور التي يدرسها. وأما (الكورس) أو (الدورة) فأسمعهما كثيرًا في هذه المؤسسة أو تلك، لكن لفظة (المساق) مألوفة أكثر في كثير من الجامعات العربية، وهي أوصل من (دورة) التي قد تضم عددًا من المساقات.

المدونـــة الرابعـــة

מְלְתָּחָה= مَحْقَبَة

هذه اللفظة العبرية تعني (مخزن الأمانات) أو موضع إيداع ملابس رواد المسرح، وقد استخدمت ترجمة لها لمكتبة القاسمي الضخمة (مَحْقَبَة)، وهي بارزة في اللافتة هناك، إذ يضع الطلاب حقائبهم في مكان يتاخم المدخل هو- (المَحْقَبة)، وذلك قبيل ارتيادهم المكتبة، واخترت فتح الميم في اللفظة، على اعتبار أنها اسم مكان أسوة بمزرعة ومدرسة ومقبرة.

קוּצֵב= نَظّام

هذه اللفظة العبرية (قوتسيب) شائعة بكثرة عددَ من يحملون في صدورهم (منظّم القلب)، وكم نتمنى أن يخفق قلب الواحد منهم دون هذا النظّام، وهي بالإنجليزية- basemaker، وقد يستخدمه االكثير من الأطباء العرب الحريصين على لغتهم- (منظِّم القلب)، لكن اللفظتين معًا تصعب أمر الترجمة في الحياة اليومية، فيفضل الناس العاديون الكلمة الواحدة- (قوتسيب) على التركيب (منظم القلب).

في بحثي في المورد عن ترجمة اللفظة الإنجليزية أقترح منير البعلبكي -وهو جريء أشهد له بإبداعه في إيجاد البديل من الدخيل- اقترح لفظة: (مِيقاع)، على اعتبار أن الجهاز يوقِّع وينظم ويضبط دقات القلب، ولكني هنا لا أرى ملاءمتها صوتيًا ولغويًا، فما علي إلا أن

أختار من مادة (نظم) صيغة مبالغة، فما وجدت أفضل من (نظّام)، فإن كان هناك اقتراح لفظة واحدة أفضل فأرجو ألا يضن أحد علينا به!

وبعد سؤالي هذا تساءلت: ترى، ما رأيكم في خفّاق؟

قلت لنفسي: خفّاق لعلها تصلح للفصيحة، وأما في الدارجة فهي لغة عالية، بينما (نظّام) يسيرة في كلتيهما.

أقول سافر المريض إلى المدينة وفي صدره نظّامه. فحص المريض نظّامه بعد بضعة أشهر، فوجد النظام يعمل بدون أي عائق.

מַזְגָן= مُكَيِّف

هذه الترجمة مستخدمة في بعض الأماكن، وحري بنا أن نشيعها، فهذه الغرفة مكيَّفَة – (لا ممزچنة، أو مكندشة – كما يلفظها بعض منا بتأثير اللفظة الإنجليزية- condition)، وضرورة أن يكون هناك (تكييف) في القاعة، وفي السيارة، فالصيف حار، والمِرْوحة (מְאַוְרֵר) لا تكفي، ويحسن أن يكون تهوئة (أو تهوية)= אִוְרוּר.

يا رعاك الله قل: اشترينا مكيّفين لا (שְׁנֵי מַזְגָנִים)، واذكر لنا أيهما أسهل؟

הַזְמָנָה= طلبيّة

معنى اللفظة العبرية إذا استخدمناها في حديثنا عن الناس هو استدعاء، فأنا أستدعي فلانًا للمقابلة. ولكن المشكلة تكمن في استعمال ما نطلبه مسبقًا من أمتعة وحاجيات بقصد الامتلاك.

نعرف أن استدعاء أي شيء لشرائه أو لحجزه يستلزم طلبًا، ولما أن كانت لفظة (الطلب) لها معان أخرى كثيرة، فقد ارتأيت أن نعتمد ما يستخدمه الناس في لغتهم الدارجة (طلبيّة)، وبررت الاشتقاق في الفصحى على أنه اسم مأخوذ من المصدر الصناعي.

أعرف في بعض القرى من يستخدم (أزمنت) من اللفظ العبري (הִזְמַנְתִּי) بمعنى تقدمت بطلبية، فضايقني الأمر بسبب قوته، وكأن (أزمنت) قد نجحت في اقتحام العربية، فقلت لا بد من حل:

هل نقول طلبت سيارة من الشركة؟ عندها لا يعرف أحد أنها (طلبية)، بل هي مجرد طلب قد يكون لسياقتها مرة واحدة، أو ليست بالضرورة للشراء، فوجدت للتخصيص أنه لا بد من التصرف في الاشتقاق، فاخترت صيغة (فعّل)، التي تدل على كثرة، فما المانع أن أقول: طلّبت سيارة من الشركة، وستصل قريبًا، عندما طلّبت بطاقة من المسرح وجدتها غالية. أرجو أن نلاحظ الفرق بين طلَب بمعنى (בִּיקֵשׁ, דָּרַשׁ)، وبين (طلّب) بمعنى הִזְמִין (כְּדֵי לְהַזְמִין). أما المعترضون فأسألهم: ألا تجيز لغتنا الاشتقاق، وهي قادرة جدًا في هذا الباب، بل من خصائصها، ولنا في السلف قدوة حيث اشتقوا وابتكروا.

من التعقيبات:

من محمد- المثلث:

عطفًا على اقتراحاتك في المدونة الثالثة فإني أقترح أن تكون ترجمة الكلمة **קַל- נוֹעִית** من الجذر (د ر ج)، على نحو (دراجة كهربائية).

أما (الخبزية) ففعلا أعجبتني هذه الكلمة، وكنت أعرف أن (**לַחְמָנִיָּה**) هي (خبز الحمام) في الدول العربية. أحييك ا.د .فاروق على هذه المبادرة الجميلة، بارك الله فيك وأنا أشجعك على الاستمرار. أجبت: لك يا محمد شكري وملاحظاتي!

لا تتوقع أن يسمي أحد ما يركبه العجزة (**קַל- נוֹעִית**) أنها دراجة كهربائية، وأظن أن دراجة استهلكت: فثمة دراجة نارية، ودراجة بخارية، ودراجة هوائية، ودراجة مائية، فأرى الابتعاد عن هذه الكلمة بسبب ضرورة تخصيص اللفظة الواحدة، حتى أنني أفكر وأفكر جديًا بإيجاد بديل معقول للموتورسيكل، فمن يستعمل: دراجة بخارية؟!.

لاحظ -أخي محمد- أنني أبحث عن لفظة لا تثير اللبس، وليست واردة كثيرًا في تحولات لغوية مختلفة. وإذا كان لدى البعض تحفظ من النحت- (يَسيكَة)، فأقول: لا بد من جرأة نحت، فالعرب قديمًا نحتوا مثلاً (تلاشى) من لا شيء، وغيرها كثير إلى درجة أن هناك من ظن الفعل الرباعي (بعثر مثلاً) هو دمج بين فعلين كل منهما من جذر ثلاثي.

صادق عبد: لماذا لا تجعل الكلمات المقترحة مرتبة، فأنت هنا لا تسير على ترتيب أبجدي، ولا على ترتيب في المواضيع؟

أجبت: هذا صحيح، فأنا أختار اللفظة التي تتطلب النظر فيها حاليًا أكثر من غيرها، كما أجيب عن أسئلة موجهة إلي، وعندما تتجمع مئات الكلمات سيكون الترتيب حسب الطريقتين اللتين أشرت إليهما أنت. شكرًا على ملاحظتك المهمة!

المدونة الخامسة

תַּהֲלִיךְ= سَيْرورة

هذه اللفظة العبرية תַּהֲלִיךְ هي في الإنجليزية process، وأذكر أنني شاركت في ابتكار ترجمتها مع بعض الأصدقاء من بينهم الدكتور محمود أبو فنة، ولا أستأثر بها، وذلك في أوائل السبعينيات، وكنا يومها ندرس موضوعًا تربويًا، فسيرورة ليست واردة في المعاجم كالمورد، ولا هي حتى في قاموس سغيب في ترجمة اللفظة العبرية، ففي المورد: سلسلة من العمليات المتعاقبة، سير، تقدم، وفي قاموس سغيب: عملية، تسلسل، الأمر الذي يدل على أن (سيرورة) من ترجماتنا المحلية التي اضطررنا إليها، ونجحنا فيها، وهي شائعة اليوم إلى درجة أننا نسينا كيف بدأت.

غير أن بعض الأصدقاء يومها آثر (صيرورة) بالصاد، وأرى أن السين أولى، ذلك لأن الفعل (سار) يدل على حركة وتطور، بينما الفعل (صار) هو تحول، بل هو في الأصل فعل ناقص.

הֲלִיךְ= إجراء

هذا اللفظ من لغة القضاء والقانون **הֲלִיךְ** מִשְׁפָּטִי, **הֲלִיךְ** חֻקִּי، وقد رأيت أن (إجراء) أكثر ما يلائم بين ألفاظ أخرى في الترجمة، وقد وردت في المعاجم ضمن تعابير أخرى ((كالمسار والمسلك والطريقة) فلنكتف بالإجراء، ولنحدد، فكل لفظة مما ذكرت من البدائل لها سياق آخر، ومن الضروري جدًا تحديد اللفظة لمعنى محدد أولى، وهذا الأمر يذكرني بترجمة محددة للفظة شائعة جدًا، هي:

בְּסֵדֶר= تَمام

فهذه اللفظة العبرية طاغية جدًا، ولا يكاد يسلم من الوقوع فيها إلا القليل الأقل. والسبب في رأيي أن كثرة الترجمات والمرادفات في الفصيحة والعامية (طيب، مليح، حسنًا، كويس، إن شاء الله، جيد، عال، تمامًا....إلخ) حالت دون اختيار مفردة محددة تكون قوية الاستعمال، سائدة، وأنا هنا أقترح أن نستعمل لفظ (تَمام) ونشيعه، وبالفصيحة (تمامًا)، فالأتراك مثلاً يستخدمونها، مع أنها من لغتنا، والتعبير ناجح، ويشهد على ذلك متابعو الأفلام التركية، وزوار تركيا في رحلاتهم الصيفية. تمام تمام!

استمعت إلى معلم يخاطب زميله بلغة (عِرْبِيّة) أي مزيج بين العربية والعبرية- كما اصطلحتُ عليها:

- فتحت (المحاشيب)، وحضرت (المتسيغت) ووجدت (التوخنا) قديمة- في الصف (مقرين)؟

بالطبع استخدم الأول (ال) التعريف العربية، وجعلها في بداية كل لفظة عبرية مما يلي:

מַחְשֵׁב, מַצֶּגֶת, תּוֹכְנָה, מַקְרֵן.

بعد أن أبديت إعجابي أولاً للتِقنيات، أبديت عجبي لهذه اللغة المختلطة.

سألني: وهل أنت ضد اللغة العبرية؟

فأجبته: لا يا عزيزي، فنحن يجدر بنا أن نحسن العبرية، ولكني لا أوافق على هذا المزج الحاد بين اللغتين، وكأننا نبتكر لغة ثالثة.

سألني: إذن، ماذا أقول؟

قل يا صديق:

فتحت الحاسوب، وحضرت العارضة، ووجدت البَرْمَجية قديمة، وعلى صاحبك أن يقول هل في الصف عاكس؟

- أنت على حق، مع أن بعض الألفاظ صعبة على اللسان، ولكنا سنعتادها، وأنا عندما أقول للطالب: "شغل حاسوبك" أسهل وأحسن لفظًا من (شغل مِحَشيبك)، وأدرس الحاسوب أفضل من أدرس (مِحاشْبيم)، مع أن اللفظ العبري الصحيح الذي ينبهوننا

عليه هو (ماحْشِيبيم). وعندما أقول (عارضتنا) أفضل من (متسيغتنا)، وصدق المتنبي: لكل امرئ من دهره ما تعودا! فلنتعود!

المدونة السادسة

חֲגוֹרָה= حِزام

نركب سياراتنا، وعلينا أن نتحزّم، فلماذا يصر بعضنا، وخاصة أطفالنا على أن يلفظوا (الحچورا)- بالجيم المصرية؟

فإذا طلب السائق منا أن نضع الحزام، فإن في وسعه أن يستخدم الفعل (تحزّم) ومشتقاته، وهو أيسر من اللفظ العبري: חֲגוֹר أو הִתְחַגֵּר، وكما أن القانون يلزمنا على وضع الحزام، فالقانون اللغوي يلزمنا أن نستخدم الحزام (جمعه أحزمة، فشدوها)، وليت هناك من يدفع غرامة رمزية على كل استخدام للّفظة غير العربية.

מַחְזִיק= مَسّاكَة

أعرف أن هناك كثرة من الأسماء للسلسلة التي تحمل المفاتيح، لكنك قد لا تجد من يفهمك في أي لفظ تختاره من بينها، إلا إذا قلت للبائع (أعطني محزيق)، عندها قد يقول لك: "أيوه احكي عربي".

أقترح أن نستعمل لفظة (**مسّاكة**)- صيغة المبالغة من الفعل مسك، فهي تمسك بالمفاتيح المختلفة، وبحلقاتها، وجعلتها مبالغة لكثرة المسك بها، وكذلك لقلة استخدامها في اللغة العربية بأي معنى آخر.

سألني صديق: قال "ولماذا لا تجعل الاسم مذكرًا (مسّاك)؟

قلت "لغة التأنيث أرق، فالوصف المذكر يوحي بمعنى اعتدائي".

ضحك صاحبي وقال: من اليوم فصاعدًا لن أقول: حلقة، سلسلة، سلسال، حامل المفاتيح، محزيق، ولن أستخدم ترجمة اللفظة الإنجليزية في المورد: حاملة، مِمْسك، بل سأكتفي بمسّاكة لتكون لفظة واحدة دالّة.

سأكون مدينًا بمسّاكة هدية لمن يستخدمها بصورة تلقائية، ويعتادها كأي كلمة عادية.

אִשּׁוּר= تصديق

ما أكثر ما أسمع (إشور) العبرية على ألسنة الطلاب والباحثين عن الوظائف، فهذا المسؤول (מנַשֵּׁר מְאַשֵּׁר، وتلك الشهادة مئوشيرت מְאוּשֶּׁרֶת)، وبالإضافة إلى اللفظ العبري الطاغي ثمة من يستخدم اللفظ العربي المشتق من الجذر (ص.د.ق) خطأ.

الخطأ الشائع هنا هو في قولنا (مصادقة) بمعنى الإقرار والتأييد، ذلك لأن المصادقة مصدر صادق، وأن بين فلان وفلان صداقة أو مصادقة حميمة. فأنا صادقت محمدًا= اتخذته صديقًا، وصادقت محمدًا النصيحة أي أخلصتها له.

إذن، يجب أن نقول: التصديق، وقد صدّق فلان الطلب، أو صدّق عليه.

ففي معجم **الوسيط**: صدّق على الأمر أقرّه، ولعل القرآن سبق أن استخدم الفعل (صدّق) بمعنى التحقيق: {والذي جاء بالصدق وصدّق به أولئك هم المتقون} – سورة الزمر، 33، ويعني الفعل هنا حقق ما أورده قولاً بما تحراه فعلا، وقال الراغب الأصفهاني "ويستعمل التصديق في كل ما فيه تحقيق".

إذن، نقول: صدّق مدير المدرسة الشهادة (أو على الشهادة)، فحصل الطالب على التصديق (لا على الإشور)، وبلغ مجموع التصديقات (لا الإشوريم - אִשּׁוּרִים) ثلاثة. أما الشهادة التي قد أجازها المدير أو وافق عليها وأمضاها، فهي مُصدَّقة (لا مئوشيرت).

בְּדֵאי= يُحبَّذ، مُحبَّذ

تكاد اللفظة العبرية أن تكون شائعة جدًا وذائعة على الألسنة، فما من مناقشة إلا وتظهر (כִדאי) و (لو כִדאי לא **בְּדֵאי**) في الحوار.

تتعلق ترجمة اللفظة العبرية – باللغة التي نريد الترجمة إليها، فعند تغيير اللفظة العبرية إلى لغتنا (لهجتنا) الدارجة القريبة من الفصيحة نقول (يسوى أو يستاهل نسافر هذا الصيف)، وبالطبع تزاد الباء في أول الفعل المضارع بالعامية= (بيسوى أو بيستاهل أو بتوقّي

نتعشى في هذا المطعم). ونحن -كما تعلمون- لا نقاوم العامية على الألسنة في حياتنا اليومية، وإلا فإننا نضرب في حديد بارد.

أما الفصيحة فأفضل ترجمة لها - في رأيي-: (يُحبّذ) أو اسم مفعول (مُحَبَّذ)، ولا أرى (يا حبذا) ملائمة، لأنها تعبير يدل على إعجاب أكثر من كونها اختيارًا بعد تقليب الأمر، كما أن (من المستحسن) لا تفي بالمعنى تمامًا، وإذا اخترنا (من المجدي) ابتعدنا أكثر.

إذن، يحبّذ أن نستخدم اللفظة العربية، ونفضلها على (كداي)، وإذا خاطبنا الأم في المطبخ نقول لها: بيسوى تطبخي اليوم مقلوبة. وبتوقّي نشتري الخيار بالجملة، وأنا أقول لكم: يحبذ أن تتناولوا معنا طعام الغداء!

وبعد، فإذا كان لك عزيزي القارئ والمتابع أي اقتراح لترجمة، فلا تضن به علينا، كما أنتظر أي استفسار لا تجد له مخرجًا.

المدونة السابعة

قالت العرب في تشاؤمها "السبعة مسبوعة"، ويخشون من نتائج الرقم، رغم أن (سبعة) تدل أيضًا على الخير وعلى الكثرة، كما تتمثل في آيات وفي أشعار كثيرة.

أقدم بهذا القول، لأنني سأطرح في هذه المدونة السابعة اقتراحات جريئة، وقد ينفر منها بعضنا، وقد تدعو إلى التشاؤم، وربما التفاؤل، وربما تدعوه للتفكير في حل، ولعله يقبلها على مضض، وقد يمر عليها مر الكرام أو غير الكرام. فمن يحاولْ مخلصًا أفضل ممن يبقي الأمور على علاتها، ومن اجتهد فأصاب فله أجران، ومن طاش سهمه فحسبه أجر واحد.

הַמַּזְלֵג= الرافِعَة

لا أعني باللفظة العبرية המזלג شوكة الطعام التي نستخدمها كثيرًا، بل تلك الآلة التي لها أسنان ترفع المواد لنقلها أو لخزنها. إنها (forklift) بالإنجليزية، وهي الرافعة الشوكية، كما قرأتها هنا وهناك، وقد عربها البعض (الرافعة المتشعبة).

تساءلت: أي عامل من عمالنا سيتخلى عن لفظ (مزليچ) في حديثه في أثناء عمله، ومن سيتذكر أو سيردد تعبيرًا من لفظتين قد لا يستسيغهما؟

قلت: لا بد من جرأة نحت، فأخذت من رافعة (رافِ)، ومن (متشعبة) آخر حرفين (بَة)= رافِبَة.

أما العامل على الآلة **מַזְלֵגָן** فهو **الرافِب**.

كلمة جديدة أقترحها ليس لها معنى منافس في اللغة، عل ألسنة العمال تتعودها، ولا ألزم بها أحدًا، وذلك حتى نتخلص من اللفظة العبرية القوية، فهل لديكم اقتراح آخر؟ اللهم قد اجتهدت!

מִשְׁטָח= سَطيحَة

سألني الرافِب הַמַזְלֵגָן: وماذا أسمي الخشبية التي توضع عليها المواد للنقل أعني משטח العبرية؟ هل أسميها خشبيَّة؟

أجبت التسمية التي اخترتها- جيدة، لولا أن المواد توضع أحيانًا على خشبية، وأحيانًا أخرى على معدنية.

في رأيي أن نسميها سَطيحَة، وهي ما نسطح عليها الأشياء، و(سطح) في اللغة معناها بسط، ولا أرى ما يحول دون تسميتها. فإن قال قائل: (السطيحة) في المعاجم هي التي لا تقوى على القيام لضعف أو لمرض، قلنا: نعم، ولكن الناس يستخدمون اليوم (مُقْعدة)، و (كسيحة)، ولا نجد في أدبيات اليوم من يعيدنا إلى سطيح الكاهن.

إذن هي (**سطيحة**) وجمعها (سطيحات)، ويجب أن نتخلى عن لفظة (مِشطاح) وجمعها في لغتهم العِبْرِيّة هو جمع تكسير (مشاطيح)؟!

רַכְבֶּל= רַכֶּבֶל رَكّابِل

اللفظة العبرية هي نحت من רֶכֶב + כֶּבֶל، ويلفظونها (رَخْبال= רַכְבֶּל) خطأ، والصواب (رَكّيبِل= רַכֶּבֶל)، وبالطبع فأن اللفظة الثانية مأخوذة عن العربية (حبل).

في بعض الدول العربية، وفي أريحا، حيث نجد الرَّكّابل (كما نجده في حيفا) يسمون هذه الناقلة التي تسير على (الكابل) في الهواء لتنقل الركاب في نزهتهم (تلفريك) – اللفظة التركية= teleferik، وهي بالإنجليزية cable car, cable railway.

اقترحت قبل سنين أن نأخذ من لفظة (راكب) رك، تزاد قبل كلمة (كابل)، وعندها تكون رَكْكابِل= ركّابِل.

كلمة جديدة اقترحتها، عل ألسنة الطلاب والسياح تتعودها، ولا ألزم بها أحدًا، وذلك حتى نتخلص من اللفظة العبرية القوية حتى في طريقة اللفظ الخاطئ، فهل لديكم اقتراح آخر؟ اللهم قد اجتهدت!

טַיֶילֶת= مَنْزَه

هذه اللفظة العبرية تعني الطريق المرصوفة قرب شاطئ البحر أو في أماكن أعدت للراحة، وللنزهات أو للتمتع بالطبيعة، إنها لفظة لا بد لها من ترجمة إلى العربية بعد أن أغفل أصحاب المعاجم تحديد لفظة لها.

لم أجد لها أقرب من اشتقاق اسم المكان من الفعل (نَزه)= مَنْزَه، وقد خصصنا (المُنْتَزَه) أو (المُتَنَزّه) للحديقة الواسعة= park.

إن اشتقاق النزهة والمنتزهات والنزاهة وما إلى ذلك من معان كان بدءًا يعني الابتعاد عن المكروه والقبيح. فنحن في المَنْزَه نبتعد عما قد يرهقنا، فلعل في هذا المنزه راحة البال، ونحن نشاهد الرائحين والغادين في تجوالهم، وفي تمتعهم بالطبيعة الخلابة.

في مصر يستخدمون اللفظ الفرنسي- corniche (كورنيش) لما هو قرب البحر، ولا أظن اللفظ ملائمًا لنا إطلاقًا، ذلك لأن اللفظة العبرية قد تطلق على مكان ليس له علاقة بالبحر.

(مَنْزَه) كلمة جديدة أقترحها، عل ألسنة الزوار تتعودها، وذلك حتى نتخلص من اللفظة العبرية القوية، وحتى لا نظل نقول (طييلت) حيفا وعند (الطييلت) في رأس العين، فهل لديكم اقتراح آخر؟

מִדְ-רְחוֹב= شارَصيف

التركيب العبري مركب من מִדְרָכָה + רְחוֹב، وهو امتداد الشارع الذي يحظر فيه سير السيارات، ويكون خاصًا للمشاة.

كتب لي صديقي جواد بولس مقترحًا النحت- رَصيق، من (رصيف+ طريق)، ولم أعارض اقتراحه، بل شكرته على اهتمامه، لكني ارتأيت أن أبدأ بالشارع (شا) وأنهي بكلمة (رصيف) على خلاف الترتيب في ما نُحت بالعبرية، وذلك من منطلق أن الشارع هو الأصل، وهذا امتداده الذي توقف، فأصبح رصيفًا.

لم تسعفني الإنجليزية، فثمة تعبير pedestrinized street، أو pedestrian only street أي شارع المارّة، أو شارع للمارة فقط، وهناك تعبير أمريكي جديد هو – mail، ولا أظن أنه يلائمنا على غرار ذلك أن نستعمل (بريد) للدلالة على الشارع الذي خصص رصيفًا للمارة. كلمة جديدة أقترحها، عل ألسنة البعض تتعودها، ولا ألزم بها أحدًا، وذلك حتى نتخلص من اللفظة العبرية القوية، وحتى لا أقول نلتقي في (المِدْرَحوب)، فهل لديكم اقتراح آخر؟ اللهم قد اجتهدت!

المدونة الثامنة

بدءًا لا بد من الإجابة عن تساؤلات وتعليقات وردت لدى بعض قراء هذه المدونات- التي تحفّز على إيجاد البديل من العبرية، وتحرص على لغتنا العربية.

سأل سائل:

ولماذا لا تقترح بديلاً لكل لفظ أعجمي، إذا كنت حريصًا على لغة العرب، أو لغة القرآن؟

وإجابتي: ليس وكدي هنا أن ألغي ما هو متفق عليه، وشائع في لغتنا، مما ورد إلينا من لغات أجنبية أو أعجمية، وأنا لا أزعم أنني أنجح فيما عجزت عنه مجامع الدول العربية، فمن منا ينكر اليوم استخدام لفظة (ميكانيكا)، ويطالب بأن نستخدم ما قرره مجمع القاهرة - علم الحِيَل؟ وهل نترك لفظ (البطارية) لنقول لبائعها: هل عندك مِرْكم؟

ومن يرفض ألفاظ الدكتاتورية والديموقراطية والليبرالية والبيروقراطية، بل ألفاظ الفيتامين والفيروس والألكترونيكا والتكنولوجيا والفيديو واليو تيوب والآيفون ووو كلها أضحت جزءًا من لغتنا -شئنا أم أبينا-، ولغتنا خضم لا يعيبه استيعاب، وهي تهضم وتصوغ قدر طاقتها بقوالب عربية، فتتقبلها كما تقبلنا ألفاظًا فارسية وتركية ويونانية...

فهذه الألفاظ التي استوعبتها العربية، وآلاف غيرها من المستحضرات والصناعات هي ألفاظ عالمية بمعظمها- يفهمها الفرنسي والتركي والإنجليزي والعربي. وبالطبع، فإنني لا أناقش هذه المسألة بتفاصيلها، ومدى نجاحنا أو إخفاقنا فيها، ذلك لأنها أشبعت بحثًا، وتناولتها دراسات كثيرة ووافية.

أما ألفاظ العبرية فهي حصرية هنا في بلادنا، ونحن وإن كنا نطالب أن نتقن كل لغة على حدة، فكل لغة هي إنسان آخر فيك- كما يقول بعض الحكماء- إلا أنني أتضايق جدًا، ويتضايق معي الكثيرون من عشاق لغتنا من هذه اللغة الهجينة على ألسنتنا، فانصت إلى حوار بين محاميين، بل بين شابين من الطيبة أو الدالية أو باقة، وقل لي رأيك! ربما ستتفق معي وتسأل:

ما حاجتنا لأن نتحدث لغة سبق أن سميتَها العِبْرِيّة- هي مزيج بين لغتين، تمامًا كما كانت اليديش مزجًا بين الألمانية والعبرية، واللادينو مزجًا بين الإسبانية والعبرية، والفرانكو آراب تعرفون عنها ولا شك!

إن المسؤولية تحتم علينا أن نبحث عن بدائل، فلا يجوز أن نظل نقول (תַּקְלִיטָן), (רַמְזוֹר) (בֵּית הַבְּרָאָה)... على سبيل المثال!

<u>فمن منطلق الحرص على التقليل، ولا أقول الإلغاء</u>، (فذلك عسير، إن لم يكن مستحيلا) عرضت البديل، فلاقت استحسانًا كبيرًا لدى البعض، وتحفظًا من غرابة الاقتراح لدى البعض الآخر، ناسين أن كل جديد لا بد له من عملية استساغة تمر في مرحلة ليست قصيرة، وإلا فهل نظل نردد קַל נוֹעִית وقد كثرت في الشوارع، ونتحفظ من نحت (يَسيكَة) من لفظتين هما: يسيرة الحركة - مثلاً؟

وننسى كذلك أن رضا الجميع غاية لا تدرك، كما ننسى أن كثرة البدائل تقوي الأصل العبري. وعلى كثرة التعليقات والتحفظات إلا أنني لم أسمع اقتراحات مدروسة ومعللة، ويقرأ المتابع أنني أدرس الموضوع باستقصاء، وبصورة ذاتية، وأفكر فيه ساعات طويلة، وليس أدل على الإثبات أنني أفكر منذ فترة طويلة بإيجاد البديل للفظة. תַּקְלִיטָן في أعراسنا، وهي في المصطلح الإنجليزي Disc Jockey =D.j ، فمن أحب قبل أن أصل إلى

مقترح منطقي أن يدلي بدلوه فهو مشكور ومأجور، وأنا معكم من المنتظرين.

وأرجو ألا ينسى أحد أنني أقترح ولا أفرض، فكيف لي أن أفرض أصلاً؟! وقد كانت تجربتي مع اللفظة (حتّن يحتّن تحتينًا، والحتّان للمصرِف أي البنك) التي أوردتها وشرحتها في المدونة الأولى ترجمة لـ (עִדְכֵן) فقد ارتأى من ارتأى إقحام اللام- (حتلان) وهم يحتلننونا؟، حتى أفسدوا علي الذوق.

أما الصديق الذي يؤثر لفظ **التحديث**، فأقول له: لا بأس! ولكن كيف ستقول لشخص تريد أن توافيه بآخر المستجدات؟ هل تقول له: سأحدّثك؟!

كتب لي د. رفيق أبو بكر- محاضر اللغة العبرية والباحث فيها:

"أشكرك على هذه التجديدات، وسؤالي لحضرتكم:

هل أستطيع أن أكتب في مقال علمي ما أن هذه الكلمات العربية لكلمات عبرية مقابلة هي من تجديداتك، مع ذكر اسم حضرتكم؟"

فأجبته: "هناك كلمات منها ما هو من وضعي، وهناك كلمات منها ما أروّجه، وقد يكون سبقني أحد دون أن أعرف من هو، فيمكنك أن تكتب أنها في زاويتي التي ابتكرتها "البديل من العبرية إلى العربية".

عند حديثك عن كلمة بعينها اسألني مسبقًا، لأمانة البحث العلمي، وسأقول لك إن كانت مني، مثل (مَنْزَه) ترجمة لـ **טַיָּילֶת**، أو أقول لك إنها ليست مني أصلاً ، ولكني أروّجها مثل (خَلَوي) التي استقيتها من المورد ترجمة لـ cellular، وبينت في مدونة سابقة سبب الخطأ في (الخليوي؟).

وعلى ذكر الخلوي فقد سأل صديقي عن الـ **מַטְעֵן** "ليطعن" خَلَويّه (بلفونه؟)، فقلت له لعلك تريد **الشاحن**؟

قال من أين أتيت بها: قلت إن الفعل الإنجليزي charge= يشحن، وcharger هو الشاحن، فلماذا لا نتعود عليها؟

-لقد اتصلت بك، وتركت لك خبرًا في **المِجواب**= **מְשִׁיבוֹן**.

- استمعت إليه، فهو מְעַנְיֵין.

- هذا لفظ سأتدارسه، فقل (مثير للاهتمام)، مع أنه ليس شافيًا تمامًا، وأعدك أن أبحثه في مدونة قادمة.

المدونة التاسعة

עֲמִידוֹן= وقّاف

إلى البروفيسور المحترم ... أنا أعمل في مجال التربية الخاصة (معالِجة طبيعية) ونستخدم كثيرا كلمة **עֲמִידוֹן** ، ولا نعلم ما هي ترجمتها في اللغة العربية؟ سوار 2012/06/23

إلى سوار العزيزة:

سألتِ عن ترجمة عربية للفظة **עֲמִידוֹן**، ذلك الجهاز الذي يساعد ذوي الاحتياجات الخاصة على أن يقفوا. ما وجدت حتى اليوم أفضل من **وقّاف** – بتشديد القاف- أي أنه يوقف الإنسان- أو يساعده على الوقوف، ويجعل قامته أقرب إلى أن تكون منتصبة، ذلك لأن جسم الإنسان بحاجة إلى الوقوف على الأقل ساعة في اليوم. نحن نعرف أن المشافي تستخدم الوقّافات لعلاج المحتاجين.

בְּאֲדִיבוּת ...= بإذن من....

إلى د. فاروق: كيف أترجم ما تعتاده الكتب العبرية من كتابة كلمة وفاء واحترام لصاحب الرسوم أو الصور او أية مادة مستقاة أخرى، حيث يكتبون في بداية الكتاب **בְּאֲדִיבוּת**، فهل أترجم (بلطف من.....)؟ **أحمد سليمان**

أخي أحمد:

في رأيي أن التعبير (بإذن من..) هو أدق من التعبير غير المتداول (بلطف من...) وهو بالإنجليزية: by courtesy of، وبالطبع فعندما نستأذن نكون واعين أن في افتراض إعطاء الإذن لطفًا وتعاونًا وشكرًا. إذ يكون ذلك عادة بدون مقابل.

חַוָויָה= عَيْشِيّة

هذه اللفظة ما أكثر استعمالها بالعبرية، وعلى ألسنتنا في تضاعيف كلامنا في هذه البلاد، فكلما عشنا أو عايشنا (חַוויינו) تجربة شعورية عذبة أو مُرّة لجأنا إلى التعبير العبري (حفايا)، ونحن لا نتوقع من أحد أن يقول: والله عشت تجربة شعورية قاسية أو رائعة. ارتأت بعض المعاجم أن تترجم المقابل بالإنجليزية- experience= تجربة شعورية. أقول: لماذا نستخدم لفظتين في حديثنا؟ فنحن نستطيع من لفظة חַי= عاش أن نستضيف لفظة (عَيْشِيّة)- مصدر صناعي من العيش، واللغة العربية فيها طاقات اشتقاق مميزة، ونستطيع أن نتصرف باشتقاقاتها- חַוָה= عاش أو عايش.

أقول: كنت في البحر! أي عيشية عشتُها!

- تقول: اللفظة غريبة و"صعبة"!

فأقول: أعرف، ولكن، لنتعود، فهل لديك حل؟

يقول: لماذا لا أجعلها (معايشة) مصدر عايش التي هي لفظة مقبولة؟

أقول: معنى (المعايشة) بالعبرية مختلف، فهي تعني: לחיות בְּיַחַד, לחיות באותה תקופה.

טְעוּנֵי טִפּוּחַ= مُسْتَرْعُوْن - (مُسْتَرْعِين)

هذا التعبير يُقصد به أولئك الذين يحتاجون إلى رعاية/ عناية خاصة حتى يتقدموا في الحياة كما يجب.

التعبير العبري يوحي بطلب الرعاية والاعتناء، أي من هم بحاجة إلى عناية خاصة، والتعبير العبري هو ترجمة للمصطلح ....Special Care اخترت وزن استفعل للفعل (رعى)، فاسم الفاعل هو مُسْتَرْعٍ (المسترعي)، وهم مسترْعُون في حالة الرفع، و(مُستَرْعِين) في النصب والجر.

ذلك لأن الهمزة والسين والتاء تفيد الاستدعاء، فالشخص يستدعي أي يطلب الدعوة، ويسترحم - يطلب الرحمة/ ويسترعي- أي يطلب الرعاية. وقد سرني أن بعض المؤسسات استخدمت هذا التعبير الذي اقترحته قبل بضعة عقود.

מומְחֶה= مختص أو متخصص

يستعمل الكثيرون لفظ أخِصّائي ترجمة لـ **מומְחֶה** ، ولا أدري من أين أتوا به، فاختص فلان بهذا الفن= انفرد به، فهو مختص، وتخصص فيه أي انفرد فيه، وتخصص في علم كذا – قصر عليه جهده وبحثه فهو متخصص، وما أكثر شبابنا المتخصصين هذه الأيام! (أمر مفرح).

يجد الباحث الفعل (أخصى) في **متن اللغة** بمعنى تعلم علمًا واحدًا (مجاز)، ولكن مصدر أفعل هو إفعال، وأخصى مصدرها إخصاء، فالإخْصاء أو الإخْصائي – مع صحتهما- تثيران معاني لا نريدها في حديثنا، وسنلجأ إلى لغة (بلا قافية).

إذن نقول: متخصص، أو مختص لا **מומְחֶה** ، ولنتخل عن الخطأ الشائع أخِصّائي!

سألني الصديق طارق: وماذا نسمي **מִתְמַחֶה؟**

- نسميه **متمرن** أو **متدرب**.

- ولكني لا أرى الدقة في بيان العكوف على التخصص، وقد يكون كل تعبير منهما من عالم الرياضة، أي رياضيًا أكثر.

- أنت على حق! ونحن بحاجة إلى إيضاح بعد قولنا متدرب، متمرن في...، ومع ذلك لا يوحي كل منهما بالتخصص في مجال ما.

لو جاز لي أن أقترح لاقترحت: **مُسْتَخِصّ** أي يطلب الاختصاص. وأنا أترك لك الخِيار!

المدونة العاشرة

كتبت لي قارئة:

شكرًا لجهودك، وبارك الله فيك على هذه اللفته الرائعة حقًا، وحتى الآن فأنا متابعة لمدوناتك الثماني. آمل أن تجد كلمه مستقاة من العربية لكلمة **עוּבְדָה**، لأن أغلب الناس حولي يستخدمون هذه اللفظة العبرية في كلامهم.

شكرًا لك، وننتظر جديدك! وطن أبو مخ - 2012/06/26

- هذه اللفظة بالذات سأل عنها أحد المعقبين، واستفسر كذلك عن ترجمة דווקא؟

עוּבְדָה= واقع

- في رأيي أن **עוּבְדָה** أفضل ترجمة لها (**أمر واقع**)، وبلفظة واحدة (**واقع**) أو (**حقيقة**)، واللفظة أصلاً هي آرامية، وتعني عملاً قد عمل، فعلاً، حدثًا قد حدث، وقد تذكر اللفظة لإثبات ما تناقش فيه، وكأنك تقول له (مفروغ منه).

דַּוְקָא= بالذات

לָאו דַּוְקָא= ليس بالضرورة

أما لفظة **דַּוְקָא** التي تتكرر وتتكرر فأقرب ترجمة لها كما ترد في حديثنا وفي كتابتنا: **بالذات**، فترجمها **بالذات!** (قد ترد بمعنى **تمامًا**- لمن يتحفظ من المعنى اللغوي للذات).

أما التعبير **לָאו דַּוְקָא** فأترجمه **ليس بالضرورة** (ليس تمامًا، وبالعامية "مش بالزبط").

فبدلاً من أن تقول: **דַּוְקָא** הוא

قل: هو بالذات!

وبدلاً من تقول: **לָאו דַּוְקָא**

قل : ليس بالضرورة! (وبالعامية مش بالضرورة، مش حتم، وأنا أذكر العامية أحيانًا، لأنني لا أتوقع استخدام (ليس) في الحديث الدارج، ولا ينسَ المحتج أن أصل (مش) هو: ما شيء، وقد جرى نحتٌ هنا كذلك).

من التعليقات:

1- **وقاف** التي اقترحتها للفظة **עִמִּידָוֹן** في المدونة السابقة تذكّر بوصف لعمر بن الخطاب بأنه كان وقافاً عند حدود الله أي كثير الوقوف، والترجمة برأيي لها إيحاءات بعيدة عن (العميدون)، فربما "مُساند" أو "ساند" أو "داعم" تكون أوفى! مجرد اقتراح أو مقترح، وشكرًا! **أبو عبيدة** 2012/06/28.

2- أقترح كلمة مُوقِف. بضم الميم وكسر القاف. **محمد** 2012/06/28

3- أقترح لفظة (مِنْصاب). **سديد**

أعزائي: شكرًا للاهتمام!

قلت في مدونة سابقة إن الكلمة العبرية تقوى وتبقى إذا كنا نعطي لها بالعربية أكثر من بديل، فوقّاف صيغة مبالغة تدل على اسم آلة، وهي الملائمة – في رأيي- بعدما درست كل الخيارات المذكورة وغيرها. وإذا كانت (وقّاف) واردة في حديث عمر إيجابيًا فهنا مكانها بالذات، لأن الوقّاف يساعد على الوقوف، والثبات، والحفاظ على الجسم، وقد بحثت تمامًا عن معنى (עִמִּידָוֹן) العبرية، ورأيت في الشبكة صور هذا الجهاز المختلفة، فازددت اقتناعًا بالوقاف (على غرار: جرار، سحاب، خلاط، حفار...)، ونحن قد لاحظنا (وقّاف) في الشعر العربي، واللفظة ليست قصرًا على ما وصف به الخليفة، فهي ترد بمعنى الثابت، كقول شوقي:

لو عاش قدوتهم ورب لوائهم نكس اللواء لثابت وقّافِ

ثم لا ننس أن هناك كلمات مشتركة المعنى، فمساند لها عدد من المعاني، والساند قد يكون في أمور مالية، أو في غيرها، والمُوقِف تختلط بالقراءة مع المَوْقف، وفي المعنى بالذي يوقف أمواله للخير. أما المِنْصاب فهي تدل على رفع الشيء، ويمكن أن أكون منتصبًا وأنا جالس، ثم إن اللفظة تدل على معان مختلفة، وهي ثقيلة على اللفظ.

لاحظ أننا لا نستعمل لفظة (وقّاف) لأي معنى آخر بلغتنا اليومية والحديثة، فلنقصرها على الجهاز!

إلى البروفيسور المحترم حارس اللغة:

لا يروق لي أن نترجم אֶפִּילֶפְסִיָה epilepsy داء الصَّرْع – كما هو في قوجمان والبعلبكي وسغيب، ونحن نلفظه (الصَرَع)، هذا الداء الذي يؤدي إلى سقوط المريض به فاقد الرشد، وبحالة تشنج عصبية معينة، فما رأيك بترجمة ليست قاسية نستخدمها في حديثنا بلغة عربية سليمة؟ **ممرضة في مستشفى هيلل يافِه.**

אֶפִּילֶפְסִיָה= الوُقاع

هذه الترجمة اخترتها على وزن فُعال، وهو يطرد في الأمراض (سُعال، زُكام، صُداع...)، فالفعل (وقع) حيادي بدون دلالات سلبية.

أنت أيتها الأخت على حق، فإن اللفظ الدقيق هو (الصَّرْع)- بتسكين الراء (وذلك أخف وقعًا من الصَّرَع)، فبالفتح يوحي بدلالة سلبية، وبالطبع فإن من يضع المعاجم هم من البشر، وجل من ليس فيه تثريب.

جدير بالذكر أن مجمع اللغة العبرية ترجم epilepsy إلى כְּפָיוֹן، وهي لدى البعض מַחֲלַת הַנְּפִילָה-.

إذن لنقل أصيب بالوُقاع، وهو وقْعان، ولا تقل كما تقترح المعاجم: أصيب بالصرع، وهو **مصروع؟**

المدونة الحادية عشرة

رسالة:

- عليكم سلام!

بداية لك مني جزيل الشكر والعرفان على جهودك الجبارة والمخلصة من أجل الحفاظ على لغتنا العربية. والمدونات التي تنشرها هي طريقة رائعة لتشجيع استعمال ألفاظ عربية لا يستخدمها الكثيرون، ويؤثرون بدلها العبرية أو الأجنبية. أود أن أسألكم:

زوجي دائما يقول هذا الشهر أخذت مَفْرِيعا (מַפְרֵעָה) من الشغل، وأنا شخصيًا أتضايق من اللفظة الغريبة، وأقول له: رجاء لا تستعمل العبرية، وعليك بلغتنا العربية!

يقول: لا أعرف ما هي الكلمة بالعربية تمامًا؟

قلت له: قل"سلفة" فهل أنا على حق؟ ما رأي الأستاذ الدكتور في ذلك؟

بارك الله بك على كل شيء! مع تحيات (أم وسيم) – المثلث.

מַפְרֵעָה= سُلْفَة

أحييك وأشكرك أم وسيم!

نقول عادة عن المبلغ الذي نحصل عليه تحت الحساب سُلفَة، وجمعها سُلَف. إذن أنت على حق! والترجمة الثانية لها تكون في أكثر من لفظة، حيث يقول البعض **دفعة على الحساب**، أو حتى باختصار (على الحساب= عَ الحساب). قلت للمحاسب في المكتب: "أعطني ألف شاقل على الحساب!"، فحصلت عليها، وأنفقتها دون أن أدري كيف طارت من يدي!

ومثل هذا الاختصار نجده بالإنجليزية كذلك، فبدلاً من قولهم advance payment يقولون advance. أما **מקדמה** فتكون **دفعة من الحساب**، ونطلق عليها كذلك **(دفعة مقدمًا)**، ولا بأس من استخدام **سلفة**، ففي العربية ليس هناك هذا التفريق بين **מַפְרֵעָה** وبين **מקדמה**، فالمهم القبض، فكل مبلغ تحت الحساب هو لدينا **سلفة**. ذلك لأن هذه

اللفظة العبرية **מִקְדָּמָה** تستعمل عندما يحصل الشخص على مبلغ مما هو موعود به من زيادات، بينما **מִפְרָעָה** تكون دينًا عليه وتخصم من مستحقاته.

أما **פִּרָעוֹן** أي حساب فهو **التسديد**، (في معجم الوسيط: سدد ماله: أحسن العمل به، وفي رأيي قبول اللفظة الدارجة، لأننا نسد خللاً أيضًا)، فإذا פָּרַע فلان حسابه فقد دفعه أو سدَّده.

حوار:

מַחְסוֹם= حاجز

قال لي وهو يحاورني: أنا لا أطيق كلمة **حاجز** التي تطالبني أن أقولها كلما أقبلنا على السلطة الفلسطينية. أنا أفضل قول (المحسوم)!

قلت له: المسألة تكمن في تعويد اللسان، فهل اللفظة العبرية أخف دمًا، وألطف نطقًا، جرب أن تستفتي شخصًا أوربيًا حياديًا في اللفظتين، فستجد أنه سينحاز لموسيقا لفظتنا. فلماذا نقول (محسوم) ونجمعها على محاسيم، وفي لغتنا (حاجز) وجمعها حواجز؟ قال وكأنه يسمع لغة جديدة: حاجز؟!

- يا أخي! يبدو أن لسانك لا يستسيغها، ومع ذلك، فإنك لو قلت "محسوم"- اسم مفعول، مثل محمود، محجوز فأنت لست بعيدًا عن المعنى، فمعنى (حسم على فلان) في معجم الوسيط: منعه من الوصول، و(حسم الشيء) قطعه.

قل (حاجز)، فإن لم تستطع فلا بأس من المحسُوم، وهذا أضعف الإيمان!

في هذا السياق كتب لي صديق معلقًا على ترجمتي لـ חָסוּם التي نقرأها على شاشة الخلوي: "أرى أن نترجمها- محسوم، فحسم على فلان غايته: حال بينه وبين الوصول إليها" وجوابي: لا يصح أن نعمد إلى المشترك، فمحسوم تستخدم على الحواجز، وقد وقفت على ترجمة חָסוּם, חָסוּי في المدونة التاسعة والعشرين، ولماذا فضلت (مستور) و(مجهول).

عبرية طاغية في الإعلانات

إن كنت لا تصدق فادخل مدينة الطيرة مثلاً من جهة الشرق، وقل لي ما حال العربية في الإعلانات أو اللافتات؟ حبذا تصوير بعضها هنا حتى نرى ما يحدث في مدننا وقرانا، وستجد أن العبرية الفصحى سيدة الموقف، بل وصل ذلك إلى مواقعنا على الشبكة؛ ففي موقع تنشر فيه هذه المدونات نجد إعلانًا بارزًا: **מִקְצוֹעָן- אַסְפָקָה טֶכְנִית**:

מִקְצוֹעָן- אַסְפָקָה טֶכְנִית= محترف- إمداد تِقْني

أما **מקצוען** فهي من لفظة מִקְצוֹעַ= مهنة أو حِرفة، ولفظة מִקְצוֹעִי تعني مِهْني، أما اللفظة **מִקְצוֹעָן** فتدل على تخصص واحتراف، فهو **مُحتَرِف**، وإذا جاز لي الاشتقاق لقلت **مُتَمَهّن**. فلنختر الأولى دلالة على الخبرة في الحرفة، أو الثانية إذا أحببت أن تبقى في جوار لفظة (المهنة) لضرورات لغوية أو مبنوية.

وأما **אַסְפָקָה** فتعني الإمداد (التجهيز والتزويد والتوريد، وكلها فيها نوع من الترادف، وصوتيًا هي أجمل من "الأسبقا أو الهسبقا"، وهي تلائم المقصود من الإعلان).

تبقى لفظة **טֶכְנִי**- التي تعني العملي والتنفيذي في الاستخدام، فأفضل أن تترجمها (تِقْني)، فهي عربية الجذر بمعنى الإحكام، فرجل تِقْن أو تَقْن يعني في المعاجم المتقن الحاذق، وهي تقارب اللفظ العالمي (technical) حتى تكاد تكون إياها، فلماذا نختار لفظة (فنّي) كما يفعل مؤلفون كثيرون ما دامت لفظة (الفن) لها دلالات مغايرة، وما دامت التقانة من متطلباتنا ومن أصول لغتنا؟! دعونا نتفق أن الرجل الذي نسميه بالعبرية **טֶכְנַאי** هو **التِّقْنيّ**، فذلك أدق من قولنا: **رجل فني**.

أما لفظة טֶכְנוֹלוֹגְיָה التي تعني مجمل الفنون الصناعية والعملية الأدائية، فالأوصل في اللغة أن نلفظها بتعبيرها العالمي (تكنولوجي technology)، فلا حاجة لترجمتها أسوة بألفاظ سوسيولوجي، مورفولوجي، بيولوجي...مما هو وارد في اللغات العالمية، والعربية تستقبل مثل هذه الألفاظ، ولا تثريب عليها.

استفسار:

- ما التعبير العربي بدل **שְׁטוּיוֹת**؟

- **שְׁטוּיוֹת= كلام فارغ**

وإذا عمدت إلى لغة فصيحة منتقاة فقل: هُراء!

وإذا أردت الدارجة فقل "حكي فاضي"!

عسى ألا يكون ما أقوم به يدخل في هذا النطاق، فقد كتب لي معلق "إنك تضرب في حديد بارد"، ولا يمكن أن تغير حركة التاريخ، فالعبرية في تضاعيف العربية تتغلغل في اللُّحْمة والسَّداة.

قلت: حسبي أن يفيد البعض من بعض ما أورده، حتى ولو لفظة. صحيح أنني أجهد نفسي، ولكن من يعمل أفضل ممن لا يعمل، ومن يعمل فقد يخطئ، لكن من لا يعمل فهو حتمًا على خطأ!

وأطمئن صاحبي أن الأصداء إيجابية جدًا جدًا، فأعني اللهم على أن أواصل!

المدونة الثانية عشرة

צִנְתּוּר= كَثْتَرَة

أعني ما يتمثل بإدخال أنبوبة إلى فضاء الجسم، بقصد إخراج سوائل منه، كما هو في مجرى البول لإفراغ المثانة، أو إدخاله لشرايين/لأوردة الجسم عامة، والقلب خاصة، وذلك لفحص سلامته وعلاجه. والتعبير بالإنجليزية منه ما هو: cardiac catheterization، (وباختصار الأطباء- cardiac cath، وقد استخدموا في الطب cardiac (بمعنى قلبي= أي ذو علاقة بالقلب) للتمييز بينه وبين إدخال الأنبوبة في جزء آخر من الجسم.

لقد ترجم **المورد** للبعلبكي اللفظ الإنجليزي (catheter)، أنه القَسْطَر(لاحظ أنه ابتدع اللفظة واستبدل الثاء سينًا، وغير في النقحرة)، وشرح أنه أنبوبة معدنية أو مطاطية تدخل في مجرى البول لتفريغ المثانة، وربما عنه أخذ معجم **الوسيط** فقال: القسطرة (بزيادة هاء التأنيث) هي أنبوبة المطاط تدخل في مجرى البول لتفريغ المثانة.

ويلاحظ أن كليهما لم يتحدثا إطلاقًا عن القلب، وكأنه لم يكن في زمانهم ما يدعوهم إلى اهتمام باللفظة. (لاحظ أن **المنجد** لا يذكر الكلمة لا في المتن ولا في الإضافات!).

من حقنا أن نعود إلى اللفظ العبري **צִינְתוּר (צִנְתוּר)** فابن شوشان في معجمه يرى أن اللفظ צַנְתֵּר= (catheter) ربما كان تحريفًا من צִנּוֹר، وربما كانت الكلمة آرامية צִנְתְּרָא. بل إن الكثيرين يلفظونها بأصلها الأجنبي קָתֶטֶר (ونسمعها دارجة كاتيتير).

إذن ما دامت اللفظة الإنجليزية هي المعتمدة، فلماذا لا نقولها بلفظها بدون تغيير الثاء إلى سين -كما هي في الأصل- (كَثْتَرة)؟ ولماذا لا نجيز الفعل (يُكَثْتر) عندما يدخل الطبيب الأنبوبة- أي الكاثيتَر؟

الكثترة أولى من القسطرة، لأنها أقرب إلى الأصل، ومن جعلها بالسين فلا إثم عليه، فهناك أساتذة أحبوها وأجازوها؛ ولكن لنبتعد في تضاعيف العربية عن استخدام **צִנְתוּר**، وقد شرحنا أكثر من مرة لماذا!

بالطبع لاحظتم أنني أقبل الألفاظ العالمية ما دمنا نفتقد البديل العربي، فما عجزت عنه مجامع اللغة لا يستطيع فرد أن يبتدع لفظًا ما ويسوّقه.

ثمة سبب لغوي آخر يقرب (**الكثترة**) للعربية، إذ أن الكثرة في التدفق بعد انحباس هي علامة خير. يبقى أن ندعو بالخير والعافية لأولئك الذين أجروا العملية أو الذين على وشك إجرائها، ولا تهم اللفظة بقدر ما تهمنا عافيتهم!

ملاحظة لا بد منها: أطلعت البروفيسور رسمي مجادلة- المتخصص بأمراض القلب- على هذه المادة فأجازها.

הַנְדָסַאי= هندَسانِي

كثير من شبابنا يعملون في هذا المجال، فبالإضافة إلى المهندس هناك خريج كلية تِقْنِيّة- ويكون في درجة تتراوح بين المهندس وبين التِّقْنِيّ (טֶכְנַאי)، هي (**הַנְדָסַאי**)= هندساي (وليس هندسَئِي كما نسمعها في الخطأ الشائع من اللفظ العبري)، فإذا سألت: ماذا تعمل (ين)؟ كانت الإجابة- إذا كنت مصرًا على استخدام اللغة العربية: **هندسي**! وأجابتك هي:

هندسية.

ونحن بالطبع نلاحظ أن النسبة تربكنا، فالنسبة إلى (هندسة) هندسي، فلو قال قائل: أعجبت بمخطط هندسي، فإننا لا نعرف المقصود؟ هل هو مخطط في الهندسة؟ أم هو مخطط الشخص الذي يعمل في الهندسة، وكذلك الحال في جملة: أعجبت بمخططات هندسية.

إذن الحل بأن نضيف النون في التخصص: هو **هندساني**، وهي **هندسانية**! تسألني، أيجوز ذلك في اللغة؟

أجيب: نعم، فنحن نقول صيدلاني، صيدلانية (ولا نقول هي صيدلية، وإلا فستكون غاضبة جدًا عليك!). نقول كذلك هو حلْواني وكنفاني...

للأمانة: هذه الفكرة تداولتها أنا والدكتور إلياس عطا الله قبل عقود!

إذن هي فكرة مشتركة، فهل توافقوننا عليها؟

حتى في الكتابة:

كتب لي صديق: لست (**شليمًا**) مع هذه اللفظة التي اقترحتها.....

שָׁלֵם עִם= متوافق

قل يا صديقي: **متوافقًا**، لأنك توافق نفسك، أو لا توافقها، وفي الفعل (توافق) مشاركة، وفيه اختلاف عن الموافقة بمعنى **הִסְכִּים**. وأنت تجد في التوافق الرضا، وعليه يمكن قبول (**راضيًا**) إذا أحببت.

מְשְׁתַּלֵּם= يُوفّي، مُوَفٍّ

أما التعبير الذي نسمعه من رجال الأعمال **מְשְׁתַּלֵּם** في هذا المشروع أو ذاك، فأقرب ترجمة نجدها في الدارجة (يُوَفّي)، "هذه المصلحة بتوفّي"، وفي رأيي أن نقبلها في الفصيحة أيضًا بمعنى= تدر ربحًا، فنقول: هذا المشروع وفّى، وهذا المشروع لم يوَفِّ. إذ أن طاقة الاشتقاق في العربية تجيز لنا، فالمعاجم تذكر: وفّى فلانًا حقه= أوفاه إياه- أي أعطاه إياه

تامًا، فهل يمكن أن نتيمن خيرًا من المشروع حتى يعطينا الحق في الربح؟ وإلا فسنقول: هذا المشروع لا يُوفّي!

المدونة الثالثة عشرة

מוֹעֲדוֹנִית= نُوَيْدٍ (مع التعريف: النُّوَيْدي)

מוֹעֲדוֹנִית تصغير **מוֹעֲדוֹן**

إذا وافقنا على أن **מוֹעֲדוֹן** هو النادي، فتصغير **النادي** هو **النُّوَيْدي**، وهو اسم منقوص تحذف ياؤه في حالتي الرفع والجر (غير المحلَّيتين بلام التعريف، وغير المضافتين)= **نُوَيْدٍ**. إذن نقول: أرسلت طفلي إلى النويدي (لا إلى النويدية)، وفي بلدتنا نُوَيْدِيات كثيرة (بدون تشديد الياء كما يلفظ الكثيرون). **إذن هذا نُوَيْدٍ** وليس **(نُوَيْدِيَّة)! والنويْدِيات** ضرورة للأمهات العاملات.

אֲבִיזָר (אֲבִיזָרִים)= مُسْتَلْزَم (مستلزمات)

في الإنجليزية هي accessary / accessory، من هنا علّق البعض لافتة على متجره **إكسسوارات**، ويعني بها اللوازم التي يحتاجها الخياطون ونحوهم من قطع صغيرة هامة لجمهور المشترين، وكذلك ما تهتم به الصغيرات من خرز وحلق وأساور ووو. إذا عدنا إلى ابن شوشان فإنه يخبرنا أن אַבְזָר/אֲבִיזָר لفظ آرامي אֲבִיזָרָא، ويعني اللفظ: ملحق، تابع، قطعة إضافية.

لكن الاستخدام اليوم بالعبرية يعني:

أ- قطعة صغيرة تضاف للمركبات أو الآلات.

ب- قطع للخياطة ونحوها كالدبوس والمشبك وما ذكرت أعلاه.

وقد سمى البعض هذه **كماليات**، وأنا لم أجد هذه اللفظة (كماليات) في المعاجم، اللهم إلا في إضافات **المنجد**– أي ملحق المفردات، فيذكر أن **الكماليات** "هي مقتنيات الإنسان

من أصناف غير ضرورية لمعيشته". إذا قبلنا الشرح فمعنى ذلك أن "الإكسسوارات" وقطع الغيار، وإضافات التجميل للسيارات كلها غير ضرورية.

لم يبق إلا أن أقترح اقتراحًا لعله يجمع المتطلبات والضرورة النسبية، وهو **مُسْتَلْزمات**، من الفعل (استلزم)، وهذا فعل اختاره مجمع **الوسيط** للدلالة على اللزوم، فاستلزم الشيء= عده لازمًا، فهو يلزمنا لإكمال ما اشتريناه، وأرى في عصرنا أنه يكون ضروريًا نوعًا ما، وليس كماليًا بمعنى **المنجد**.

لاحظوا أننا نستخدم في لغتنا الدارجة (لوازم)، وهي مقبولة وملائمة، ولكن المشكلة في المفرد، فهل نسمي القطعة (لازم أو لازمة)؟!

ثم إن (لوازم) ومفردها لهما معان أخرى، ونحن نحاول أن **نفرد لفظة لمعنى محدد.**

جدير بالإشارة إلى أنني حاولت تقصي بداية اللفظة (كمالي)، وعجبت لماذا لا يكون معناها - حصرًا- ما ينحو للكمال؟ فهي نسبة، فكيف تكون نسبة الشيء إلى معنى نقيض؟

سيقى الأمر في مجال استقصائي، وأرجو من المهتمين ألا يضنوا بالإفادة!

إذن هي **المُستَلزَمات** التي نشتريها، ونحب أن نستمتع بجمالياتها، أو نجعلها ضرورية، وكأنها قطعة/ قطع من الضروري أن تكون، وأن نفيد منها.

מַכְשִׁיר= جهاز

نعرف أن اللفظة العبرية (أعني الاسم لا الفعل) تتراوح بين معنى الجهاز، وبين معنى (وسيلة) مجازًا، لكني هنا أركز على ضرورة استخدام **جهاز** في لغتنا الدارجة، بدلاً من (مخشير)، التي (خشرت) آذاننا، فهناك جهاز الهاتف (التلفون)، وهناك الموجّه **(שַׁלָּט)** وهو جهاز كذلك، وهناك جهاز الأصم للسمع، وجهاز الإنذار (אַזְעָקָה)، وأجهزة أخرى كثيرة، ففي كل آن جهاز. أما الفعل المضارع للفظة **מַכְשִׁיר** فيعني **يهيئ، يجهز** حسب السياق.

نستخدم في المؤسسات لفظة **מִכְשׁוּר** ، وتعني **التجهيز**، وإذا حدث التباس باللفظة وحدها فيمكننا أن نستخدم: تزويد أجهزة.

תַּבְשִׁיר= مُسْتَحْضَر

غير أن الاسم **תַּבְשִׁיר** يختلف، فهو يعني **مُسْتَحْضَر**، وهو المُنتَج الذي نحضره، في المختبر، ويكون لغرض طبي أو للتجميل.

المدونة الرابعة عشرة

النحت وجوازه، ومحاولات جريئة:

يعبر القدماء عن النحت بأنه استخراج كلمة من كلمتين أو أكثر، فالعرب مالوا إلى اختزال قوالب لغوية، وقد اعتبر القدماء هذه الظاهرة سماعية، فلم يبح كثيرون منهم للمتأخرين بأن يبتدعوا. مع ذلك فقد اعتبر ابن فارس النحت قياسيًا، كما عده ابن مالك في كتاب **التسهيل** قياسيًا أيضًا.

(انظر كتاب: **من أسرار اللغة** - القاهرة- 1966 لإبراهيم أنيس، ص72 وما بعدها)

إذا نظرنا إلى بعض النماذج النحتيّة فسنجد نحو (المشألة)= قول "ما شاء الله!"، (طلبق)= قال "أطال الله بقاءك"، ومن الشواهد الشعرية:

لقد بسملت ليلى غداة لقيتها فيا حبذا هذا الحبيب المبسمل

(عمر بن أبي ربيعة)

لن أستطرد في موضوع النحت ونماذجه الواردة في لغتنا، وهي كثيرة، ولن ألجأ إلى الذين غالوا، فظنوا أن كل فعل رباعي هو من النحت، لكنا نقف على رأي اللغوي إبراهيم أنيس في قوله المهم جدًا:

"إن النحت في بعض الأحيان ضروري يساعدنا على تنمية الألفاظ في اللغة، ولذا نرى الوقوف منه موقفًا معتدلاً، ونسمح به حين تدعو الحاجة الملحة إليه" (م.ن، ص 75).

ومن جهة أخرى يعرض المحدَثون من اللغويين إلى ظاهرة لغوية يسمونها Haplology وهي عندهم حذف بعض الأصوات من الكلمة اختصارًا لبنيتها، وتيسيرًا للنطق بها، واعتبروا هذا ميلاً عامًا في تطور البنية للكلمات.

يقول (جسبرسن) "ليس هناك أدنى شك في أن الاتجاه العام لجميع اللغات هو نحو تقصير الصيغ للكلمات" (م.ن، ص 77).

وفي تجربة اللغة العبرية الغنية جدًا بنحتها واختزالها واختصاراتها (הלחם+ הדבק) ما يدعونا للنظر، وصدق الحديث الشريف: "الحكمة ضالة المؤمن، فحيث وجدها فهو أحق بها". وعليه، وبسبب اقتناعي بضرورة التجديد، ومن الضرورة اعتماد الجرأة خدمة للغتنا التي قبلت النحت بمئات أمثال منه، وقبلت الاشتقاقات، فإنني اقترحت سابقًا بعض المنحوتات: حَتَّن، ومصدرها- تَحْتين، وهناك بطاقة حتّان (עִדְכֵן" עַדְכָן)، شارصيف (بدل מד- רחוב)، يسيكة (بدل קל נוֹעִית).

استمرارًا لذلك سأدون هنا ما قد يعتبره البعض جنوحًا، وقد يرفضونه بدءًا، ولكني، مع ذلك- سأعرض وجهة نظر، فربما يكون لها أيما أثر، وربما ينحت أحد المتلقين ما هو أجمل:

תַּקְלִיטָן= الواسِي

لا شك أنكم تعرفون هذا الذي يقف وراء المسجلات في الأعراس، فهو الذي يغير أسطوانة، ويضع سي دي، أو هذا الذي يعد برنامجًا إذاعيًا أو تلفزيونيًا، ويعلق، فهو- وللمحافظين للغة أقول "يغير الأقراص"، مع أن لفظة (القرص) استهلكت ووزعت على دلالات كثيرة.

إنه فارس الأسطوانات، وبالإنجليزية اختصروا، فسموه: D.J اختصار من Disc Jockey والسؤال: كيف نبتكر لفظة عربية تنجينا من (التقليطان)؟

لم أجد إلا النحت سبيلا، فواضع (السي دي) في الجهاز، هو **الواسي**. إذ حفظت (**وا**) من لفظة (واضع)، وأخذت (**السي**) من أول سي دي.

أما الذي يعترض على استخدام (السي دي) مع أنه يستخدمه، فأقول له:

أخذت السين – يا أخي- من لفظة (أسطوانة)- الحرف الثاني (ولا تزعل)، ولكن، ومع ذلك فهل أصل (أسطوانة) عربي؟!.

ولا ينس أحد أن وظيفة هذا **الواسي** تتفق مع معنى يواسي، يعزي ويعين، ويسلي!

أليست اللفظة الواحدة أفضل من تركيب (فارس الأسطوانات) مثلاً؟

أليست - على تحفظنا من كل جديد - أفضل من لفظ (تقليطان؟!)

متى ستستضيف الواسي في فرح قادم عندكم؟ وللمتدينين أقول: قد يضع الواسي أشرطة/ أقراصًا/ سيديهات دينية.

אַיימַלְתִי= أَيْمَلْت

تعرفون أن اللفظ أصلاً هو E.Mail أي Electronic Mail، وفي رأيي أن نقبل الاسم (إيميل)، وأن نشتق منه: يؤيمل، سأؤيمل ، وذلك اختصارًا للتعبير: سأرسل بالبريد الألكتروني (ثلاث كلمات- بل أكثر). ونحن نعلم أن اللغة توصيل وسرعة أولاً. وإذا كنت متعصبًا للغة العربية أكثر مني، فسأقول لك: هذه أمور استجدت، ولا نحاسب العربية على "القصور" فيها، كما أنه لا ضرورة لأن نختلق اسمًا مبتدعًا ليس بينه وبين (الإيميل) أدنى وشيجة. ويظل اقتراح تعريبي (أي أجعله عربيًا بالعافية):

إيميل هي اختصار لرؤوس الكلمات التالية:

إرسال **ي**رسله **م**رسلٍ **ي**صل **ل**لمتلقي= **إيميل**

طبعًا هذا اجتهاد من عندي لإرضاء المتعصبين الذين يرفضون كل ما لا يعرفون.

מְעַנְיֵין= مُثِيه

أقرب لفظة لكلمة **מְעַנְיֵין** بالإنجليزية هي interesting/ arresting، فاللفظة الأولى تعني : رائع، لافت للنظر، وأما الثانية فتعني: ممتع، مشوّق.

نحن نستخدم اللفظ العبري **מְעַנְיֵין** فعلاً واسمًا، ونعني به (مثير للاهتمام)، وقد يكون ذلك إيجابًا أو سلبًا، فهذا الكتاب **מְעַנְיֵין**، إذ قد يكون مشوّقًا، وقد يكون جاذبًا للنظر لأفكاره الغريبة التي نعترض عليها، وقد نقول اللفظة في حالة الدهشة، ولا تتوقع من أحد أن يستخدم التركيب (مثير للاهتمام) في حديثه، أو يذهب إلى القول إنه (مشوّق – وهذا لا يقصده)، بل يفضل عليها الكلمة العبرية- (مِعَنْيِين).

ولذا أقترح أن نأخذ من (مثير) الأحرف الثلاثة الأولى (**مثي**)، ونأخذ من (الاهتمام) حرف **الهاء**، فتصبح اللفظة الجديدة: **مُثيه**، وقد **ثاهَني (עִנְיְין אוֹתִי)** هذا الأمر، وهو **يَثيهك** أيضًا، وأنت تجد في الأمر **مَثاهًا עִנְיְן** .

أعرف أنكم استثقلتم ذلك، وليس ما فعلت هو جريمة لا تغتفر، ولكن، ماذا سنفعل: هل نظل نردد كلما أعجبنا شيء أو لم يرق لنا: والله (מְעַנְיְין معنيين!) و(عنيين أوتي-עִנְיְין אותי) و (מצאתי עניין متساتي عنيان)؟!

في أثناء بحثي عن بداية اللفظة العبرية **מְעַנְיְין** تبين لي أن اللفظة ابتدعها إليعزر بن يهودا سنة 1897، وقد هاجمه ليلنبلوم في حينه، وسخر من اللفظة المستحدثة. (انظر كتاب رؤوبين سيفان: **בהתחדש לשון** – מהדורה שניה, 1993, עמ׳ 96.) كل ما أرجوه ألا يكون حظي هنا كحظ ليلنبلوم! ثم، **لا ننس أن لفظة (الاهتمام) وحدها لا تؤدي المؤدى!**

בֵּין- עִירוֹנִי= بَيْمَديني

لاحظتم أنني حذفت النون، ودمجت اللفظتين في لفظة واحدة، وفي تقديري هذا أيسر من قولنا: "بين المدينة والأخرى"، ويمكن أن نقول تبعًا لذلك **بيْمجالي= בֵּין- תְּחוּמִי**، **بيْشخْصي= בֵּין-אִישִׁי**.

ألم أقل لكم إن هذه المدونة فيها جراءة؟ أية جراءة! حتى أنا استغربت!

المدونة الخامسة عشرة

كيف تفسرون هذه الظاهرة؟

أستمع إلى محادثات بين شبابنا، فأعجب كيف يستخدمون اللفظة العربية بلُكْنة عبرية، فبدلاً من أن يقول: **طَبِيعي** تراه يلفظها كما هي في العبرية **טִבְעִי** (طِبْعي – الطاء مكسورة، والباء تكون كلفظ **v** الإنجليزية، وهي ساكنة)، ولا تسأل عن لفظ (صبابة)، (ألى كيفك)، آلان (أهلاً)، بأسة، (تصوم)= صوم قبل الفحص الطبي، جيبِس (بالجيم المصرية طبعًا)، شِطخي (سَطحي)، أخلى (وما هي بالأحلى!) ...إلخ. فهل تظنون أن هذا نوع من الشعور بالنقص؟ أم أن القائل بها نسي الأصل بسبب اختلاطه بناطقي العبرية؟ هل لهذا الأمر علاقة بقصة الغراب الذي أراد أن يقلد مشية الحجل؟ أترك لكم الإجابة!

נַיָיד= جَوّابة

كانت اللفظة العبرية **נַיָיד** قبلاً تتركز على السيارات المتنقلة للشرطة أو الجيش، وقد سميناها نحن في اللغة الدارجة- **دَوْرِيّة**، مع أن هذه اللفظة محدثة في المعاجم، حيث أقرها مجمع اللغة العربية، وأثبتها معجم **الوسيط** بمعنى "العسس يطوفون ليلاً"، وبالطبع فإن هذا المعنى غير كاف لما كنا اعتدنا عليه من معنى، ذلك لأن (الدورية) تطوف نهارًا أيضًا، وقد تكون هذه الدورية في سيارة أو بدونها. غير أننا اليوم نستخدم اللفظ العبري **נַיָיד** لسيارة البريد، ولنجمة داود الحمراء، وللإطفائية، ولدائرة السجون، ولسيارات أخرى تروح وتغدو، وكم بالحري سيارة الشرطة- الأمر الذي يدعونا للبحث عن لفظة عربية نجعلها بدلاً من (النيّيدِت).

رأيت أن معنى (الجوّاب) كثير الأسفار، أو من عادته جَوب البلاد- أي قطعها، هو الأكثر ملاءمة لفظًا ومعنى، أقول "لفظًا" لأن لفظ (الجَوّاسة) يفي بالمعنى، ولكنه غير وارد في حياتنا اليومية، ومن الصعب استخدامه في الدارجة، كما أن لفظ (الجوّالة) يفي هو كذلك بالمعنى، لكننا لا نبغي الخلط بين هذه السيارة وبين الجوّال الذي اعتاد الكثيرون

على إطلاق اسمه على الخَلَويّ. أرى أن نسمي السيارة هذه **جَوّابَة**، وجمعها **جوّابات.** عندما حضرت **جوابة البريد** حصلت على رسالة مسجّلة.

ليت لنا جوّابة لشرطة اللغة تزور المجالس المحلية لتتأكد من ضرورة كتابة رسائلها بالعربية!

סִיפּוּק= ارتِضاء

هذه اللفظة التي تنحو منحى الرضا والقبول- لم أر لها ترجمة دقيقة، فلفظة **סִיפּוּק** تعني المتعة في الشيء أو الإشباع، أو الرضا العميق، وليس مجرد القبول، وبسبب عدم الدقة في ترجمتها أرى أن نخصص لها في ترجمتها لفظة **الارتضاء**= (satisfication).

فأنا مرتضٍ (מְסוּפָּק) من هذا المشروع- أعني بها أكثر من الرضا، إذ أجد المتعة في ذلك أيضًا، ذلك لأن الفعل **ارتضى** أعني به- رضي في نفسه، ولها ظلال معنى من المتعة والرضا الداخلي العميق. إذن لنمايز: (**מְרוּצֶה**) تعني (**راض**) ، بينما (**מְסוּפָּק**) من معانيها (**مُرتَضٍ**).

والصرفيون يرون أن وزان (افتعل) قد يأتي للمبالغة نحو اكتسب، أو للطلب، نحو اكتدّ، أو بمعنى الفعل اللازم، نحو اجتذب= جذب. إذن، لماذا نتردد في "**ارتضيت**" إذا أردنا معنى **מָצָאתִי סִיפּוּק؟؟!**

עֻגְמַת נֶפֶשׁ= غُمَّة

أما هذه اللفظة التي حمانا الله من أن نقع في وضع نصف أنفسنا بها، فهي تعني الكرب والأسى وقد تصل إلى درجة الكمد، وذلك إذا لم نجد ما يرضينا، بل إذا وجدنا فيها ما يؤذينا، فسبب لنا ذلك خيبة أمل ومرارة وأسف وامتعاض. كنت آمل أن يكون ترجمتها **مرارة**، وهي صحيحة لما تسببه مجازًا من مرارة في الطعم، والحياة، وعدم الثبات في زمنيتها، وكنت أود أن أترجمها **امتعاض**، وهي صحيحة كذلك بسبب أن اللفظ يدل على الإيلام والغضب. لكني أفضل في ترجمة **עֻגְמַת נֶפֶשׁ**= **غُمَّة**، فهي تعني بالفصيحة الحزن، والكرب، ولكنها في الدارجة تعنى- عدم ارتياح البال والخاطر (غمّ باله)، وهذه أقرب للمعنى، وبسبب الدارجة اخترتها.

ذاك الرجل الذي خيب املي (אכזב אותי) سبب لي غُمّة **(עגמת נפש)**، ومن يدري فقد يندم، ويحسن في المستقبل صنيعًا لي، وما ألبث أن أرتضي- אמצא סיפוק.

מצפה= مَرْقَب

كنت مؤخرًا في رحلة إلى الشمال، وكان المرشد يأخذنا إلى أكثر من **مطلّ** نطل منه على مواقع جميلة، وكان في كل مرة يستخدم لفظة **مَرْصَد**، فقلت له: يا أخي هذا اللفظ يستخدم عادة للنجوم عندما نرصدها ونراقبها، وكذلك لرصد حركات الزلازل. قال: هل أقول **مَطَلّ**؟ قلت له: لعل لفظ **مَطَلّ** ملائم، لكنه لا يحمل في معناه المشاهدة والمراقبة، فهو حيادي، إذ يمكنني أن أطل على مكان إطلالة ما، دون أن أدرس أو أتعرف، لكن **المَرْقَب** أقرب، وهو في الإنجليزية Look out، ولا أظن المصطلح لديهم يعني مجرد النظر (طلة وع الماشي)، بل ما أفترض فيه أن تصاحبه مراقبة أو دراسة. **المَرْقَب** في (مسغاف عام) شمالاً مذهل، فهل زرتموه لتروا صفحة القرى اللبنانية مفتوحة أمامكم؟ المنظر من هذا المرقب مدهش.

ورجاء:

من طلاب الجامعات والكليات: أن يقولوا: امتحان **موعد أ**، وامتحان **موعد ب**، و**موعد خاص**! هل ذلك بحاجة إلى توضيح؟! ما الفرق بين لفظ **מועד** ولفظ **مَوْعِد**؟ المسافة الصوتية قريبة! فلماذا تصر على (موعيد) يا بو زيد؟

المدونة السادسة عشرة

אִתְגַּר= حسب السياق: **تحدٍ استِغْراء**

اللفظة العبرية **אִתְגַּר** – challenge- جذرها الثلاثي גרה, وهو يماثل الجذر العربي (غ ر ي) في معناه. في رأيي أن اللفظة العبرية **אִתְגַּר** قد ترد بمعنى المجابهة أحيانًا، فنقول: **تحدى** خصمه، **تحدى** من لم يقتنع بقدراته.

لكن اللفظة العبرية **אִתְגַּר** لا تأتي أحيانًا بمعنى **التحدي**- المجابهة، بل تأتي بمعنى التحفيز. أما اللفظة العربية **التحدي** فقد اكتسبت دلالة المقاومة نوعًا ما، وربما تخفي -في استعمالها- بعض العدائية بين طياتها، فإذا قلنا: "نجاح أخي كان **تحديًا** لي للمثابرة على الدرس" فهم المتلقي أن نجاحه لم يكن مريحًا لي، لذا قررت أن أتحداه، وأنجح، وكذلك القول: "الثورة العلمية خلقت **التحديات** أمام الفكر الديني".

في رأيي أن الترجمة الملائمة للفظة **אִתְגַּר** هنا هي **استغراء**، وكأنها تغرينا للمواجهة بالمعنى الإيجابي فنقول: "نجاح أخي كان استغراءً لي للمثابرة..."، و"الثورة العلمية خلقت **الاستغراءات** أمام الفكر الديني...".

إن معنى **يتحدى** في المعاجم هو يبارز ويباري، أو يدعوه للمبارزة، وأرى أن هذا المعنى في سياقاته، أخذ يلائم أكثر من هو في موقف الخصم، الأمر الذي يدعو الفرد إلى إثبات قدراته ومواجهة غيره، مثبتًا أنه لا أقل منه، إن لم يكن أفضل.

أما **الاستغراء** فهو ما يبعثنا إلى مجاراة التحصيل، وقد يكون التفوق، ولكن من خلال قبول الأمر أو الشخص الذي أستغريه، وبدون أية حدة مصاحبة.

يلاحظ المتتبع أنني لم أستخدم الفعل (**أغرى**)، وذلك لأن لهذا الفعل معنى محددًا، وخاصة في عصر الإغراءات- عصرنا.

عمدت إلى **استغرى** بزيادة الهمزة والسين والتاء، وهذه الزيادة للاستدعاء. وعليه فإن الفعل **אִתְגַּר** في المعنى الإيجابي يعني= **استَغْري**، فأنا يستغريني نجاحك في هذا

الأمر، ولذا سأعمل على مجاراتك، وربما سأقوم بما هو أفضل. أقول **يستغريني**، ولا أقول **يبعث على التحدي**. ألا ترون أنني في الإمكانية الثانية أستجلب العداء بالمجان؟!

שקע + תקע+ مَقْبِس + قابِس

أما **שקע** وبالإنجليزية **socket** فهو التجويف الصغير في الحائط أو ما يشبهه، حيث يكون فيه خرقان أو ثلاثة لاستمداد التيار الكهربائي منه، وقد سمي في **المورد والوسيط - المَقْبِس.**

(وجمعها مقابس). يسمي الكثيرون بيننا هذا المقبس خطأ (**فيوز**)، واللفظة هذه هي إنجليزية (**fuse**) تعني في الإنجليزية الأمّان- الذي يتألف من سلك صغير يؤدي إلى قطع التيار الكهربائي كلما أمست قوته خطرًا على السلامة. إذن (الفيوز) هو الأمّان أو الصمّامة الكهربائية، وليس المقبس.

وأما **תקע** وبالإنجليزية (plug) فهو **القابِس** (ج. قوابس)- أداة ذات شعبتين أو أكثر توصل بالمقبِس لتستمد منه التيار الكهربائي. وقد جعل **المورد** للبعلبكي له اسمًا آخر **المأخَذ** (أي مكان الأخذ).

جدير بالذكر أن معجم **المنجد** لم يجد مكانًا لهما في نحو هذا المعنى، فالقابس لديه هو طالب النار، والمقبِس هو موضع الحطب المشتعل في النار.

عدت إلى اللهجات العربية فوجدتها تأخذ من التعابير الإنجليزية والفرنسية، ففي مصر يسمون القابس **فيشة**، وهي لفظة فرنسية **fische** وجمعها فيشات (وقد سمعت من يلفظها بيننا في فلسطين فيش)، وأما المقبس فهو لدى المصريين بُريزة (بتسكين الباء حتى لا تكون نوعًا من العملة).

إذن لنقل قابس ومقبِس، وهما اشتقاقان فصيحان، ولنتعود عليهما، وكم أرجو الكهربائيين أن يتداولوهما، فالناس تتبع ما يقول المِهني/ الصانع في البيت، وأما صديقي الكهربائي الذي يكثر من استعمال (الشيقع) و (التيقع) في كلامه، فأسأله أولاً: كيف تجمع كل لفظة؟ ستحتار حتمًا! وأسأله ثانية: لماذا لا تتحدث العربية، وتشيع اللفظة الجميلة في صوتها أيضًا؟

מִקְלֶדֶת= نَضّادَة

قبل أن أبدأ أسألك: هل ستصر على لفظ (المقليدت) أو على اللفظة الإنجليزية **key board**؟ (**ملاحظة**: اللفظ الإنجليزي هو السائد في الدول العربية، وقد وصلت إلي – قبل ساعات- رسالة من القاهرة يطلب فيها دكتور مختص باللغات أن أزوده "كي بورد" فيه حروف عبرية).

سيقول قائل: هي **لوحة المفاتيح**. أقول: تركيب ثقيل من لفظتين، وقد يكون لهذا التركيب بالذات معنى ثان مغاير، نحو: اللوح الذي نعلق عليه مفاتيح المنزل وغيرها، ويكون في مقدمة المسكن عادة.

إذا كنت لا ترى بأسًا في ذلك (أي في كي بورد، أو لوحة المفاتيح) فلا تكمل قراءتي، فأنا هنا سأقترح لفظًا عربيًا قد يثقل على اللسان أولاً، وهو **نَضّادَة**. تسألني: من أين أتيت بها؟ أجيبك من الفعل (نضَد) بمعنى ضم بعضه إلى بعض ليتسق، فإذا تنضدت الأشياء فإنها تتراصف متناسقة، فالسكرتيرة تنضِّد الطباعة، والنضّادة جديدة، نبارك لك فيها. إذا صعب عليك اللفظ فما رأيك أن نخصص: طَبّاعة لـ(**מִקְלֶדֶת**)، طابِعَة لـ(מִדְפֶּסֶת)، مَطْبَعَة لـ(בֵּית דְּפוּס). أما الفعل **הִקְלִיד** فنختار له **نَضّد**، ومصدرها **تنضيد**، ومن حسن الحظ أنها مستعملة لدى البعض.

في رأيي يمكنك أن تختار بديلاً عن **מִקְלֶדֶת= الطَّبّاعة**، أو **النضّادة** مع أنني من أنصار الخِيار الواحد، وقد شرحت السبب عندما تحدثت عن ترجمة **בְּסֵדֶר**، ولماذا حصرتها في لفظ **تَمام**؟.

نجيز هنا الخيار على أن *لا تظل (المقليدت) هي التي يجب أن نقلد لفظها.*

سؤال: لا شك أنك تقدم ابتكارات جميلة تثير الاهتمام، لكنني أرى الموضوع أقرب ما يكون إلى الإفادة من اللغة العبرية، ما تعليقك؟ **قارئة**

إجابتي: قلت آنفًا: الحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها التقطها فهو أحق بها، وهذا حديث شريف يحض على الإفادة من كل مصدر، فأنا لا أرى بأسًا أن أفيد من تقنيات التجديد والابتكار في العبرية، حيث واجهت هذه اللغة الحضارة الجديدة بمصطلحاتها وتعابيرها،

ونجحت أيما نجاح، فما العيب بالإفادة من أساليبها ووسائل التحديث فيها؟ وما العيب في الإفادة من علمائها والخبراء فيها؟!

العيب في رأيي أن أخلط في اللغة، فأستخدم العبرية في تضاعيف حديثي وكتابتي، وأنا عاجز عن إيجاد اللفظ الملائم. العيب أن أتحدث أمام إخوة عرب في العالم العربي ولا أحسن التعبير. **لنُحْسن الحديث في كل لغة على حدة!** أما أن أرى العربية ضعيفة في ألفاظها، ولا أحاول أن أجد البديل، فهذا هو العيب.

المدونة السابعة عشرة

سأصحبكم في سفرة في هذا الجو الحار، وسنستغل ذلك لتقديم ألفاظ عربية بدل العبرية، من هذه اللغة التي تفرض نفسها علينا في كل كلمتين أو ثلاث في لغتنا.

עוֹמֶס= زَحمَة

قال لي رفيقي: **עוֹמֶס**! قلت له: تقصد **زَحمَة** في الشارع، وأما إذا قصدت **עוֹמֶס חוֹם**، ففي العربية هو **وطأة الحر**، وبلغتنا الدارجة **شدة الحر**.

قال: أقصد الزحمة في الشارع، انظر الـ **פְּקָק**.

פְּקָק= أزْمة

ماذا نسمي هذا الـ **פְּקָק** بالعربية؟ أنت تعرف أن اللفظة العبرية تعني سدادة الزجاجة ونحوها، فلّينة، نقطة الاختناق، وبالطبع نحن لا نستطيع أن نستعمل أية لفظة منها. أرى أن لفظة **عَلَقَة** قريبة جدًا من معنى الضغط المتمثل، وكذلك **اختناق** السير/ المرور.

إلا أنني أفضل التعبير المستخدم في الضفة الغربية **أزْمة**، فمعنى **أزم** الباب في المعاجم- أغلقه، و**الأزمة** في الطب -حمانا الله منها- هي نهاية فجائية تحدث في مرض حاد كالتهاب الرئة، وأرى أن الكناية الجديدة التي نقلناها للمواصلات على ألسنتنا هي سهلة وملائمة، فأنا لم أستطع الوصول إلى الحفلة بسبب **أزمة سير**.

هذا اقتراحي: أن نجعل لضغط السير= **עוֹמֶס** (heavy traffic) **زَحمَة**، وأن نجعل لعلقة السير أو اختناقه= **פְּקָק** (traffic jam): **أزْمة**.

أعرف أنكم مهما قلتم بالعربية من مترادفات فقد تنقلون المرسَلَة، ويفهمكم المتلقي، ولكني أخشى من كثرة الترجمات للتعبير العبري الواحد، فإذا لم نخصص لكل واحدة لفظتها العربية ستبقى (عومس وبقاق ولاحتس)!

סְבִיב= منعطف

ها قد جئنا إلى **סְבִיב**. تقصد **مُنْعَطَف**، فهو ينعطف- أي ينحو لاتجاه آخر، وبالطبع عند الكتابة والخطابة نقول **مُنْعَطَف**، وأنا لا أتوقع من سائق عادي أن يقول في حياته اليومية هذه اللفظة، فلفظة **لفّة** أسهل له وأوصل.

ولكن ابني يركب الدراجة ويقول لي: اسمح لي بكم **סְבִיב!** اللفظة هنا تلائمها **لفّة**. وماذا نسمي (بنيا) **פְּנִיָּה**؟ أقترح أن نحدد لها **عَطْفة**، وهي في الدارجة كما سمعت في الكرمل (لكّة)، ومنا من يستعمل (كوربة)، وهي كلمة إنجليزية- curve.

מֶחְלָף= تَقاطُع

- أولاً هو بالعبرية **מֶחְלָף**، وليس מַחְלֵף- كما يلفظونها خطأ، وأرى أن نسميه **تَقاطُع**، interchange- بمعنى التقاء طريقين بنظام من المستويات المختلفة يتيح للمركبات أن تنتقل من إحداهما إلى الأخرى من غير أن تشق سيل المواصلات. ومن لا يعجبه الاستعمال اليومي، ويخشى من عدم فهم **التقاطع** أو **التحويلة** أقول له: يمكنك أن تكتب **(جسر استبدالي)**، كما ورد في المعاجم، وبالطبع فإن هذا التعبير للّغويّين.

רַמְזוֹר= إشار

ها قد وصلنا **الرمزور**! تقصد إشارة المرور؟ أو الإشارة الضوئية؟ ولكن بربك، هل يمكن أن يلفظ أحد هذا التعبير أو ذاك في نطقه، "إشارة مرور"، "إشارة ضوئية"، فأنا أرى أنه يمكننا أن نستخدم أيًا منها في الكتابة فقط! أما رمزور فقد سمعتها في غزة (رمزون)، بل لا تكاد شرطة المرور هناك - والأمر مفحوص- أن تلفظ غيرها، وفي الضفة (رمزول)، فهي

لفظة قوية التحكم، ومرة أخرى: أرجو ألا يفهم القارئ أنني أتحدث من كمي. وأنا سمعتها في مصر مختصرة (**إشارة**)، أنت تعرف أن التعبير العبري هو دمج أو لصق (הֶדְבֵּק) بين **רמז+ אור= רַמְזוֹר**، فلماذا لا ننحت نحن كذلك من اللفظتين **إشارة + مرور= إشار**، وبذلك نقترب من لفظة **إشارة**- وهي اللفظة المستخدمة في مصر. أعني نأخذ من **إشارة (إشا)**، ونكتفي من لفظة **(مرور)** بحرف الراء المتكرر فيها، فتصبح الكلمة المستحدثة عربية= **إشار**، ونصرفها، فنقول: **رأيت إشارًا من بعيد، فانتبهت.** وإذا لم يعجبك النحت فعلينا بالحذف، وهو جار في اللغة العربية وظاهرة معروفة!

كل ما فعلناه أننا حذفنا من اللفظة الأولى (إشارة) هاء التأنيث، وبذلك نمايز بينها وبين أية إشارة أخرى من الإشارات. باختصار يمكن أن نقول نحتنا، ويمكن أن نقول حذفنا حتى اكتفينا بلفظة **إشار**، وجمعها **إشارات.**

لم أعمد إلى الاستخدام المصري بسبب أن (إشارة) لها دلالات كثيرة.

כִּיכָּר= دَوّار

- ولكن هناك طريقة للتخفيف من **الإشارات**، وهي إقامة **כִּיכָּר**.

- تقصد **دَوّار.**

- نعم فاللفظة لطيفة الوقع، والمجالس البلدية التي تنشئ **الدوّارات** في قراها ومدنها تنظم حركة السير.

- ولكن لننتبه إلى أن **כִּיכָּר** الذي حوله اتساع كبير، وبنايات من جوانبه، فهو **المَيْدان**.

נָתִיב= مَسْلك

מַסְלוּל= مَسار

ثمة شارع بمسلك واحد، وشارع آخر ذي مسلكين، وشوارع أخرى لها عدد من المسالك، فإذا سافرت في شارع له أكثر من مسلك فحافظ على الجهة اليمنى منه، فقد سجلت شرطة السير لي مؤخرًا **مخالفة= עֲבֵירָה**، لأنني سافرت طويلاً على المسلك الأيسر. أما خط السير **מַסְלוּל** فهو **المسار**، وهو الطريق المحدد للطائرة أو لسباق ما، أو في

المواصلات، أو أي طريق سير حقيقي أو مجازي. وأذكر أن لدينا في الكليات مسارات، منها **مسار الممتازين= מסלול מצטיינים.**

- ها قد وصلنا إلى **شارع التفافي= כְּבִיש עוֹקֵף**، وسنوفر وقتًا، ولكن انتبه إلى **المطبّات= פַּסֵי הָאָטָה**، سنخفف من السرعة!
- انتبه: فهذه السيارة ضوءها عال، وقد **تَبْهَر** عينيك= **מְסַנְוֵרֶת**.
- ها قد وصلنا إلى **צוֹמֶת** كركور.
- تقصد **مَفْرِق** كركور، والمَفْرِق هو ملتقى شوارع متصالبة.
- هل يمكنني أن أقول **مُفتَرَق** كركور؟
- نعم، فالمفرق أو المفترق يؤديان المعنى نفسه، والجذر الثلاثي واحد، ولكن أرجوك فقط أن تتخلى عن لفظة (تسومت وكيكار وعوقف ومسلول؟ ورمزور ومحليف وسِبوب ...) عندما تتحدث العربية.

المدونة الثامنة عشرة

רְאָיוֹן= رُؤان

مقابلات كثيرة نجريها من إذاعية أو صحفية، تلفزيونية، أو عند طلب العمل، أو القبول لأية مؤسسة، أو حتى بين اثنين لاستطلاع رأي، وفي كل مرة نحجم عن استعمال (قابَل) وحدها، فنقول أجريت مقابلة، ونحجم عن اختيار لفظة خاصة لمن قابل، كأن نقول **المقابِل، أو المحاوِر** وأخرى لمن قوبل، كأن نقول **المقابَل، أو المحاوَر**، فيختار بعضنا ما هو أسرع له- قول **מְרַאְיִין, מְרוֹאיין**, عندي **רְאָיוֹן" רְאָיין אותי**.

بعد تدبر وتفكر وجدت أن ترجمة المورد لـ**interview** لا تسعفني، فالمعجم يقول لنا: **مقابلة** فقط، وبالطبع فمعنى مقابلة قد يكون ترجمة פגישה - meeting وغيرها، وكذلك فإن **الحوار** لا يقوم بالمعنى تمامًا.

قلت: لا بد من لفظة جديدة، وأنا أعرف خطورة التجديد، وخاصة على المتحفظين الذين يريدون من جهة ألا نجري على اجتهاداتنا تقنيات عبرية، ومن المفارقة أنهم يريدون الحفاظ على ألفاظ عبرية في مخاطباتهم، فاخترت هنا أن أبقي لهم لفظًا قريبًا من العبرية، متعللاً بعربية الأصول قدر الإمكان.

الفعل **رَأَن** اخترته من **رأى + ن.**

رأى لأن الفعل -للمقابلة- هو في اللغات التي نعرفها مأخوذ من المشاهدة والرؤية.

زدت النون (جعلتها ساكنة)، وقد تزاد في العربية فصيحة ودارجة: غشمن، فلحن، عقلن، ملقن، بلغن، وحتى زعرن، فليس كفرًا أن نزيد النون لحل المشكل.

حذفت الألف من اللفظة الأولى لالتقاء الساكنين، فبقيت رَأَ، ثم أضفت النون الزائدة.

فالذي قابل يكون قد **رَأَن**، والمقابلة الصحفية هي **رُؤان**، والذي يقابل هو **الرائن**، والذي قابلوه هو **المرْؤون**، وأنا **سأرأن** بعض اللغويين لاستطلاع آرائهم في لفظة **رأن.**

سأترك لمن قبِلها أن يستمر في اشتقاق الألفاظ، وسأشكره لأنه أزاح عني همًا لغويًا طالما أشغلني. وسأعتذر لمن يرفض ابتكاري، قائلاً له: حاولت أن أختزل في اللغة تيسيرًا، فبدلاً من رأنوني في برنامج كذا، وكان الرائن ناجحًا، فلتقل -أخي المتحفظ- كما كنت تقول: أجروا معي مقابلة، والمقابِل (أو من أجرى المقابلة) كان ناجحًا، وقد أجرِيت لي مقابلة مع ثلاثة آخرين. وهذا على الأقل نقبله، فقد اعتدناه- ومع ذلك فلا بأس به إذا أردنا أن نحافظ على لغتنا. ولكني لا أقبل أن تعود حليمة لعادتها القديمة فيقول قائل: رئينوا أوتي، وكان عندي رئيون، قال لي المِرأيين!

هذا اقتراحي، ولا ألزم به أحدًا، وسأظل أبحث عن كل بديل من الدخيل بالعبرية، وإذا أمكنني أن أختار ما هو قريب من اللفظ العبري مما له أصول عربية فلن أتوانى، والسبب معروف.

סַפָּק= زَوّاد

סְפִירַת מְלַאי= جَرْد المخْزون

חַיָּב= مَدين (مَدْيون)

سألني محب متابع لهذه المدونات، ويبدو أنه تاجر عن ترجمة أرتئيها لهذه التعابير التجارية. أما **סַפָּק** فأفضل ترجمتها على صيغة المبالغة **زَوّاد**، وهي أفضل من اسم الفاعل (مُزَوِّد)، ذلك لأنها تأخذ صيغة أصحاب المهن من نجّار وحداد وفلاح ورسام وسباك...ونضيف هنا المهنة المستجدة: **زَوّاد**. أختار **الزوّاد**، وأفضلها على **المُمِدّ**، **المجَهِّز**، مع أنهما يتجاوزان معنى الطعام (الزاد)، فقد يكون الزاد كل ما نحتاجه، وذلك على سبيل الاستعارة، وأختارها ثانيًا لأنه ليس لها منافس في معناها، فإذا قلت **مُزَوِّد** فقد يسألك السامع سائلاً عن المفعول به: **ماذا؟**

ولكنك إن قلت **زَوّاد** فهم المتلقي طبيعة عمل هذا الشخص. وأختارها ثالثًا لأنها على وزان اللفظة العبرية، فأنا أنافس بلفظة عربية.

أما **סְפִירַת מְלַאי**، ونعني بها فحص البضاعة الموجودة في المخازن في تاريخ معين، وتسجيلها الدقيق، وعادة ما يقوم التجار بذلك في نهاية السنة المالية، فالترجمة الملائمة لها هي **جَرْد المخْزون**- stocktaking، وقد اختارها مجمع اللغة العربية في القاهرة، وشاع التعبير في العالم العربي منافسًا للفظ (stock) -اختصار التعبير الإنجليزي-، فذكر معجم **الوسيط** جرَد ما في المخزن: أحصى ما فيه من البضائع وقيمتها.

تبقى **חַיָּב**، وهي ترد في سياقات مختلفة، ولكن القصد في سؤال صاحبنا يتعلق بالدَّيْن، وأرى أن نقبل اسماء المفعول: **مَدِين** (وهي الأصوب لغويًا) و**مُدان** و**مديون** وهما واردتان في **المنجد**، والثانية شائعة جدًا على الألسن. فأرجو مع حرية القول الصرفي ألا يكون عليك يا صديقي **חוֹב כַּסְפִּי** أقصد **دين مالي**! مع ذلك قال صديقي، وهو يتذمر: **חִייְבְתִי חשְבוֹנִי**!

חִייְבְתִי חשבוני= دَيّنْت حسابي

זִיכִּיתִי= أزْكيْتُ

הִפְקַדְתִי= أودَعْت

- بل قل: **دَيّنْت حسابي**، فالمصرف أقرضك، **ودَيَّنَ** في معجم **الوسيط** معناها أقرض، أو اقترض، وهما بمعنى **دان**، التي لها المعنيان المختلفان. من يجد بعض التحفظ هنا أذكّره أن الوزان **فَعَّل** يدل على التكثير. وهو الدائن أو المُدَيِّن، وأنت المَديون أو المُدَيَّن، عسى أن يكون **التَّدْيين** لفترة عابرة. أما إذا أودعت في حسابك فأنت **أَزْكَيْتَ**= **זיכית** حسابك، فمعنى زَكا، أزْكى، زَكّى هو نما وزاد، فأنا عندما **أوْدِع**= **אַפְקִיד** مبلغًا أجعله ينمو ويزيد، ومنها أخذ معنى التزكية والإزكاء والزكاة- طهارة للأموال، فهي تربو وتزيد. جدير بالذكر أن **المورد** جعل ترجمة (credit)= قيدنا لحسابك، ولا أظن أن الترجمة دقيقة، كما أنه تهرب من استخدام الفعل **ديَّن** في معنى (debit). ماذا فعلت:

اخترت **ديَّن** بالذات لأنها على الألسن، ولا تتناقض أبدًا مع الاستدانة، بل هي شعبية فصيحة. اخترت **أَزْكى** لفظًا قريبًا من العبرية الشائعة جدًا، وعُدت به إلى أصول عربيته، ولا أظن أنني قمت بما يعيب!

ثانيًا: اخترت لفظًا يذكّر بالزكاة وطهارة المال، لعله يربو وينمو ويزيد.

أرجو أن يظل حسابك في **إزْكاء זיכוי**، وألا **تُديّن** حسابك من الآن فصاعدًا، فافحص **حسابك الجاري עו"ש**، وحافظ على مالك!

رسالة: في مدونتك السابقة- السابعة عشرة أشفيت غليلي، لأنّك عالجت بعض المصطلحات التي نويت بالسؤال عنها، وهي من عالم السير والطرقات. فيعطيك كل الصحة وهدأة البال لتكمل مشروعًا هامًا وحيويًا للجميع الواقعين تحت سطوة الجهل وهيمنة المحتل! **مع محبتي - جواد**

- شكرًا يا عمي جواد، ولكني أخذت أشعر أنني أقوم بعمل شبه مستحيل، وكأنني دونكيشوت لغوي؟! فبالأمس كنت في شركة المياه، وليتكم كنتم معي لتروا ولتسمعوا اللغة العِرْبِيّة، فالأمر ليس يسيرًا، بل هو خطير بمعنى الجدية والخطر. فليت الصحافة، والمؤسسات، والمسؤولين يتبنون ما نقترحه! هي مسؤولية، أين نحن منها؟

- ولكن، كيف يقبلون ما أعرضه؟ ألم نتعود معارضة بعضنا بعضًا لا لسبب إلا لأنه منك أو مني؟!

المدونة التاسعة عشرة

אִשְׁפּוּז= استِشْفاء

שִׁחְרוּר= تَسْريح

بعد حسن الدعاء لكم بالعافية، فإننا نصغي إلى ألفاظ אִשְׁפּוּז, מְאוּשְׁפָּז, אִשְׁפּוּז, שִׁחְרוּר, שִׁחְרְרוּ- وبالطبع نتساءل: أين لغتنا؟

حاولت أن أستقصي الألفاظ القديمة في تاريخنا الاجتماعي، فوجدت الفعل آوى، عالج، داوى والمكان مأوى، والأفعال: أبلّ، نقه، استجم، برئ، وكلها لا تؤدي ما نقصده اليوم تمامًا من سيرورة الاستقبال والتسجيل والعلاج والمتابعة والتسريح. كما أن الاسم المستخدم للمشفى كان لفظة فارسية: بيمارستان= مكان المريض (بيمار في الفارسية مريض، وأحيانا كانوا لا يلفظون الباء والياء اختصارًا= مارستان). اللغة العبرية وجدتْ حلاً للمشكلة، فاستقته من الآرامية **אֲשְׁפִּיזָא**، فاشتقوا من الكلمة ألفاظًا كثيرة. ثم عرفنا اللفظة الإنجليزية **hospital** وما استخدمه آباؤنا من لفظة تركية محرفة عن اللغات الأوربية- (اسبتار، وبعضهم يلفظها اسبتال).

حاولت أن أدرس معاني (النّزالة، الاستطباب، الاستمراض، الاستعلاج، الاستبراء)، وأبحثها في كل دلالاتها، فما ارتضيت واحدة منها بديلاً أو ترجمة لـ **אִשְׁפּוּז**، وذلك لسبب أو لآخر. في الدول العربية غالبًا ما يستعملون اليوم (استقبال المرضى)، وفي مجمع اللغة السوري **تَسْرير** أي أن نجعل له سريرًا، ولا أرى أن الاشتقاقات الأخرى المأخوذة من السرير ملائمة، كأن نقول: الرجل مسرّر، وسرّرنا المريض. ويقولون مقابل ذلك (تسريح المرضى)، وبالطبع فالاستعمال صحيح.

لكني أفضل أن نستخدم نحن هنا لفظ **الاستشفاء** بسبب ضرورة التصريف للفظة العبرية **אִשְׁפּוּז**، والتصريف مهم جدًا، فالمريض **مُسْتَشْفٍ (المستشفي**= מְאוּשְׁפָּז) أي نزيل، وهذا التعبير صحيح، وملائم عندما يكون صفة مشبهة **فقط**، وكأنه ضيف تشبيهًا.

أقول: **الاستِشْفاء**، وقد **استَشفَوْه**= אִשְׁפְּזוּ אוֹתוֹ قبل أيام، حيث **اسُشْفيَ**= אוֹשְׁפַז وما لبثوا أن **سرّحوه**= שִׁחְרְרוּ. **فالتسريح** في المعاجم هو الإرسال والإطلاق.

ملاحظة للغويين: أعرف أن الفعل **استَشفَى** هو لازم أو قاصر، ولكن اللغة العربية جعلت كثيرًا من اللازمة متعدية، وهذا مبحث طويل، ولن يكون فعلي بدعًا، فاستقصوا ولن تعدموا نماذج.

ولرب سائل يسأل: ما سبب استخدام **مَشْفى** في سورية بدلاً من **مستشفى**؟ وإجابتي: أنهم على سبيل التيمُّن سيجدون الشفاء، فالمشفى هو مكان الشفاء. (في هذا السياق: ندعو لك يا سورية أخلص دعاء، يا شامنا ليمنّ الله عليك بالشفاء!) أما المستشفى فهو المكان الذي يطلبون أو يستدعون فيه الشفاء، فالمشفى أكثر تفاؤلاً واللفظة أخف وزنًا. ولك الخيار في أي لفظ منهما، وتبقى عليك واجبة عيادتك للمرضى، وهذه سنّة، فاغتنم فضلها!

ولمحبي الاستطلاع أضيف: أول من بنى البيمارستان (دار المرضى) في الإسلام هو الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك (ت. 715 م)، ثم جاء البرامكة وأسندوا البيمارستان إلى طبيب هندي، ويحكى عن طاهر بن الحسين أنه كتب إلى ابنه:

"وانصب لمرضى المسلمين **دورًا توقيهم**، وقُوّامًا يرفقون بهم، وأطباء يعالجون أسقامهم". في مصر بنى أحمد بن طولون أول **مارستان** كبير، وكان يركب بنفسه ليتفقد كل يوم جمعة المارستان والمرضى، وقد جعل في **المسجد**(!) خزانة شراب، فيها جميع الأشربة والأدوية وطبيب يجلس يوم الجمعة للعلاج.

ولمن يحب الاستزادة فعليه بالبحث عن شخصية سنان بن ثابت في المصادر، وعن المارستان المقتدري. ولكني لن أتنازل عن تعريفكم بما أمر به المقتدر سنانًا أن يمتحن الأطباء، حيث امتحن سنان ثمانمائة ونيفًا وستين، يبدأ امتحانه سائلاً بهذه اللطافة المدهشة: "اشتهيت أن أسمع من الشيخ شيئًا، أحفظه عنه، وأن يذكر من هو شيخه في

الصناعة". انظر: آدم متز، **الحضارة الإسلامية**، المجلد الثاني، دار الكتاب العربي، بيروت، 1967، ص459.

للتذكير ونحن في باب الطب أرجو ألا ننسى ما ذكرناه سابقًا أن الكَثْتَرة هي עִנְתּוֹר، وأن النَّظّام هو קוֹעֵב ، وأن الوُقاع (سموه مرض الصرْع؟) هو **אֶפִּילֶפְּסְיָה**، وقد شرحت ذلك في المدونة العاشرة، فمن أحب فليعد لفحص المبرر في كل منها.

הַבְרָאָה= استِجْمام

في هذه الأيام يحصل العاملون على منحة استجمام، وهي علاوة قد تتيح لهم لأن يذهبوا إلى أماكن **الاستجمام ليستجمّوا**. وإذا احتاجوا إلى الاستراحة وإلى اعتماد الصحة فهم يتوجهون إلى دور **النقاهة** أو إلى **المصحات**. أرجو لكم عطلة ميمونة!

تعليق قارئة: كل الاحترام لك، فأنت مبدع كعادتك دائمًا، وتسعى دومًا للبحث عن الأفضل والأسرع والأقرب إلينا من كلمات بدلاً من اللغة الدخيلة. مع ذلك فإني أقترح أيضًا قبول كلمات عبرية دارجة جدًا بيننا وتهجينها، بحيث تصبح عربية مأخوذة من اللغة العبرية، ما رأيكم؟ **سمورة** 2012/7/13

إجابتي: تلاحظين أن أكثر المعلقين يعيبون علي استعمال الأساليب العبرية في إيجاد البديل من الألفاظ العبرية. مبدئيًا فإن هذه الصفحات لا ترفض أي أسلوب من أية لغة، ولكنها تعمد إلى **رفض الألفاظ العبرية في نسيج جملنا العربية**، فأنا لا أرى بأسًا أن أستضيف لفظة عبرية شائعة لها مثيل في العربية جذرًا وصوتًا، مثل **أزكيتُ الحساب** مقابلاً لي **זִיכִּיתִי הַחֶשְׁבּוֹן**، ومثل **رُؤان** ترجمة لـ **רֵאָיוֹן**، فإن ارتأيت أنت قبول كلمات غير ذلك، فاذكري بعضها، ولم، وما المبرر لك غير شيوعها؟

ذلك لأن الشيوع وحده لا يكفي، فشبابنا لا يكادون ينطقون جملة عربية صافية، دون أن يقحموا فيها لفظًا عبريًا، أو أكثر، والذين يحسنون العربية قلائل في هذا العصر الأغبر. نحن لا ننفي أن العربية الفصيحة أخذت ألفاظًا عبرية قديمة، مثل التلمود والحاخام والسبت والفصح، بل أسماء أنبياء بني إسرائيل كلها من لفظ عبري، فهذا الاقتباس

طبيعي، وعادة يجري في كل لغة من وإلى، لكن هذا الموضوع لا يبرر أن نستقبل اليوم (كرطيس، حفرا، مونيت ورشوم وشلاط وتلوش وبيطواح)- مهما قويت وهيمنت- وإلا فستجد أن العربية ستنسحب وستتراجع رويدًا رويدًا ما دامت السيطرة الاقتصادية في إسرائيل هي للغة العبرية.

مرة أخرى أعيد: لاحظت -مع الأسف- أن هناك من يفخر باستخدامه ألفاظًا عبرية في نسيج كل كلمتين أو ثلاث، وكأنه يقول للمستمع- وبنوع من الكبرياء؟: أنا متمكن من العبرية، فأنا شخص مختلف! أسأل بأمانة: هل هذه الظاهرة قليلة؟! وأسأل: هل تم غزو على نفسية هؤلاء؟!

المدونة العشرون

מְחִירוֹן= تَسْعير

أعرف أن هناك من سيقول بدلاً من **מְחִירוֹן**: دفتر (أو لائحة أو جدول أو قائمة) الأسعار، ومع هذه المترادفات كنت أفضل لفظة واحدة هي **تَسْعير** (بدون تاء مربوطة بعدها)، فهي أيسر، وأكثر اختزالاً إذا ما تعودنا عليها. اليوم تصفحت **التَّسْعير** للسيارات، فوجدت أن سيارتي نقص سعرها بشكل حاد.

אַשְׁרַאי= اعتِماد

وهو ما يُعطَى للمستدين أو للشاري من مبلغ يكون تحت تصرفه، حيث سيعيده بعد فترة، وكذلك هو البيع بالدين، في دفع مؤجل (كريديت= credit)، وقد ترجم اللفظ هذا في المصارف في الدول العربية بصورتين: **الائتمان، والاعتماد**، والثانية هي الأشيع في وسطنا. إذن هو **اعتِماد**، ونسمي **כַּרְטִיס אַשְׁרַאי – بِطاقة اعتِماد**.

רִיבִּית= فائِدة

ما أكثر استخدام هذه اللفظة العبرية **רִיבִּית** ، فالذين يدفعونها لا يحتسبونها **فائدة**، وإنما هي خسارة لهم، فالفائدة هي للمُقرض يحصل عليها من المستقرض بنسبة ما.

ويبقى الاصطلاح- **فائِدة** رغم تكاليف المستقرض ومشقة دفعه، ونفضل هذا الاصطلاح على لفظة **الرِّبا** التي اكتسبت دلالة سلبية في الإسلام، وفي شرح معنى الربا اليوم اجتهادات وتأويلات. أما **שַׁעַר הָרִיבִּית** فأفضل ترجمة للتعبير في العربية هو **نِسْبة الفائدة**.

ومن يحصل على **قَرْض**= **הַלְוָאָה** من المَصْرِف (أو البنك= bank)، فلا بد من أن يدفع **فائدة** معينة.

חִשְׁבּוֹן חָסוּם= حساب مجَمَّد

عندما يكون الحساب موقوفًا إلى فترة، فإنه **مجمَّد** (يقولون له: حسابك **חָסוּם** حسوم). أما إذا قالوا له: **סָגוּר** فمعنى ذلك أنه: **مسكّر**، وهي كلمة فصيحة وردت في **لسان العرب**- رغم أنها تبدو عامية، ولم أشكل الميم لأنها بالفصيحة مضمومة، وبلهجاتنا هي ساكنة.

חִשְׁבּוֹנִית= فاتورة

يقدم البائع أولاً كشف حساب، أي اللائحة التي ترسل قبل البضاعة أو معها، وتدرج فيها أصناف البضاعة مع بيان تكلفتها، وقد اصطُلِح عليها لفظة **فاتورة**، وجمعوها على صيغة منتهى الجموع – فواتير، وهي لفظة إيطالية -**fattura**، وتعني في الإيطالية أجرة العمل، قائمة الحساب.

وفي رأيي أن نبقي اللفظة الأجنبية لشيوعها جدًا منذ عقود من السنين، نقبلها رغم كونها أجنبية، مثل الديموقراطية والفيتامين والفيديو إلخ، فهي مستخدمة في عدد من اللغات، وليست هي محلية قاصرة على بلادنا فقط. أما المتعصب الذي يحافظ على صفاء لغته أكثر فأقول له عليك باستخدام: **كشف الحساب**.

קַבָּלָה= وَصْل

اختار **المنجد** لفظة **الوُصول** بمعنى وريقة يدرج فيها بيان وصول مبلغ ونحوه من شخص إلى آخر، واستخدم البعض في تجارتهم **سَنَد قَبْض، ورقة استلام، إيصال**، وفي رأيي أن نتقبل **الوَصْل** كما ننطق في لغتنا الدارجة. يبرر ذلك أن اللفظة هي مصدر الفعل **وَصَلَ**

بمعنى جمع، ومعنى **الوَصْل** أيضًا المِثل، ويمكننا تخريج المعنيين بصورة أو بأخرى، فلا بأس في رأيي أن تكون هذه اللفظة- **وَصْل** هي المعتمدة.

أما في حالة الجمع فمن المحبذ جمع اللفظة التي اختارها معجم **المنجد**: **وُصول= وُصولات**، وذلك لعدم استساغة أي جمع لوَصْل في الفصيحة، مع أن العامية حلت المشكل: وصِل جمعها وصولِة.ولهذا فنحن نسمي:

פִּנְקָס קַבָּלוֹת= دفتر الوُصولات وبلهجتنا الدارجة: **دفتر الوصولِة**

עִסְקָה= صَفْقة

قال لي بعد أن خرج من مكتب مدير المصرف (البنك): عملت (عِسقا - **עִסְקָה**)! قلت له: إن كانت عملاً تجاريًا كبيرًا وله جديته فقل: **صَفْقة**، وإن كانت عادية فالأفضل أن تقول **مُعامَلة**. فالناس اعتادوا في مخاطباتهم وكتاباتهم على اعتبار **الصفقة** أمرًا كبيرًا، وليس عاديًا.

أما **الصفقة** في الأصل اللغوي فهي من الفعل صَفَق، وكانت العرب إذا أرادوا إنفاذ البيع ضرب أحدهما يده على يد صاحبه، فقالوا "صفَق يده أو على يده بالبيع، فوصفوا به البيع". وأما **المعاملة** في اللغة فتعني التصرف في البيع والشراء، ومنها المعاملات الشرعية في البيع والشراء وسائر الأحكام.

עֶסֶק= مَصْلَحة

نعرف كثرة معانيها من شغل، عمل، وظيفة، محلّ... إلخ. لكني أفضل **مَصْلَحة** أولاً لأنها شائعة ذائعة ومفهومة، وثانيًا لأن المعاجم توردها، **فالمصلحة في الوسيط** معناها الفائدة، وما يبعث على الصلاح، وفي **المنجد**: "ما يتعاطاه الإنسان من الأعمال الباعثة على نفعه أو نفع قومه". أما قولنا في هذا السياق **עֶסֶק מוּרְשֶׁה**، فهو **المصلحة المُرَخّصة**- أي حصلت على ترخيص رسمي أو قانوني في العمل.

وأما الشخص **المُشْتَغِل** فهو (بدون تعريف) **עוֹסֵק**. وعليه فإن **עוֹסֵק מוּרְשֶׁה** هو **مشتغل مُرخّص**. ولو أجزت لنفسي أكثر لقلت: **(ميم ميم)** اختصارًا جديدًا لأي تعبير منهما: **مصلحة**

مرخصة/ مُشغِّل مرخَّص- ذلك لأني أخشى أن يستثقل البعض لفظ كل منهما، وأشعر أن الناس في بلادنا يفضلون التعبير العبري لأنه أسرع للفهم حاليًا، وبسبب عدم اعتيادهم. والاختصارات ضرورة في لغتنا، ومن المؤسف أنها نادرة جدًا، بينما هي بالآلاف في اللغات الأخرى، فلو سألتك: هل أنت **ميم ميم** فمن نافلة القول إنني لا أسألك إن كنت **مارلين مونرو**! سأعود لاحقًا لهذا الموضوع- الاختصارات – רָאשֵׁי תֵּבוֹת= abbreviations، في المدونة الرابعة والعشرين، فإلى لقاء!

المدونة الحادية والعشرون

צִיוּד= مُعَدّات

צִיוּד تطلق بالعبرية على ما تراه ماديًا من أدوات وتجهيزات، ونحن نقول بالعربية: **مُعَدّات**، وإن أردنا أن نستخدم الكلمة العبرية مصدرًا، وكأننا نقوم بفعل فهي **تَزْويد** أي المدّ **بمُعَدات**.

צִידָנִית= مزادَة

سألتني حفيدتي وقد لاحظت انهماكي في تقديم الألفاظ العربية بدلاً من الألفاظ العبرية المهيمنة في جملنا: اليوم سنقوم برحلة، وسنأخذ معنا الـ **צִידָנִית**- (وتقصد هذا الصندوق لحفظ الطعام ناضرًا ومحافظًا على حرارته)، فماذا نسميه بلغتنا؟ ترددت قبل أن أجيبها، ثم قمت أنا برحلة لغوية: في الدول العربية يسمونه بالإنجليزية: cooler، (برّاد) أو picnic box، (صندوق النزهة)، ولكنا في بلادنا نردد لفظ **צִידָנִית**، ولم أجد وأنا أستعرض ألفاظ **الزاد** ومشتقاته عبر تاريخنا اللغوي- لفظًا يدل تمامًا على وصفها وما تحويه. لم أجد أوفى من لفظ **مّزادة** بديلاً من اللفظة العبرية، ولولا خشيتي من أن أثقل عليكم لعرضت أمامكم شعرًا للبيد بن ربيعة وللحسن الأخفش وللمعري ولغيرهم، يستخدمون فيها لفظة **المزادة**، ولكن لا تتوقعوا أنها تمامًا **צִידָנִית**، فهذه اللفظة جديدة – شكلاً ومضمونًا كما تعرفون- اكتسبت دلالات حديثة لم ينعم بها آباؤنا؟ قلت بعد تدبُّر: **مَزادَة**.

هذه اللفظة تحوي الماء خاصة، وقد اخترتها رغم ذلك من بين ألفاظ ذكرها معجم سغيب في ترجمة **צִידָנִית**، اخترتها أولاً وقبلاً لعدم اشتراكها اليوم في أي معنى آخر، فإذا قال أحدنا اليوم "اشتريت **مزادة**"، فإننا سندرك – إذا قبلنا التحديد والتجديد- أن المقصود هو صندوق الطعام والشراب الذي يحافظ على درجة الحرارة، فهل ستعتمدونها؟ أم أنكم ستظلون على لفظ (تسيدانيت)؟ إذا استثقلتم **المَزادة** (بسبب عدم التعود) فلا بأس مؤقتًا من قولنا- "**صندوق الرحلة**". القرار لكم!

أما **צֵידָה**- هذه اللفظة العبرية التي يستخدمها القليل منا، وليست سائدة في جميع المناطق- ،فهي التي نحضّرها لنا، وخاصة لأطفالنا، وفيها طعام لنا أو لهم في أثناء الغياب عن المنزل، فهي بالعربية كما نلفظها في حياتنا اليومية **زوّادة**، واللفظة ملائمة وقريبة المؤدّى ومنطقية، وتلاحظون أنني تركت شكل الزاي، لأنها تلفظ بلهجات مختلفة. (لم يرد ذكر اللفظة في المعاجم بهذا المعنى). في هذا السياق اسمحوا لي أن أذكر مطلع قصيدة لي عن القدس، وقد استخدمت اللفظة:

زوادتي في رحلتي مشاعري مزجتـها ببـهـجة المنـاظر

والآن، يا حفيدتي، ونحن في الرحلة، هل تسمحين أن نفتح **المزادة**، فقد سمعت أنك أحضرت ما أحب من الحَلْوِيَات! وغدًا عندما تذهبين إلى المدرسة لا تنسي أن تأخذي زوادتك معك! صحتين!

עוּגָה= كعكة

עוּגִיָּה= كُعَيْكَة

نعم، فقد أحضرت **עוגה**؟- المشكلة أن بعضنا خصص الكعك للصناعة المحلية فقط، أي الكعك الذي أعدته لنا وتعده أمهاتنا في المناسبات، ولكنا عندما نريد أن نحتفل بعيد ميلاد أحدنا فإننا نستعمل غالبًا (**עוּגָה**)، بل أسمع بعضهم يقول (عوجاي)، ولن تطيب إلا مع (الشتيبا= **שְׁתִיָּה**)، وأنا أسأل: لماذا؟ ففي العربية نقول: **كعكة مع المشروب**، أم أن الكعكة تكون –يا رعاك الله- أدنى مستوى؟ ويكون المشروب أقل جودة؟! إذن لنبق على لفظ **الكعكة** لجميع أصنافها، ويجب ألا نميز بين كعك وكعك، فهذه كعكة بجوز، وهذه

كعكة تفاح، وسنحضر لمن يحتفل بزواجه كعكة كبيرة، ومشروبًا، ونبارك له ولعروسه! أما القطع الصغيرة من الكعك- ما اصطلحوا عليه بالعبرية **עוגִיָה** فهو تصغير، فلنقل بالعربية الفصيحة كُعَيْكَة، وفي لغتنا الدارجة لا بأس من **كعك صغير**.

הוֹרָאָה קְבוּעָה= تحويل دائم

سؤال: كنت معك في المصرِف (أو البنك)، ورأيتك تخاطب أصدقاءك، وأنت تحرص على استخدام ألفاظ عربية بدل الألفاظ العبرية وسط دهشة الزبائن، فتعجبت، وكنتَ تحتمل أحيانًا سخرية من هذا، أو بسمة غريبة من ذاك، لكني مع ترددي في قبول ما تقترحه أسألك بعد أن طالعت مدونتك السابقة عن الأمور المصرفية: ماذا نسمي **הוֹרָאָה קְבוּעָה** بالعربية؟ وماذا يسمونها في العالم العربي؟ إنها في دول الخليج **طلب مستديم**، وكأنهم يختارون ما هو قريب من المصطلح بالإنجليزية-standing order. هل نعتمد هذه الترجمة- **طلب مستديم**؟

- أرى أن نسمي هذا **الأمر بالدفع** بما يلائم واقعنا اللغوي هنا، واقتراحي هو= **تحويل دائم.** ذلك لأن لفظ "**طلب**" فيه حيادية، وليس فيه التزام، ثم إنني أبتعد عن الألفاظ التي لها دلالات أخرى، فلو اخترت مثلاً: **أمر** لكانت هذه اللفظة مقابلاً **لـ פקודה, צווי, צו, ...**، بالإضافة إلى معنى الإجبار في الموضوع، وهو غير مقصود. إذن ماذا تقترح؟

- لأننا نحول من حساب إلى حساب فالأجدر أن يكون اللفظ **تحويل**، وهكذا تفضّل شركة الكهرباء وشركة الهاتف وغيرها أن يكون هناك **تحويل دائم**، حتى يضمنوا وصول المبلغ من حسابي أو حسابك.

لا ننس أن **تحويل هي העברה**، ولا أظن أن المعنى نخطئه هنا، فالتحويل يتم بسبب التزامنا أن ندفع كل شهر أو كل فترة معينة، ولذا نحول للحساب الآخر المبلغ المطلوب.

שיק (צֶ׳ק, שֶׁק)= Cheque= شيك

لا أرى غضاضة في قبول اللفظة **شِيك**، وجمعها شِيكات لشيوعها في لغات العالم، والعبرية أخذتها من الإنجليزية، ولم تقاومها لفظة **הַמְחָאָה** مثلاً التي أقرها مجمع اللغة العبرية.

شِيك في تقديري هي في الأصل **صَكّ**، وهي بمعنى وثيقة بمال ونحوه، وقد أقرها مجمع اللغة العربية في القاهرة بدلاً من شِيك، ولكن ندر من يستعملها، فالكل يبحث عن الشيكات، لا الصكوك!

على فكرة، هي لفظة فارسية نقلها العرب بمعنى كتاب، وكذلك كتاب الإقرار بالمال وجمعها صكوك، وصِكاك وأصُكّ. وقرأت في كتاب **غرائب اللغة العربية** للأب رفائيل اليسوعي ص 237 أن **الصك** هو كتاب الاعتراف بدين أو غيره، وعلى الأرجح فهي من ← اك tchak الفارسية- بمعنى- جملة مكتوبة.

نقول **دفتر الشيكات** بدلاً من **פִּנְקַס הַשֵּׁיקִים**.

سأكتب لك شيكًا لأمرك (לִפְקוֹדָתְךָ)، فأودِعْه!

وإذا صرفته .....(أترك لك التتمة).

- ولكن، هل أدفع **עֲמָלָה**؟

- تقصد **عُمولَة**، والجواب: نعم!

ولفظة **العُمولة** أقرّها مجمع اللغة العربية في القاهرة، وقد أوردها معجم **الوسيط**، وتعني الأجر الذي يأخذه السمسار أو المصرِف لقاء معاملة ما، ولا أظن اللفظة العبرية إلا منها وبشهادة معجم ابن شوشان الذي يؤكد أنها من (العمالة).

المدونة الثانية والعشرون

أدعوكم بحرارة أن تدخلوا موقع **يافطة** للاستماع إلى/ مشاهدة برنامج رفيق حلبي عن اللغة "المتهودة"، أي التي سمّيتُها: العِرْبِيّة، وهو على الرابط:

http://www.yafita.com/a/208159/المحامية-ديانا-حسن-الكاتب-والباحث-فاروق-مواسي-الشاعرة-نداء-خوري-أيمن-نحاس-وحنا-شماس-عربيتنا-المتهوّدة-تحتضر/

أرجو – مرة أخرى- ألا تفوتوا كل ما قيل، وأن تصبروا حتى نهاية البرنامج، فربما تستخلصون عِبْرة، وقد تُذرف عَبْرة. سأقف على بعض الألفاظ التي عُرضت في هذا البرنامج، مقدمًا بدائل لها، وبشيء ممن الإيجاز:

כְּאִילוּ= كأنه

يردد بعض المتحدثين العرب لفظة **כְּאִילוּ** بين كل جملة وجملة، وربما لتكون نقلة أو تُكَأة يستعينون بها لتبعد الارتباك عنهم، فهم لا يريدون التشبيه هنا بحالة معينة، وربما هم يريدون أن يتحفظوا مما سيقولون، ولعل المسافة اللغوية تجعلهم أكثر جرأة. وفي رأيي أن (**كأنّه**) تقوم بالدور نفسه، وحبذا التقليل منهما، حتى ينطلق اللسان بدون عقبات، وبدون تُكَآت!

מַה פִּתאוֹם= عَجَب!

التعبير بالعبرية هو شعبي (**עֻמְמִי**)، وهو بمعنى: كيف يمكن لهذه الفكرة أن تخطر على البال؟! في رأيي أن أفضل بديل لها بالعربية لفظة **عَجَب**! ويمكننا في التعبير عن نوع من الدهشة أن نقول أيضًا (غريب! ونمد الياء كما نريد)، وبالدارجة: **مش معقول**! وأرى أننا نقترب بذلك من التعبير الإنجليزي: certainly not.

אֵין בְּרֵירָה= لا خِيار!

التعبير كما نعرف يرد عند انعدام حيلة أو أنه لا طريق آخر أمامنا، فالأفضل ترجمة **אֵין בְּרֵירָה= لا خِيار!** (بعضهم يلفظون -في الفصيحة- الخاء مفتوحة، وهذا خطأ إذا أردنا الدقة في اللفظ فهي مكسورة في المعاجم).

وإذا عمدت إلى الفصيحة العليا فقل: **لا مَناص**، وفي الفصيحة القريبة من لغة الكلام: **لا بد من... (ما فش حل ثاني)**. تلاحظون أنني أختار ألفاظًا عربية عامية، ولا أتردد، فالعامية يمكن تخريجها -بشكل أو بآخر- على أنها فصيحة، المهم أن نتحدث العربية- فصيحة وعامية- وأن تكون المرسلة في جملة واضحة!

סְתָם= لا لشيء

تتردد اللفظة العبرية **סְתָם** على ألسنة الكثيرين بمعنى- **<u>بدون قصد</u>**، وكما نقول بالدارجة (**ولا شي**) أو (هيك يعني= بالإنجليزية just like that, mere) فلا تحمل الموضوع أكثر، نقولها

كأننا نطالب بأن يخفف السامع من وقع ما قيل أو ما كان، فالأمر كان **بلا سبب** يُذكر.
نختار كذلك لفظة (**مُجَرَّد**) في الفصيحة، ففي ترجمة **סְתָם סִפּוּר** نقول: مجرد قصة!

אָז מַה!= فليَكُنْ!

التعبير العبري له مرادف بالعبرية يستخدمه بعضنا كذلك، وهو **וּמַה בְּכָךְ?**، كأنه يجيب المخاطب: ليس هناك أي سوء وراء ما يحدث. فلو قال لي قائل: ربما يتبين أنك مخطئ، أقول له مخففًا من النتيجة: ماذا يمكن أن يحدث؟ وباختصار: **فليكنْ!** فكلنا خطاؤون.
بالدارجة: شو فيها؟ شو يعني!، شو بيصير؟ ولمتابعي الإنجليزية: !so what.

זוֹרֵם= جارٍ

إذا كان السير **منسابًا** أو بدون عقبات (running) فهو في العبرية **זוֹרֵם**، ونحن في لغتنا الدارجة نقول (**ساحب**)، وبعضنا يقول: **سالك** أو ماشي.وبالطبع فجملة **السير سالك** فصيحة أيضًا.

הָעִיקָּר= الأساس

نقصد بالتعبير جوهر الشيء أو الكلام أو **الأهمّ** فيه، فإذا قال قائل: **בְּעִיקָּרוֹ שֶׁל דָּבָר** فهو يعني لفظة عربية واحدة مختصرة هي **أساسًا**، وفي لغتنا الدارجة: **بالأساس**.

כַּנִּרְאֶה= كما يبدو

التعبير شائع في العبرية بلفظ الكاف مكسورة (وهذا خطأ، فهي بالفتح)، وأفضَل ترجمة لها في الفصيحة: **على ما يبدو**، (**كما يبدو**)، وفي لغتنا الدارجة إذا استصعبنا (يبدو) فنحن نقول فصيحة أخرى: **على ما يظهر**، وفي اللهجة اليومية (**زي ماني شايف**).

עֲזוֹב= اتركْ

عندما لا يعجبنا أمر أو قول أو تصرف فإننا نكتب في الفصيحة "**دعك!**"، **اترك! خلِّ!** ولكنا نستخدم في لهجاتنا (دشّرك، روح، عفّ، زيح – كل في منطقته ما يلائمه وكلها أيسر من لفظ الكلمة العبرية)، والتعبير العبري الشائع **עֲזוֹב שְׁטוּיוֹת!** نسمع من يقول في معناه: **بلاش كلام فاضي!**

עַד כְּדֵי כָּךְ= إلى هذا الحد

هذا الاستعمال يقال عند الاستغراب والدهشة، وكأننا ننكر أن يصل الأمر إلى هذا القدر أو الحد، ونحن بالدارجة نقول: **لهالدرجة**؟!

סוֹף סוֹף= وأخيرًا

نقول التعبير العبري **סוֹף סוֹף**، ونقصد (في النهاية!)، (وأخيرًا). أما الذي يقول **לבעיה אין סוֹף** أقول له: أنت تعني بلهجتك اليومية (للمشكلة فش نهاية). هنا تذكرت المثل العبري: סוף טוב–הכל טוב! ونحن نقول في لغتنا: الأمور بخواتيمها! ويمكن ترجمتها بصورة أدق: خير الأمور أحمدها مغبة- كما ترجمها يوسف دانا في معجم الأمثال العبرية. عسى أن تكون نهاية هذه المدونة على خير، فقد اخترت لكم ألفاظًا بديلة ليست ألسنتنا معتادة عليها كثيرًا، فقوّموا ألسنتكم لو تستقيمون!

المدونة الثالثة والعشرون

لم أكن أتخيل أبدًا وأنا أزور **محكمة الصُّلح בֵּית מִשְׁפָּט הַשָּׁלוֹם** في الخضيرة أن تجري الألفاظ العبرية منسابة على الألسن لدى الشهود والمتهمين والمحامين وسائر الرواد العرب بمثل هذه الحدة والشدة، رغم أن اللفظة العربية أخف وقعًا، وأسهل نطقًا، فلفظة **مَحْكَمَة** ولا شك أيسر من **בֵּית מִשְׁפָּט**، واللفظة **جَلْسَة** أرق من **יְשִׁיבָה**، ولا أظنكم تختلفون معي أن لفظة **المحامي** أسرع وأوصل وأيسر من (عوريخ دين)= **עוֹרֵךְ הַדִּין**. **ولا تسألوا عن פְּסַק דִּין** فهو **القَرار**، وبربكم ما هذا الغبن الذي أصاب عربيتنا؟ نقول "**بساق دين**"، ولا نقول "**قرار**" أو "**قرار حُكْم**"؟!

أما **القاضي** فهو (الشوفيط)- **שׁוֹפֵט**، وأما **الشاهد** فهو (العيد)- **עֵד**، **والشهود עֵדִים**، **والشهادة** هي (عِدوت)= **עֵדוּת**. ولا تسألوا أين كان المحامي، فقد كان في (المِسْراد)- **מִשְׂרָד** يقصد **المكتب**، ويبدو أن (المسراد) أكثر قيمة وأبهة ومكانة، **فالمكتب** في نظرهم عادي، ولا يحظى بشرف الهالة الخاصة للمسراد؟! المحامي (جمعها "محامون" في الرفع، و"محامين" في

غير ذلك، والخطأ الشائع تعرفونه: محاميين- بزيادة ياء)، أسهل من اللفظة العبرية في الإفراد والجمع، فتخيل القول **שְׁנֵי עוֹרְכֵי דִּין**، ووازن ذلك مع **محامِيين؟** لي قريب محام يحدثني عن **زَبون** (كلمة آرامية)، ولكنه كان في كل مرة يذكر **קְלִיְנְט**، وهي كلمة إنجليزية شائعة client، وما لبث هذا المحامي أن سألني بعد أن لاحظ ملاحظاتي: وكيف نسمي (**الشوفيط**)- **שׁוֹפֵט** في محكمة عسكرية؟ هل هو قاض؟ قلت: نعم، وهو **الحاكم** أيضًا، لأنه يحكم في قضية، وقد نسمع لفظة **الحاكم** في لغتنا الدارجة، وهي مرادفة للقاضي.

وأما في الألعاب الرياضية فهو **الحَكَم**. شرح لي المحامي أن للقاضي - كما هو معروف- (**سيدر يوم**) - **סֵדֶר יוֹם**، وهو يستمع إلى (**التوبياع**)- **תּוֹבֵעַ**، لكنه هو وزميله سيقدمان (**الهجنا**)- **הֲגָנָה**، واعتذر لأنه يلفظ المصطلحات العبرية ، فهي مفهومة أكثر!

قلت له يا حبيبي: **סֵדֶר יוֹם** هي **جدول أعمال**، **הַתּוֹבֵעַ** هو **المدعي** **הֲגָנָה** هي **الدفاع**.

قال: أنا أعرفها، لكنها صعبة، ولا يفهمها الكثيرون منا. قلت له: عوّد زبائنك على استخدامها، فسيكون الأمر متيسرًا،

فابدأ بنفسك وانهها عن (خلطها) فإذا انتهت عنه فأنت حكيم

فهنـاك يُقبـل ما تقول ويُهتدى بالقول منك وينفع التعليم

- حقًا، ومن يدري فقد نعود إلى لغتنا، مع أن اللغة تيار، ومن الصعب أن يقف أحد في وجهه، فنحن ليس لنا وزارة ثقافة، ولا سلطة عليا عربية مقررة، وهل تظن أن العالم العربي حقًا يحافظ على عربية صافية؟ صدقني أن عربيتنا أفضل من الحال في المغرب وتونس والجزائر إذ تفرنسوا، ولا تسأل عن دول الخليج إذ تأنجلزوا! أريد أن أبشرك-وأنت تحب الخير لي- أنني حصلت على شهادة (**نتريون**)- **נוֹטַרְיוֹן**.

- أبارك لك أولاً، وليتك تذكر أمام كل واحد من زبائنك منذ اليوم التعبير **كاتب عدل**، يا **كاتب العدل!**

- قال: أتعرف صديقنا فلانًا؛ هو (**نِئشام**)- **נֶאֱשָׁם**، وأخاف أن يكون (**أشيم**)- **אָשֵׁם**.

- بل قل فلان **مُتّهَم**، ونحن نرجو فعلاً ألا يكون **مُذْنِبًا**.

- إن شاء الله يكون (**زكاي**= **זַכַּאי**)!

- بل قل **(بريء)**، وكما نقول في الدارجة **يطلع براءة.**

- لكني أعرف أن **זַכַּאי** لها معنى آخر.

- نعم، فأنت **זַכַּאי** لمبلغ أو لشيء فالمعنى **مستحق.**

- أتعرف أن القاضي حكم في **قضية** - **מִשְׁפָּט** مماثلة بالسجن شهرين **(عل تناي)** – **עַל תְּנַאי** ، آسف بل حكم عليه بستة أشهر يقضيها في **(شروت هتسيبور)**- **שֵׁרוּת הַצִּיבּוּר.**

- بل قل: **"مع وقف التنفيذ"**، ثم قل: يقضيها **"في خدمة الجمهور".**

- وابنه فلان من **(النوعر)**- **נוֹעַר**، فكيف **حكمت** عليه المحكمة؟

- نعم هو من **الأحداث**، ولهم حكم خاص!

- رأيته مرة عند **(كتسين هنوعر)**= **קְצִין נוֹעַר.**

- قل **"ضابط الأحداث"**، بربك أليست هي أسهل؟

- المشكلة ليست أيهما أسهل لفظًا، ولكنها: أيهما أسرع فهمًا.

أعرف المشكلة، ولكن ذلك يدفعنا إلى أن نصوب ونصحح ونصلح ونحاول!

قبل أن أودعك أردت أن أذكّر بالتعابير العبرية التالية، وما هو مقابلها بلغتنا، ولن أزعم أنني أحصرها كلها، فإليكم ما تيسر منها:

עֲתִירָה= التماس (في محكمة العدل العليا)

כְּתַב אִישׁוּם= لائحة اتهام

עֲרְעוּר= استئناف

בָּגַ"ץ= محكمة العدل العليا

תְּבִיעָה= دعوى

תְּבִיעָה פְּלִילִית= دعوى جزائية

<u>تواصل</u>: كتب لي الأستاذ إلياس صفوري: تحية للنحات اللغوي الماهر أبي السيد، مع موافقتي لبعض من ورد من نحوت إلا أنني أعتقد، وليسمح لي البروفيسور، بأن بعض هذا المقترح ثقيل على القلب واللسان. حبذا لو عمد الاستاذ لعرض ما ينحت على بعض المختصين قبل أن ينشرها. ومع ذلك له فائق الشكر وعظيم التحية.

إجابتي: يا صديقي: أولاً، تحيات! توافقني أن كل جديد لا نصفق له، بل يكون ثقيلاً على الكثيرين! هذا يذكرني بمقطوعة لجورجي عطية يقول فيها:

أفٍ لـه فيـه عيـب وذاك أمـر أكيـد

قالوا له: أي عيب؟! أجاب: لحن جديـد

قد توافقني أنني أقترح ما أقترح بعد دراسة وتمحيص واجتهاد، واستغراق في عشرات المصادر. توافقني أنني لا ألزم أحدًا بأية لفظة، فأنا أقول رأيي، وعلى الجديين أن يتأولوا.. فهذه طرقة على الباب، أحاول أن تكون خفيفة، وحتى لو كانت عالية فهي تقرع الأذهان، وتحفز المساءلة، ولن تزعج إلا الذي يستمر نائمًا. توافقني أن المختصين أقلاء، وخاصة بيننا، ولا أعرف إن كان عددهم وصل إلى عدد أصابع اليد الواحدة، ويمكن من كانت له ملاحظة أن يعلمنا مما علمه الله، فالباب مفتوح. الباب مفتوح لك أولاً لك لتقول لنا : لماذا استثقلت ما استثقلت؟ وما هو الحل عندك؟ أرجو أن تنتبه لجملتي الأخيرة في الرد على الصديق جواد، في المدونة الثامنة عشرة، ورسالته المعجبة وهو محام من خيرة المتذوقين للعربية.

إضافة: كتب الأخ عماد ردًا آخر على السيد الصفوري: الأخ الصفوري لم ينتبه إلى أن المدونة المواسية-رقم 18 ليس فيها نحت (نحوت؟!) النحت كان في مدونات سابقة، واختارها لتكون مخرجًا - أذكر (تقليطان) اختار لها (الواسي)، وأذكر (قال نوعيت) اختار لها (يَسيكَة)، واختار (مُثيه) مكان (مثير للاهتمام)، وقد حفظتها لجمال وقعها. واختياره جريء أظن أنه لم يكن هناك أي حل أو مخرج تيسيري نتفق عليه.

ثم، لماذا تستخدم (أعتقد)، وأنت تقصد (أظن، أرى)؟! إذا اعتبرت رأى + ن نحتا فأنت مخطئ فهذه النون زائدة، كما يقول مواسي، وتجوز زيادتها في اللغة.

شكرا للأستاذ الدكتور على العطاء والمسئولية! شكرا لمن يعمل! فمن اجتهد وأصاب فله أجران، ومن أخطأ فله أجر واحد، وأنت أخي الصفوري لك أجر واحد!

المدونة الرابعة والعشرون

الاختصارات

الاختصارات (רָאשֵׁי תֵּבוֹת= ר״ת)، وبالإنجليزية abbreviations هي ظاهرة لغوية عرفها العرب، وسموها "النقص بسبب الرمز"، فمنها ما ورد في المصنفات القديمة: إلخ= إلى آخره، لا يخ= لا يخفى، اهـ= انتهى، ثنا= حدثنا في الصحيحين، ولا أنس ما استكرهه بعض الفقهاء - من استعمالات شائعة نحو- (صلعم)= صلى الله عليه وسلم، ع م= عليه السلام، رض- رضي الله عنه. وثمة اختصارات غير معروفة في أيامنا نحو: حج= ابن حجر الهيثمي في كتب الشافعية، س= سيبويه... إلخ.

غير أننا نجد في المعاجم اختصارات يجعلها المؤلف دليلاً في تصدير معجمه أو في نهايته، كما أننا نقرأ في كتب الأبحاث على نحو: م.س (مصدر سابق)، م.ن (مصدر نفسه، ومنهم من يجعلها- ن.م)، را (راجع)... إلخ.

كما أن من المنظمات السياسية من اختار الاختصارات، ونجح فيها، نحو: **حماس**، فهي اختصار أوائل الكلمات: حركة المقاومة الإسلامية، و **فتح** التي كانت في الأصل ح. ت. ف. حتف= حركة تحرير فلسطين، لكن وبسبب المعنى (الحتف هو الموت) فقد قلبوا الترتيب ليتيمنوا خيرًا، فكانت (فتح). ثم كانت هناك وكالات للأنباء قد عمدت إلى هذه الاختصارات، نحو **وفا**- وكالة فلسطين للأنباء، **واع**= وكالة أنباء العراق.

وقد جربت في المدونة العشرين ترجمة **עֶסֶק מורְשֶׁה م. م** (ميم ميم،من **مشتغل مرخص** أو من **مصلحة مرخصة**- سيان)، وكل كلمة من أي اختيار تبدأ بالميم. أكتب ذلك وعهدنا بالشركات التجارية موصول، حيث يثبتون بعد اسم الشركة **م. ض** - (ميم ضاد)- أي محدود الضمان؟

מע״מ= ضَقا

في العبرية تم اختصار **מַס עֵרֶךְ מוסָף** إلى (מָעָ״מ) ويلفظونها بيننا- **ماعَم**، فلماذا نحجم عن اختصار **ضريبة القيمة الإضافية** إلى **(ض. ق. إ)**- ونلفظها **ضَقا**، من هنا فلا أرى

تثريبًا أن نقول سندفع **ضقا** في الخامس عشر من الشهر، ولا أظن اللفظة بعيدة عن جو الدافعين الذين يحسون بالضيق. ولو تسنى لي (والأمر عسير، ولكن الاقتراح متاح) لجعلت اختصار **בֵּמָ"ץ** (בית המשפט הגבוה לצדק)، ويلفظونها بيننا (باچتس) لفظة مختصرة هي **مَعَل** (محكمة العدل العليا).

מַנְפָ"ל (مَنْكال)= **ميم عين**= مدير عام

סַכּו"ם (سكوم)= **شَوْسَم**، وهي اختصار مجموعة الشوكة، السكين، الملعقة.

عودة إلى النحت:

قلت في المدونة الرابعة عشرة إن ظاهرة النحت هي قديمة في لغتنا العربية، وما أقل الإفادة منها في أيامنا. والنحت لغة هو التركيب، نحو ما يقوم به النجار مثلاً، فينحت خشبتين، ويجعلهما واحدة، ومن ذلك أخذ اسم هذه الظاهرة اللغوية.

ذكرت أن في لغات أخرى يظهر النحت وله فعاليته في هذا الغنى اللغوي، وفي التصرف في الجمع بين كلمتين أو أكثر، حيث يتم ابتداع كلمات جديدة، بينما نحجم نحن العرب عن ابتكارات نحتية، بحجة الذوق اللغوي الذاتي، وبأنه ثقيل على اللسان، أو بحجة أنه جديد، ولا عيب فيه سوى أنه جديد. وقد وصلت هذه المدونات تعليقات أخرى من قراء يتحفظون فيها من النحت كما فعلت في ابتداع كلمة (رؤان) ترجمة لـ רַאְיוֹן.

<u>ردي</u>: قد يظن البعض أن زيادة الحرف على الكلمة هو نحت، نحو ما فعلت في لفظة (**رؤان** ترجمة لـ **רַאְיוֹן**)، ولهم أقول: زيادة الحرف لا تعتبر نحتًا، وقد زيدت الميم في بعض الكلمات، نحو زرقم= شديد الزرقة، وزيدت النون في مثل رعشن= شديد الارتعاش، والواو في كوثر= شديد الكثرة، إلخ، ولهذا مبحث خاص في أسباب الزيادة، ومتى تكون.

وبعد، فلم ألجأ للنحت إلاّ لضرورة ملحة، وأنا على يقين أن اللغة تجيز الاجتهاد، وتظل مسألة استساغة الاستعمال، وقبوله، ثم شيوعه، مجالاً للنظر. يا حبذا أن يكون هناك مؤسسات تتجند، وشخصيات تشعر بالغيرة على لغتها، وقد لمست تعاونًا مع بائع **اليسيكات** في بلدتي لتبنّي اللفظة، وذلك يوم أن وضعت للدراجة التي يركبها المحتاجون لها،

وهي آلة مستجدة على الشارع- **קַל- נוֹעִית**، إذ أخذ مستخدموها العرب يعيدون اللفظة العبرية (قال نوعيت)على ثقلها، فما وجدت حلاً لاسم الآلة إلا النحت: فكانت الترجمة عن العبرية: **يسيرة الحركة**، فأخذت من اللفظة الأولى (يسي)، ومن آخر اللفظة الثانية (كة)، فجمعتهما لتكون اللفظة الجديدة **يسيكة**. هل أكشف لكم سرًا أنني أفرح عندما أسمعها على لسان شخص يركبها، ولو تمكنت لما تركته بدون فنجان قهوة.

بدأت بفكرة النحت في السبعينيات يوم أن اقترحت **حتّن** (من اللفظتين: حتى + الآن) ترجمة لـ **עַדכָּן**، والكثيرون يعرفون حكاية إقحام اللام عليها، ومعركتي فيها!، ومن الطريف أنني تصفحت **كل العرب** عدد 2012/7/27 وإذا في الصفحة الأولى خبر رئيس يورد محتلّنة – بتشديد اللام، وأعيدت الكتابة بالشدة في الصفحة الداخلية، فبربكم الفظوا الكلمة، وتحدثوا بعد ذلك عن الذوق!).

ومن الجدير أن أذكر أن هناك صديقًا لغويًا يقترح (حَتْهَنَة) من (حتى+ هنا)، فلماذا كلما بادر أحدنا لشيء نقول له "لا مش هيك"؟، ويجب أن ندلي بالدلو؟! وهل يقبل الأستاذ وهو الفصيح أن يقول في المضارع: يُحتْهِن، فهو محتهِن؟ أنا في شك لأنني أعرف ذوقه، وهو ممن أضع ثقتي بهم.

في هذه المدونات كنت نحتُّ **الواسي** (بدل **תַּקְלִיטָן**، وهي من اللفظتين: واضع+سي دي، وهي الأشيع من أسطوانة أو قرص)، كما نحتّ (**شارصيف**) من (شارع+رصيف= **מִדְרְחוֹב**)، و**رافِبة** من (رافعة+متشعبة=**מַזְלֵגָן**) وغيرها. أشعر إزاءها بالراحة والاطمئنان، وكم أرجو أن تجد لها ألسنة تنطق بها، وأفئدة تهوي إليها. لكني أصدقكم أن (شارصيف) هي الوحيدة التي أجدها غير مستقرة بسبب خروجها عن الصيغ العربية المألوفة، وقد شرحت سبب اختياري لها في المدونة السابعة، ولكني أبقيها مؤقتًا إلى أن نجد معًا بديلاً لـ (المِد رحوب **מִדְרְחוֹב**).

المدونة الخامسة والعشرون

لاحظت أن أسماء المفعولين بالعبرية تحفز المتحدث منا أحيانًا على استخدام اللفظة العبرية دون العربية، وربما بسبب عدم شيوع الصيغة: مشتَفْعَل، أو مُفْعَل، ونحوهما في اللغة العربية الشائعة واليومية، من هنا فسأصحبكم إلى استخدامات عبرية تبحث عن كلمة محددة لها في العربية، ولا بأس أن تكون كلمة أخرى مرافقة هي دارجة في العامية.

מְתוּחְכָּם= حاذق

أعرف أن ترجمة **מְתוּחְכָּם** (وهي بالإنجليزية sophisticated) ترد في أكثر من مورد: محنك، رفيع الثقافة، دقيق المعرفة، فلماذا لا نكتفي بلفظة **حاذق** التي تدل على المهارة والخبرة والمهارة والحكمة في التصرف، ونفرد الحِذْق لـ תְּחְכּוֹם. في الدارجة لا تتوقعوا أن يقول أحد من أبناء الشعب: فلان **حاذق**، فلو قال **شاطر** بمعنى اللفظة كما نعنيها اليوم لكانت الكلمة وافية شافية، أقول بمعنى اللفظة اليوم، لا بالمعنى القديم، حيث ارتبط المعنى القديم بالعيارين والشطار وأصحاب الكُدية، فما لنا ولهم؟ وقد أفلت نجومهم- على الأقل في المصطلحات! فلا تصدقوني إن قلت إنهم تولَّوا وذهبوا بعيدًا فعلاً وتطبيقًا، ذلك لأنهم عادوا بلبوس جديد في ألفاظ أخرى، ولكنهم لم يعودوا يحملون اللفظ القديم **شاطر**، فهذه اللفظة الدارجة تركناها للطالب المجتهد، وتركناها كذلك للحاذق بمعنى **מְתוּחְכָּם**.

وبهذا السياق لا بد لنا من التعود على وصف الجهاز بأنه **حاذق**، في نحو: **מַכְשִׁיר אֶלֶקְטרוֹנִי מְתוּחְכָּם**، فـ (**الدَّقيق**) لا تفي بالمعنى تمامًا، فالأَولى – في رأيي- أن نستعير له صفة بشرية هي الحذق.

מְשׁוּכְלָל= مُحْكَم

هذه اللفظة العبرية **מְשׁוּכְלָל** تعني أنه مصنوع ومهيأ بصورة كاملة، وليس فيه عيب أو ثغرة، فهو مُتقَن، وأرى أن نختار لها لفظة **مُحْكَم**، ويمكننا أن نستخدم فيما بيننا في الحديث الدارج وفي الفصيحة أيضًا **مُتْقَن**، ولا بأس بقولنا في لهجتنا **مْحَكّم** فالمهم أن تتركونا من الشخللة! يلاحظ المتابع أنني أحاول أن أجد حلاً في كل ترجمة للغة اليومية الدارجة، حتى لا يسألني سائل: وهل تتوقع مني أن أقول مُحْكَم؟!

מוּגְזָם= مُبالَغ

اسم المفعول **مُبالَغ** يجدر أن يلحقها شبه جملة، كأن نقول "مبالغ فيه"، ولكني أرى أن نكتفي بصورة اسم المفعول من **بالغ** للدلالة على أن الأمر خرج عن حد المعقول والتصور، وأنه مضخَّم أو مغالى فيه. نسمع كثيرًا من يقول للآخر بعد أن يستمع إلى ادعاءات ما أنزل الله بها من سلطان: **הִגְזַמְתָּ!** فما لنا لا ننبهه وهو يعارض- إلى أن يستخدم: **بالغت**، وبالطبع فاللفظة أسهل، ويمكنه في التعبير عند الدهشة أن يمد الألف قدر دهشته- "باااالغت!

מְשׁוּחְזָר= مُسْتَعاد

أعرف أن اللفظة العبرية تعني- يبني ويعيد التنظيم من جديد، فالمبنى مُعاد التركيب يسمى بالعبرية **מְשׁוּחְזָר** (reconstructed)، وأنا أرى أن نترجمه **مستعاد** مخصصين اللفظة لذلك، رغم عدم الدقة تمامًا، وأما (מוּחְזָר) فهي مرجوع أو مُعاد، ولا ضرورة لأن نترجمها- مستعاد، فلنخصصها لـ **מְשׁוּחְזָר**.

מְשׁוּכְפָּל= مَنْسوخ

وهو الذي يعاد نسخه إما بآلة الطباعة، أو هو مستنسخ بنسخ كثيرة بوسائل أخرى. لقد استمعت إلى بعض زملائي المعلمين وهم يخاطبون السكرتيرة (شَخْبِلِي لِي!)، و(بحياتك! الشِّخْبول قبل الحصة)، وفي تقديري أننا في حديثنا لو قلنا (انسخي لِي)، و(النسخ قبل الحصة) لما مسنا أي سوء، ولفُهمنا تمامًا، ولما ظن أحد أن الذي خاطبناه امتشق قلمه ليأخذ في نسخ النص وإعادة كتابته. فقد تم فعليًا في أيامنا تحويل معنى (نسخ) من مجرد copy إلى معنى مستجدّ يتعلق بالطباعة- أي كما اللفظة الإنجليزية- duplicate. وبالطبع فإن تحديد اللفظة العبرية **שְׁכְפוּל** للنسخ لا يمنع بقاء **نسخ**، لصق في مقابل لفظتي: **הַעְתֵּק, הַדְבֵּק**، فالمعنى يفهم من السياق.

מוּצָג= مَعْروض

وهذا **المعروض** (ج. معروضات) يكون في البضاعة أو في المعارض التجارية والفنية، ولكن إذا أراد أحدهم أن يقدم **מוּצָג** للمحكمة، ويبرز دليلاً لدعواه، فإن هذا يسمى "**مُسْتَمْتسَك**.

מוּתָג= ماركة

מוּתָג هو اسم أو رمز أو أي علامة أخرى تعرّف **مُنْتَجًا= מוּצָר** معينًا، ويردد أبناء جيل اليوم (موتاچ) لدى شرائهم الملابس المختلفة، وهي عادة أغلى بكثير من ملابس أخرى لم تحظ بالميزة الخاصة. كنا نسمع قديمًا من آبائنا لفظة **ماركة**، وهي من التعبير الإنجليزي trade **mark** (انظر معجم ابن شوشان: مادة מוּתָג). والعالم العربي يستخدم هذه اللفظة الإنجليزية في ضروب الاقتصاد، وهي شائعة، ولا أظن اختيار البديل: **صنف تجاري** يغير استخدامها، واقتراحي أن نستخدم في الفصيحة **صنف تجاري**، وفي لغتنا اليومية نستخدم **ماركة**، وقد شرحت في أكثر من مدونة لماذا نقبل الألفاظ الأجنبية، نحو فيتامين، ألكترون، أوكسجين، ولا نقبل العبرية في نسيج جملنا، فها نحن نستخدم (الأكسجين) لفظة عالمية، بينما نرفض استخدام **חַמְצָן**= حمتسان، وهي بالمعنى نفسه، ونقبل استخدام **كمبيوتر** لدى الذين يستثقلون الحاسوب، ونستسيغ (**بريك**) للكابح، بينما يجدر بنا ألا نخلط في لغتنا العبرية، فنستخدم جملة على غرار: غيرت البلاميم- **בְּלָמִים**. وثمة نماذج كثيرة، فمشكلة هذه المدونات ليست مع اللغات الأجنبية، وأنا لا أقف في وجه تيارات عجزت عن التصدي لها المجامع اللغوية، وأراني أعيد القول، فعذرًا!

<u>رسالة إلى ج.</u>

فيما يتعلق بـ **מוּתָג**، فهي بالإنجليزية **Mark** trade (انظر المادة في معجم ابن شوشان، وكذلك في معجم سابير)، وقد عرّبت اللفظة الإنجليزية إلى (ماركة)، ففي **المنجد**: علامة فارقة تجعل على البضائع، ولكل معمل علامة خاصة يضعها على مصنوعاته". والكلمة مألوفة في لغتنا الدارجة، ويستخدمونها في العالم العربي- كما ذكرت أعلاه.

מותָג أصلاً كما قرأت في المواقع هي من מוצר+ תג، نحت نحته البروفيسور دوف يزرعيلي، للدلالة على خصوصية الصنف وتميزة بعلامة فارقة، وتعرف اليوم في بعض دول الخليج branding.

ثم أقرها مجمع اللغة العبرية بمعنى (**brand name**)- أي كما يترجم البعلبكي في مورده: ماركة، علامة تجارية. قرأت اقتراح زميل بأن نترجمها (وسيمة)، والترجمة من الإنجليزية **brand**، لأن الفعل بالإنجليزية من معانيه (وسم). وأترك الاقتراح لنظركم!

מְעוֹרָב= مُنْخَرِط

الشخص الذي له يد في موضوع، أو متداخل في قضية، أو أقحم نفسه في موضوع، أو تورط فيه نسميه في العبرية **מְעוֹרָב**، وأرى أن نختار لترجمتها **مُنْخَرِط**، فالفعل **انخرط** في المكان حسب **المنجد** يعني دخل، وانتظم، وإذا خرطنا رجلاً في الأمر فهذا يعني أدخلناه. لهذا فبدلاً من قولك **מְעוֹרָבוּת** قل: **انخراط**، وبالدارجة إن استصعبت اللفظة الفصيحة فقل بدل **מְעוֹרָב= له يد**، وبالطبع بلهجتك المحكية. لم أجد في معجم **الوسيط** هذا المعنى للانخراط أبدًا، ولم أجد لدى سغيب في معجمه هذا الاقتراح للترجمة.

ملاحظة: هناك من استخدم **متداخل**، والفعل هو **تداخل**، ورأيي الشخصي أنه لا يفي بالمعنى المقصود تمامًا، لأن **تداخل** لفظة قد تأتي ترجمة لـ **הִתְעָרֵב ב** مثل **تدخل**، وتداخلت الأمور= **הִסְתַּבְּכוּ הָעִנְיָנִים** ، وأحيانًا **הָיוּ מְשׁוּלָבִים**. وشتان!

מְעוּוָּה= مُتَعَالِق

هذه اللفظة تعني من بين ما تعني أنه مرتبط، له وشائج، متأصل، راسخ، ولكن الاستخدام الذي نستخدمه يأتي بمعنى الاندماج، وارتأيت أولاً أن أختار لها- **متعلق**، لكن معنى שייך + קשור+ תלוי يربك، فنحن كثيرًا ما نترجم كل واحدة من هذه الألفاظ العبرية (**متعلق**)، فإذا قال قائل: فلان **מְעוּוָּה** في حل مشاكل الناس، أو غير **מְעוּוָּה** في الحياة المنزلية، فأرى أن نترجمها في الفصيحة **مُتَعالِق**، علمًا بأن اللفظ (أي متعالق) اشتقاق حديث استخدم هنا وهناك في المقالات الفكرية بغير معنى محدد، فمرة بمعنى انجذب، وأخرى تعلق خفيفًا،

وآنًا اشتبك، وأخرى تمسك، ولم أر الفعل في المعاجم، فاسمحوا لي أن أخصص **(متعالق)** للفظة العبرية **מְעוֹרָה**، ذلك لأنها أخف حملاً من **متأصل**، فحبذا أن نقول "هو متعالق بهذا الأمر"، و" وهو غير متعالق بالحياة المنزلية"، ويظهر لي التعبير "هو داخل/ جوا المسألة" يلائم حديثنا الدارج.

المدونة السادسة والعشرون

<u>كلمات متفرقة:</u>

أعرف أن هناك من يود أن أعمد إلى الألفاظ مرتبة، فلهم أؤكد أن النية معقودة أن يصدر كتاب بعد المدونة الخمسين، وفيه مسرد بالألفاظ العبرية حسب الأبجدية، وبالطبع فليس لي طموح أن أؤلف معجمًا متكاملاً، فكل ما أفعله هنا هو اقتراحات مختارة أجدها بديلة لألفاظ عبرية مستحكمة ومتحكمة، فإن أقنعت نفرًا منا أن يستخدم البديل فذلك ما يبعث الرضا في نفسي، وإلا (وأنا واثق من عسر الأمر وشبه استحالته) فحسبي أنني تحركت وحاولت، ومن لا يحاول فإنه لا يخطئ، وليثق قارئي أنني أبذل جهدًا جهيدًا، وأنقب في المصادر، وأسأل ذوي الاختصاص، وأراجع لا أقل من عشر مرات قبل أن أرسل مادتي، ومع ذلك جل من لا تفوته شاردة أو واردة.

שִׁפּוּץ= تَرْميم

שִׁקּוּם= تأهيل

نعني بهذه اللفظة العبرية- **שִׁפּוּץ** إعادة الشيء إلى وضعه السابق جيدًا وصالحًا، واللفظة من أصل آرامي – שְׁפוּצָא، فأنت ترمم البيت القديم، والبلدية ترمم الحي أو الشارع، وهنا لا تُستخدم هذه اللفظة العبرية نفسها في إصلاح شخص سجين أو معوق، فالاستخدام العبري الصحيح عندما يقصد الإنسان فهو **שִׁקּוּם**، ونترجمه للعربية: **تأهيل**- بمعنى إعادة بناء لأن الشين في أول اللفظ العبري تدل على الإعادة، أي الإقامة من جديد- rehabilitation.

صحيح أن שִׁקּוּם قد ترد أيضًا بمعنى **الترميم الجذري** للأماكن أيضًا، والإقامة من جديد، ولكنها وحدها (دون **שִׁפּוּץ**) تختص بالإنسان، فيمكننا أن نقول لمن يتوجه بعد حادث بدلاً من **שִׁקּוּם** إنه توجه للإنعاش أو **للتأهيل** أي جعله أهلاً لحياة عادية أكثر.

טִפּוּל= علاج

טִפּוּל (למכונית)= تدْبير

العلاج قد يكون طبيًا، وقد يكون مجازيًا، كأن يتوعد شخص شخصًا، أو يعِده: **אֲנִי אֲטַפֵּל בּוֹ.** ويلاحظ أن الدارجة تستخدم **(أدبّره)** كما تستخدم **أعالجه**.

أما العناية بالسيارات وسواها مما يحتاج إلى معالجات وفحص ورعاية فأرى أن نفرد لها لفظة **تدبير**، فمعنى الفعل **دبّر في الوسيط:** ساسه ونظر فيه، بينما المعنى في **المنجد**: اعتنى به ونظمه، فماذا يريد السائق مثلاً أكثر من ذلك؟ ثم، لماذا قبلنا (أدبره) للشخص ولا نقبلها للسيارة؟

بربك لا تسألني: متى عملت (طِبّول)، قل لي مت دبّرت السيارة؟ أعرف أنها صعبة، ومن العجيب أن عدوى (الطبّول) وصلت إلى نابلس، وسمعتها هناك. أريدك أن تعزف عن لفظة عبرية في حديثك بالعربية، على المريض أن يأخذ العلاج الملائم، وعلى السائق أن يقوم بتدبير سيارته. أتعرفون أن أصحاب المهن هم الذين يسوّقون الكلمات؟ لو قالها الممرض (علاج) وقالها الميكانيكي- **تدبير** لكان من حديثي إليكم نتيجة ما! (لا تحسبوا عليّ لفظة الميكانيكي، فأنا لا أتحفظ من الكلمات الإنجليزية الشائعة في لغات العالم، وقد شرحت سبب ذلك).

التعبير بالإنجليزية هو **intensive care unit**، وقد ترجم بالعبرية إلى יְחִידַת - **טִפּוּל נִמְרָץ**، ويعني استخدام الوسائل العاجلة والقصوى لإنقاذ مريض في حالة خطرة. وقد تابعت من خلال المواقع على الشبكة- استخدام المصطلح في الدول العربية، فوجدت: العناية الفائقة، وفي الأردن وغيرها- (العناية المركزة)، وفي الخليج- وحدة العلاج المركز، المعالجة القصوى، غرفة الطوارئ...

ألم أقل في بداية هذه المدونات أن كثرة الترجمات لأية لفظة لا تكون في مصلحتها. كان بودي أن أختار: وحدة **الرقابة الشديدة**، متعللاً بأن المريض يكون تحت المراقبة الشديدة، وقد يحتاج إلى علاج أو لا يحتاج. واتفق أن التقيت طبيبًا من طلابي سابقًا فسألته عن ترددي وأنا أكتب هذه المدونة بين تدوين **(الرقابة الشديدة)** أو **(العلاج المكثف)**.

فأجابني أصبح المصطلح الثاني **(العلاج المكثف)** معروفًا لدينا في البلاد، فأدعوك لالتزامه إن كنت تصبو إلى توحيد المصطلح. شكرًا للطبيب سيف الدين، وأدعو الله ألا أكون لا أنا ولا هو في مثل هذا العلاج المكثف حتى لا نحتاج إلى رقابة شديدة.

מְטַפֶּלֶת= حادِبَة

حبذا أن نتفق على لفظة ونشيعها، فأنا أعرف أن اللفظة غير دقيقة بالعربية، وأكثر منها دقة: راعية، متعهدة، معتنية، وقد ترجمت أحيانًا مربية، وكذلك حاضنة وهي الأشيع. كنت أود اعتماد **حاضنة**، أولاً لأن الفعل (حضن) فيه حميمية واهتمام وبالضرورة رعاية واعتناء. ولكن الصعوبة في الحديث عن المذكر: **حاضن**، فكيف أسمي هذا الرجل الذي يقوم برعاية المرأة المسنة؟ هل أسميه: مربّ؟ راعٍ؟ **حاضن**؟ وجدت الحل في **حادب وحادبة**، فالفعل **حدب** عليه يعني في المعاجم انحنى وعطف. أما الصديق الذي أنكر أن يكون معظم هؤلاء الـ (מְטַפְּלִים) الحادبين ممن يحدبون حقًا فأقول له: ليكن ذلك على سبيل التيمن! قال لي صديق: كنت أفضل ترجمتها **(مُستَرْعاة)**، ونسي صاحبنا أن هذه اللفظة بصيغة اسم المفعول، وهي لا تفي بما نحن فيه من فاعلية الرعاية.

מִתְחָם= مَتْخَم

هذا الموضع أو الموقع الذي حدد وخصص لشيء ما سموه بالعبرية מִתְחָם، وتعرفون أن أكثر اليهود يلفظون الحاء خاء (مِتْخام)، واللفظة أخذت تشيع كثيرًا هذه الأيام، إذ أصبحت تطلق على الأسواق التجارية غير المتسعة، والتي تقع ضمن مكان محدد.

قلت: **تَخم**، و**تُخُم** وجمعها **تخوم** هي ألفاظ عربية وردت في المعاجم، وتعني الحد بين فاصلين، وقد أفرد **لسان العرب** مادة لتخم، وذكر أبياتًا شعرية منها البيت:

وعُلّ ثرى تلك الحفيرة بالندى وبورك من فيها وطابت تخومها

ويقال: هذه الأرض تتاخم أرض كذا أي تحادّها. قلت: لو اخترت أية كلمة نحو: متجر، مجمّع (ما أكثر معاني هذه اللفظة الأخيرة التي حملناها فوق طاقتها) أو **مِنطقة** لظلت حروف التاء والخاء والميم في الذاكرة، فلماذا إذن لا نبحث عن لفظة قريبة من العبرية بحيث لا تعارض لغتنا.

أقترح وأنا أستصعب اللفظ معكم **مَتْخَم**، اسم مكان على وزن مفعَل- آملاً منكم ألا تتعجلوا الرفض، فحبذا تكرارها على ألسنتكم فربما تصبح سائغة. يسوقني هذا إلى الرد على الكتير من المنتقدين بأن الألفاظ هذي أو تلك غير مستساغة، أو ينبو عنها ذوقهم، وردي هو: لكل ذوقه، والصعوبة هي في كل بداية، ولا أظن أن أية لغة كل كلماتها مأنوسة، وليس فيها ألفاظ جاسية مستكرهة.

وهناك حل آخر: أن أدعوكم إلى **المتخم** لفنجان قهوة بشرط أن أسألكم: أين نحن؟ فتجيبون: في **المَتخم!** المتخم **يتاخم** المنطقة الصناعية في المدينة. ترى هل قبلتم **تتاخم**؟ بانتظاركم!

שׁוֹלֵט בִּלְשׁוֹן= متمكّن من اللغة

اللفظة العبرية لها معان كثيرة- كما لا يخفى- فإذا قلنا **שׁוֹלֵט בְּמָצָב** فمعنى ذلك أنه **متحكّم في الوضع**، أما إذا جعلنا الموضوع للغة أو لمادة يتقنها الشخص ويجيدها فهو **متمكّن** منها. في هذا السياق أذكركم بلفظة **שלָט= remote control**، فقد اقترحت **مُوَجِّه**، وسرني أن هناك من يستعملها، ويسأل زوجته: "وين الموجّه"؟

שָׁלָט= لافِتة

عرف عن محيي اللغة العبرية إليعزر بن يهودا أنه إذا لم يجد لفظة عبرية لمعنى أو لمادة معينة لجأ إلى اللغات السامية، وخاصة العربية التي كان يتقنها، وإلا فإنه يلجأ إلى اللغات

الأوربية، فحدث أن أراد أن يضع اسمًا للإعلانات التي تُعلق على المتاجر والمحالّ، فرأى أن المستخدم في العربية أيامها **آرمة**، وهي لفظة أجنبية (لاحظ كيف أصبحت قارمة، وما زالت - ظنًا من الذين يلفظون القاف أن أصل المد قاف، وأن آرمة لفظ خاص في المدن مثل الفعل آل، فأصله قال، ومثل هذه الظاهرة اللغوية تسمى في العبرية: **תיקון יתר** وأترجمها **تصويب زائد**).

قبل بحثي هذا كنت أعرف أن (آرمة) لفظة تركية، فإذا بي أقع على ما ذكره صاحب القاموس شمسي باشا: أن الكلمة إيطالية، وتعني: سارية السفينة والشراع وما شابهها من التجهيزات... كما تعني اللوحة التي تحوي مجموعة من **الإشارات والرسوم الخاصة بالحكام والأمراء**... وقد اقترضتها بعض اللهجات العربية وحولتها إلى معنى اللوحة أو اللافتة حديثًا.

ثم عُرفت **يافطة**، وهي على رأي الأستاذ أحمد عيسى أنها **يافطة** بالطاء، ويرجع أصلها البعيد إلى الكلمة الفارسية يافته، وهي اسم مفعول من (يفتنّ -بمعنى أعلن أو كتب- *باللغة الفارسية*).

انظر الحوار مع رئيس مجمع اللغة العربية في القاهرة د. كمال بشر:
http://www.aljazeera.net/programs/pages/2f1f4ce5-7282-4864-9c6e-cdc8d8c35e18

ولم تكن (لافتة) قد شاعت، ولم يذكرها **المنجد**، ولا المعاجم السابقة، لكن معجم **الوسيط** ذكرها مشيرًا إلى أنها محدثة. لذا لجأ إليعزر إلى الألمانية والكلمة فيها **Schild**، فأخذها وجعل الدال طاء، لأن اللفظ بالدال له دلالة أخرى= هيكل. ومن هنا نلاحظ أن الاقتراض من اللغات العالمية أمر طبيعي.

صعب علي هنا ترجمة **שלוט** ولدي اقتراح معين، لكني لا أضعه هنا، لأنني واثق من عدم استساغتكم، فيكفينا اليوم **مَتْخّم**! لنستخدم لفظتين لـ **שלוט** مؤقتًا: **وضع اللافتات**، ومن يحب تجديداتي أقترح عليه **لَفْتَنة**.

المدونة السابعة والعشرون

تفضلوا لشرب القهوة:

ما أحوجنا ونحن نتناول المشروبات، وخاصة الساخنة منها إلى تحديد ألفاظها، فمنها ما نعرف لفظها بالعربية، ورغم ذلك نلجأ إلى اللفظة العبرية نطلقها في مقهى في شفاعمرو أو في الطيبة، ونقول : (كافيه، كافيه شحور، كافيه بوتس، كافيه هفوخ، كافيه تركي). اولاً لنتفق أنني لا أتناول الألفاظ العالمية، فلنترك كابوتشينو، إسبرسو، فلتر، موكا، كاكاو، وحتى (شاي) التي ليست هي من أصل عربي، فكل محاولة للترجمة ستكون عبثية، حالها كحال من ترجم (الفيسبوك)= كتاب الوجه؟!. ولنبدأ بالألفاظ العبرية التي تحاول هذه المدونات أن تتركز عليها. ولنتفق ثانيًا أن لفظة **القهوة** عربية الأصل، ومعنى القهوة في اللغة القديمة الخمرة، وفي ذلك يقول أبو نواس:

يا خاطبَ القهوةِ الصهباءِ يمهرها ... بالِّرطل يـأخـذ منها مِلْئَـه ذهبا

يا قهـوةً حـرِّمتْ إلا على رجـــلٍ ... أثرى، فأتلف فيها المالَ والنَّشَـبا

ثم لما اكتشفت القهوة في بلاد الحبشة، وهم هناك يسمونها إلى اليوم (بونا= بُنّ في لغتنا) رأى شاربوها أن غلي قرون البُنّ يقدم سائلاً يشبه الخمرة (تُقْهي عن الطعام أي تخفف الشهية له- كما ذكر **المنجد**، ولعلها خلاف ذلك، والله أعلم). ويقال- على ذمة موسوعة ويكيبديا- إن الرازي في القرن التاسع الميلادي ذكر القهوة في أحد كتبه.

فلماذا إذن نطلب **קָפֶה שָׁחוֹר** ولا نطلب **قهوة سمرا** (سمراء)؟ ألم تسمعوا بالمقطوعة الجميلة التي تعلمها جيلي في الصف الثاني، وهي لمامية الرومي (ت. 1580م):

أنا المحبوبة السـمرا ... وأجـلى بالـفنـــاجيـن

وعود الهند لي عطر ... وذكري شاع في الصين

קָפֶה בּוֹץ= قهوة راسِبة

أسميها **راسبة**، لأن القهوة المطحونة فيها والتي سلقت بالماء الساخن دون النضج التام تبقى في قعر الكأس وترسب فيها، فاقتـراحي أن نختار لها لفظة **راسـبة**، والقرار لأصحاب المقـاهي

أيضًا. لا أظنكم تريدون الإبقاء على (البوتس) وترجمتها الحرفية= **الوحل**؟!

קָפֶה הָפוּךְ= قهوة مع حليب

في العبرية هما كلمتان، وأحيانًا يكتفون بواحدة **הָפוּךְ**، وهي بالإنجليزية coffee with milk ولدى البعض white milk.

في رأيي أن نبقي التعبير **قهوة مع حليب**، ومن أحب طريقة النحت فأقترح أن يعتمد **قَهِيب**، وهي مجموعة من قهوة + حليب، وهي أخف من لفظ (هفوخ) العبرية التي هي ترجمة لمعنى (مقلوب).

من ينكر ذلك فله الحق، أولاً لأنها جديدة، وما أعسر الجديد على أذواقنا! وثانيًا لأنها غريبة، وثالثًا لأن أصحاب المقاهي لم يستخدموها، ولم يروّجوها. على كل هو حل أراه للتخلص أولاً من اللفظة العبرية التي ستظل طاغية، وثانيًا للتخلص من ثلاث كلمات عربية معًا، وكأنها جملة، والناس في مخاطباتهم يبحثون عن السرعة في الأداء، حتى تتم سرعة في الفهم والتلقي. ومن يستصعب أو يستغرب (**قَهِيب**) فعليه أن يطلب: **قهوة مع حليب**!

وصحتين!

קָפֶה טוּרְקִי= قهوة عربية

هي المطحونة جيدًا، وعادة تكون بإضافة "سكر قليل وبدون حليب. وقد شاعت في العالم هذه النسبة (تركي) رغم أن قهوتنا العربية هي القهوة، وما نشربه في تركيا أو فيما يسمونه (تركية) لا لذة فيها ولا طعم، والقهوة **السادة** – للسادة-، وهي إذا أحسن إعدادها لا تعلو عليها قهوة. إذا لم تشأ أن تقول **قهوة عربية** فلا بأس من قولك المصطلح العالمي: **قهوة تركية**، فليكن! المهم ألا تقول (كافيه توركي!) عجبي! يقولون: (كافيه)، واللفظة الأصل هي عربية قح! عجبي! يقولون (بيت كافيه)، ولا يقولون **مقهى**، ولا يقولون حتى بالدارجة: **قهوة**.

קָפֶה נֶמֶס= نِسْكافيه

קָפֶה נֶמֶס هي أيضًا נֶסְקָפֶה= Nescafe.

النسكافيه هو ذو لون فاتح نسبيًا، وذلك لأن قليه كان لفترة أقصر، وهوسريع التجهيز.
والتسمية الأولى بالعبرية **נָמֵס** (ناميس) والتي قد يكتفون بها عند طلبها، تدل على أن هذه القهوة سريعة الذوبان.

سبب تسميتها **nescafe** أن هذا اسم صنف تجاري (ماركة= מותג) لشركة (نستاله) العالمية، وفي رأيي عدم ترجمة الاسم الشائع عالميًا، تمامًا كما أبقينا (إسبرسو)، فنقول: شربت **نسكافيه**، واشتريت علبة نسكافيه، وبالمناسبة فقد قرأتها في روايات عربية فصيحة، ولم يرهق أي مؤلف نفسه في ترجمة مفتعلة. على ذكر الإسبرسو (منهم من يلفظ إكسبرسو)، فإن طلبتها فلا تستعمل النعت **קָצָר** بل قل: **قصيرة** (أو قصير- حسب قصدك)، ولا تقل: **אָרוֹךְ** بل قل: **طويلة** (أو طويل)، ولا تقل: **כָּפוּל** بل قل: **مضاعَفة**!

أما المشروبات الباردة فلنبق أسماءها العالمية، وليس لنا أن نتدخل في (كوكا كولا) و (شويبس)، (سبرايت)، و(سبرينغ) ونحوها، ولو تدخلنا وحاولنا لظللت كلماتنا بلا أذن صاغية، وغير منطقية، ولظل صوتنا بلا أي صدى. ولكنا بالمقابل يجب ألا نقبل **מִיץ**، في تضاعيف لغتنا العربية، ويجب ألا ننسى أن اللفظة العربية هي **عصير**، فيجدر بنا أن نقول: **عصير عنب** لا (ميتس عنبيم)، ونقول: **عصير برتقال** لا (ميتس تبوزيم)، ونقول **عصير چريفوت** لا (ميتس إشكوليوت)... إلخ

سيعارضني بعضكم على كلمة (چريفوت)، وردي أن اللفظة واردة في دارجتنا، ونحن نبحث عن كل وسيلة لاستخدام المألوف لدينا، فهل أذهب إلى ترجمة هذه الفاكهة كما ترجمها **المورد**: ليمون الجنة؟ أو الليمون الهندي؟

أرى ألا نتحرج من استخدام الكريب فروت، ولعل الأسهل والأجمل: **چريفوت**- بلفظ الجيم المصرية، ومن لا يعجبه فليشرب بعض عصيره.

أتوقع من أحدكم أن يدعوني إلى فنجان قهوة، ولن ألبي الدعوة إلا إذا تحدث الداعي خلوًا من اللفظ العبري، ولا يهمني: سادة، قهوة عربية (تركية)، قهوة مع حليب، نسكافيه، قهوة راسبة، قهوة سمرا. من يدعوني حقًا؟! أنتظر، وأنتظر الألفاظ العربية في أجواء المقهى، وعلى ألسنة الزبائن والنُّدُل!

المدونة الثامنة والعشرون

הֶבְדֵּל= فَرْق

הֶפְרֵשׁ= فارِق

פֵּעַר= بَوْن

كثيرًا ما تسمع هذه الألفاظ العبرية في نسيج جملة عربية، فمن قائل: (ما هَبِدْيل؟ **הֶבְדֵּל**)، وقائل آخر (الهِفْريش **הֶפְרֵשׁ** بين حسابي وحسابك ألف شاقل). من شاء التحدث بالعربية يختر (**الفرق**) لكل منها، ولا بأس في ذلك، لكني أقترح أن نفرد للأولى **הֶבְדֵּל**- **الفرق**، بينما **הֶפְרֵשׁ** التي تتعلق بالكميات والحسابات- نخصص لها **الفارق**، والسبب أن اللغة العبرية ميزت بينهما، فيمكننا كذلك، و للدقة أكثر أن نميز بالمقابل، فلا يستطيع المتحدث باللفظة العبرية أن يقول מה ההפרש ביני לבינך؟ أو أن يقول: מה ההבדל בין שתי המשכורות؟ فالجملتان بالعبرية خطأ. ومن لا ير ضرورة التمييز على نحو ذلك في العربية فلفظة الفرق تترجم الكلمتين العبريتين، فلا بأس!.

وثمة لفظة عبرية يرددها بعضنا وهي في نفس النطاق- **פֵּעַר**، وأرى أن نترجمها **بَوْن**، لأننا نستخدمها في دلالة الفرق الكبير.

מַשְׂכֹּרֶת= راتِب

תְּלוּשׁ= قسيمة

الراتب في اللغة تعني الثابت والدائم، ومن هذه الصفة جاء الاسم: **راتِب**، لأن الموظف يحصل عليه بشكل دائم أو ثابت. و**الراتب** استخدام محدَث في اللغة، ومنهم من يستخدم اللفظ **مُرَتَّب**، من الفعل **رتّب**= أقر الشيء ونظمّه. وأنا أعجب جدًا لمن يلفظ (أجت **المسكورت**، على طول هذه اللفظة العبرية بمقاطعها الثلاثة، ويفضلها على لفظ **راتب**!)، فإذا قال قائل: يا أخي، **راتب**: هذه لغة فصيحة، ومن منا يتحدث الفصيحة في حديثه اليومي؟ أقول له: قل في لغتك الدارجة- (**مَعاش**)، وهي لفظة سليمة، وإذا أحببت اللهجة المصرية فقل (ماهيّة). أدام الله عليك الرواتب (المعاشات) وأنت في صحة موفورة،

وصدقني أن المبلغ لا يتغير إذا تعودت على لفظ **الراتب**، فانظر إلى **القسيمة**= **תְּלוּש** لتتأكد من ذلك.

נֶטוֹ= الصافي (صافٍ)

בְּרוּטוֹ= إجمالي

رغم أن اللفظتين ليستا عبريتين أصلاً، ولا تعالج هذه المدونات إلا الألفاظ العبرية الدخيلة، إلا أنني أرى ونحن في سياق **الراتب** أن أدعو إلى استخدام اللفظة العربية فيهما، وذلك لكثرة ترديدها على الألسن، وخاصة لكثرة **الخَصْمِيّات**= **נִיכּוּיִים**. فاللفظة هي إيطالية الأصل netto، وكانوا يطلقون الكلمة بعد ذكر وزن البضاعة بدون غلافها أو غطائها. فراتب فلان، كما يقول: عشرة آلاف شاقل إجمالي، ويبقى له بعد **خَصْم**= **נִיכּוּי** الضريبة سبعة آلاف صاف.

(يلاحظ المتتبع أنني في استخدام "صافي" و "إجمالي" لم أتقيد بالإعراب، فنحن في الاستعمال اليومي نستعمل الدارجة، ولا نشكل الكلمات، فاعذروني هنا، وأما في الفصيحة فيجب التقيد.)

أما (بروتو) فأصلها كذلك إيطالي brutto، وتعني الوزن الكلي الإجمالي مع الغلاف أو الغطاء الذي يسمونه في لغتهم (تارا). وقد أردت أن أختار لفظة كنت أسمع والدي يرددها **قائم**، لكن النوايا كانت أيامها أسلم!

מַשְׁכַּנְתָּא= رَهْن عَقاري

שְׁעְבּוּד (הנֶכֶס)= ارتِهان المُلْك

מַשְׁכַּנְתָּא (משכנתה) هي القرض الذي يعطى للمستدين لقاء ارتهان= **שְׁעְבּוּד** مُلكه أو بعد التوقيع على ضمان مالي، ويفك هذا الارتهان لدى دفع الدين أو تسديده. عادة ما يؤخذ **الرّهن (العقاري)** من **בַּנְק מַשְׁכַּנְתָּאוֹת= بنك** (مصرِف) **العَقَارات**، وعندما يحصل عليه الشخص فإن بعض ممتلكاته تكون **مرهونة (מְשׁוּעְבֶּדֶת)**.

הַנָּחָה= تخفيض

المحل الذي أعلن عن **حَمْلة= מִבְצָע** لبيع الملابس الرياضية، أعلن عن **(הַנָּחָה)** خمس وثلاثين **אֲחוּז.**

قلت له: "أعلن عن **تخفيض** خمس وثلاثين **بالمائة**".

والآن بعد أن اشتريت ماذا تنوي أن تفعل؟

سأقوم بعمل **(كوشر)= כּוֹשֶׁר** يومي.

قلت بل قل: **لِياقَة**. **(لياقة بدنية** إذا خشيت عدم الفهم)، فالمهم أن تتخلى عن لفظة **(كوشر)** التي ترددها.

כַּסְפּוֹמָט= صرّاف آلي

هل دفعت له ؟

- نعم دفعت **מְזוּמָן** بعد أن حصلت على المبلغ من **الكسبومات= כַּסְפּוֹמָט.**

- بل قل: دفعت **نقدًا**، بعد أن حصلت على المبلغ من **الصرّاف الآلي.**

- نعم دفعت **نقدًا**، وبقي معي من النقود التي أخرجتها من **الصراف الآلي** مائة شاقل.

- أما أخي فقد دفع مبلغًا كبيرًا على **أقساط= תַּשְׁלוּמִים**.

- أعانه الله على سدادها!

ملاحظة: لكل مصرف صرّافه الآلي، ولا بأس بأن نقول سحبت المبلغ من البانكات، أو من الكسبومات، ومن الكسبون أو من السينفومات إذا أردنا التحديد، ولكن التعبير **الصراف الآلي** هو مشترك بينها. والشيء بالشيء يذكر فإن المصطلح بالإنجليزية هو ATM، وهو اختصار لـ: Automatic Teller Machine.

المدونة التاسعة والعشرون

זְמִין= مُتاح

أعود إلى الهاتف، وأذكّر إن نفعت الذكرى أن الـ **(פֶּלְאפוֹן)** أو الـ **(נַיָיד)** هو **الخَلَويّ** (وليس الخلْيَوي- كما يلفظون في إعلام لبنان خطأ، وقد شرحت سبب ذلك)، وأن الهاتف الذي يرتبط **بالأرضي= נַיָיח**، والذي ينتقل في أرجاء البيت هو **النقّال**. ففلان **يتصل= מִתְקַשֵּׁר**، وهناك **إرسال= קְלִיטָה**.

ولا تنسوا أن تستمعوا لما في **المِجْواب= תָּא קוֹלִי (מְשִׁיבוֹן)**.

تتصل بصديقك، فلا تجده على الخط، فتقول لي **לֹא זְמִין**؟

أقول لك: غير **مُتاح**؟

ماذا؟ لم أفهم.

يا سيدي **مُتاح** هي البديل من (زمين)، فاللفظة العبرية ترد في سياقات مختلفة، ومن الناس من يستسهل قول: **موصول، متيسر** (وهي بالإنجليزية available). ومن جهة أخرى قد نستخدم اللفظة العبرية **זְמִין** في النقد (cashable)، فمن المبالغ التي معك ما هو شيكات ومنه ما هو **זְמִין= مُتاح**.

זְמִין إذن تأتي بمعنى **مُتاح**، و**مُتَيَسَر** للمعنَيَين أي للهاتف وكذلك للنقود، وأظن أن اللفظة الأخيرة منهما ملائمة باللغة الدارجة، والشكل للكلمة حسب لهجة المنطقة، فالمبلغ **المتيسر**، والاتصال **متيسر**، فإن استثقلت **متاح**، فقل **متيسر** يسّر الله أمرك، وألغيت استعمال (زمين) و (مش زمين)!

S.M.S= س. م. س

الاختصار بالإنجليزية هو لرؤوس كلمات ثلاث: **Short Message Service**. وقد اختار مجمع اللغة العبرية لفظ **מְסָרוֹן** لها، ومع ذلك ظل استخدام الحروف الثلاثة الإنجليزية هو الشائع الذائع في العبرية، وكذلك في جميع أنحاء العالم منذ أن بدئ به أولاً سنة 1992، حيث الكتابة تتم وترسل عن طريق الخلوي. يمكننا ترجمتها إلى **مُرْسَلة**، وهي الأقرب للمعنى - وعندها لن يستعملها أحد- وهناك من يستخدمها (رسالة نَصِّيّة)، وكأن معنى

(النص) يدل عليها فقط. في رأيي أن أبقيها **س. م. س**، وأبرر ذلك أن هذه الحروف رؤوس كلمات أتمثلها أنا- هي:

سطور مُرسلة سريعة= س.م.س

تذكرون قبولي **للإيميل** وتخريج ذلك برؤوس حروف الكلمات: **إرسال يرسله مرسل يصل المتلقي.**

باختصار هذا تحايل أو مخرج للمتعصبين للغة، حتى نلتقي فيه بالنتيجة مع لغة عالمية ليس من الضروري إيجاد البديل لها، وحتى ولو حاولت اختيار بديل فلن تفلح، سيبقى الإيميل، وتبقى إس.إم. إس، وتبقى تانغو، ويبقى فايبر.... إلخ. سأذهب أبعد من ذلك ما دامت هذه المدونات لا تشغل نفسها بالمصطلحات والتعابير غير العبرية، فأنا أسمح لنفسي- كما فعلوا بالعبرية- أن أنقل التعابير الأجنبية على نحو:

סְמַסְתִּי= سَمّسْت (والمصدر تَسْميس)

פִקְסַסְתִּי= فكْسَلْت (من فاكسيميليا، وتعمدت أن أتحاشى ورود حرفي السين بعد الكاف)

אִיימַלְתִּי= أَيْمَلْت (في المضارع: أؤيمل)

טִלְפַנְתִּי- تَلْفَنْت

على كل هي فكرة، ولك أن تقبلها، ولك أن ترفضها!

أما صديقي الذي تعجبني عربيته فقد ارتأى: **فكسمْت** مقدمًا حرف الميم، لأنها أسبق- في رأيه- في أصل اللفظ، ولكني اخترت اللام لسهولة مخرج اللفظة، إذ لسنا هنا في مجال ترتيب الحروف. ومن العجيب أن أحدهم يفضل الفعل الثلاثي: **فكس** ناسيًا أن لها معاني أخرى في الفصيحة والدارجة، فلنتداول مع ذلك كل فكرة. في هذا السياق أعجبني قول فيلسوف: "علامة العقل المتعلم هو قدرته على تداول الفكرة حتى ولو لم يتقبلها".

הוֹדָעָה= إشْعار

تعالوا نتفق أن نختار واحدة من المفردات الواردة في ترجمة (هودعا= **הוֹדָעָה**) التي تصل الخلوي، وذلك من منطلق أن تقوية لفظة تؤدي إلى تشييعها أكثر، تمامًا كالنبتة التي

نرعاها أكثر من سواها. راجعت المعاجم لأبحث عن ترجمة **הוֹדָעָה** فوجدت: تبليغ، إبلاغ، خبر، بيان، إشعار، إعلام! تعالوا نكتف بلفظة واحدة هي **إشْعار**، والسبب أولاً: ليس هناك استخدام شائع ويومي لدلالة أخرى لها، فتخصيصها يقويها (فالخبر مثلاً أو التبليغ أو البيان كل منها له أكثر من دلالة)، فإشعارفي لغة اليوم نوع من التبليغ، ولا نكاد نستعملها – نسبيًا- اللهم إلا في العامية- وهي بصيغة الفعل: نحو **أشعرته**، وهي بالتالي تؤدي المعنى الذي نبغيه. وثانيًا: لأن التعبيرالعبري: **עַד לְהוֹדָעָה חֲדָשָׁה** يترجم عادة: حتى إشعار آخر.

كتبت لك **إشعارًا**، فهل قرأته؟

قرأت **إشعارين** منك.

احذف **الإشعارات** الزائدة في الخلوي!

ومن يستثقل **إشعار** (مع أنها أهدأ صوتًا من هودعا) فأقترح عليه أن يقول باختصار: **إش!**

أما **הוֹדָעָה** التي نراها في الصحف وفي الأماكن العامة فترجمتها- **خبر**.

חָסוּם= محجوب (مستور)

חָסוּי= مستور

أعرف أن معنى **חָסוּם** مغلق، محجوب أو مسدود، وأن **חָסוּי تعني سريّ ومكتوم** (مجازًا)، **وأرى أن** ما يظهر على **شاشة** الخلوي= **צג** سواء كان **חָסוּם** أو **חָסוּי** يلائمه بالعربية: **مَسْتور**، **محجوب**، لأن المرسل قصد أن يستر اسمه أو رقمه، فلا يُعرف غالبًا، ويبقى للمتلقي بيان على الشاشة أن هناك مجهولاً اتصل، فلنترك استخدامنا (حسوم وحسوي) في أثناء حديثنا، ولنقل: رقم مستور، أنا لا أرد على مستور. وإذا استثقلنا (**مستور**) فيمكننا أن نقول أيضًا **مجهول**، مع أنها ليست ترجمة حرفية، فلا بأس في (مجهول) أو (مخفي)، وهي تلائم لغتنا الفصيحة ولهجتنا الدارجة.

מוּעֲדָפִים= مُفَضَّلات

نجد هذه المفضلات في الحاسوب أيضًا، والغرض منها أن نصل إليها أسرع، فهي قد فضلناها في التقديم. وفي الإنجليزية يعرفها الكثيرون ويستخدمونها- favorites.

-والآن يا صديقي: من أين اشتريت جهاز الآيفون؟

-اشتريته من (الحِبْرا= **חֶבְרָה**)؟

-تقصد من **الشركة**؟

-نعم، وكانت هناك (حبيلا= **חֲבִילָה**)

-أبارك لك، ولكن لا تنس أن تقول بدل (حبيلا) **רִזְמָה**

-ولكني أسمع مصطلح **عسقات حبيلا= עִסְקַת חֲבִילָה**، فكيف نقول ذلك بالعربية؟

-أولاً هذا المصطلح يعني الاتفاق الشامل الذي يلزم الأطراف بأن يوافقوا على كل تفاصيله كاملة، وهو بالإنجليزية Package Deal، وفي رأيي أن نخصص له التعبير: **صَفْقَة شاملة**.

أعود لأذكّر بأن اللغة العربية تدعوكم لاستضافتها وأنتم تحملون الخلوي، فإذا **انقطع الخط**، فلا حاجة لقولكم: **הקַוְ הִתְנַתֵק!**

وإذا كان الخط **مشغولاً** فلا حاجة لأن تقول **תָּפוּס!**

و **שִׂיחָה מַמְתִּינָה** هي **مُكالَمة مُنْتَظِرة!**

שִׂיחַת וְעִידָה هي **مكالمة جَمْعة**! (لاحظ أنهم في الإنجليزية اختاروا أيضًا التعبير: **conference call**، ولكني لا أستسيغ التعبير بالترجمة الحرفية للغة العربية، ولن أستسيغ: مكالمة مؤتمر؟!).

وصلت إلي **שִׂיחַת חוּץ** آسف: **مكالمة خارجية**! فهو (ممتين عل هقاف)- **מַמְתִּין עַל הַקַו- ينتظر على الخط** (بالدارجة: **ع الخط**). سأستمع إليها، ولا تنس أنني أجتهد، بالأجر أو الأجرين. إلى اللقاء!

المدونـة الثلاثون

جولـة في عالم الحاسوب

أذكّر بما كنت أشرت إليه في مدونة سابقة من ضرورة استخدام اللفظ العربية- **الحاسوب**، وتفضيلها في حديثنا بلغتنا على اللفظة العبرية التي يلفظونها أصلاً خطأ (مِحاشيب، والصواب مَحْشيب= **מַחְשֵׁב**)، وحري بنا أن نقول: تلك الفتاة تدرس علم **الحاسوب**، وليس (محاشبيم- كما يلفظ الكثيرون، والصواب بالعبرية أصلاً هو مَحْشِبيم= **מַחְשֵׁבִים**).

בְּרִירַת מֶחְדָּל= الخِيار الافتراضي

سألني صديق تِقْنِي: نحن في قسم الحاسوب نستخدم كثيرًا التعبير **בְּרִירַת מֶחְדָּל**، فما هي الترجمة إلى العربية؟

- بحثت عن المصطلح فإذا به يعني "الخيار الذي يقوم به الحاسوب تلقائيًا عندما لا يكون تحديد طلب واضح يقوم به"، وهو بالإنجليزية: default، وتعني اللفظة الإنجليزية في الأصل تخلّف عن الشيء، ولم يتناول ابن شوشان ولا البعلبكي هذا التعبير سواء بالعبرية **בְּרִירַת מֶחְדָּל** أو الإنجليزية defaltl بسبب حداثته، ثم إني بحثت في المواقع العربية، وفي مواقع الحاسوب على ترجمة default، فوجدت اختلاف الترجمات: مبدئي، افتراضي، اعتيادي، وكلها في رأيي لا تجيب عن المعنى. في تقديري أن تكون الترجمة: **بديل افتراضي**، لكني عندما استشرت بعض المختصين بالحاسوب فضلوا **الخيار الافتراضي**، وقال بعضهم: كنا نستخدم (الافتراضي)، لكننا لا نرى دقة الترجمة في اللفظة.

מַחְשׁוּב= حَوْسَبة

Computerization هي تغذية معطيات (مكتب أو مصنع إلخ) في الحاسوب، أو تحويل النشاطات الإدارية إلى الحاسوب، وقد ترد بمعنى تزويد مؤسسة بالحاسوب، وأرى أن من اختار **حَوسبة** كان موفقًا، فترجمة اللفظة العبرية في المعاجم التي بين أيدينا هي **(استخدام الحاسوب)**، ولا أظنها وافية شافية، فعلينا بالحوسبة.

תִּקְשׁוֹב= إنْتَر حَوْسبة

وأصل التعبير هو نحت من لفظتي: תִּקְשׁוֹרֶת + מַחְשְׁבִים، وهو الاتصال من خلال حواسيب شخصية مزودة بالموديمات (لم أغيّر اللفظة العالمية الأخيرة- موديم، فأنا لا أعمد إلى تغيير ما هو معروف عالميًا- إلا ما ندر).

كنت أرى أن الترجمة –باستيحاء المعنى من العبرية- **الاتصال الحاسوبي**، غير أن الدكتورة أسماء غنايم - مديرة قسم الحاسوب في أكاديمية القاسمي أشارت علي بأن اللفظة الأدق هي **إنتر حوسبة**، وربما هذا التعبير المختلط باللغتين هو ترجمة ممكنة للتعبير بالإنجليزية: inter- computer، وذلك لأننا في هذا المصطلح نستخدم وسائل تكنولوجية مختلفة، مثلاً تطبيقات حاسوبية، إنترنت، حاسوب (اللاب)، العاكس وغيره، فهو يهتم إذن بالطرق التربوية المختلفة، ويمكن الدارسين أن يلموا بالتكنولوجيا المعاصرة.

ويبقى سؤالي: ماذا نسمي صيغة اسم المفعول **מְתֻקְשָׁב**؟ هل يمكننا أن نقول وفقًا لترجمة الدكتورة **إنتر محوسَب**؟ سل من كان به خبيرًا! وحتى يُجاب أقول: لا بأس!

קִשּׁוּר= رابِط= link

في عالم الحاسوب أدعوكم لزيارة **موقع (ي) אֲתָר**= site، وحتى تجدوه فعليكم بـ **(محرّك البحث= מָנוֹעַ חִפּוּשׂ**= engine search)، وهو نظام لاسترجاع المعلومات من أعجب ما يكون، ففي ثوان يذكر لك الملفات والروابط= **קִשּׁוּרִים** التي ورد فيها الاسم المبحوث عنه، ومن العجب أنه يتفاخر على قدراتنا، فيقول لك: لقد وجدت لك هذه الآلاف من العناوين والروابط= خلال نصف ثانية، فهو يزودك بصور ووثائق من مخازن المعلومات **מַאֲגְרֵי מֵידָע**، ويزودك بِـ (**מُعْطَيات= נְתוּנִים**، ووجدتها أيضًا في كتاب لرؤوبين سيفان (**תצלצל שפתנו**)، ص 13 **נְתוּנִים**، وهناك مصطلح عبري شائع **עִבּוּד נתונים= إعداد مُعْطَيات**، وهو حفظ برمجيات مختلفة، يتم تغذيتها في الحاسوب، حتى نستحصل على المعلومات التي أردنا من الحاسوب أن يعدها. قبل أن أودعكم في هذا الخضم الذي لا أحسن الخوض في لجته، أو على الأقل أقف منه قرب الشاطئ- أحذركم من (الهاكر= hacker، وهو

المُتَطَفِّل، الذي يشعر بالفخر لمعرفته بطرق العمل الداخلية للنظام أو الكمبيوتر أو الشبكات بحيث يسعى للدخول عليها دون تصريح.

إنه مخترق محترف يستخدم جل طاقاته في الاتجاه غير الشرعي، كمحاولة اختراق أنظمة حاسوبية بهدف إثبات قدرته أو التباهي بها، أو أحيانًا لأهداف إجرامية. وتقوم حاليا شركات عريقة بتوظيف مثل هؤلاء لغرض اكتشاف نقاط الضعف في شركاتهم، أو مقاومتها. هذا ما أفدت من المصادر، وقد حاولت أن أجيب عن سؤال الصديق أبي جلاء من دالية الكرمل.

أفضل لفظ **المُتَطَفِّل**، بسبب شحن اللفظة بموقف، فنحن عندما نلفظ الكلمة نحملها الرفض لها، ولا أظن أن لفظ القرصان او المخترق تفي إحداهما تمامًا بالمعنى.

بعد قراءة أحدهم هذه المدونة الحاسوبية أضاف لي: نسمي (الشَّراتيم= **שָׁרָתִים= خَوادِم**، ومفردها (شرات)- **שָׁרָת= خادم**. وهناك الكثير مما تجدر إضافته.

المدونة الحادية والثلاثون

أصدقكم أنني أكاد أيأس من محاولاتي ومدوناتي وأنا أرى شيوع الكلمات العبرية على ألسنة المتحدثين بالعربية، وكأن الناطقين بها يفاخرون بأنهم ذوو شأن أرقى، ومستوى أعلى، فها هم يحشرونها بدون أدنى تبرير، فما الذي يدعو هذه المرأة التي أسمعها الآن ساعة الكتابة، وهي تخاطب زوجها قائلة: **(تخليط= תַּחְלִיט)** بدلا من **(قَرِّر)**؟ ولماذا تقول تلك المعلمة: (هعبيرو أوتي)- **הַעֲבִירוּ אוֹתִי**، ولا تقول **نقلوني**؟ ولماذا يفضل هذا الرجل أن يقول عن طعام أعجبه **(طَعيم= טָעִים)**، وينسى أن **(لذيذ)**، أو **(شهِيّ)** أو حتى **(زاكي)** أكثر توصيلاً، وأكثر إيحاء، فلو جرب أن يردد (**زاكي**) فسيجد أن اللفظة بمخارجها الصوتية زاكية، وأين منها (طعيم)؟! ثم إننا نرى هذه اللفظة بالذات تقارب لفظًا آخر في لغتنا الدارجة هو- **(طعِم)**، فالمشروب أو الطعام إذا كان له طعم غير مقبول وغير سائغ فإننا نسميه **(طِعِم)**. فقرري يا عزيزتي أن تقدمي لزوجك طعامًا زاكيًا (شهيًا، لذيذًا)!

מַגִּיעַ לוֹ= يستحق (بيطلع له)

هذا التعبير العبري يرِد لدى تقدير من يستحق أمرًا، كما يرد لمن يستحق عقابًا أو حسابًا، وأرى أن الترجمة الفصيحة لمن هو جدير بشيء أنه **يستحق**، ولأني أرفض اللفظة العبرية في نسيج حديثنا اليومي فأقترح أن نقول بالدارجة: **بيطلع له**، وإذا لم تعجبك فقل: **بيستاهل**، واللفظة لكل حسب لهجته. **يستاهل** العامية هي من أصل فصيح وصحيح: **يستأهل**.

אַדִּישׁ= لا مُبالٍ

من التعابير التي ليس لها لفظة محددة بالعربية هي **אַדִּישׁ** وتعني غير المكترث، بارد الموقف، وقد ترجمه معجم سغيب: **لا أُبالي**- (بضم الهمزة) غير مكترث، كما ترجم معجم **المورد** لفظة careless بغير لفظة محددة فريدة. أرى أن نتفق على ما استخدم سابقًا هنا وهناك في صحافتنا وفي إعلامنا، وهو (**لا مبالٍ**)، والمصدر **אַדִּישׁוּת** يكون (**لا مبالاة**). وزيادة (**لا**) أخذت مكانًا في لغتنا المعاصرة، وتفيد نفي ما بعدها، فنقول اليوم: لا وعي، ولا فلز، لا سلكي، لا منطقي، وأذكر أن أحد أساتذة اللغة العربية ناقشني بحدة في عدم جواز البادئة (لا) فأجبته في موقعي، وفي زاوية (اسأل فاروق مواسي)، ومن السهل الوصول إليه لمن أحب المتابعة: "لا غضاضة في استخدام اللغة المعاصرة في التعبير (لا + معقول) ونحوه كثير وفير، وهذا التركيب حري بنا أن نضيفه إلى التراكيب المعهودة، وأرى أن نسميه "**التركيب النفيي**"، ومثل هذا التركيب لا يوصم، ولا يصم، خاصة وقد أقر في مجمع اللغة في القاهرة. وفي تقديري أن إعراب (لا) هنا= زائدة للنفي، وهي لا تؤثر على مكان الثانية في إعرابها، فنقول لاحظت شيئًا لا معقولاً، ونبهت رجلاً لا مباليًا... أرجو أن تكون مباليًا بهذا التحديد، عندها **تستحق مني (מַגִּיעַ לְךָ)** هدية.

שַׁי= هُدَيَّة/ هَدِيَّة

מַתָּנָה= هَدِيَّة

تتردد في اللغة العبرية غالبًا وفي مواسم الأعياد العبرية أو أعياد الميلاد لهذا الشخص أو ذاك- لفظة- **שַׁי** (يذكر ابن شوشان في معجمه أن هناك من يرى أن أصلها شيء- العربية)، وهي هبة تعطى للموظفين أو العاملين، تقدمها مؤسسة أو دائرة، كما أن هناك من يرى أن **שַׁי** عادة يكون حجمها غير كبير، لذا أرى أن نقصر عليها في استخدامنا لفظة التصغير **هُدَيَّة**، ومن لا ير الضرورة في التمييز على غرار اللفظتين العبريتين فله أن يقول كذلك **هَديَّة** بدون تصغير.

أما لفظة **מַתָּנָה** فهي **هَدِيَّة** كما نستخدمها، وقد وردت في **لسان العرب**- "أهدى الهدية إهداء وهدّاها"، وتدل اللفظة العبرية على العطاء (נָתַן)، والترجمة الحرفية لها **عَطِيَّة**، لكن اللغة المعاصرة ركزت على أن العطية هي- عطاء الله، وقد ترد في سياق عطاء أو إنعام من منعم كبير.

لذا فاختيار **هَدِيَّة** بدلاً من (متانا - **מַתָּנָה**) أيسر، واختيار **هُدَيَّة** أو **هَدِيَّة** بدلاً من (شاي- **שַׁי**) ألطف.

מִלְגָה= مِنْحة (دراسية) واقتراحي الجديد: **مَلْجَة**

מַעֲנָק= منحة

מַעֲנָק و **מִלְגָה** كلتاهما ترجمان **مِنْحَة**، غير أني أرى أن نضيف في معنى **מִלְגָה** الوصف **(دراسية)**.

وتأتي **מַעֲנָק** بمعنى منحة أبحاث أو منحة تقدير، أو تشجيع لمؤسسة أو لمشروع أيضًا، وتكون عادة بمبلغ أعلى. ثم إنه يمكن أن يحصل الكاتب العبري على **מַעֲנָק** لطباعة كتابه، ولكن هذا المتحدث بالعبرية لن يقول في ذلك: حصلت على **מִלְגָה** لطباعة الكتاب. ولأن **מִלְגָה** لفظة ليس لها مقابل في الترجمة إلا **منحة دراسية**، وبما أنني أدعي ضرورة تفضيل لفظة محددة واحدة، ولا أرى بأسًا إن كانت قريبة على الصوت اللفظي العبري،

فقد وجدت في لسان العرب: **ملج** الشيء تناوله، فلماذا لا أستخدم هذه اللفظة المقترحة **مَلْجَة**، وأنا أعرف أن لسان الطالب يرف نحو اللفظة العبرية **מִלְוָה**. جربوا أيها الطلاب الأحباء أن تألفوا لفظة: **ملْجة**، وجمعها **مَلجات**، ولا تنتظروا من سيقترحون هنا وهناك ألفاظًا أخرى نقنع أنفسنا بها، ولن يبقى بعدها بسبب عدم تحديد البديل، إلا (الميل—ا) العبرية. فلنقل إذن **مَلْجَة**، بمعنى تناول الشيء، ولنخصصها بتناول المنحة الدراسية أو العلمية، وحتى نميز بينها وبين **מַעֲנָק= مِنْحَة!**

أم أنكم تريدون أن تجعلوها كلها **مِنْحَة**، فالقرار لألسنتكم!

فقولوا على الأقل **منحة دراسية**، ولا تقولوا اللفظة العبرية في حديثكم اليومي (طالع نازل)! وبعد، فإن اللغة العبرية لم تحدد بدقة فيما بحثت من مصادر ومن خلال موقع الأكاديمية العبرية على أي تمييز فاصل **מַעֲנָק** و **מִלְוָה**، ونحن هنا لا نعالج ذلك، وإنما وكدنا أن نختار اللفظة العربية البديلة.

يلاحظ المتتبع أنني آثرت عدم اختيار(**هِبَة**) وعدم إفرادها لمعنى محدد، والسبب يعود لشيوعها في ترجمة هذي اللفظة العبرية أو تلك، ثم لأن هناك مصطلحًا شرعيًا يفسر الهبة بشروط، حيث أن الهبة تعني التبرع والتفضل على الغير سواء أكان بمال أو بغيره، وهو عقد موضوعه تمليك الإنسان ماله لغيره في الحياة بلا عوض، وللواهب والموهوب شروط. وأخيرًا، فرغم أن التداخل في المعاني قائم، فحبذا تخصيص اللفظة العربية المحددة للفظة العبرية، ولكن الأمر ليس باليسير، فالمهم عندي أن يقول الطالب العربي حصلت على **منحة** دراسية أو على مَلْجَة، لا على (ميلْجا)، وعلى الباحث أن يقول حصلت على **منحة** أبحاث لا على (مَعَناق)، وعلى من حصل على (شاي- **שַׁי**) في العيد أو في قسيمة الراتب أن يقول: حصلت على هدية (اختر شكل الهاء- الفتحة أم الضمة)! أهنئكم جميعًا بما حصلتم عليه، فالأوضاع الاقتصادية تجعل من هذه المنح أو الهدايا ذات قيمة خاصة، فالشكر لمن يعطي كل ذي حق حقه!

وعلى ذكر الهدية فاسمحوا لي أن أستشهد بالحديث الشريف الذي راق لي: تهادَوا تحابُّوا! فبربكم لو أراد أحدنا أن يترجم الحديث إلى العبرية، فهل يتسنى له ذلك بيسر؟ وكم من كلمة عبرية سيستخدم؟ ونقول بعد ذلك عن لغتنا: صعبة!

ملاحظة:

بعد أن نشرت هذه المدونة كتب لي صديق عزيز ممن يشهد لهم في ميدان اللغة: أقترح لترجمة **אֲדִישׁוּת**= بُرود، فالفعل بَرَد ، بُرِدَ فلان – ضعف وفتر. أنا لا أوافق الصديق، فهل يتخيل أننا في هذه الحالة نقول عن **אֲדִישׁ** هو بارد؟! ومن ناحية ثانية قد يكون اللا مبال ليس من منطلق ضعف وفتور، وإنما يفعل ذلك عن عمد.

ويقترح في ترجمة **טָעִים** طَعِم، ونسي صاحبنا أننا نستخدم هذا الاسم (طِعِم) بالمعنى السلبي، وقد بينت ذلك في هذه المدونة، ثم لا بد لنا من الأخذ بالحساب وقع الكلمة بالدارجة، فلنعد إذن إلى زاكي، شهي، لذيذ وكلها أوفى بالكلمة ولها.

المدونة الثانية والثلاثون

في زيارة مكتب التأمين:

زيارتنا اليوم هي لمكتب التأمين، وستعجب معي كم يستخدم السائقون والموظفون التعابير العبرية بدءًا من (بيطواح)- **בִּיטּוּחַ**= **تأمين**، ولا تعجبوا إن استمعتم في قرية جت (بدي أبطّخ السيارة)، وفي مدينة الطيرة: (بدي أبوطِح السيارة)، وهكذا سنجد عشرات التصريفات المعرّبة للكلمة العبرية الواحدة، ومن يدري فقد يقبل عليها دارس أو باحث مستقبلاً ليرى حركية التقبل للغة الأخرى، وطريقة لهجتها لتكون ضمن لغتنا. جلست في المكتب وراقبت.

دخل رجل وسأل: هل حضرتك (سوخن البيطواح)- **סוֹכֵן בִּיטּוּחַ= وكيل التأمين**؟

- نعم.

- عندي سيارة مازدا، وأحب أن أسأل أولاً: كم يكلف تأمين سيارتي (بيطواح حوفا)- **בִּיטוּחַ חוֹבָה**، وكم يكلف (بيطواح تساد شليشي)- **בִּיטוּחַ צַד שְׁלִישִׁי**؟

بعد أن أجاب الوكيل عن استفسار السائل وبعد إجراء الحساب له، سألت الوكيل:

لماذا لا تعوّد زبائنك على لفظ الكلمات العربية، فـ (بيطواح حوفا)- **בִּיטוּחַ חוֹבָה** هو **تأمين إلزامي**، و(بيطواح تساد شليشي)- **בִּיטוּחַ צַד שְׁלִישִׁי** هو **تأمين طرف ثالث** (في الضفة الغربية يستخدمون التعبير: **تأمين الفريق الثالث**، وربما لأنهم يعتبرون التأمين اتفاقية، فالفريقان الأول والثاني هما شركة التأمين، والمؤمَّن وما يملكه، ويكون الفريق الثالث هو ذلك الذي خارج الاتفاق، وهذا النوع من التأمين أساسًا ضروري، وذلك حتى يكون الضمان لدفع التعويضات عن الأضرار التي تلحق هذا الطرف الثالث، كالشخص الذي أصيب أو الجدار الذي هدم مثلاً، ويسمى هذا النوع في الأردن- كما ذكر لي وكيل تأمين، وعلى مسؤوليته (**تأمين تكميلي**).

أجاب: الحق معك، ولكن **المؤمَّنين**= **מְבוּטָחִים** يفضلون التعابير بالعبرية، فهذا أسهل لهم، وهكذا اعتادوا، وهكذا فهموا، فأنا أعرف مثلاً أن (بيطواح مقيف)- **בִּיטוּחַ מַקִּיף** هو **تأمين شامل**، ولو قلت ذلك على مسامعهم لاستغربوا، وربما لم يفهموا. حضر شخص آخر ليخبر الوكيل عن (نيزق)- **נֶזֶק**= **ضرر** خفيف في سيارته، فاقترح عليه الوكيل أن يصلح **المركبة**= **הַרְכָּב** على حسابه، لأن (الهِشْتَفوت عَتْسْمِيت)- **הִשְׁתַּתְּפוּת עַצְמִית**= **المشاركة الذاتية** أكثر من ألف شاقل. (في الضفة الغربية، وفي الأردن يسمونها: **إعفاء**، وللمفارقة: يبدو لي أن هذا الإعفاء هو لشركة التأمين). أبدى السائق عدم رضاه، وقال: أريد أن (أزمين شماي)- **אַזְמִין שֶׁמַּאי**= **أستدعي (أطلب) مُخَمِّن**. دخل زبون ثالث ليؤمّن سيارته الجديدة، فطلب منه الوكيل (إشور ميجون- "والجيم هي مصرية باللفظة العبرية")- **אִשּׁוּר מִיגּוּן**= **تصديق وقاية**، وأشار عليه بمكان الحصول عليه. أخذ الوكيل يتفحص بوليسة التأمين= وثيقة التأمين (بوليسة كلمة فرنسية police، وهي شائعة في لغات العالم ولا بأس من استخدامها)، ثم أخذ يحدث عن (الهَنَحوت)- **הֲנָחוֹת**= **تخفيضات** (تسمى في بعض الدول العربية **خصم**) بسبب العمر، وبسبب عدم تسليم السيارة لمن هم أقل من أربع

وعشرين سنة، وكذلك لمن في ملفه (هِعْدير تبيعوت)- **הֶעְדֵּר תְּבִיעוֹת= خُلوّ دَعاوَى**.

سأل زبون: هل (الجريرا)- **גְּרִירָה= جَرّ** في الحساب؟

- نعم، وعند **الحادث= תְּאוֹנָה** – لا سمح الله- سيكون لك (ريخِب حَلوفي)- **רֶכֶב חֲלוּפִי= مركبة بديلة.**

تحدث الوكيل مع سائق آخر عن (يريدات عيرخ)- **יְרִידַת עֵרֶךְ= هبوط قيمة** (السيارة)، وعن معنى (أوبْدان كللي)- **אוֹבְדָן כְּלָלִי= إبادة كاملة** (بالدارجة: **نازلة عن الشارع**)، ومتى لا يكون أي (كِسّوي)- **כִּסּוּי= تغطية** (في بعض الدول العربية- **غِطاء**). دخل زبون، وقال: أضعت (الحوفا)- **חוֹבָה**- يقصد التأمين **الإلزامي**، فطلب منه الوكيل أن يتوجه إلى محام ويوقع على (تتسهير)- **תַּצְהִיר= تصريح** بأنه قد أضاع شهادة التأمين، حتى لا يحدث أي التباس مستقبلاً.

قال الزبون: أمس كنت في (مسْراد هَريشوي)- **מִשְׂרָד הַרִישׁוּי= مكتب الترخيص** والسيارة (عَبْرا- **עֲבָרָה= اجتازت** الفحص السنوي (وفي العامية: **عبرت**).

أهنئك، لم أكن أتوقع ذلك، فقد ذكرتني سيارتك بسيارة فيروز:

هالسيارة مش عم تمشي

بدنا حدا يدفشها دفشة

يحكو عن ورشة تصليح

وما عرفنا وين هي الورشة.

*ملاحظة: هل هناك من يتبرع ويطبع هذه المادة، ويعلقها في مكتب التأمين القريب، وأجره عند الله وعند لغتنا.

المدونـة الثالثة والثلاثون

عن المِخرز و(المخراز)

من أغرب ما قرأت - في سياق ما تطمح إليه هذه المدونات- ما هاجم به "واحد على باب الله" شخصًا يذود عن ضرورة الاحتراز من العبرية في تضاعيف الجملة العربية، فاقرأوا "دررره" في أحد المواقع حيث يكتب:

"ثم من قال لك إن الناس تعارض العبرية وتحاربها؟ هذا من أوهامك، أنا أحب التحدث بالعبرية، بل والكتابة بها، فما المانع؟ هناك أدباء عرب أجادوا الكتابة بلغة أبناء عمومتنا، مثل: أنطون شماس، وسيد قشوع، وهناك جزائريون ومغاربة أبدعوا باللغة الفرنسية، فكل واحد يكتب باللغة التي تروق له."

لا أعرف إن كان صاحبنا هذا يستحق النقاش، فهو يخلط بين أهمية أن نتقن العبرية ونتحدث بها أمام اليهود ببراعة، وأهمية أن يبدع بعض أبناء العربية بها في نتاج أدبي- من جهة، وبين أن نتحدث أمام أهلينا بلغة هجينة مكسرة، لا يفهمها الأخوة في دنيا العرب، ولا يدركها اليهود الذين نعيش بين ظهرانيهم، أو يعيشون بيننا. هي لغة في خلط عجيب وغريب من العربية والعبرية. ثم من قال بأن العربية تحارب العبرية وتعارضها؟ لقد قرأت الملاحظات كلها فما وجدت مثل هذا الادعاء؟

المرجو هو أن تحافظ أيها الرجل على لغتك، وحبذا أن تتقن العبرية أو أية لغة أخرى، بشرط ألا تخترع لغة جديدة دون أدنى ضرورة، وإلا فإن تباهيك باللفظة العبرية -"لغة أبناء عمومتك" في نسيج الجملة العربية يظل من قبيل العجز والقصور عن إيجاد البديل. إنها الفوضى اللغوية، والضبابية والعشوائية بين المرسل والمتلقي في عالم الاتصال.

لاحظ الصديق ب. حسيب شحاده إثر زيارته إلى مسقط رأسه، هذه اللغة الهجينة المختلطة، **التي عكّرت صفو مزاجه، رغم كتاباته السابقة حول هذا الأمر (العبرنة تتفاقم دون مسوغات لغوية)، فتألم "لانتشار بل غزو اللغة العبرية للعربية المحكية في البلاد". وذكر أن الاقتراض اللغوي ظاهرة طبيعية وصحية في شتى اللغات البشرية،**

ولكن ما يحدث في عربية البلاد أمر آخر بالمرة، قد يؤدّي في آخر الأمر إلى نتائج وخيمة. يقول ب. حسيب:

"في هذه الزيارة رافقتنا بنتنا الصغرى التي لم تعش في البلاد إلا عامين من الزمن، إلا أنها تجيد الحديث بالعربية، ولكن كثرة الألفاظ والعبارات العبرية المقحمة في الكلام العربي العادي حال في الكثير من الأحيان دون فهم كامل ودقيق. إثر الاستفسار عن تلك الأعشاب البرية حرص المتحدثون على تجنّب هذا الدخيل غير الضروري، ووجدوا كلماتٍ عربية سلسة وجميلة بدل المفردات العبرية. في هذا السياق تجدر الإشارة إلى سلسلة المقالات التي ينشرها الزميل فاروق مواسي تحت عنوان (البديل من العبرية) وأهميتها في هذا المجال. اللغة- أية لغة آدمية طبيعية، ليست مجموعة من الأصوات فكلمات فجمل ففقرات فحسب، بل هي أداة الفكر والوجدان الأولى، وعنوان الهوية الثقافية والقومية لمتكلميها. تنمو اللغة وتزدهر بنمو ناطقيها وتطورهم. ماذا سيقال عن شخص لا يحترم لغته لا بل يزدريها؟

تمكّنُ الفنلندي من لغته واحترامه لها معروفان للمهتمين، ونظام التربية والتعليم في فنلندا يُحتذى به- كما لا يخفى على كل مثقف مطلع". أرجو من "الواحد" هذا، وقد جعل نفسه منكّرًا أن يعيَ خطورة الأمر وجديته. انظر مقالة ب. حسيب في موقع الموقد:

http://www.almawked.com/?page=details&newsID=3712&cat=1

ها أنا أستمع ساعة الكتابة إلى شخص يخاطب زميله، وأنقل لكم قوله حرفيًا: قدمت (مُوعَمَدوت)- **מועֲמָדות** للوظيفة. كان (مِخْراز)- **מִכְרָז** تقدم له ثلاثة، لكن بيني وبينك كان كل شيء (تَفور)- **תָּפוּר**. الأفضل والأمثل لو فطن صاحبنا إلى كلمة **(تَرْشيح)** أو قال **(رشحت نفسي)** للوظيفة. صاحبنا هو **مرشَّح= מועֲמָד**.

وكانت **مُناقَصَة** بدلاً **من قوله (مخراز)- מִכְרָז**، ثم الأفضل لو قال: كل شيء كان **مُفَصّلاً= תָּפוּר**، (بالدارجة: كان مخيّط، ومن الطريف أن التفصيل يكون قبل الخياطة كما نعلم، ففصَّل الخياط الثوب: قطّعه على قدِّ صاحبه، واللفظتان تؤديان المعنى نفسه)،

فالاستعارة العبرية تعني بأن ظروف المناقصة أعدت مسبقًا لملاءمة شخص بعينه، حتى يكون هو الذي يقع عليه الاختيار، والتفصيل أو الخياطة يوصلان المرسلة.

أما **מִכְרָז** فهي تتعلق بالمباني أو بالوظائف عامة، والترجمة المعروفة: **مُناقَصة**. لم يشر معجم الوسيط إلى هذه الكلمة، بينما ذكرها **المنجد** بما يلي:"**المناقصة** في اصطلاح أصحاب الأعمال- أن يطرح للالتزام مشروع إنشائي، فيعرض الراغبون فيه المبالغ التي يرونها ضرورية لنفقات القيام به، فيلتزمه منهم من كان مبلغ ما عرضه أنقص مما عرضه سواه، وعكسه والمزايدة".

أما **المزايدة**= **מְכִירָה בְּהַכְרָזָה** / מְכִירָה פּוּמְבִּית فهي **البيع بالمزاد العلني**، وبالدارجة: **دِلالة**، وعلى أونو على دوي على تري- كما كنت أسمعها).

وبدلاً من **מִכְרָז** (مخراز) كنت أود أن نخصص **عَطاء** للوظائف، وأنا شخصيًا أفضلها لأنني لا أحب أن يرتبط أمر الترشيح لوظيفة بالجذر الثلاثي (نقص)، أفضلها رغم أنها - أي **عَطاء**- لم ترد في المعاجم بهذا المعنى التي تدل عليه المناقصة، لكنها وردت في **المورد** ترجمة لـ tender فقد شرح أن من معانيها: **عطاء**، تقديم سعر (للفوز بمناقصة مطروحة)، وربما جاء صاحب **المورد** بهذه اللفظة بإيحاء معنى اللفظة الإنجليزية الأخرى المرادفة bid، والفعل منها يعني، يعطي، يقدم عرضًا، وبالتالي فإن معنى **المورد** -في رأيي- أنه في العطاء يعطي سعرًا (وفي الوظائف معلومات أو خبرات) تؤهله أكثر من غيره للفوز في المسابقة أو في المناقصة. ويجدر بنا أن ننتبه إلى أن **מִכְרָז** قد تعني أيضًا (إعلان عن مناقصة)، وهذا **الإعلان** موجه لمن يرغب في ترشيح نفسه لوظيفة ما أو لشراء بضاعة، فالفعل **הִכְרִיז** أصلاً يعني: أعلن، دلل على سلعة، نشر. ويجدر بنا كذلك ألا نقول: كان (المخراز بنيمي)= **מִכְרָז פְּנִימִי**، بل كانت المناقصة داخلية (هذا العطاء داخلي)، ونعرف أن هذا النوع مخصص فقط للمؤسسة، يرشح العاملون فيها أنفسهم، ولا يحق لمن هو خارجها أن يرشح نفسه. ومن جهة أخرى يحق للمؤسسة أن تجعل العطاء أو **المناقصة خارجية**= لاحظنا أن محادثة قصيرة دعت إلى كتابة هذه البدائل، ولا أدعي أنني أجدد بقدر ما أذكّر، فلنجعلها مركزة في ما يلي:

מוּעֲמָד= مُرَشَّح

מוּעֲמָדוּת= تَرْشيح

מִכְרָז= مُناقَصَة (وحبذا تخصيص عَطاء للوظائف)

מִכְרָז פְּנִימִי= مناقصة داخلية

מִכְרָז חִיצוֹנִי= مناقصة خارجية

מְכִירָה בְּהַכְרָזָה / מְכִירָה פּוּמְבִּית= البيع بالمزاد العلني، دِلالة

מִכְרָז תָּפוּר (في اللغة الشعبية)= **مُفَصَّل (مخيّط)**

المدونة الرابعة والثلاثون

في زيارة المَشْفى:

بدءًا أؤكد ثانية أن الألفاظ البديلة في المدونات لا جديد فيها- في معظمها، فهي في المعاجم، وفي الاستخدام اللغوي في الكتابة، ولكني أعيدها هنا من قبيل تدبر الآية: {وذكّر إن نفعت الذكرى}، ومن قبيل الحرص على استخدام اللفظة العربية في مخاطباتنا، وحتى لا تكون لغتنا مثل "مرقعية الدراويش" كما يقولون في مصر، وهذا لا يمنع بالطبع أن أقترح بديلاً جديدًا أو غير شائع- إن أعيتني الحيلة، ولا ألزم به أحدًا.

زرت مشفى قريبًا من بلدتي، وكما تعلمون فإن الكلمات العبرية تشيع جدًا، وتتردد على ألسنة الأطباء والمرضى وزوار المشافي، فحتى لفظة (صَوْم) التي يطلبها الطبيب قبل الفحص يلفظها الكثيرون بتحريف، فهي على ألسنتهم (تْسوم)- **צוֹם= صَوْم**، **وزيارة الأطباء** تتكرر في قولهم **בִּקּוּר רוֹפְאִים**، وكنت تناولت **الاستشفاء** بدلاً من **אִשְׁפּוּז**، وثمة كلمات أخرى من عالم الطب دونتها في المدونة التاسعة عشرة، فليعد إليها من يهتم.

سأواصل رحلتي مع ألفاظ أخرى، وأبدأ بما قاله رجل على مسمعي وهو يخاطب مرافقًا له: يالله يالله بسرعة عال (حادَر مِيُّون) - **חַדַּר מִיּוּן**، وبالطبع فهو منشغل بصحة من معه، والتصويب هنا يكون غير مقبول، فبالله عليكم من يصوب كلمة في أجواء التوتر؟! قال لي صاحبي، وهو يعرف اهتمامي: أراك تهم بتصويبه، فماذا عليه أن يقول؟

يقول: **غرفة الطوارئ**، وهذا التعبير الشائع في العالم العربي، هو ترجمة للتعبير بالإنجليزية emergency، لكن المعنى بالعبرية حرفيًا هو غرفة التصنيف، وهو تعبير ملائم جدًا، حيث يتم تصنيف المرضى، كل حسب مرضه. دخل المريض، فقال له الطبيب: سأبدأ أولاً بـ (إبْحون)- **אִבְחוּן= تَشْخيص** المرض. سأل أحدهم: وين (الأخوت رَشِيت)- **אָחוֹת רְאשִׁית؟** تقصد **رئيسة الممرضات**، وإذا استصعبت لفظ **ممرضة** فقل (نارسة)، فهي كلمة إنجليزية nurse شائعة في عاميتنا، وليس المجال هنا للاعتراض عليها، أو على الاستعمالات الدارجة أو العامية عامة، فهذه المدونات لا تعالج إلا الألفاظ العبرية في حديثنا، وقد شرحت السبب أكثر من مرة. وعليه فإن:

אָח מוּסְמָךְ= ممرض مؤهل

אָחוֹת מַעֲשִׂית= ممرضة عملية

سألت الممرضة -وكانت من طالباتي- عن الفرق بين الاثنتين، فقالت لي: إن الأولى يجب عليها أن تكون قد درست (سِعود)- **סְעוּד= تمريض**.

تستأذن الممرضة، وتقول: سأفحص الـ (لاحَتس دام)- **לַחַץ דָּם= ضغط الدم** لأحد المرضى، ثم أقيس (الحُوم)- **חוֹם= الحرارة**، وسيكون (تحَت بيكوَّاح)- **תַּחַת פִּיקוּחַ= تحت المراقبة**، لأن عنده (دليكِت)- **דַּלֶּקֶת= التهاب**.

يقول: هذا المريض أحضرته سيارة (العِزرا ريشونا)- **עֶזְרָה רִאשׁוֹנָה= الإسعاف الأولي**، وقد قدم له (الباراميديك)- **פָּרָאמֶדִיק= مُسْعِف** كل مساعدة ممكنة، وكان في السيارة (حوبيش)- **חוֹבֵשׁ= مَضَمِّد**، وقد يحتاج إلى (نتّواح)- **נְתוּחַ= عمليّة**.

بعد ساعة تنتهي (المِشميرِت)- **מִשְׁמֶרֶת= نَوْبَة** (بالدارجة: وَرْدِية)، ولنا للبلدة (هسَعا)- **הַסָּעָה= سَفَريات**.

حضر متدرب وعرفنا بنفسه، وقال: درست (الرِّفوآه المُوناعَت)- **רְפוּאָה מוֹנַעַת= الطب الوِقائي**، وأبي يعمل في البلدية (تَبْروآن)- **תַּבְרוּאָן= صِحّانيّ**.

صِحّاني؟! من أين لك هذه اللفظة- **صِحّانيّ؟**

- الصحيح أن ترجمتها في المعاجم - موظف الشؤون الصحية، فبدلاً من ثلاث كلمات جعلتها **صِحّاني**، وهي بالإنجليزية sanitarian (هناك من يلفظها sanitar)، حيث ترجمها صاحب المورد **صِحِّيّ**، ولكنها – في رأيي- قد تعني مدلولاً هو نسبة للصحة عامة، دون أن تتحدد لوظيفة الذي يعمل في الصحة، فلو قلنا "طعام صحي" لكانت الدلالة تؤدي إلى صحة الطعام فقط. وأقترح لكلمة **תַּבְרוּאָה** الترجمة: **صِحّانيّة**، وتذكرون بالطبع - في هذا السياق- ما قلته في مدونة سابقة (الثانية عشرة) عن ضرورة ترجمة **הַנְדָסַאי** إلى هَنْدَساني بزيادة النون للتمييز بين الهندسانية والهندسية (ففي الوصف= خطة هندسية).

قالت لي الممرضة: ما دمت تحب أن تعيدنا إلى العربية في حديثنا، فأنا لا أعرف كيف أترجم (مونشام)- **מוּנְשָׁם** هذا المريض الذي نقدم له التنفس الاصطناعي؟

قلت: الصحيح لم أجد فيما بحثت ترجمة لها في لفظة واحدة، وقد فحصت في بعض المعاجم الطبية في العالم العربي، فألفيتهم يستخدمون عددًا من الألفاظ بالعربية، نحو (تحت التنفس الاصطناعي)، أو مصطلحات هي بالإنجليزية أو بالفرنسية. استشرت أطباء عربًا، وهيهات!

بعد تدبر ارتأيت أن أقترح **مُنَسَّم**، فالفعل **نَسَّم** في المعاجم يعني: أحيا، وها أنا أختار لفظًا قريبًا على مخارج اللفظ العبري الشائع المتمكن، والطبيب كأنه يقوم بعملية إحياء (بإذنه تعالى)، وأنتظر رد فعل ممن لهم معرفة أكثر وخبرة أوفى، ليجزيهم الله عن لغتنا خيرًا، فالمهم عندي ألا تكون أنت أولاً (مونشام) صحيًا، ومهم كذلك ألا تستخدم اللفظة، وتكون هي الطالعة نازلة!

<u>نتذكر في هذه المدونة:</u>

אָח מוּסְמָךְ= ممرض مؤهل

אָחוֹת מַעֲשִׂית= ممرضة عملية

אָחוֹת רָאשִׁית= رئيسة الممرضات

סִעוּד= تمريض

בִּקּוּר רוֹפְאִים= زيارة الأطباء

רְפוּאָה מוֹנַעַת= الطب الوِقائي

עֶזְרָה רִאשׁוֹנָה= الإسعاف الأولي

חוֹבֵשׁ= مَضَمِّد

חֲדַר מִיּוּן= غرفة الطوارئ

תַּחַת פִּיקוּחַ= تحت المراقبة

לַחַץ דָּם= ضغط الدم

צוֹם= صَوْم

דַּלֶּקֶת= التهاب

חוֹם= حرارة

אִבְחוּן= تَشْخيص

נִתּוּחַ= عمليّة

הַסָּעָה= سَفَريات

מִשְׁמֶרֶת= نَوْبَة (بالدارجة: وَرْدِيَّة)

<u>كلمات ليست في المعاجم، وهي هنا مقترحة:</u>

פָּראמדיק= مُسْعِف

תַּבְרוּאָן= صِحّانيّ

מוּנְשָׁם= مُنَسَّم

المدونـة الخامسـة والثلاثون

في عيادة طبيب الأسنان:

في زيارتنا لطبيب الأسنان نسمع التعابير العبرية تقتحم جملنا العربية، وكأننا لا نعرف البديل لها مما هو في المعاجم. يقول أحدهم إنه في (حيدر "حادَر" هَمْتَنا)- **חֲדַר הַמְתָּנָה**= **غرفة الانتظار**، عمل لي الدكتور (ستيما)- **סְתִימָה**= **حَشْـوة**. أما أنا فكان عندي (طبّول شورِش)- **טִיפּוּל שׁוֹרֶשׁ**= **علاج عَصَب**. (ملاحظة: هذا التعبير يستخدم أيضًا في معنى العلاج الجذري لأية مشكلة، وذلك على سبيل الاستعارة).

قالت المرأة، وهي قريبة لهما: أنا وضع لي الدكتور (كيتر زمني). تقول المرأة (كيتر زمني)- **כֶּתֶר זְמַנִּי**= **تاج مؤقت**، وكان بوسعها أن تقول في الدارجة "تلبيسـة"، وهي في رأيي مقبولة أكثر من التاج، مع أنها توضع عليه. مكث الطبيب طويلاً، فخرج من غرفته ليعتذر لزبائنه، وقال أنا أقوم بـ (شيتل)- **שָׁתַל**= **زرع**/ زراعة أسنان لزبون، وسأنهي عملي بعد ربع ساعة، فالله مع الصابرين!

سأل الأول: هل بإمكاني أن أزرع، مع أنه يكلف كثيرًا، وأنا على الله! أجابه الطبيب: أولاً عليك أن تعمل (تسيلوم)- **צִלּוּם**= **صورة**، وبعد ذلك نتحدث عن (العَلوت)- **עֲלוּת**= **تكلفة**، وسأراعيك!

ثم أوصى الطبيب الشخص الذي زرع أسنانًا مؤقتة أن يأخذ (كَدوريم)- **כַּדּוּרִים**= **حبوب** لتخفيف الورم. دخل الأول فطلب الطبيب من (السَّياعَت)- **סַיָּיעֶת**= **المساعِدَة** أن تحضر له الـ (كِليم)= **כֵּלִים**= **أدوات العمل**. ثم قدم الطبيب للشخص إبرة (هرْدَما)- **הַרְדָּמָה**= **تَخْدير**، حتى لا يشعر بالألم، خاصة و(المَقْدِيحا)- **מַקְדֵּחָה**= **المِقْدَح** يتغلغل في أسنانه- (لا بأس باستخدام اللفظ الدارج في لهجتك: مقداح، مقدحة.....إلخ)، وكان معه **צֶבֶת**= **كَمّاشة** (خلاّعة، وكنا فيما مضى نسميها الكَلْبَة، بسبب التشابه في شكل الأداة مع فم الكلب).

والشيء بالشيء يُذكر: أذكر في طفولتي أنني كنت أشاهد عملية خلع الأضراس والأسنان بربط طرفها بخيط، ثم ربط الطرف الأخر بمقبض الباب، ثم يقوم شخص بإغلاق الباب

بقوة، فتسقط السن بعد مغالبة، ثم هل أنسى ما شاهدته في ساحة جامع الفنا في مراكش من عمليات قلع أسنان بدون أي مخدر؟

لنعد إلى العيادة!

دخل العيادة شخص لتركيب (جِيشِر)- **גֶ'שֶׁר**= **جسر** لتقويم أسنانه، وكذلك لتنظيف الـ (أبْنِيت)- **אַבְנִית**= **التكلس** (طبقة قشرية مترسبة على السن). قال له الطبيب: (الحنيخايم)- **חֲנִיכַיִים**= **اللِّثة** ضعيفة، فعليك باستعمال (المريدول) يوميًا! (ملاحظة: تلفظ ثاء اللثة بالفصيحة بدون شدة، بينما هي في الدارجة بالشدة، ويهمني أولاً وقبلاً ألا يلفظ أحد (حنيخايم) في جمله العربية، فهي لفظ غير موسيقي، فأين لفظها من لفظ اللثة بشدة أو بدونها!) دخل رجل متذمرًا، وقال: أنا لا أنجح في مضغ الأكل فأسناني (توتَبوت) جديدة- שִׁנַּיִם **תוֹתָבוֹת**= **أسنان اصطناعية** (بالدارجة: طقم أسنان).

(ملاحظة: يقولون عن الواحدة: (شِن توتيبِت)- **שֵׁן תּוֹתָבֶת**= **سن اصطناعية** (بالدارجة: سن تركيب). عليكم أيها المهتمون بأسنانكم أن تستخدموا (مِشْحات شِنايِم)- **מִשְׁחַת-שִׁנַּיִם**= **معجون أسنان** على مستوى جيد، وأن تغيروا بين الفترة والأخرى (مِبْريشت شِنايِم)- **מִבְרֶשֶׁת שִׁנַּיִם**= **فُرْشاة أسنان!**

لا أرى حرجًا في استخدام فُرْشاة، وأخذناها عن الفرنسية- brosse، ويقال إن الأصل هو لفظ ألماني Buerste ومعناه شعر الخنزير، وفي الإنجليزية وردت- brush، بل لا أرى حرجًا أن نستخدم الفعل (يفرشي) كما هو بلهجاتنا، ومن أحب أن يستخدم (يفرك أسنانه) تيمنًا بالمِسواك المبارك فلا بأس عليه، وبالطبع لا نذهب بعيدًا في فصحى عميقة الغور، ولا يعرفها إلا القليل الأقل، وهي: اسْتَكّ، أو ساك، أو كما قرر مجمع دمشق للغة العربية: سنَّنّ!

ويلاحظ أن العبرية استقت מִבְרֶשֶׁת من – brush كما يذهب ابن شوشان في معجمه، بل يقول إن العربية أيضًا (ويبدو أنه يتحدث عن لهجة من لهجاتها، وليس عن لفظة في المعاجم) استخدمت (مِبْرَشَة)- بمعنى أداة مسح تكون مغطاة بالشعر، وتنظف بها الأدوات والحذاء والملابس والأسنان. وقد أثبتها معجم **المنجد** (فِرْشايَة). أرأيتم أن اللفظة ترد في

معاجم لغات عالمية، فلا تثريب علينا إن استخدمناها بلغتنا فرشاة (فرشاية)، والفعل منها بدل **מְצַחְצֵחַ= يُفَرْشِي**.

ولكن لا يجوز أن يقال: اشتريت مبريشت، وإذا أراد أحدهم أن يثنّي يقول: اشتريت مبريشتين، ويجمع على ثلاث مبريشات؟!

وبعد، فقد أضحكني صديقي طبيب الأسنان عندما قال لي بعد أن حياني على جهدي: يا أستاذ! ليس المهم ما نقترح، ولكن المهم ما يستخدمه الناس في حديثهم. ضحكت لأن أطباء الأسنان في سورية يدرسون المصطلحات بالعربية، ولكن مَن مِن الناس الذين يتوجهون إلى الطبيب يستخدم في حديثه:"استعاضة ثابتة"، "التهاب أنسجة"، العضة المفتوحة، وغيرها. سأدع ذلك لأطباء الأسنان، فما يهمني هو ألا نردد ألفاظًا عبرية وكأنها هي البديل من العربية، وقد قمت بتقديم الغيض من فيض ما هو في المتداول. سألني الطبيب: ما دمت تبحث عن البديل من العبرية، فكيف نقول **טֶכְנַאי שִׁנַּיִם** و **שִׁינְּנִית** بالعربية؟

- قلت **טֶכְנַאי שִׁנַּיִם** تعني **فنيّ أسنان**، وهو يقدم المواد والأسنان الاصطناعية والتركيبات المطلوبة في العيادة.

أما **שִׁינְּנִ** فهي وظيفة من هو مؤهل للعلاج الوقائي، والإرشاد نحو كيفية تنظيف الأسنان ونوعية التغذية، وليس هناك ترجمة لها إلى العربية في المعاجم، مع أن اللغة الإنجليزية اختارت hygienic، ومعناها (صِحّي)، ولأن هذه اللفظة لا تقتصر على الأسنان فقط فأقترح للمذكر والمؤنث أن نقول: **مِسْنان**. بالطبع سيقول لي قائل: أنا لا أستسيغها، وأجيبه: ولا أنا تمامًا. ولكن، ما العمل؟ هل نبقي (شينان وشيننيت)؟!

وعلى ذكر اقتراحاتي الجديدة، فأنا لا ألزم أحدًا بها، وحتمًا هناك من له اقتراح آخر، ولكن يجدر ألا يكثر الطباخون حتى لا تشيط الطبخة، كما يجدر أن يكون الاقتراح لفظة من غير المشترك، فأحدهم يقترح علي ترجمة **מְטַפֶּלֶת** حاضنة إذا كانت للصغار، وراعية لمن تقوم برعاية الكبار (أرأيتم؟ هل حقًا هذا هو تسهيل!؟)

نسي صديقي ما كتبته في المدونة السادسة والعشرين وسبب اقتراحي **حادب**، و **حادبة**، فحبذا دراسة ما كتبت، ولماذا اقترحت هناك ما اقترحت؟ من الغريب أن يكون الاعتراض على مقترحي معتمدًا على أن الذين يقومون بالرعاية لا يحدبون عادة؟!

- طيب يا أخي خذها على سبيل التيمّن!

نتذكر ما هو في المعاجم ونحدد:

חֲדַר הַמְתָּנָה= غرفة الانتظار

סְתִימָה= حَشْوة

טִיפּוּל שׁוֹרֶשׁ= علاج عَصَب

כֶּתֶר זְמַנִּי= تاج مؤقت

שֶׁתֶל= زرع/ زراعة

צִלּוּם= صورة

עֲלוּת= تكلفة

דַּדּוּרִים= حبوب

סַיִיעַת= مساعِدَة

כֵּלִים= أدوات

הַרְדָּמָה= تَخْدير

מַקְדֵּחָה= مِقْدَح

גֶּשֶׁר= جسر (جسر تقويم)

צְבַת= كَمّاشة (كلبة)

חֲנִיכַיִים= لّثة

שִׁנַּיִם **תּוֹתָבוֹת= أسنان اصطناعية** (بالدارجة: طقم أسنان)

מִשְׁחַת- שִׁנַּיִם= معجون أسنان

מִבְרֶשֶׁת שִׁנַּיִם= فُرْشاة أسنان

אַבְנִית= تكلس

טֶכְנְאִי שִׁנַּיִם تعني فنيّ أسنان

مقترحة لست في المعاجم:

שִׁינָּן/ שִׁינָּנִית= مِسْنان

מְצַחְצֵחַ= يُفَرْشي

المدونة السادسة والثلاثون

كلمات ترددت في سفرة:

أجاب السائق بعد أن سألته إلى أين سنسافر؟

- (الياعد)- **יַעַד** للجولان، هيا!

قلت له: جميل، ولكن لماذا لا تقول "الوجهة" أو المُتَّجَه.

قال: تريد لفظًا واحدًا بدلاً من الكلمة العبرية.

- طيب، لنجعلها (**مُتَّجَه**)، والسبب قلة استعمالها بالعربية في سياقات أخرى، فلنحددها بالفصيحة لما يقصدون بالإنجليزية destination، وثانيًا لأن **وُجْهة** أو وِجْهة تعني بالعبرية معاني مختلفة، منها בחינה, השקפה, נקודת ראות....

مع ذلك، لا تتوقع من متحدث أن يستعمل في اللهجة الدارجة (مُتَّجَه)، فهو يقول وِجْهتنا بير السبع، وين وجهتكم؟

- لماذا لا يقول (الهدف)؟

- الهدف كلمة صحيحة، ولكنها مخصصة للفظ العبري **מַטָּרָה**، وهي أبعد مرمى من المُتَّجَه، وتلزم فعلاً ما لتحقيقها.

ألا تلاحظ أن **יַעַד** لها علاقة قوية باللفظة العربية (وعد)، وبالتالي من (موعِد)؟ إذ أن معانيهما يؤديان إلى ما يصل إلى البُغية والمقصد أو المَرمى، ومع ذلك، فنحن نفضل اللفظة التي ليست من المشترك، وليتك توافقني في تحديد (**متَّجَه**)! رن جرس الهاتف في السيارة، فأخذ السائق يتحدث، وقال لمن يهاتفه: عندي مشكلة بـ (الديبوريت)- **דִּיבּוֹרִית**، فالصوت غير واضح.

- عندك مشكلة بالحاكية؟

- **דִיבּוּרִית – حاكِية**؟

- نعم، فقد ترجمتها مفضلاً إياها على (الناطقة) مثلاً، لأنها لا تنطق فقط، بل تحكي وتروي، وتناقش.

- وهل الفعل (حكى) فصيح؟

- نعم، فحكى عنه القول نقله، والحكاية هي ما يحكى، ثم إن اللفظة قريبة من اللهجة اليومية، ونحن نبحث عن الأيسر استخدامًا، والأقبل لسانًا.

- انظر هذي (المَسَئيت)- **מַשְׂאִית** على الطريق عاملة حادث مع الـ (مونيت)- **מוֹנִית**!

- بل قل: هذي **الشاحِنة** في حادث مع **سيارة أجرة** (بالدارجة: تاكسي).

أتعرف أن لفظة (مونيت= **מוֹנִית**) مستحدثة في العبرية، فقد كانوا يلفظونها (**تاكسي- טקסי**) كما نلفظها نحن بالدارجة، وقد استقيناها من الإنجليزية taxi، إلا أن دافيد ريمز وكان وزير المواصلات في سنوات الخمسينيات هو الذي أوجد الكلمة، وهي من **מוֹנֶה= عَدَاد** (السيارة لاحتساب الأجرة).

- نحن في طريق العفولة، هنا تجد الشارع يَشار يشار= **יָשָׁר**، ومنهم من سماه "**شارع المسطرة- רְחוֹב הַסַרְגֶּל**.

- نعم، الشارع **مستقيم** كالمِسْطرة (نقول بلغتنا اليومية: صحيح، ونستخدم أيضًا اللفظة التركية بلهجتنا: دوز دوغري) أو (دُغْري).

- أسمع بعض السائقين وهم يخاطبون بعضهم البعض (يَشِرْ)- **יְשַׁר**، فكيف تنصحهم بأن يقولوا؟

- **صَحِّحْ**! وبالعامية (زَبِّط، وهناك كلمات أخرى في لهجات بلداتنا المختلفة)

- حسنًا، وهذا الباص المسرع مسافر (يَشير)- **יְשִׁיר** لصفد؟

- نقول: **مباشر** أفضل.(في مصر يسمونه: طوّالي، والتعبير يستعمل أيضًا عندنا في بعض لهجاتنا).

- وماذا نسمي الـ (مِنَّسيف)- **מְאַסֵּף**؟

- **الوقّاف**، لأنه كثير الوقوف، وعلى ذكر اللهجة المصرية يسمونه (القَشّاش)، ونحن لا نقول هذه الكلمة، وفعلها قَشَّش، في هذا المعنى، لأن لها في لهجتنا معنى آخر.

- أمس التقيت أخاك وذكر لي أنه سيفتح دكانًا (مَكّولِت)- **מַכּוֹלֶת**، وطلبوا منه (تعودات يُوشِر)- **תְּעוּדַת יוֹשֶׁר**. رأيت معه (كوبّا روشيمت) – **קוּפָּה רוֹשֶׁמֶת** اشتراها بسعر خاص.

- أولاً (المكولت- **מַכּוֹלֶת**) اسمها بالعربية الحديثة **بِقالة**، و **תְּעוּדַת יוֹשֶׁר** هي شهادة **حُسن سلوك**، **קוּפָּה רוֹשֶׁמֶת** هي **المُسجِّلة**، وفي رأيي أنها مختصر للتعبير (مسجلة النقد= cash register).

- عنده (بجيشا)- **פְּגִישָׁה** مع موظف البلدية حتى يحصل على ترخيص؟

- تقصد **مقابلة**، وأظن أن كل شيء سيكون على ما يرام. كم كنت أفضل أن نختار (مَلْقَى) لهذا المعنى بالذات، لكن (**مقابلة**) شائعة وذائعة، فلنبق **المقابلة لمعنى פְּגִישָׁה**، وأما **רֵאָיוֹן** فما زال بعضكم يذكر المقترح الجديد: **رُؤان**، وبالطبع فهذا الرؤان فيه استطلاع وأخذ ورد، وقد يكون امتحانًا أو استجوابًا، فنحن نقول: **רֵאָיוֹן** - رؤان تلفزيوني، ولا نقول هنا **פְּגִישָׁה** إلا إذا كان اللقاء إعدادًا وتحضيرًا للرؤان (انظر المدونة الثامنة عشرة)!

<u>نتذكر في هذه المدونة:</u>

نحدد ما هو في المعاجم:

יַעַד= مُتَّجَه

מַשְׁאִית= شاحِنة

מוֹנִית= سيارة أجرة (بالدارجة: تاكسي)

מוֹנֶה= عَدَّاد

יָשָׁר= مستقيم

יַשֵּׁר= صَحِّحْ

יָשִׁיר= مباشر

מְאַסֵּף= وقّاف

מַכּוֹלֶת= بِقالة

תְעוּדַת יוֹשֶׁר= شهادة حُسن سلوك

פְּגִישָׁה= مقابلة

<u>كلمات مقترحة ليست في المعاجم:</u>

דִיבּוּרִית – حاكِية

קוּפָּה רוֹשֶׁמֶת= مُسجِّلة

<u>رسائل مدعاة للتدبُّر:</u>

موضوعك من أروع ما قرأت..في الحقيقة إنها الكارثة التي نعاصرها -للأسف- في حياتنا اليومية، وتكون ذروة الغباء عندما يقول أحد السطحيين جملة تتكون من ست كلمات: أربع منها بالعبرية، واثنتين بالعربية على الأكثر، وكأنه جاء ليقول إنه "متحضر"، وما هذا بتحضرٍ أبدًا، بل هذا قمة في التخلف والرجعية في الفكر والمبادئ الثقافية. أنا لا أقول أنني ضد التحدث بالعبرية، بل على العكس، أنا معها، ولكن ليس فيما بيننا نحن العرب. يجدر أن نتحدثها فقط عندما نقابل من لا يستطيع التحدث إلا بها، أي عندما نُجبَر، لا أن نشوّه لغتنا بمصطلحات خنفشارية يدّعون بأنها تزيد من مرتبة الإنسان في المجتمع.

بحق الإله ! أين نعيش؟ في أي عصرٍ بالضبط ؟ إن أراد أحدكم الحفاظ على احترامه وهيبته فليتكلم بلغته العربية الأم فقط، وحينها يستحق أن ترفع له القبعات.

كفاكم بلاهة وسذاجة! أمة نائمة!

راية خطيب – موقع العرب

من **يزيد كتاني**- باقة الغربية

السلام عليكم أستاذي وجاري الفاضل!

أتابع بشغف وكَلَف جميع مدوناتك التي تُعنى بحداثة اللغة بشكل عام، وسمو اللغة العربية.

لقد شدني رونق طرحك ولباقة أسلوبكَ في عَرض الموضوع بشكل مهني، فهو موضوعي وهادف، وذلك لشدة أهميته على مستقبل لغتنا في هالة ودارَة تسارع الحياة المتواترة، وخِضَمِّ الصخب والزخم الغربي الذي يكاد يطغى بثقافته الحديثة على جميع ميادين

حياتنا؛ حيث أن القُوى الكبرى التي تسعى إلى تحقيق مثل هذه الأهداف تَعرِف أنها لا تُحارِب فقط كلمات وقواعد وتراكيب وتراثًا شعريًا أو نثريا، ولكنها تقاوم ما يَرمُز إليه ذلك كله، وتسعى إلى السيطرة على مقدرات أبناء هذه اللغة وثرواتهم، واستقلال ذواتهم، لكي يكونوا لقمة سائغة في خدمة عجلات الإنتاج ومطامع التوسع، وتحقق الأمن لدى المستعمر الغازي ...

ما استفزني وحفزني ودفعني حقيقةً لكتابة مثل هذه السطور هو معاناتي الشخصية من شح واضمحلال اللغة العربية الخالصة في كياني بعد أن خضت تجربة حرجة في حياتي كان مفادها من السلب ما كان- وهي التحاقي بالتعليم في مدرسة إعدادية يهودية ومن ثَمَّ الثانوية، فتفوقت وبرزت بتحصيلاتي حيث أصبحت أُلَقَّبُ بـ " אבי התנך " لحفظي أجزاء موسعة منه عن ظهر قلب. أَضِف إلى ذلك تحكمًا وسيطرة تامة بالقواعد والإنشاء لدرجةٍ أصبحت – وأنا العربي- ذا المرجعية العليا لطلاب شعبتي في حل الوظائف وإتمام البحوث وتقديم الامتحانات. إلا أني لم أحس بحجم الكارثة والمأساة إلا حين رجعت موطني، وبدأت أدرك مواطن ضعفي، وفقداني لغتي التي هي هويتي، وأكتشف أني كفيف الكلمات، مسلوب اللغة، وضحل الحديث لا أستطيع أن أعبر عما يجول ويصول في داخلي إلا من خلال المعجم العبري. وتجلت أمامي أسمى معاني العار الباطني فخجلت من نفسي، وبدأت مشوارًا طويلا استمر سنين عدة، قرأت من خلاله وتصفحت، وأعربت وتثقفت بجهد شخصي حتى شعرت أني ببر الأمان أستعيد هويتي.

لذلك يمكنك أن تشعر بحرقتي، ولذلك أيضًا أثمن مسعاك غاليًا، وأقدر جهدك وكدحك لجعل العربية لغة أجمل، فهنيئا لك، وأنت أهل لها!

ما زلتَ يا أستاذنا جاهدًا وكادحًا في سبر أغوار اللغة ودراسة حداثتها بلا كلل أو ضجر، وأكاد أجزم على يقين مطلق أن الأمر ينهكك ويعييك في إعداد هذه المدونات والخواطر، ففيك الخير، وما قدر الأجر إلا كقدر المشقة.

من إسراء ضعيف- الرملة:

أستاذي القدير سلم فكرك وبوركت يداك!

في الحقيقة إني أواجه تلك المشكلة في مدينتي الحالية "الرملة" حيث تفوق الكلمات العبرية لغتنا العربية، ولا أدري حقيقة إن كان ذلك سبب تعدد الثقافات أم أنها حجة يستخدمها العرب لتبرير حديثهم!... صِدقًا لُغتنا العربية أجمل وأرقى بكثير، فلماذا لا نتباهى بها؟!

* لمن يهمه الأمر:***ما أظلم من اتهمك بما ليس فيك!**

****نحن أحوج إلى خدمة شعبنا ولغتنا من المناكفات التي لا تغني عن الحق شيئًا.**

*****مشكلتنا الأساس أننا لا نعطي كل ذي قدر قدره، وأن الفرد منا بحاجة إلى معرفة حده حتى يقف عنده!**

المدونة السابعة والثلاثون

هناك كلمات مستحدثة – أي ليست من أصول عربية- يظل استعمالها بالعربية لدى البعض طبيعيًا وتلقائيًا مثل (الكَهْرَباء)، بينما يعزف عنها البعض الآخر مع أنها مألوفة مستساغة، مفضلاً استخدام اللفظ العبري (حشمال)- **חַשְׁמַל** دون مبرر، فهو يريد أن (يحبِّر)- **יְחַבֵּר**= **يربط** بـ (الريشت)- **רֶשֶׁת**= **شبكة**، وهي قريبة، و(الحِبِّور)– **חִבּוּר**= **التوصيل** (**الرِّبط**) رغم ذلك يكلفه غاليًا.

صاحبنا توجه -كما قال- إلى (حِبْرات هَحَشْمال) **חֶבְרַת הַחַשְׁמַל**= **شركة الكهرباء** في شكوى بسبب أنها (نتْقا)- **נִתְקָה**= **قَطْعت** (بالدارجة أيضًا: الكهربا قطعت، قاطعة) في منزله بسبب دين، وهو ليس مدينًا. هو يرجو أن يعود (الزيرِم)- **זָרָם**= **تيّار** إلى بيته بصورة متواصلة، فطلب منهم (قاف)- **קַו** جديدًا، وهو يقصد **خطًا** (بالطبع فإن الخطّ يمكن أن يكون من الأعمدة أو مواسير على الأرض)، ونحن نرجو له التوفيق في مسعاه.

طلب الرجل من الكهربائيّ أن يغير له الـ (خوطيم)- **חוּטִים**= **أسلاك**، لأنها قديمة، وأن يغير له الـ (مفسيق)= **מַפְסֵק**= **مفتاح** (زر) الكهرباء. ثم إن مكان (أرون حشمال)- **אֲרוֹן חַשְׁמַל**= **خزانة الكهرباء** غير ملائم، بل إن (التيئورا) في البيت- **תְּאוּרָה**= **إنارة** غير كافية.

وبينما الرجل في شكواه إذا به ينبهنا على: (هَفْسَقات حشمال)- **הַפְסָקַת חַשְׁמַל**= انقطاع الكهرباء.

أما لفظة (**كَهْرَباء**)- بفتح الراء فهي من أصل فارسي، مركبة من كلمتين (كاه)+ رُبا. وأما (كاه) فمعناها تبن، و(ربا) تعني جاذب، ثم أطلق التعبير على خواص الأجسام التي إذا حُكّت جذبت الأجسام الخفيفة، وبعثت النور. هكذا كان أصل اللفظة التي عُرّبتْ، وقبلت في لغتنا مع معرفة العرب للكهرباء، واستخدامهم لها، بل استطاعوا أن يصوغوا الأفعال الجديدة المحدثة:

كهرَب المصنع بدلاً من **חִשְׁמֵל**، **والكهربة** بدلاً من **חִשְׁמוּל**، (الحشْمَلَئِي – نلفظها كما هي شائعة بالعبرية خطأ، والصواب فيها حَشمَلاي) - **הַחִשְׁמַלַאי= الكهربائيّ** (بالدارجة – الكهربجي).

يحذرنا خوفًا من أن يقترب الطفل من عمود الكهرباء فقد **يتكهرب** (**יִתְחַשְׁמֵל**) بسبب (الميتَح جَبُوَّه)- **מֶתַח גָּבוֹהַ= الضغط العالي**، وهو ما يعرف أيضًا بالتوتر العالي. نحن نخاف أن يصاب الطفل بـ (مكّات حشمال)- **מַכַּת חַשְׁמַל= صَدْمَة كهربائية**.

هناك قرب قيسارية (تَحَنات كُوّاح)- **תַּחֲנַת – כ"ח= محطة الطاقة** (محطة توليد الطاقة الكهربائية)، وبسببها نرى في مجتمعنا كثيرًا من **المُعَدّات** والأدوات **الكهرَبِيَّة**. علينا أن ننتبه إلى اللفظ العبري (حشْمَلِي)- **חַשְׁמַלִי**= فهو **كهْرَبِيّ**، وقد اخترتها نسبة من (كهربا) بدون همزة، وهي تصح كذلك، بل هي المستخدمة أكثر في لغتنا الدارجة.

أما العِلم الذي يعالج موضوع الكهرباء **חַשְׁמַלָאוּת** فهو **الكَهْرَبائِيّة**، وهذا هو "علم الكهرباء" - موضوع الكهربائي الذي يهتم به، هذا إذا كان كما يصفه الناس (موسْماخ)- **מוּסְמָךְ= مؤهل.**

حبذا التقيد بلفظة مخصصة في الترجمة، وذلك لأن التداخل في المصطلحات العربية قائم، ولا بد من التحديد أو التخصيص، فقد اعتدنا أن نخلق عشرين كلمة للمعنى الواحد، وكل منا يظن أن قوله هو الفصل؛ فجدير بنا أن نتقيد بترجمة واحدة حتى لو كان فيها ثغرة هنا أو هناك. وأنا في مدوناتي أطرح رأيي، ولا ألزم أحدًا بما أرى، لذا حددت هنا الوصف (كهرَبِيّ) لكلمة **חַשְׁמַלִי**، ولم أقل في ترجمتها (كهربائي)، وهي بالإنجليزية electric، كما حددت (**الكهربائي**) (الكهربجي بالعامية) لكلمة **חַשְׁמַלַאי**، وهي بالإنجليزية electrician.

من هنا وما دمت في جرأة التحديد فإن هناك في المواصلات ما يسمونه (حَشْمليت)- **חַשְׁמַלִּית**، وهي وسيلة الاتصال العامة التي تسير بقوة الكهرباء، فأرى أن نترجمها (**قاطِرة**) بدلاً من (القطار الكهربائي، أو الترام -الترامواي- كلمة فرنسية)، ذلك لأن **قاطرة** لا تستخدم هذه الأيام في أدبياتنا أو في اللهجات الدارجة، فلماذا لا نخصصها لما يسمونها (حَشْمَليت)، أقول (قاطرة) تمييزًا لها عن القطار الذي خصص لمعنى (الرَّكيبت)- רַכֶּבֶת، وبه عربات متلاحقة.

أما ما أخذت أسمعه مؤخرًا أن **חַשְׁמַלִּית** تُطلق أيضًا على ما أسميته يَسيكَة - ترجمة لـ קַל נוֹעִית فأرى أن تظل يسيكة، بسبب ضرورة التحديد وعدم الخلط.

من أحب أن يطلع على كلمات أخرى تتعلق بالكهرباء فأرجو أن يبحث عن المدونة السادسة عشرة، فهناك تحدثت عن بدائل لـ (الشيقع) و (التيقع)، كما تحدثت عن الأمّان، وغيرها.

חֶבְרַת הַחַשְׁמַל= **شركة الكهرباء**

חִבֵּר= ربط، وصَّل

חִבּוּר= **توصيل**

רֶשֶׁת= **شبكة**

חוּטִים= **أسلاك**

קַו= **خطّ**

נְתוּק= **قَطْع**

הַפְסָקַת חַשְׁמַל= انقطاع الكهرباء.

זֶרֶם= **تيّار**

חִשְׁמֵל= **كهرَب**

חִשְׁמוּל= **كهربة**

חַשְׁמַלַּאי= **كهربائيّ (بالدرجة: كهربجي)**

הִתְחַשְׁמֵל= **تكهرب**

מֶתַח גָּבוֹהַ= **الضغط العالي**

מַפַּת חַשְׁמַל= صَدْمَة كهربائية

תַּחֲנַת – כ"ח= محطة الطاقة

חַשְׁמַלִי= كَهْرَبِيّ

חַשְׁמַלָאוּת= الكَهْرَبائِيّة- "علم الكهرباء"

אֲרוֹן חַשְׁמַל= خزانة الكهرباء

מַפְסֵק= مفتاح (زر)

תאוּרָה= إنارة

اقتراح مستجد:

חַשְׁמַלִית= قاطرة

*معلومة في سياق اللفظة العبرية **חַשְׁמַל**:

اللفظة العبرية **חַשְׁמַל** مستقاة من الكتاب المقدس، وجاءت بمعنى بريق، لمعان النار، ففي سفر حزقيال، الإصحاح الأول، 27 ورد: "וְאֶרְא כְּעֵין חַשְׁמַל כְּמַרְאֵה- אֵשׁ" والترجمة العربية له هي: " ورأيت مثل منظر النحاس اللامع كمنظر نار..."

المدونة الثامنة والثلاثون

في مكتب المحاسبة:

(**הַחְשְׁבּוֹנַאי**)- اللفظة العبرية هذه قليلة الاستعمال، فقد أغنت عنها ألفاظ أخرى، منها: (מְנַהֵל חֶשְׁבּוֹנוֹת)- **מְנַהֵל חֶשְׁבּוֹנוֹת**= **مدير الحسابات** (بمعنى موظف الحسابات)، وإذا نجح صاحبنا ودرس أكاديميًا فهو (روئي حشبون)- **רוֹאֵה חֶשְׁבּוֹן**= **مدقق حسابات**، وهذا هو الفاحص للحسابات، المراقب المسؤول عن تصديقها.

غير أنني أرى تخصيص (**المحاسب**) لهذه اللفظة العبرية- **הַחְשְׁבּוֹנַאי** (ويلفظها الكثيرون خطأ – حشبونئي)، حيث أنها ترد أكثر في أدبيات المحاسبة – (חֶשְׁבּוֹנָאוּת).

للمهتمين بالإنجليزية: ***הַחְשְׁבּוֹנַאי*** *يقابلها بالإنجليزية- accountant*، ***وعلم*** **المحاسبة- חֶשְׁבּוֹנָאוּת** - accounting، بينما المحاسبة - مصدر حاسب- فهي accountancy).

قلت: أرى جعل كلمة (المحاسب) بالمعنى العام، حيث تكون ترجمة لـ חֶשְׁבּוֹנַאי رغم قلة استخدام اللفظة العبرية في الحياة العملية اليومية وعلى ألسنة الناس.

اعتدنا أن نسمي كل من يعمل في الحسابات (محاسب)، سواء أكان كما يقولون (جزبار- الجيم مصرية)- **גְּזְבָּר- مدير المالية**، أو (كوبئي تلفظ خطأ بالعبرية- وهي كوبّاي)- **קוּפַּאי= أمين الصندوق**، أو (روئي حشبون)- רוֹאֶה חֶשְׁבּוֹן= مدقق الحسابات، أو (منهيل حشبونوت)- מְנַהֵל חֶשְׁבּוֹנוֹת= مدير الحسابات أو حتى (الحَسّاب)- **חַשָּׁב= حسّاب**، فكله عندنا محاسب!

على ذكر الحسّاب (والترجمة لي) فهو ذلك الخبير بالأمور المالية، وهو الذي يُعهَد إليه بالفحص العام، فالحكومة لها (حَسّاب كْلَلي)- **חַשָּׁב כְּלָלִי= حسّاب عامّ**.

ووظيفة الحَسّاب العام هي تنفيذ ميزانية الدولة، فكل مصروف إضافي لأية وزارة يستلزم توقيع حسّاب الوزارة الذي هو ممثل للحَسّاب العام (إذ أن كل وزارة لها حسّابها).

أما (حشاب سَخار)- **חַשָּׁב שָׂכָר** التي ارتأيت ترجمتها **حَسّاب الأجور**، فوظيفته تكون عادة في إعداد الرواتب.

هناك في العالم العربي من يحب استخدام التعبير (مسك الدفاتر) بدلاً من إدارة الحسابات، فمدير الحسابات يسمونه هناك بالإنجليزية book- keeper- ومنهم من يسميه الاسم العام- (محاسب). أما רוֹאֶה חֶשְׁבּוֹן فالمعنى كما قلت: مدقق حسابات، ولكني أقرأها في دول عربية (**محاسب قانوني**).

أما هذا (الدّوّاح)- **דו"ח= كَشْف** فهو يدل على أن صاحبه -ما شاء الله- كانت له (هَخْنَسوت)- **הַכְנָסוֹת= دخول** عالية أو **مدخولات**. (**הַכְנָסוֹת** جمع **הַכְנָסָה= دَخْل**) ننتبه هنا إلى أن اللفظة العبرية- **דו"ח** هي اختصار من **דִּין וְחֶשְׁבּוֹן** بمعنى تقرير، أي تفاصيل **المدفوعات- תַּשְׁלוּמִים** وكذلك **النفقات أو المصروفات – הוֹצָאוֹת**.

لاحظتم أنني ترجمت (الجزبار- **גְּזְבָּר**) مدير المالية (في بعض الدول العربية يطلقون عليه "مدير الخزانة" وفي بعضها الآخر"مدير الخزينة")، ذلك لأنه ليس مجرد أمين صندوق كما تذكر المعاجم، بل هو مدير الشؤون المالية لأي تنظيم، كالكيبوتس مثلاً، وهناك مدير مالية

الدولة **גִזְבָּר הַמְדִינָה**، وهو الذي يقف على رأس وزارة المالية- التي هي المقررة في اقتصاد الدولة وتمويل وزاراتها الأخرى، بل هو في بلادنا وزير المالية، وبالطبع لا يصح أن نسميه أمين الصندوق؟!

ثم إن كل مجلس محلي أو بلدية له أو لها مدير مالية= **גִזְבָּר**، وهو المسؤول عن ضمان الصندوق أو الضبط المالي، فلا يستطيع المجلس البلدي أن يلتزم بأي دفع دون توقيع رئيس البلدية ومدير المالية.

اللفظة العبرية **גִזְבָּר** مستقاة من التراث اليهودي، حيث أنه كان المسؤول عن ممتلكات الهيكل.

أما أمين/ة الصندوق (**קוּפַּאי**) فمن نجده/ا في المؤسسات وفي **מַכְּרַת** وفي أماكن بيع التذاكر مثلاً وغيرها.

أعود إلى مدير الحسابات، وهو يعمل بعد أن نجح في دورات ومساقات أجازتها وزارة الصناعة والتجارة، وهناك ثلاثة أنواع:

(سوچ)- **סוג= درجة** 1+2 والحاصلون عليهما يعملون عادة مساعدين في مكاتب المحاسبة. وبالطبع فهناك من لم يحصل على أي شهادة، ومع ذلك يعمل في المكتب، بحكم الخبرة والتجربة.

درجة 3 يستطيع الحاصل عليها أن يعمل في مصلحة صغيرة بشكل مستقل.

مدير حسابات – مع دبلوم (محاسب كبير= **חֶשְׁבּוֹנַאי בָּכִיר/ מְדוּפְלָם**)- وهو صاحب الدرجة العليا، حيث تشمل دراسته قوانينَ الضريبة، ويستطيع أن يدير بشكل مستقل حسابات مصالح مختلفة.

من جهة أخرى قد يكون هذا المدير (يوعتس ماس) - **יוֹעֵץ מַס מוּסְמָך= مستشار ضريبة** قانوني (مؤهل)، فيقدم الكشوفات، وقد لجأت إلى أحدهم ليجري لي كما يقول (تِئوم ماس)- **תְּאוּם מַס= ملاءَمة الضريبة**، وكم سرني أن هناك (هحزير)- **הֶחְזֵר= إرجاع**، أي أنه بقي لي ما أستحقه بعد أن دفعت لهم أكثر مما يجب.

جدير بالذكر أن الأمانة من أهم صفات مدير الحسابات، فقدرته المهنية ونتائج عمله لهما كبير الأثر في نجاح المصلحة أو المشغل، بل إن سلطات الضريبة كثيرًا ما تثق بالمدير وبكشوفه. فسلطات الضريبة مشغولة في البحث عن (هَعْلَمات ماس)- **הַעֲלָמַת מַס- إخفاء المدخولات**، فهم يتوجهون إلى أصحاب (الهون)- **הוֹן= ثروة** بسؤال: من أين لك هذا؟ فقد اكتشفوا أنه كانت له (هَشْقَعوت)- **הַשְׁקָעוֹת= استثمارات** بملايين الشواقل، و(القيرن)- **קֶרֶן= رأسمال** يدل فيما بعد على (ريبح)- **רֶוַח= ربح**، فكيف يدعي أنه دائمًا في (هِفسيد)- **הֶפְסֵד= خسارة**؟

لقد راقبوا (العوش)= **עו"ש (עוֹבֵר וְשָׁב)= الحساب الجاري**، وعلى إثر ذلك استدعوه لمكتب ضريبة الدخل، والله أعلم ماذا سيقررون؟

<u>نحدد في هذه المدونة ما نعرفه من المعاجم:</u>

מְנַהֵל חֶשְׁבּוֹנוֹת= مدير الحسابات

רוֹאֶה חֶשְׁבּוֹן= مدَقِّق حسابات

חֶשְׁבּוֹנַאי= محاسب

חֶשְׁבּוֹנַאי בָּכִיר= محاسب كبير

חֶשְׁבּוֹנָאוּת= المحاسبة، علم المحاسبة

יוֹעֵץ מַס מוּסְמָך= مستشار ضريبة قانوني (مؤهل)

סוּג= درجة

קוּפַאי= أمين الصندوق

דו"ח= كَشْف

תַּשְׁלוּמִים= المدفوعات

הוֹצָאוֹת= النفقات/ المصروفات

הַכְנָסוֹת= دخول أو مدخولات

הַשְׁקָעוֹת= استثمارات

הוֹן= ثروة

עו״ש (עוֹבֵר וְשָׁב)= **الحساب الجاري**

רְוַח= **ربح**

הֶפְסֵד= **خسارة**

קֶרֶן= **رأسمال**

תַּאוּם מַס= **ملاءَمة الضريبة**

הֶחְזֵר= **إرجاع**

הַעְלָמַת מַס- **إخفاء المدخولات**

<u>كلمات مقترحة لم ترد في المعاجم:</u>

חַשָׁב= **حسّاب**

חַשׁב כְּלָלִי= **حسّاب عامّ**

חַשָׁב שָׂכָר= **حَسّاب الأجور**

גִזְבָּר- **مدير المالية**

المدونة التاسعة والثلاثون

<u>في المطعم:</u>

لن أتحدث هنا عن مأكولات عرفت في العالم بلفظها بلغتها، نحو: الشيشليك، الستيك، السوشي (الياباني)، التشيبس، الشنيتسل (الألماني)، شوارما (التركية)، والمكرونة (الإيطالية)، وانتهاء بالبودينغ، فهذه ومثلها لا سبيل لترجمتها بلفظ عربي محدد تمامًا، فلا الشرائح ولا الشقف، ولا اللحم المشرَّح، ولا الشِّواء، ولا أية لفظة عربية تستطيع أن تفرض نفسها على ما هو معروف ومألوف بأصله الأجنبي، فلنتناولها بصحة وعافية باسمها ورسمها، وأجرنا على الله.

ثم لا يظن ظانّ أن **الكَباب** هي عبرية (**כַּבָּב**)، فهي قد وردت في لسان العرب وفي القاموس بمعنى اللحم المشرَّح، أو كما تقول المعاجم- هو الطَّباهِج (فارسية- بمعنى اللحم المشوي،

ومن المحققين من يرى أن الكباب هي الأخرى لفظة فارسية استخدمت في العصر العباسي)، وفي ذكر الكباب يقول الشاعر أبو دُلامة:

غاد هذا الكَبابَ كل صباحِ من متونِ الفتيّةِ السُّحاح

انظر: الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني ج10، ص319 (في أخبار أبي دلامة)

لكن المصريين يعنون بالكباب ما نسميه نحن بالدارجة (شُقَف)، ويسمون شاويه وبائعه (كبابجي)، بينما الكباب عندنا هو اللحم المدقوق المضافة إليه التوابل والبقدونس (في المعاجم- المَقْدونس وهي معربة من مَعْدْنوز الفارسية، وتظل **البَقْدونس** أخف ظلاً من - البتروزيليا= **פֶּטרוֹזִילְיָה**).

أتحدث هنا عن بعض الألفاظ العبرية – للمأكولات- التي غزت لغتنا في نسيجها، فما الذي يجبر صاحبنا أن يقول (چيزر)- **גֶ֫זֶר** وينسى **الجزر**، ويقول (مراق)- **מָרָק**، وينسى **المَرَق**، ويقول (سلاطيم)- **סָלָטִים** ناسيًا أنها **السَّلَطات**، جمع سلَطَة (**סָלָט**)؟، بل يفضل (أوخل) **אוֹכֶל** على الكلمة العربية (أكل) أو طعام؟! ألفاظ عربية أصبحت بقدرة قادر بلكنة عبرية! ومن يدري فاسألوا قائلها إن كانت بالعبرية أزكى وأشهى؟!

ملاحظة: السَّلطَة لم ترد في **المنجد**، وقد وردت في **الوسيط** بعد أن أقرها مجمع اللغة العربية في القاهرة، وأصل الكلمة من اللاتينيةsal بمعنى الملح، ثم جعلها الإيطاليون insalata بمعنى المُمَلَّحة (على ذمة أحمد عيسى في كتابه **المحكم في أصول الكلمات العامية**، ص 44).

دخلنا إلى المطعم الرحب الجميل، وصاحبي يصر على أنه (المِسْعَدا)- **מִסְעָדָה** (لاحظ أنهم يستعملون أداة التعريف العربية مع كل لفظة عبرية!)، فسأل عن (المِلْتْسار)- **מֶלְצָר**= نادِل (بالدارجة: سفرجي أو جرسون، والأولى تركية، والثانية كلمة فرنسية شائعة)، فأقبل علينا ثلاثة نُدُل (ولا أقول ملتسريم، وإذا أردت الدارجة فقل: سفرجية) يتسابقون على خدمتنا. وجدنا أمامنا (الشَّوْسَم)- **סַכּוּ״ם**= شَوْسَم- (كلمة جديدة اقترحتها- انظر المدونة الرابعة والعشرين- موضوع الاختصارات)، كما وجدنا ما سماه صاحبي (مبِّيوت، وهي جمع مَبِّيت)- **מַפִּית**= مِنْديل (بالدارجة: فُوطَة) على الطاولة.

أحضروا لنا السَّلَطات المختلفة، فلديهم كما يقول أحدهم (مِبْحار)= **מִבְחָר= تَشْكيلَة** ممتازة من (البِرَقُوت)- **יְרָקוֹת= خَضْراوات**، (بالدارجة، خُضروات)، وهذا (اليبرق)- **יָרָק= خُضرة** (طَري)- **טָרִי= طازج**. كما أحضروا لنا **الكماج – פִּיתּוֹת** (انظر عن الكماج في المدونة الثالثة).

طلب صاحبي (حتسيليم)- **חֲצִילִים= باذِنْجان** (بيت إنجان بلهجة المثلث، وكل له لهجته فليعتمدها، وليترك اللفظة العبرية مع أن أصلها من اللفظة العربية: الحَصيل أو الحَيْصَل) حيث ذكر **لسان العرب** أن الحصيل "ضرب من النبات" دون أن يحدد، وأما **تاج العروس** فذكر أن الحَيْصَل مثل صيقل يعني الباذنجان، ويعيد ابن شوشان اللفظة إلى أصلها بالعربية، وهو يذكر **חֲצִיל**- بمعنى الباذنجان. ولكن من منا سيقولها؟ أكلت حيْصلاً بصور مختلفة؟ وهل أنا خادمك ام خادم الحصيل؟ على فكرة (الباذنجان) من الكلمات الفارسية (بادَنكان) التي عرّبها العرب في صدر الإسلام.

ثم طلب صاحبي صحنًا من (البِتْريوت)- **פִּטְרִיוֹת= فُطْر** (يسمى أيضًا فِقْع). بعد أن شبعنا من السلطات التي قدمت لنا في (المَنا ريشونا)- **מָנָה רִאשׁוֹנָה= مُقبِّلات** (الترجمة الحرفية: الوجبة الأولى).

سألنا النادل عن (المنا العِقَريت)- **מָנָה עִקָּרִית= وَجْبَة رئيسية** (هناك من يريدني أن أقول: رئيسة)- التي نرغب أن نأكلها، فلا بأس. عرض علينا: (داچ)- **דָּג** ونسي أنه السمك، و(برچيت)- **פַּרְגִית**= فَرّوج (في الجمع: برچيوت- **פַּרְגִיוֹת= فراريج**).

ملاحظة اعتراضية: كلمة (الفرّوج) من أصل يوناني pterygos، بمعنى (ذات الجناح)، والجناح هو petrix.

مضى النادل يقول: عندنا (حَزي عوف)- **חֲזֶה עוֹף= صدر دجاج** (بالدارجة جاج، ولا تزعل!)، وعندنا (عوف مِمولا)- **עוֹף מְמוּלָא= دجاج محشي** (والمعروف لغويًا أنه محشو، ولكن هناك في **المزهر** للسيوطي من أجاز الياء أيضًا). واصَل النادل: وعندنا (عال هئيش)- **עַל הָאֵשׁ= على النار** (يقصد اللحم المشوي). اخترنا ما لذ وطاب من أنواع الطعام والشراب، لكن صاحبي نسي نفسه، ونسي الآية التي ورد فيها {وكلوا واشربوا ولا تسرفوا}!

شربنا بعدها القهوة، وأكلنا الحلوى، وكان صاحبي يسابق في التهامه قطعة بعد قطعة، فهو يعشقها.

وحمدنا الله على نعمه، أو لم يقل في ذكره الحكيم: { كلوا من طيبات ما رزقناكم}!؟

لكن صاحبنا الذي أكل بنهم، والبِطنة تذهب الفِطنة- نهض مسرعًا، وهو يسأل: أين (الشِّروتيم)؟ **שרותים= منافع** (بالدارجة: الحمّامات).

ملاحظة: ما أكثر ألفاظ بيت الخلاء ومرادفاته بالعربية، ولكنها غير عملية اليوم، فمن سيسأل: أين الكنيف؟ أين المستراح؟ أين بيت الخلاء (وما هو في الخلاء كأصل التسمية، بل في البيوت العامرة)؟ وتظل لفظة (المِرْحاض) واردة هنا وهناك، وهي مستخدمة. لكني فحصت نسبة الاستخدام لموضع قضاء الحاجة، فوجدت الأطفال في الروضات ومعلماتهم يذكرون (الشروتيم) أكثر، مع أن اللفظة العبرية كناية دارجة بلغتهم، وليست لغة الفصحاء فيها.

تركنا صاحبنا يعاني، ونحن نتفلسف، فلما عاد إلينا اطمأننا على صحته، وقلنا له: تذكر بيت الشنفرى:

وإن مدت الأيدي إلى الزاد لم أكن بأعجلهم إذ أجشع القوم أعجل

حدثنا أحد الندل بعد أن لمس ميولنا الأدبية طرفة قرأها عن الحَساء (المرق) الذي كان يسمى لدى إحدى القبائل- (السَّخين)، فسألو أعرابيًا من هذه القبيلة:

- ماذا يسمى المرق عندكم؟

- السخين.

- فإن برد ؟

- لا ندعه يبرد.

أما المرَق (والمرَقة واردة في المعاجم أيضًا)، فهو ما كان فيه اللحم والدسم، وهو من الفعل (مرق) لأنه يمرُق من اللحم أي ينفذ منه، وقد شاع استخدامه في معنى كل حَساء- أي ما يحسوه الشارب من الماء الذي فيه بعض أنواع الطعام (بالعامية أيضًا **شوربة**، واللفظ -يا

للغرابة- هو فارسي أيضًا رغم أن الجذر الثلاثي عربي قح: شرب). ومهما قال القائل فإنه يهمنا هنا ألا يلفظ بمد الألف (مراق)؟ لماذا؟ هل يكون عندها أطيب وأزكى؟

ودعنا أصحاب المطعم، وشكرناهم على حسن الخدمة. ثم قلت لصاحبي:

رحم الله معلمي في الصف الثاني الذي علمني قول السكاكيني في كتابه الجديد في القراءة: "قم عن الأكل وبك خَصاصة"!

المدونة الأربعون

<u>تحيات ومجاملات</u> مع العبرية وبدونها:

سأعمد هنا إلى ألفاظ عبرية من تحيات ومجاملات (جامل فصيحة، وهي بمعنى عامله بالجميل) تتردد في نسيج لغتنا، وكل منا يعرف ترجمتها، ولا ريب، ويعرف كيف ينطقها عربية مشحونة بالوجدان، ولكني أثبتها للتذكير ليس إلا، ومن يدري فقد تكون ذات فائدة بعد عشرات السنين، فأرجو تقبل طرحها، أو الاهتمام بها لأجيالنا الشابة!

عندما دخلنا المطعم في المدونة السابقة كان هناك أكثر **من تحية** يسمها فلان (براخا)- **בְּרָכָה** منهم من يفضل (شالوم)- **שָׁלוֹם**= **سلام** (السلام عليكم)، ومنهم من يبدأ بقوله للطاعمين (بِتيئبون)- **בְּתֵאָבוֹן**= **صحتين!**

وكان صاحبي يجيب في كل مرة بمودة: (تودا)- **תּוֹדָה**= **شكرًا!**

ملاحظة: هناك من يأكل، ويقول: والله ما عندي (تيئبون)- **תֵּאָבוֹן**= **شَهِية**، فله ندعو أن يهبه الله الصحة والعافية.

قال صاحبي لشخص وُلد له ولد: (مزال طوف)- **מַזָּל טוֹב**- مبروك (الترجمة الحرفية: حظ سعيد، والأصل الفصيح في اللغة أن نقول: مبارَك).

وقال آخر يهنئ العائلة: (شعا طوفا)- **שָׁעָה טוֹבָה**= **ساعة مباركة** أو **سعيدة!**

مرت أعياد عبرية كثيرة في أيلول وتشرين الأول، فكانت تتردد بين عمالنا أيضًا: (شنا طوفا)- **שָׁנָה טוֹבָה**= **كل عام وأنتم بخير** (الترجمة الحرفية: سنة خير!)

ومن العجيب أن بعضنا يخاطب بعضنا الآخر: (بوكر طوف) و (عيرف طوف)، و (ليلا طوف) ناسيًا أن يتحدث العربية- لغة أمه وأبيه، فيقول بدل: **בֹּוקֶר טוֹב= صباح الخير**، وبدل **עֶרֶב טוֹב= مساء الخير**، وبدل **לַיְלָה טוֹב= تصبحوا على خير** (ليلة سعيدة).

لاحظ أن كل عبارة عبرية يكون الرد عليها بالعبارة نفسها، فشلوم جوابها العادي شلوم، وأحيانًا قليلة (شالوم وبراخا)- **שָׁלוֹם וּבְרָכָה**، وذلك خلاف العربية، فإن قال أحدهم: صباح الخير، كان جواب الشخص الآخر: صباح النور، صباح الفل، صباح الخيرات وغيرها.

وإن قال: تصبح على خير أجيب: "وأنت من أهله" أو (تلاقي الخير)، ونحوهما.

دخل رجل وسأل النادل: (ما نِشما "نشْمَع")- **מַה נִשְׁמַע= ما أخبارك** (كيفك في الدارجة، والسؤال هو بمعنى ماذا نسمع عنك من جديد؟

أجابه: (بروخ هشيم)- **בָּרוּךְ הַשֵּׁם= الحمد لله**.

وعندما ودعه قال له: (يوم طوف)- **יוֹם טוֹב= نهارك سعيد!**

في هذه المدونة سأتوقف على هذا الثراء اللغوي في التحيات والمجاملات بيننا نحن أهل الشام مع اختلاف يسير هنا وهناك، وليست اللغة العربية في سائر البقاع العربية ببعيدة عن هذه الروح اللطيفة، حيث لا تضاهيها أية لغة أخرى في طاقتها التواصلية الحميمة مما أعرفه على الأقل، بل لا يستطيع المترجم أن ينقل العبارة بشحناتها الوجدانية، **فلنخرج قليلاً عن مسارنا الذي اختططناه في هذه المدونات، واسمحوا لي أن أدون لكم ما يحضرني من أدعية <u>إيجابية</u> دون السلبية، وأرى إثباتها للأجيال الجديدة بلهجتها، وهي ليست ببعيدة عن الفصيحة:**

عند الطعام: تفضلوا! منهم من يزيد ويقول: تفضلوا عَ الميسور! الرد: صحتين أو يزيد فضلك! أو أفضلتم!

وكذلك إذا أقبلنا على من يتناول طعامه فنقول: صحتين! (أو صحتين وعافية!) الرد: على قلبك! تفضلوا!

سنستمع إلى قول القائل بعد أن شبع: الحمد لله! فيجيب السامع: صحتين! صحة وهنا! أو والنعم بالله!

الترحيب المتواصل عندنا في كل مناسبة: أهلاً وسهلاً، وتتردد العبارة ترحيبًا وتحية. الرد: أهلاً بكم! أهلين!

الترحيب: (مرحبا) وارد كثيرًا (كما ورد في الشعر العربي القديم، وما نُسب إلى الحديث الشريف) الرد: مرحبتين أو مراحب، يا هلا أو غيرها.

نقول لمن سيسافر: تروح وترجع بالسلامة! والرد: الله يسلمك! ومنهم من يلجأ إلى الفصيحة في حال السفر بالطائرة: على الطائر الميمون!

أما الحاج فعند وداعه نضيف:حج مبرور! وسعي مشكور! تقبل الله طاعتكم! الرد: الله يطعمك! الله يعطيك إياها!

نقول لمن أنهى صلاته، تقبل الله! الرد: منا ومنك!

نقول لمن عاد من سفرة أو لمن أبلّ من مرض، أو لمن نجا من حادث: الحمد لله على السلامة! سلامتك! وفي حالة الحادث: الله قدّر ولطف! من الردود: الله يسلمك! الله يحفظك! تسلم! بارك الله فيك!

نقول لمن رحب بنا في بيته: عمار! ونحو ذلك – محلكم عامر/عمار، والرد: البيت بيتك!

ولا ننس أن نقول بعد شرب القهوة: دايمة. (منهم من يقول: دايمة، وأصحابها سالمة!) والجواب: بوجودك! ولا ننس: صحتين وعافية! وعندما انتهينا من الطعام نقول: سفرة دايمة، أو عمار، الله يكثر عليك الخير! والرد هو صحتين! أهلاً وسهلاً!

وعندما خرجنا قلنا مستأذنين: بخاطركم! والجواب: مع السلامة، اجعلوها بعودة!

نقول لمن شرب وحمد الله: هنيئًا! الرد: هناكم الله!

نقول لمن عطس وحمد الله: رحمك الله! الرد: وإياكم! أو رحمنا ورحمكم الله! وهذا يسمى في العربية: تشميت العاطس. هناك من المتعبرنين من يقول (لبريئوت) **לבְּרִיאוּת= صحة!**

وقد يستخدم البعض (صحة) فيجيب المخاطَب بالعربية: على قلبك!

نقول لمن حلق وجهه أو رأسه، أو لمن خرج من الاستحمام: نعيمًا! الرد: الله ينعم عليك!

نقول لمن خرج من المرحاض: شُفِيتم! الرد: عوفيتم!

نقول لمن أفاق من نومه: صح النوم! وقد تستعمل للسخرية لمن تأخر عن واجبه، أو لمن نام طويلاً!

نقول لمن أنهى عمله الشاق: صح بدنك! الرد: وبدنه، الله يسلمه!

وعند العمل أو بعده يمكن الدعاء: الله يعطيك العافية! الرد: الله يعافيك!

نقول لمن يتوضأ: زمزم! الرد: جمعًا!

إذا أردت أن تعتذر لمن قدم عليك وأنت لا تقف له لسبب أو لآخر، تقول له: عزيز من دون قيام! الجواب: يسلم عزيزك! أو: الله يعزك!

إذا أردنا تخفيف غضب أو إسكات أحد نقول له: صل على النبي! الرد أن يصلي السامع على النبي: اللهم صل على سيدنا محمد!

بالطبع للنصارى أدعية مقابل ذلك، توافق المصطلحات الدينية لديهم.

لا ندخل بيتًا دون الاستئذان، وكانوا سابقًا يعلنون عن الحضور برفع أصواتهم: دستور! والرد بالطبع: تفضلوا!

إذا استأذن أحد بالخروج يقول: تسمحوا لي... أو أنا أستأذن! الرد: إذنك معك!

إذا عثر أحدهم يقول الناظر: الله معك! (كان القدامي يقولون للعاثر: دع دعْ، وأقال الله عثرتك!)

عند اللباس الجديد نقول للابس: مبروك/ تعيش وتهريه، وأما الحذاء الجديد فيقال لمنتعله: مبروك ع الأرض! والجواب في كل: الله يبارك فيك/ على حسابك!

بعد الزواج نلتقي أهل العروسين ونقول: مبارك ما عملتو! الرد: الله يبارك فيك! عقبال أولادك! (أو لمن هم في مستقبل الزواج)

في العيد نهئ: كلُّ عام وأنتم بخير! الرد: وأنتم بخير (الزيادة: أعاده الله علينا وعليكم سالمين)، أو: كل سنة وأنت سالم! يكون الرد: وأنتو سالمين!

للمريض: سلامتك! ما عليك شر (باس)! تقوم بالعافية! سليمة! الرد: الله يسلمك!

في التعزية: العوض بسلامتكم! الرد: الله يسلمك! أو: عظّم (أعظم) الله أجركم! الرد: شكر الله سعيكم! أو أن نقول لقريب الميت: يسلم راسك! الرد: وراسك سالم/ وحالك سالم! أو نقول في المصافحة: الله يرحمه، والرد: آجركم الله!

كما تكثر كلمات الشكر، بالإضافة إلى (شكرًا) نحو: ممنونك، ممنونين! والجواب نحو: عفوًا! تكرم عينك! خدمتك على راسي! لا شكر على واجب!

ما أكثر دعواتنا التي تبدأ بلفظ الجلالة: الله وبعدها فعل مضارع: يخليك، يحميك، يديمك، يعزك، يبارك فيك، يطول عمرك، يقويك، يسهّل عليك، ييسر أمرك، يرضى عليك، يعلّي مراتبك، يهديك، يحنّن عليك، يجيرك... إلخ. الرد: الله يحفظك! الله...

أما الدعاء الشائع (الله يستر) فنقوله عند ترقب أمر نخشاه، أو عند مخاطبة النساء: الله يستر عليك، والمقصود أن تكون محفوظة مما يريب شرفها.

نبارك كل شيء جديد في لغتنا الدارجة: (مبروك)، فإن كان لباسًا جديدًا أو سيارة، أو جهازًا فالرد: على حسابك! وإن كانت دارًا فالرد: الدار دارك، بيتك الصغير!

وخطابنا للشيوخ فيه رجاء: الله ينفعنا ببركتك! والرد: الله يحفظك!

ثم لا ننس خطاب المحترمين في التوجه: لطفًا! تسمح! اعمل معروف! بالله...! والردود: بدنا خدمة! تكرم! عفوًا، واجب!

ولمن نعجب بكلماته: يسلم هالثم! والفصيح منا يقتبس: لا فض فوك! وقد نقول معجبين: يا عيني عليك! يخزي العين! ما شاء الله!

لاحظتم أنني تركت الأدعية السلبية، وهي ليست قليلة، بل هي أكثر، فليبحث عنها من يهتم بها! حمانا الله منها!

سأنهي بالقول: وفقكم الله وهداكم!

أرأيتم أن العبرية تعجز كلماتها هنا عن الإتيان بمثل لغتنا، وأن لغتنا فيها الثراء والغَناء، وحسن الدعاء!

أعجب أحدهم بهذه العبارات وقال لي: (كُل **הַכָּבוֹד**- **כֹּל הַכָּבוֹד= عظيم**! (أصل الترجمة: كل الاحترام)، والتعبير شعبي بالعبرية، لذلك ارتأيت أن أخرج عن الترجمة الحرفية، وأصف ما يدهشني ويعجبني: **عظيم!** ومع ذلك يمكن أن نقول: **احترامي!**

المدونة الحادية والأربعون

<u>كلمات عبرية متقاربة اللفظ:</u>

תְּקוּפַת צִינּוּן= فترة تبريد

סִינּוּן= تصفية

قال صديقي: كنت موظفًا في دائرة حكومية، وأنهيت عملي، كما حصلت على حقوقي، لكنني أردت العودة لوظيفتي، أو لوظيفة أخرى في دوائر الحكومة، وخشية من أن يكون هناك تضارب في المصالح الوظيفية، فقد طَلِب مني حسب القانون أن أمر بفترة (تسينون)- **צִינּוּן= تبريد**.

بالطبع لاحظتم أنني ترجمت حرفيًا، لأن المصطلح هو إسرائيلي، ولم أجد فيما بحثت على غراره في العالم العربي، ويبدو أن التبريد هو استعارة، ويعني أنه انتقال من حرارة الوظيفة السابقة إلى فترة استراحة تبرد فيها الحرارة التي كانت.

أما (سِنّون)- **סִינּוּן= تصفية**، فهي تعني التنقية، وتكون عبر مصفاة للتنقية من الأوساخ أو الشوائب، وتأتي أيضًا في مجال آخر على سبيل الاستعارة بمعنى اختيار الأفضل، ولا ضرورة لذكر أي قذر أو قذى هنا.

* ملاحظة: تأتي **تصفية** كذلك ترجمة لكلمة **חִיסּוּל**= מכירת סוף עונה، وتأتي كذلك ترجمة لـ חיסול חשבון، سواء بالمعنى الإيجابي أو السلبي، أو لا يستخدمون في مصطلحات عالم الإجرام هذا التعبير؟

קְהִילָה= مجتمع محلي/ جماعة

קְהִילּתִי= جماهيري

חֶבְרָה= مجتمع

أما **קְהִילָה** فتدل على مجتمع يعيش في منطقة معينة، أو على مجموعة منتظمة، أو على طائفة. وأرى أن نجعل الترجمة كلمتين- **مجتمع محلي**، ومن أصر على كلمة واحدة فهي: **الجماعة**.

أما **קְהִילָתִי** فالأفضل ترجمتها كما شاع على ألسنتنا- **جماهيري**، وقد عرفنا المراكز الجماهيرية، والشرطة الجماهيرية، وعُرِف المصطلح، فحري بنا أن نأخذ به.

أما كلمة **חֶבְרָה** فتعني **المجتمع** عامة.

إن العبرية شأنها شأن الإنجليزية تفرق بين الكلمتين، فـ **קְהִילָה** في الإنجليزية: community بينما **חֶבְרָה** هي في الإنجليزية society، وبالطبع فإن الثانية أوسع عددًا وأشمل معنى.

وصف فلان صديقه بأنه (حبرَتي)- **חַבְרוּתִי= اجتماعي** (يلفظونها خطأ بكسر الحاء- حِبروتي)، والمعنى أنه دمث، ودود يتقبله المجتمع.

מִיצוּי= استيفاء

הַמְצָאָה= اختراع

تدل **מִיצוּי** أيضًا على استقصاء كل إمكان، واستخلاص الموضوع واستنفاده، وفعلها هو **מְצָה**، وقد سألني صديق عن بعض التعابير التي ترد فيها كلمة **מִיצוּי**: وكيف نترجمها، فهم في المكتب يضطرون أن يستخدموا العبرية في هذه التعابير وفي حديثهم اليومي، وأنا إذ أحاول الترجمة لا أنفي أن يكون هناك بديل آخر، فلندون ما ذكر لي صاحبنا من تعابير ومقابله ما أقترح:

מִיצוּי הַפּוֹטֶנְצְיָאל= استيفاء الطاقة الكامنة

מִיצוּי הַשְׂכָּלָה גְּבוֹהָה= استيفاء التعليم العالي

מִיצוּי הַיִּתְרוֹן הַיַּחְסִי= استيفاء الأفضلية النسبية

מִיצוּי הַדִּין= استيفاء القانون (من خلال تطبيقه)

מִיצוּי הַחֶשְׁבּוֹן= استيفاء الحساب (تصفيته)

أما **הַמְצָאָה** فهي **اختراع**، بمعنى استحداث شيء، وفعلها **הִמְצִיא** بمعنى **اخترع**، أتى بشيء من عنده، وقد يحمل الفعل دلالة سلبية ، كأن يتحدث شخص عن وقائع لم تكن، وعن قصص ليس لها أساس من الصحة، فنقول له: **אתה מַמְצִיא= أنت تؤلف** أو أنت تخترع.
في هذا السياق أذكر أن المصطلح العبري **זְכוּת הַמְצָאָה** هو في العربية **براءة اختراع**.
بعد أن أجبته بما أقترحته مما هو وارد في المعاجم قال لي: أنت (متمتسي)- **מִתְמַצֵא= مُطَّلِع**، أي مُلِمّ، فقلت له: ما أصدق قوله تعالى: وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً.
وعلى ذكر هذه التعابير فقد ترجمت **הִתְמַצְאוּת**=orientation **استهداء**، فهي ليست مجرد اهتداء، بل هي قدرة الإنسان أن يعرف (بالفصيحة وبالدارجة أيضًا: يستهدي) أين هو وأين مكانه، بالنظر إلى المحيط وإلى الجهات، وهو القدرة على معرفة الإمكانات المختلفة للخروج من أوضاع معقدة. فالاهتداء كما هو في ترجمة المعاجم فيه مجرد معرفة، ومن اهتدى فقد أدرك موقعه دون تعمُّل، بينما (استهدى) فيها الطلب والاستدعاء. (لا نفترض أن الفعل المنافس يجد من يستخدمه بمعنى طلب الهدية). من هنا فإن **מִתְמַצֵא** تعني بالإضافة إلى ما ذكرت (مطلع)= (مستهْدٍ) أي يعرف أين هو بعد النظر إلى ما حوله.

מַחֲזוֹר= دورة

מִחְזוּר= تدوير

يكرر طلابنا في نهاية مرحلة دراسية التعبير: صورة **הַכְּזור**= **מַחֲזוֹר= دُفْعَة**، ولو بأس بكلمة (فوج)، مع أن الأولى أشيع.
أما **מַחֲזוֹר** في معظم استعمالاتها فتعني **دورة** في التعابير العبرية، نحو: מַחֲזוֹר הַדָּם, מַחֲזוֹר הַמַיִם, מַחֲזוֹר שְׁנָתִי.
ولا ننس أن اللفظة أيضًا تستعمل بمعنى الحيض، وفي الدارجة (العادة أو العادة الشهرية).
أما **מִחְזוּר** فتعني استثمار مادة بالية أو فاسدة وإعادتها إلى الاستهلاك بعد إجراء عمليات حفظ وتجويد عليها حتى ينتفع منها مرة أخرى. والمصطلح أصلاً هو بالإنجليزية recycling، فاختار البعلبكي صاحب المورد: (إعادة الدورة)، ثم ترددت على أقلام المترجمين الترجمة الحرفية (تدوير)، أي أن المادة تدخل دورة جديدة لتكون صالحة، ولا أرى عليها بأسًا رغم

كثرة الترجمات، ففي مصر يستخدمون (رَسْكَلَة) أي نقلوها كما هي وعربوها. وبعض الدول العربية يستخدمون (استِحْداث) وهي صيغة صحيحة، ولا يعيبها إلا كون اللفظة من الجذر الثلاثي (حدث) الذي له مئات التخريجات والاشتقاقات. كما أن هناك من يستخدم كلمتين- (إعادة تصنيع).

ومهما كانت الترجمة فنحن نفيد من العلم الذي يعيد للأرض مياها كانت عادمة، ويعيد القمامة إلى ما هو بعيد عن الرائحة الكريهة، بل ما له جدوى في حياتنا العملية.

المدونة الثانية والأربعون

<u>بعض كلمات سئلت عنها:</u>

עֲתוּדָה: احتِياطي

עֲתוּדָה אֲקָדֶמְאִית: تعني الطلاب الجامعيين الذين أجلت خدمتهم العسكرية إلى وقت إنهاء دراستهم، وأرى ترجمتها **احتياط أكاديمي**. غير أن (مِلوئيم)- **מִלּוּאִים** عامة تعني **احتياط**. وعليه فإن **עֲתוּדַת מַנְהִיגוּת** تعني **احتياط قيادي**.

أما **עֲתוּדָה נִיהוֹלִית** فهي **احتياط إداري**، **وأما עֲתוּדָה עֶסְקִית** فهي **احتياط شغلي**.

وهذه التعابير مهنية لا تتردد إلا في مجالاتها.

הִתְנַסּוּת: تمَرُّس/ تَجَرُّب

والمضمون هو **المحتوى**، وكثيرًا ما نستخدم الكلمة مقابل كلمة (تْصورا)- **צוּרָה= شكل**، وجمع الكلمة: **(تخانيم)- תְּכָנִים= مضامين.**

وقد استجدّت في عصرنا التكنولوجي وظائف منها **מְנַהֵל תּוֹכֶן**، وهذه الوظيفة تتعلق مثلاً بإدارة موقع على الشبكة، فأرى ترجمتها: **مدير المحتود** فإدارة المحتوى **نِיהוּל תּוֹכֶן** في هذه الخطط أو تلك أمر مهم.

מַעֲרָךְ= خُطَّة

وفي معنى **מַעֲרָךְ** عامة ترتيب وتنسيق. تستخدم الكلمة كذلك للدرس أو للمحاضرة، كأن

يعدّ المعلم (معَراخ شِعور)- **מַעֲרָךְ שיעור= تخطيط الدرس**، وقد ذكر لي السائل عن هذه الكلمات أنه كان وقتها يعد (معَراخ شِعور)، وهو يريد أن يقول: تخطيط للدرس.

ثم سألني في هذا السياق، وماذا أسمي **הִתְעָרְבוּת מַעֲרָכַתִית** فأجبته أن الأولى تعني **تدخّل**، وأن الثانية- **מַעֲרָכַתִית** هي نسبة من (معرَخا)- **מַעֲרָכָה**، ومن معانيها: الأمور المنظمة وفق ترتيب معين، وعليه فأرى ترجمتها: **تنظيمي**.

إذن **הִתְעָרְבוּת מַעֲרָכַתִית= تدخل تنظيمي**.

סִיעוּר מוּחוֹת= عَصْف ذهني

المصطلح جديد نسبيًا، وقد أخِذ عن الإنجليزية Brain Storm.

أما مفهوم العصف الذهني (وأستعين هنا بالمصادر) فيقصد به توليد وإنتاج أفكار وآراء إبداعية من الأفراد والمجموعات لحل مشكلة معينة، وتكون هذه الأفكار والآراء جيدة ومفيدة. أي وضع الذهن في حالة من الإثارة والجاهزية للتفكير في كل الاتجاهات لتوليد أكبر قدر من الأفكار حول المشكلة أو الموضوع المطروح، بحيث يتاح للفرد جو من الحرية يسمح بظهور كل الآراء والأفكار.

أما عن أصل كلمة عصف ذهني (حفز أو إثارة أو إمطار للعقل) فإنها تقوم على تصور "حل المشكلة" على أنه موقف فيه طرفان يتحدى أحدهما الآخر، العقل البشري (المخ) من جانب

والمشكلة التي تتطلب الحل من جانب آخر. ولابد للعقل من الالتفاف حول المشكلة والنظر إليها من أكثر من جانب، ومحاولة تطويقها واقتحامها بكل الحيل الممكنة.

أما هذه الحيل فتتمثل في الأفكار التي تتولد بنشاط وسرعة تشبه العاصفة.

מוּפְרָךְ= مَدْحوض

قيل لي: هذا الرأي (موفْراخ)- **מוּפְרָךְ= مَدْحوض**، والدحض هو التفنيد، ورد الحجة لبطلانها، فالشاهد (هِفْريخ) الادعاء- **הִפְרִיךְ= دحَض**، ومصدرها الدحْض أي التفنيد.

وتسألني –كذلك- عن (أحريوت حبرتيت)- **אַחֲרָיוּת חֶבְרָתִית**، وهي -كما تعلم- **مسؤولية اجتماعية**، كما تسأل عن **(الشبوطيوت)- שִׁיפּוּטִיוּת**، وهي **القضائية**، ولكنها في المجالات العامة تعني **الحُكْمِيّة**.

وسؤالك عن **(نِسّوي مموكاد)- נִיסּוּי מְמוּקָד= تجريب مركَّز**، حيث فضلت تجريب على (تجربة) لأن هناك تعبير النسبة **נִסּוּיִי**، فلا أرى ذوقًا أن نترجمها تَجْرِبِيّ، بل الأفضل: **تجريبي**. كم أحب يا صديقي السائل أن **تتركز – תִּתְמַקֵּד** في موضوع واحد، فليعذرنا القراء على هذا التنويع الذي يدور في فلك عملك الإداري.

المدونة الثالثة والأربعون

كلمات الثناء والمديح:

مرادفات المدح في اللغة العربية كثيرة- من تقريظ ومديح ومَدْه وثناء وتمجيد وحمد وخمّ.... ونحن في العربية قد نستعمل الكلمة مكان الأخرى، رغم أن هناك فروقًا وضعها اللغويون بين كلمة وأخرى، فالتأبين جعلوه مدحًا للميت، لكنا مع ذلك نجد من مدح الحي به، كما قال الراعي النميري:

فرقّـعَ أصحـابي المطـيَّ وأبَّـنـوا هنيدةَ فاشـتاق العيونُ اللوامح

(انظر: ابن السكيت. كتاب الألفاظ، ص 321)

اللغة العبرية فيها ألفاظ مدح كذلك، ولكنا نعرف الفرق بينها من السياق المعاصر، وأرى هنا أن نختار أو نحدد لكل لفظة عبرية ما هو مقابلها أو قريب منها:

פִּרְגוּן= إطْراء (مجاملة)

كثيرًا ما نسمع لفظة (فِرْجون – بالجيم المصرية) في جملنا العربية، كأن يقول القائل: يا أخي أنت لا تعرف الـ (فرجون)- **פִּרְגוּן**، أو باستعمال الفعل (فرجِنْ) له، وفي رأيي أن نترجمها بما نألفه في لغتنا اليومية- **مجاملة**، والفعل- هو **جامل**.

ويمكن أن نحدد لها كذلك: **إطراء**، فهو يُطْري على صديقه، وهذا الإطراء يسعده. كلمة **פְּרְגוֹן** (يشكل ابن شوشان الفاء مشددة= **פּ** بينما هي في معجم سابير بدون شدة، وجدير أن أذكر أن الكلمة ليست واردة في المعاجم العبرية العربية) هي كلمة من اليديش المحكية- أي غير الرسمية، وكما نعلم فإن اليديش لغة عبرية متمازجة مع الألمانية، واللفظة نفسها تعني في الألمانية (اليهودية).

معنى **פְּרְגוֹן** في الأصل- أن ننظر بعين الرضا، أن نؤيد ونتسامح ونتساهل في قبول الآخر. أما **مجاملة** فقد ذكرت في المدونة الأربعين أنها فصيحة، وأن معناها أتى بالجميل، ونحن نجامل بعضنا البعض، باقتناع وبغير اقتناع، فالتسامح والتساهل في قبول الآخر مجاملة، فهي ملائمة لمعنى **פְּרְגוֹן**.

وأما **إطراء** فهي ملائمة كذلك، بل هي أفصح في المعاجم، فأطرى الرجل تعني أحسن الثناء، وتعني كذلك مدحه بما ليس فيه، ففي الحديث الشريف: "لا تطروني ....فإنما أنا عبد الله"، ونحن نتخيل المخاطَبين وهم يستخدمون ما هو على غرار **פְּרְגוֹן** اليوم، كما أرى أن **الإطراء** تعبير ملائم، وخاصة أن الفعل **(طرّى)** الحديث أو أطراه بمعنى جعله ناعمًا. وفي ذلك قرأت مثلاً نيوزيلانديًا لعل ترجمته تلائمنا هنا: "الإطراء يطرّي الأجواء".

מַחְמָאָה= ثَناء

اللفظة العبرية (مَحَمآه)- **מַחְמָאָה** هي أن نمدح إنسانًا على أمر يتعلق به: جماله، لباسه، صفاته، أعماله، وذلك حتى نبعث السرور في نفسه، ويقابلها بالإنجليزية compliment، وهي ضرورية للإنسان بين الفينة والأخرى، وفي رأيي أن نخصص لها **الثناء**، والفعل **הֶחֱמִיא يعني أثنى.**

مرة أخرى يمكننا في كل مرة أن نستخدم لفظة (المدح)، ولكن ما المانع أن يكون هناك تخصيص وتحديد، فهل نسيء بذلك للغة؟

الثناء في أصل اللغة مدح مكرر، وذلك من قولك: ثنيْت الخيط أي جعلته ذا طاقين، وثنَّيْته إذا أضفت له خيطًا آخر، وأثنى تكون في الخير وفي الشر كما ورد في المعاجم. إذن

فمن المقبول ما دامت الـ **מַחֲמָאָה** فيها المدح المعاد أن يقابلها الثناء، ويذكرني هذا بما قاله الشاعر ابن الخياط:

يهوى الثنـاءَ مبرّزٌ ومقصّر حبُّ الثناءِ طبيعةُ الإنسان

قبل أن أترك اللفظة العبرية **מַחֲמָאָה** وجمعها **מַחֲמָאוֹת** فقد وجدتها في المزامير (إصحاح 55، 22): "חָלְקוּ מַחֲמָאוֹת פִּיו"، ومن الطريف أن مترجم التوراة ترجم النص خطأً، فهي في سفر مزامير: "أنعم من الزبدة فمه"، فقد ظن أنها من الكلمة (חֶמְאָה)، وكان الأصوب: عذُبَ الثناء في فيه (أو على لسانه).

وأقترح كذلك أن نخصص **שֶׁבַח** للمدح أو المديح عامة. **הַשֶּׁבַח לָאֵל**= الحمد لله، ذلك لأننا عادة لا نمدح الله بل نحمده، ثم إننا نبدأ الفاتحة بقوله تعالى: الحمد لله رب العالمين. فالحمد هو مدح مع الشكر كما ورد في كتب الألفاظ.

وأرى أن نخصص **תְּהִילָּה**= **تمجيد**

תְּהִילָּה לָאֵל= **المجد لله**

מְהַלֵּל= **يمجِّد**

في الترجمة المعاكسة أرى أن نترجم (قصيدة المدح)= שִׁיר הַלֵּל (תְּהִילָּה)، وذلك بسبب التمجيد الذي في القصيدة والمبالغة في المدح.

بعض الألفاظ العربية القديمة في باب المدح لا يستخدمها اليوم أحد، فنحن لا نقول اليوم مدهته (بالهاء)، ولا خممته، غير أننا ما زلنا نستخدم (التقريظ) المستقاة من اللغة الصحراوية، فالقَرَظ هو ما يُدبغ به الأديم، فإذا دُبغ به حسن وصلح، وزادت قيمته، فشبه مدح الإنسان بذلك، كأنك تزيد قيمته بمدحك إياه.

وأخيرًا يسأل سائل:

وما جدوى المدح أصلاً، ولم نعالج معاني الثناء؟ أجيب بما قاله شوقي:

رب مدح أذاع في الناس فضلاً وأتـاهـمْ بـقـدوةٍ ومـثـالِ
وثنـاءٍ على فـتًى عـمَّ قـومـاً قيمةُ العِقدِ حسنُ بعض اللآلي

المدونة الرابعة والأربعون

في الجولة:

- سألني صديق: يمكن (تَمْليتس) لي على (سِيّور) في القدس.
- قلت له وقد تجاهلت اللفظتين العبريتين في نسيج جملته: لمن الجولة معدّة؟
- (للنّخيم) و(للقشيشيم).
- أقترح أن يزوروا المتحف الإسلامي، فهناك آثار من الضروري أن يشاهدوها.
- لا يريدون (الموزيئون)، وإنما يريدون التجول في أماكن في الطبيعة.
- هل تريد مرافقًا مرشدًا يشرح لهم؟
- لا يريدون (مدريخ) فهم لا يطيقون الشروح.
- إذن ماذا تقترح أنت يا صديقي؟ هل لديك فكرة؟
- آخذهم إلى (الجان تسيبوري)، وبعدها نتجول في (العير عتيقا)، ففي (الجان) (مزريقا) عجيبة ستعجبهم، ولا تنس أنهم سيمرون من الـ (منهيرا). سنصل معًا إلى (مفعال) الألومنيوم، وهناك بالقرب منه (متسيبا) لضحايا الحرب العالمية الأولى.
- طيب، وبعد ذلك؟
- آخذهم لـ (مركاز هِقْنِيوت).
- ما داموا يحبون الطبيعة، فماذا قدمت لهم؟
- سأنهي الرحلة في (شمورات طيبع)، وسيجدون حيوانات ونباتات، بعضها لم يروها، وهناك -الله وكيلك- بعض الأيام تكون فيها الـ (كنيساه حوفشيت).
- قلت له بعد أن تضايقت من ترديد الكلمات العبرية بصورة بالغة في جمله:
- <u>ما رأيك أن نتحدث بالعربية فيما بيننا، ونترك العبرية لمخاطباتنا مع اليهود!</u>
- قال: وهل يسهل ذلك بدون لفظة عبرية هنا ولفظة هناك؟
- قلت: لنجرب!

فقولك (تَمْليتس)- **תַּמְלִיץ** تعني بها **تُوصي**، ولا تنس أن الـ (هملتسا)-**הַמְלָצָה** تعني **توصية.**

وقولك (سِيّور)- **סִיּוּר** تعني بها **جَوْلة**، وجمعها (جَوْلات- بتسكين الواو).

وأقترح أن تجعل بدل **טִיּוּל נُزْهة**، وأذكر أن اقتراحي **מַנְזָה** بدل **טַיָּלֶת** قد أعجبك في حينه.(انظر المدونة السابعة)، وطلابنا يفضلون أن يستخدموا **רִחְלة** فلا بأس، ولكني أنبه هنا لجمعها بالعربية، فنحن لا يصح لنا أن نقول (رَحَلات) بفتح الراء والحاء، وهذا خطأ شائع جدا، ولكن الصحيح والأقرب على لساننا هو - **رِحْلات**. (يجب أن تبقى الراء مكسورة، ويصح شكل الحاء بالكسر أو بالفتح أيضًا، ولا أرى ضرورة لاستعمالهما اليوم).

وقولك (نِخيم)- **נְכִים** تعني بها **مُعاقين**/ معاقون، والمفرد **נָכֶה= معاق**، **وقولك** (قْشيشيم)- **קְשִׁישִׁים** تعني بها (**مُسِنّون**/ مسنّين)، وفي رأيي أن نترك للفظة **זָקֵן= شيخ**، وفي الدارجة (ختيار).

وأنا عندما اقترحت عليك زيارة **مُتْحَف** (يصح لفظها أيضًا بفتح الميم) تجاهلت الكلمة وفضلت عليها (موزيئون)= **מוּזֵיאוֹן**، وكأن اللفظة العبرية أيسر وأسهل. بربك الفظ الكلمتين، واسمع صوتك!

لا تنس أن (المَدْريخ)- **מַדְרִיךְ= مُرْشِد**!

أما (الجان تسيبوري)= **גַּן צִיבּוּרִי** فهي **الحديقة العامة**. فالجان (بالجيم المصرية) هو الحديقة.

أما (العير العتيقا)= **העִיר העַתִּיקָה** فهي **البلدة القديمة**.

وقد أخبرتك مرة عن **النافورة** الجميلة التي تسميها أنت مزرقا- **מִזְרָקָה**، وسمعتك تسألني عن **النفق** الذي لا يعجبك أن نسميه (نفق)، بل ترى من الأفضل أن نستخدم اللفظة العبرية (مِنْهَرا)- **מִנְהָרָה**، فلماذا لا نقول سافرت عبر النفق المؤدي إلى الناصرة، ونفضل عليها (مِنْهَرا)؟ عجبي!

وقولك (مِفعال)- **מִפְעָל** تقصد به **مصنع**، (ويأتي كذلك بمعنى **مشروع** في نحو قولك **מִפְעָל חַיִּים**)، وحبذا أن نخصص لـ **בֵּית חֲרוֹשֶׁת= معمل**، إذا أمكن. وقد يختلط اللفظان بالعبرية- **מִפְעָל, בֵּית חֲרוֹשֶׁת** فتأتي الواحدة مكان **الأخرى**، فسمينا نحن كذلك معمل الورق في الخضيرة، وأحيانا سميناه مصنع الورق.

وكلمة (متسيبا)- **מַצֵּבָה= نُصْب**، ومنهم من يحب أن يضيف النعت: **نُصْب تَذْكاريّ**. وإذا كانت على القبر فهي **شاهِد**.

أراك تترقب ما معنى (مركاز قْنِيوت)- **מִרְכָּז קְנִיּוֹת**، وهو مجمّع المحالّ التجارية والأسواق والخِدْمات- (انتبه لملاحظة جمعها مثل رِحلة- جمعًا مؤنثًا سالمًا - أعلاه) إنه- **מִרְכָּז מִסְחָרִי= المركز التجاري**، وإن شئت أن تترجم حرفيًا فلا بأس أن تقول **(مركز الشراء)**.

ثم إن (شْمورات طيبع)- **שְׁמוּרַת טֶבַע= هي مَحْمِيّة طبيعية**، وهي مكان فيه حيوانات ونباتات يحافظون عليها ويحمونها خوفًا من انقراضها، إذ أن لها أهميتها في البحث العلمي، وتكون مزارًا للمتنزهين.

(كنيساه حوفشيت)- **כְּנִיסָה חוֹפְשִׁית= الدخول مجاني.**

<u>لنختر ترجمة مما هو في المعاجم:</u>

תַּמְלִיץ= تُوصي

הַמְלָצָה= توصية

סִיוּר= جَوْلة

טִיּוּל نُزْهة (رحلة)

נִכִּים= مُعاقين/ معاقون

קְשִׁישִׁים= (مُسِنّون / مسنّين)

זָקֵן= شيخ (في الدارجة ختيار)

מוּזֵיאוֹן= مَتْحف (مُتحف)

מַדְרִיךְ= مُرْشِد

גַּן צִיבּוּרִי= الحديقة العامة

הָעִיר הָעַתִּיקָה= البلدة القديمة

מְזֻרָקָה= نافورة

מִנְהָרָה= نَفَق

מִפְעָל= مصنع (مشروع)

מִפְעָל חַיִּים= مشروع حياة

בֵּית חֲרוֹשֶׁת= معمل

מַצֵּבָה= نُصْب (= نُصْب تذكاري)

מַצֵּבָה= شاهد (إذا كان على القبر)

מֶרְכָּז קְנִיּוֹת= مركز تجاري (مركز الشراء)

שְׁמוּרַת טֶבַע= مَحْمِيّة طبيعية

הִכְנִיסָה חוֹפְשִׁית= الدخول مجاني

المدونة الخامسة والأربعون

<u>الكرة في ملعب اللغة العربية</u>

جمعت لكم يا عشاق الكرة وعشاق لغتنا معًا بعض الكلمات العربية البديلة، لأنني على قلة اهتماماتي الرياضية أجفل من كثرة استعمال بعضكم العبرية، وذلك في أثناء الحديث العربي اليومي، هكذا سأصوب الكلمات نحو الهدف مستعينًا بخبرة شقيقي شاكر مواسي- المحررالرياضي.

لعل ما يشفع لهذه البدائل الواردة في المعاجم أنني جمعتها في مدونة واحدة عسى (أقول عسى) أن ينتفع بها بعض الرياضيين.

<u>بعض أنواع اللعبات:</u>

כַּדוּרֶגֶל= كرة القدم

כַּדוּר- סַל= كرة السلة

כַּדוּר- עָף= كرة الطائرة

כַּדוּר - יָד= كرة اليد

מַחֲנַיִם= لعبة المعسكرين

<u>اللاعبون:</u>

שַׂחְקָן= لاعب (أما שַׂחְקָן מֻרְחָק= لاعب موقوف)

שַׂחְקָן מַחֲלִיף= لاعب بديل

קְבוּצָה= فريق

לִיגָה= دَوْري (مجموعة الفرق التي لها مستوى معين في تدريجها)

אַלּוּף= بطل

אַלִּיפוּת= بطولة

נִבְחֶרֶת לְאֻמִּית= المنتخب القومي

אוֹהֲדִים= مشجعون (الترجمة الحرفية- مؤيدون)

שׁוֹעֵר= حارس (المَرمى)

חָלוּץ= مهاجم (الترجمة الحرفية- طلائعي)

מָגֵן= ظهير

מְאַמֵּן= مدرِّب

שׁוֹפֵט= حَكَم

רְשִׁימַת שׁוֹפֵט= استمارة الحكَم

בַּלָּם= قلب دفاع (בַּלָּם קִדְמִי= دفاع متقدم)

שַׂחְקָן כָּנָף= لاعب جناح

שַׂחְקָן הֶרְכֵּב= لاعب تشكيلة (يكون هذا اللاعب عادة في كل تركيبة)

<u>في الملعب</u>

מַחֲצִית (רֵאשׁוֹנָה/ שְׁנִיָּה)= الشوط (الأول/ الثاني)

הַפְסָקָה= استراحة

בְּעִיטַת עֹנֶשִׁין= ضربة جزاء (من أحد عشر مترًا)- (penalty)، وقد حرفت إلى (بِنْدِل).

בְּעִיטָה חׇפְשִׁית= ضربة حرة مباشرة (في مسافة أكثر من أحد عشر مترًا، وهناك بْעִיטָה בִּלְתִּי יְשִׁירָה= غير مباشرة)

בְּעִיטַת קֶרֶן (קֶרֶן)= ضربة رُكنية (باختصار- رُكنية)= corner

מִגְרַשׁ= ملعب

שַׁעַר= مرمى، وأحيانًا تأتي بمعنى **هدف goal**

עוֹנֶשׁ= عقوبة

עֲבֵירָה= مخالفة (foul)

דַּדּוּר בֵּינַיִים= إسقاط كرة (ما يقوم به الحكم لدى الشروع باللعبة، فيلقي بالكرة بين لاعبين)

הִפְסִידוּ= خسروا

נִצְחוּ= ربحوا (المعنى الحرفي فازوا)

נִבְדָּל= تسَلُّل (offside)

דַּדּוּר חוּץ= זְרִיקַת חוּץ= رَمي التَّماسّ (هذا التعبير بالعربية تقوله يا شاكر في الإذاعة أو في الخطابة أو الكتابة، وقد نفهمه، وغالبًا لا...)، ولكنا نقول عادة اللفظة الإنجليزية العالمية (أَوْت)= out.

תֵּיקוּ= تعادل، وفي أصل المعنى العبري هو أن المشكلة أو اللعبة ظلت قائمة بدون حل أو بتّ لطرف، والكلمة هي من رؤوس الكلمات العبرية: תִּשְׁבִּי יִתְרֵץ קוּשְׁיוֹת וּבְעָיוֹת.

<u>من عالم الرياضة:</u>

מַצִּיל= منقذ

מְכוֹן כּוֹשֶׁר= معهد لياقة

מְגִנִּים= واقيات (ما يوضع على الساقين للحماية من الضربات، ومفردها **מָגֵן**)

قال لي أحد الحكّام بعد أن أطلعته على المدونة قبيل إرسالها:

ها أنت خبير مثلنا، ما رأيك أن تنضم إلينا؟

قلت له: تكفيني رياضة المشي التي تقولون عنها הֲלִיכָה. وقبل أن أودعك لماذا يصر اللاعبون على ذكر نتائج كل لعبة بأرقام عبرية (إحاد إيفس)، (شلوش إحاد)، وأظنكم جميعًا تعرفون لفظ الأرقام بالعربية!

المدونة السادسة والأربعون

<u>ثقافة وتعليم:</u>

ظننت أن المتعلمين والمثقفين يحافظون أكثر على العربية من هيمنة كلمات عبرية متداولة، وإذا بالأمر هو هو أو هو إياه، فصاحبنا الذي أراد أن يسجل ابنه للدراسة في مؤسسة تعليمية قال لي: سأدفع (الأجرا- بالجيم المصرية طبعًا، وبالتعريف العربي- الـ)- **אַגְרָה**= رَسْم (لكننا نفضل استخدام الجمع- رسوم) كقولنا **אַגְרַת חִינּוּךְ**= رسوم التعليم.

وقال لي: ما أكثر الـ (بحينوت)- **בְּחִינוֹת= امتحانات** في هذه المؤسسة!

قلت له: قل **امتحانات**. وإليك بعض أنواعها في العبرية والعربية:

בְּחִינַת כְּנִיסָה= امتحان قبول (في الترجمة الأصلية امتحان دخول)

בְּחִינָה בִּכְתָב= امتحان تحريري (أي كتابي)

בְּחִינָה בְּעַל- פֶּה= امتحان شفهي

בְּחִינָה חִיצוֹנִית= امتحان خارجي

בְּחִינָה מַעֲשִׂית= امتحان عملي

בְּחִינַת גְּמָר= امتحان نهائي

בְּחִינַת בַּגְרוּת= امتحان الثانوية العامة، وأصل معنى الكلمة العبرية- בַּגְרוּת (النُّضج)، ويحصل الناجح في جميع المواضيع على תְּעוּדַת בַּגְרוּת، **شهادة الإنهاء**، وهي مقابل شهادة المترِك التي عرفها المتعلمون في زمن الانتداب: matriculation، وهي على غرار شهادة التوجيهي (التوجيهية) في بعض الدول العربية.

בְּחִינַת הַשְׁלָמָה= امتحان تكميل، وأما (هشتلموت)- **הִשְׁתַּלְמוּת** فهي لتذكير الناسي: **استكمال**.

בְּחִינַת סוֹף הַסֶּמֶסְטֶר= امتحان نهاية الفصل (الدراسي)

وتقول: كان عندي (بوحَن)- בּוֹחַן، وتقصد امتحانًا قصيرًا، وفي رأيي أن نخصص له لفظة: **اختبار**، ذلك لأن صيغة التصغير في العربية لكلمة (امتحان) لا تستساغ.

وأقترح أن نخصص لكلمة (مبحان)- **מִבְחָן= فحص**، ويبدو أن **מִבְחָן** يكون عادة أكبر وأشمل في بحث ناحية ما، فنحن نقول:

(מִבְחָן تيمس للرياضيات= Trends in international Mathematics and Science Study

ونقول (**מִבְחָן** بيرلز لفهم المقروء= Progress in International Reading Literacy Study

وبالطبع فلا نسمع في هذين الفحصين من يقول كلمة **בְּחִינָה أو בּוֹחַן.**

أما (إبحون)- **אִבְחוּן= تشخيص**= (أو אַבְחָנָה)، فهو لتحديد مادة أو مرض ما، والتعرف إليه وإلى طبيعته، واللفظ بالإنجليزية هو diagnosis.

لنلخص ما نقترح ونحدد من بين اختيارات المعاجم الكثيرة التي لا حدود في تعريف كل منها:

בְּחִינָה= امتحان

בּוֹחַן= اختبار

מִבְחָן= فحص

אִבְחוּן= تشخيص

أين يتلقى أبناؤنا التربية:

لنبدأ بأطفالنا، وحبذا التحديد في ترجمة كل من الألفاظ العبرية:

גַּן יְלָדִים= بستان أطفال (حفيدي عمره خمس سنوات وهو في البستان)

גַּנּוֹן= روضة أطفال (حفيدتي عمرها ثلاث سنوات وهي في الروضة)

מִשְׁפָּחְתוֹן= حضانة، وكثيرًا ما تستخدم اللفظة العبرية في هذا السياق والمعنى- **מָעוֹן.**

גַּנָּנֶת= مربية أطفال، ومعها (عوزيرت)- עוֹזֶרֶת= مساعدة.

والآن إلى أنواع المؤسسات التعليمية، وبالطبع فأنا لا أجدد، وإنما أذكّر:

בֵּית סֵפֶר מַמְלַכְתִּי= مدرسة حكومية (كانت تسمى مدرسة رسمية)

בֵּית סֵפֶר מַקִּיף= مدرسة شاملة (مدرسة فيها فروع مختلفة، وعادة ما تكون إعدادية وثانوية معًا).

בֵּית סֵפֶר מִקְצוֹעִי= مدرسة صناعية

בֵּית סֵפֶר חַקְלָאִי= مدرسة زراعية

בֵּית סֵפֶר יְסוֹדִי= مدرسة ابتدائية، وتسمى أحيانًا بالعبرية בֵּית סֵפֶר עֲמָמִי.

בֵּית סֵפֶר עַל יְסוֹדִי= مدرسة فوق ابتدائية (بالتعريف نقول: المدرسة فوق الابتدائية)

בֵּית סֵפֶר פְּרָטִי= مدرسة خاصة (ومن هذا النوع المدرسة الأهلية التي تشرف عليها مجموعة معينة من الناس).

בֵּית סֵפֶר תִּיכוֹן= مدرسة ثانوية (أصل المعنى: مدرسة متوسطة، لأن هذه المرحلة تتوسط بين الابتدائية والمرحلة الجامعية.)

מִכְלָלָה= كلية، وكثيرًا ما نسمع من يسأل: أين تتعلمين يا فلانة؟ فتجيب دون طرفة عين اللفظة العبرية: في (المخللا)، بفتح الميم مع أن حقها الكسر.

דִּיקָן= عميد، وهي لفظة لاتينية الأصل decanus، وتعني في الأصل كبير الكهنة، ثم انتقل المعنى للأكاديميات فأصبح يطلق على رئيس ينتخب لإدارة معينة في المؤسسة، وذلك لفترة محددة.

מִנְהָלָן (אֲמַרְכָּל)= إداريّ.

מְנַהֵל= مدير (جمعها مديرون/ مديرين، ولا يجوز أبدًا أن يظل الخطأ الشائع: مدراء، فهل نجمع مُعين ومشير ومجيد ومريد على مُعَناء؟ ومشراء؟ ومجداء؟ ومرداء؟

أما عميد فهي مختلفة، وجمعها عمداء، مثل وزير وزراء، فهما على وزن (فَعيل).

هناك بعض المؤسسات التعليمية ما يكون فيها (بنيميا)- **פְּנִימִיָּה= داخلية**، وهي سكن (مساكن) الطلاب في المؤسسة، وفي الجامعات يبحث الطلاب عن (معون، ج. معونوت)- **מָעוֹן= نُزُل** ج. أنزال، والأسهل والأيسر أن نقول: **سَكَن الطلبة**.

كم يجدر بنا أن نحدد معنى اللفظة العبرية، مع أني أعرف مدى التداخل بين الواحدة والأخرى:

הַשְׁכָּלָה= تثقيف

תַּרְבּוּת= ثقافة- (culture) وتأتي أيضًا بمعنى أشمل: حضارة.

חִנּוּךְ= تربية

إليك بعض الاستخدامات:

הַשְׂכָּלָה גְּבוֹהָה= تثقيف عالٍ

הַשְׂכָּלָה כְּלָלִית= تثقيف عام

מִשְׂרָד הַתַּרְבּוּת וְהַמַּדָּע= وزارة الثقافة والعلوم

חִנּוּךְ גּוּפָנִי= تربية بدنية

חִנּוּךְ חוֹבָה= هنا من النادر أن يقول أحد: التربية الإلزامية فقد اعتادت الألسنة على: **التعليم الإلزامي**، فلا بأس أن نجعلها (التعليم) أيضًا على قلة، ذلك لأن التعليم تعني كذلك- הוֹרָאָה. ولا ننس أن هناك التعبير العبري: חוֹק לִימוּד חוֹבָה، وهو يلائم المقابل العربي: قانون التعليم الإلزامي. كما أنه من الجاري على اللسان أن نترجم הַמּוֹעֶצָה **לְהַשְׂכָּלָה** גְּבוֹהָה (מל"ג)= مجلس التعليم العالي، وبالطبع فاقتراحي الشخصي أن يكون "مجلس التثقيف العالي"، لأن التعليم كما قلت يعني في العبرية הוֹרָאָה, לִמּוּד، وأنا أصبو إلى التحديد: هذه الكلمة لهذي، فلا يجدر بنا أن نجعل اللفظة العبرية بثلاث ترجمات عربية. وأنا إذ أكتب رأيي أترك الخيار للمتلقي.

חִנּוּךְ מְיוּחָד= تربية خاصة (تعليم المعاقين، وأفضل لفظة – مُعاق لخفتها، فالمعوّق فيها تشديد الفعل: عوّق، الأمر الذي يجعل الحالة أكثر عسرًا وأقل تقبلاً)، ولكن هناك من يستخدم أيضًا בַּעֲלֵי צְרָכִים מְיוּחָדִים= ذوو (ذوي) الاحتياجات الخاصة.

חִנּוּךְ מַשְׁלִים= تربية مُكَمِّلة

חִנּוּךְ בִּלְתִּי פּוֹרְמָלִי= تربية لا منهجية

المدونة السابعة والأربعون

من عالم الكتاب:

بادئ ذي بَدء أقول: لا غضاضة إن أفدنا من تطور أية لغة بما فيها العبرية، ولكن العيب كل العيب أن نخلط الكلمات العبرية في جملنا اليومية حتى نكاد نتجاهل هويتنا، واللغة هوية! من هنا فسأفيد من العبرية في ابتكار بعض ترجمات لم أجدها في المعاجم، أو سأحدد مما هو فيها، ولنبدأ:

סִפְרוּת יָפָה= أدب مَحْض

أعرف أن معنى יפה هو جميل، ولكني اخترت (مَحْض) للدلالة على صفاء المعنى وخلوصه للأدب كما نعرفه – نثرًا وشعرًا، فلا ضرورة للتقيد بالجمال الذي اختاره التعبير العبري، فهذا النوع من الأدب هو النتاج التعبيري والخيالي عامة، وقد يكون جميلاً وقد لا، وهو في الفرنسية: belles lettres، وقد فوجئت بعد اقتراحي هذا أن البعلبكي كان سبقني في **المورد**، وما أنا إلا ملتقط من ثمراته دون أن أدري، معجب بابتكاراته، فلا بأس، فهذا يقربني إلى تبرير جرأتي.

ثم إننا نعرف أن סִפְרוּת العبرية (وأصلها آرامي סַפְרָא) تحمل معاني أخرى، منها معنى- مجموعة الكتب في موضوع واحد، كما يعني التعبير:

סִפְרוּת מִקְצוֹעִית= المصادر- أي (كتب المراجع، وتكون حول الموضوع الذي يتناوله الدارس)، ومنها ما سماه الباحثون (بيبليوغرافيا)= bibliography، فالقسم الأول من الكلمة biblio بادئة بمعنى- كتب، والقسم الثاني يعني: كتابة أو رسم، وبالتالي يكون التعبير بمعنى ثَبَت المراجع أو المصادر.

في لغتنا اعتدنا أن نسمي مكان بيع الكتب- **مَكْتبة**، والمكتبة كذلك هي المكان الذي نحفظ الكتب فيه سواء في بيوتنا أو في الجامعات والمؤسسات. ونلاحظ أن الإنجليزية والعبرية فرقت بين المكانين، فمكان بيع الكتب هو **חֲנוּת סְפָרִים= book shop** في إنجلترة،

ويسمى في أمريكا- **book store**، ومن جهة ثانية هناك مجمّع الكتب التي ليست للبيع: **סִפְרִיָּה**= library.

وجريًا على ذلك، ولتوضيح الأداء اللغوي، فأنا أقترح أن نخصص لمكان بيع الكتب وهو الأشيع والأكثر استخدامًا في حياتنا اليومية: **مكتبة**؛ ونخصص لمكان المطالعة وحفظ الكتب: التعبير الأصيل الذي عرفها أجدادنا: **دار الكتب**، وأما لمجمّع الكتب في البيت وهو أصغر طبعًا فأقترح: **كُتُبِيَّة**، ويمكن أن نجعلها أيضًا لمكان الكتب في الكلية أو في الجامعة- إذا استثقلنا **دار الكتب** (الكلمتين معًا)، فنقول: **كتبِيَّة جامعة حيفا**، في كتبية كلية القاسمي، فإذا كررناها نعتادها، وإلا فعد إلى قول: **المكتبة** اسمًا لكل مكان فيه كتب دون تمييز، سواء كان متجرًا أو مكانًا للمطالعة ولإعارة الكتب، وحتى لرف واحد من الكتب في منزل أحدنا، وهذا ما استعملناه حتى اليوم. والقرار لك!

ملاحظة: زرت قبل سنين مدينة مراكش، ورأيت مسجد الكتبية، وهو قرب جامع الفنا، وهذا المسجد سمي بهذا الاسم نسبة للخطاطين الذين كانوا يكتبون الكتب فيه، وكان المسجد أيامذاك معهدًا للدراسة أيضًا، أو نسبة للسوق كانت تباع فيه الكتب هناك.

ويسال سائل: وماذا نسمي (سَفْران)- **סַפְרָן**، فأجيب: أقترح: **قَيِّم** (بدون إضافة المضاف إليه- المكتبة)، فأمين الكُتُبِية هو الذي يقوم عليها، ولا أرى لكلمة (قيِّم) منافسًا إلا وظيفة (القيِّم على المسجد)، فلا بأس أن تكون الكلمة مشتركة للمعنيين، يشفع لذلك ندرة التداخل بينهما زمانًا ومكانًا.

وإذا تعلم قريبك (سَفْرنوت)- **סַפְרָנוּת**= فهو يتعلم **المكتبِيّة**، وهنا تجد بالطبع اقتراحًا جديدًا، فحبذا أن يقول قريبك: أتعلم المَكْتَبية، وبذلك يعني (علم المكتبات)، كما يختصر ترجمة البعلبكي- library science: علم تنظيم دور الكتب، الصناعة المكتبية. صدقوني **مكتبِيّة** أسهل وألطف من السفرنوت!

عندما قرأت هذه المادة على القيِّم سألني: ولم لم تذكر (حادر قريآه)- **חֲדַר קְרִיאָה**= **غرفة المطالعة**، فهناك تتم (قريآت هحومير)- **קְרִיאַת הַחוֹמֶר**= **قراءة المواد** (المادة)، وهناك تتم عملية (التسلوم)- **צִלּוּם**= **تصوير**. ما رأيك في هذا (التسيتوت)- **צִיטּוּט**، أخذته من

المقرِيآه- **מִקְרָאָה** للصف السادس؟ قبل أن أجيبك: أود أن تقول بالعربية: ما رأيك في هذا **الاقتباس** أخذته من **كتاب القراءة** للصف السادس، فلفظة **מִקְרָאָה** تعني كتاب القراءة، وكنا نختصر دائمًا ونحن يافعون، ونقول: أحضرت القراءة، ضيعت القراءة، قراءتي جديدة، فلا بأس فيها! قال لي: هذا (ألفون) هل تستخدمه؟ قلت ألفون؟ لعلك تقصد **אֶלְפוֹן**= **أَلِفِيّة**- هذه اللفظة المستحدثة في العبرية، والمقصود هو الدفتر الصغير المرتب حسب الحروف الهجائية، وهي مبدوءة بالعبرية بحرف الألف، فلماذا أحجم ولا أستحدث على غرارها، ما دامت الأبتثية العربية مبدوءة بالألف أيضًا.

قال: لقد أرسلت الأَلِفية في **مُغَلَّف**- **מַעֲטָפָה** إلى صديق، وكان المُغلَّف بدون (بِيّول)- **בִּיוּל**.

قلت: تقصد بدون (**طَوبعَة**)!

طَوبعَة هي من (طابَع)= **בּוּל**، وكما جرى اشتقاق في العبرية والإنجليزية (stamping) فقد حاولت أن أشتق بالعربية، فلم أتمكن من اختيار (تبويل)، لأن المعنى يرتبط بالبول ومحاولة إخراجه، فلجأت إلى (طابَع) فقلت: لعلنا نستخدم (تطبيع) فأجابتني נוֹרְמָלִיזַצְיָה: نحن هنا! فلم أر إلا اللجوء إلى وزن (فوعلة). فما رأيكم؟ دام فضلكم!

طَوْبِع يا صديقي جميع الدعَوات، ولا تضطرني إلى استخدام كلمتين معًا- ألصق الطوابع!

سؤال: في أحد المواقع وجه لي أحدهم: وماذا مع (تساهارون)- **צְהָרוֹן**؟

أجيب: هذا إطار خاص للأطفال يُفعّل ساعات الظهيرة، وذلك للعناية بالأطفال الذين يعمل آباؤهم ساعات الظهيرة، فهذا الإطار يضمهم بعد أن أنهوا يومهم في الروضة أو البستان، وهو قليل بين ظَهْرانَيْنا، وأنا أقترح أن نترجمها (**ظُهْرِيّ**).

سيقول قائل: ما هذه الكلمة؟ غريبة؟ فأجيبه: كل اقتراح جديد هو غريب.

يقول آخر: وماذا يسمى في الدول العربية؟

أجيب: كثير مما يجري في إسرائيل هنا ليس معمولاً به في العالم العربي. وإن كان معروفًا فلا بد إلا أن لفظًا أجنبيًا يطغى، وخاصة في أكثر الاستخدامات الحديثة في الخليج. ولا يزعم أحد منا أنه يعلم العالم العربي مصطلحات أو أفانين القول، فنحن في وضع مختلف، ومشكلاتنا مغايرة، وظروفنا تستلزم النظر باستقلالية ما أحيانًا.

كنت أردت أن أترجم **צַהֲרוֹן- ظُهَيْر** بصورة التصغير، وهذا الأمر منطقي، إلا أنني أعرف أن صيغة التصغير في الثلاثي لا نستعملها في حديثنا الدارج إلا بإمالة الياء على طريقة لفظ (a)، نحو وْلِيد (تصغير ولد)، ولن نستسيغ (ظهير) بأي حال- فصيحة أو دارجة. لذا عدت إلى النسبة (**ظُهْرِيّ**)، وهي أخف وأسهل لفظًا، علها تكون بدل (تساهارون)، وقلما يُلجأ إليه في مجتمعنا المحلي، فتحملوها، وإلا فستبقي (تساهارون) بكل ثقل ظلها.

<u>ترجمات نحددها:</u>

סִפְרוּת יָפָה= أدب محض

סִפְרוּת מִקְצוֹעִית= المصادر

חֲנוּת סְפָרִים= مكتبة

סַפְרָן= قيّم

חֲדַר קְרִיאָה= غرفة المطالعة

קְרִיאַת הַחוֹמֶר= قراءة المواد (المادة)

צִלּוּם= تصوير

צִיטוּט= اقتباس

מִקְרָאָה= قراءة (كتاب القراءة)

<u>ترجمات فيها جدة:</u>

סִפְרִיָּה= التي ليست كتبها للبيع- **كُتُبِيَّة (دار الكتب)**

סַפְרָנוּת= مكتبِيّة

אַלְפוֹן= أَلِفِيّة

בִּיוּל= طَوبعَة

צַהֲרוֹן= ظُهْرِيّ

المدونة الثامنة والأربعون

من أجواء التعليم

حوار بين معلمين:

إليكم حوارًا جرى بين معلمَين يستخدمان اللغة "العِرْبِيَّة أي (المعبرنة)، وسأنقل الحوار بينهما، لكني بعد كل خطاب سأحشر أنفي لأذكّر إن نفعت الذكرى، ولعل الذكرى تنفع المؤمنين بعروبتهم وبلغتهم، وفي كل مرة أبدأ التعليق: "كان يجدر أن يقول....".

الأول: رأيتك يوم (العِيّون) في (الموساد)، لاحظت أن (الأولام) كان ملآن.

التعليق: أولاً سأحذف لام التعريف العربية من الكلمة العبرية.

كان يجدر أن يقول بدل (يوم عِيّون)- **יום עיון= يوم دراسي**، وبدل (مُوساد)- **מוֹסָד= مؤسسة**، وبدل (أولام)- **אוּלָם= قاعة**. وقد أجريت إحصاء حول استعمال (قاعة) و (أولام) في المناسبات، فوجدت -مع الأسف- ثمانية عشر مقابل ثلاثة، وخمنوا ماذا قال الثلاثة!

الثاني: خرجت بعد دقائق. ما عندي (سَبْلَنوت)، ولا حتى (تفيسا) لمثل هذه المواضيع.

التعليق: كان يجدر أن يقول بدل (سَبْلَنوت)- **סַבְלָנוּת= صبْر**، وبدل (تفيسا)- **תְּפִיסָה= استيعاب** (والترجمة الحرفية هي- إدراك).

الأول: كيف قضيت (الحوفْشاه)؟

التعليق: كان يجدر أن يقول- بدل (الحوفشاه)- **חוּפְשָׁה= إجازة**، والعبرية تستخدم (حوفِش)-

חוֹפֶשׁ= عُطْلة (في الدارجة هناك من يقول: فُرْصة، وهي أصلاً تعني: حرية ، بينما جملة: أنا (حوفشي)- **חוֹפְשִׁי= حُرّ**. للدلالة على تحرره من كل قيد، أو لكونه غير مرتبط بالعمل أو بمسؤولية ما في حينه.

كما تستعمل (باچرا)- פַּגְרָה لعطلة المحاكم، والمؤسسات كالبرلمان مثلاً، فلا أحد يستخدم في العبرية חוֹפֶשׁ בֵּית הַמִּשְׁפָּט، فحبذا التحديد هنا: **חוּפְשָׁה= إجازة**، **פַּגְרָה= عطلة**، **חוֹפֶשׁ= عُطْلة** أيضًا (تكون كثيرة الأيام غالبًا، وربما ارتباطها بمعنى الحرية له ما يبرره. ويمكن أن نحدد لها (فرصة) لإتاحتها الفرص لنا أن نبتعد عن أجواء العمل أو الدراسة.)

ولاحظوا أننا نقول بالعبرية: **חוֹפֶשֶׁת מַחֲלָה**= إجازة مرضية، ولا نقول أية لفظة من اللفظتين العبريتين الأخريين.

على ذكر الفروق بين المعاني فإن اللغة العربية وضعت وحددت الفروق في مؤلفات كثيرة، كالفرق بين شكر وحمد مثلاً، لكن في العبرية وجدت كتابًا واحدًا هو **וְדַיִּק** أعده يعقوب باهط ومردخاي رون، وهو كتاب يصوب في اللغة العبرية، ويهذب أسلوبها.

وفي أثناء تحريري لهذه المدونات لجأت إلى الأكاديمية العبرية مستفتيًا عن الفرق بين كلمات وأخرى مما يقاربها في معناها، ومما لم أجد في أي معجم، فأجابتني السيدة تمار كاتس أن علي مراجعة المعاجم، وكأنها تظن أنني آتي بالمواد من "دار أبي". فأجبتها أنْ حري بالأكاديمية للغة العبرية أن تولي هذا الموضوع اهتمامها، فقد تأتي **חוֹפֶשׁ** بمعنى **חוֹפֶשָׁה** و**עֲשִׂי** بمعنى **מַתָּנָה** (عنهما انظر: المدونة الحادية والثلاثين) و **מִנְהָלָן** بمعنى **אֲמַרְכָּל**= **إداري**، فأين الحدود الفارقة؟

الثاني: كنت أحضر (المحقار) للجامعة، وأنهيت (الراتسيونال) لكتابي الجديد، و(المفو) له، وحتى أصل (السكوم) لا أعرف ماذا أفعل، فأنا الآن مللت وتعبت.

التعليق: كان يجدر أن يقول بدل (المحقار) التي لفظها بفتح الميم خطأ، وهي بالكسر- **מְחְקָר**= **بحث**، وبدل (الراتسيونال)- **רַצְיוֹנָל**= **بَسْط** ، وأنا أقترح هذا التعبير تحديدًا، دون أن أخشى البسط والمقام في الرياضيات، فلكل سياقه، فأنا أبسط المادة أي أعرضها بمبدئها الفكري الذي يقوم عليه العمل، ولا ضرورة لأن نذهب إلى عدد من الترجمات لـ rationale، وكل منها بلفظتين، نحو: الأساس المنطقي، التصور الفكري، البسط المبدئي. فماذا يجري لو اتفقنا على (البسط)؟ فهل ستكون صعبة على الفهم، ونحن نكتبها في بداية الكتاب أو المشروع- الذي يلفظه الكثيرون - פְּרוֹיֶקְט، وهذه الكلمة إنجليزيةproject عبرنوها في الأكاديمية للغة العبرية إلى מִיזָם؟

وبدل أن يقول صاحبنا (مفو)- **מְבוֹא**= **مقدِّمة**، وبدل (سِكُّوم)- **סִכּוּם**= **إجمال**.

في هذا السياق أرى أن نحدد **خُلاصة** لمعنى **תַּמְצִית**، ونجعل **خاتمة** ترجمة للتعبير العبري **אַחֲרִית דָּבָר**.

وردت في حوار المعلمين هذه الكلمات التي التقطتها أدناه، وأود أن أجعل بديلاً لها مما هو في المعاجم، وإذا لم يكن فيها فسأشير إلى ذلك، ذاكرًا اقتراحي:

סֶקֶר= **استطلاع** (هناك من يحب استخدام استِبْيان، مع أن الأصوب لغويًا هو الاستبانة).

נְיָיר= **وَرَقِيّة** (كلمة أقترحها، وتعني تعبئة النماذج والأوراق المكتبية التي لا طائل وراءها، بل قد تربك العمل).

מְגַמָּה= **اتجاه، نزعة، غرض**- حسب السياق، وإذا قلنا **מְגַמָּתִי** فهذا يعني **مُغْرِض**- أي ينحاز لهدف، وفي الأدب تعني **ملتزِم**.

מְגַמָּה יְיאָלִית= **فرع علمي**

מַחְוָן= **مِئْشار** والترجمة هي اقتراح جديد لدليل الأجوبة (indicator) الذي يكون التصحيح وفقه، فالدليل والمؤشر لهما سياقات أخرى، وما أحوجنا إلى تخصيص كلمة جديدة للفظة العبرية المستحدثة، وقد سرني أن د. جمال أبو حسين- عميد كلية التربية في أكاديمية القاسمي يستخدم هذه الكلمة مع المحاضرين ودرجت على الألسن.

מַדָּעֵי רוּחַ= **العلوم الإنسانية** – humanities

הַפָּקוּלְטָה לְמַדָּעֵי רוּחַ= **كلية الآداب**

מַדָּעִים מְדֻיָּקִים= **العلوم الدقيقة**- (exact sciences)

פְּרוֹפֶסוֹר חָבֵר= **أستاذ مشارك**-(associate professor)

פְּרוֹפֶסוֹר מִן הַמְּנִיָן= **أستاذ كرسيّ** (full professor)- أي- "بروفيسور كامل"- كما يطلقون عليه في أمريكا، وهو أرفع الرتب العلمية، بينما يكتفون في مصر بلقب (**أستاذ**)، فالذي يحصل على الأستاذية يكون قد كتب الأبحاث المميزة، وشارك في المؤتمرات بصورة فعالة، وبالطبع فإن الذي يقرر الرتب لجان في المؤسسة و/أو في مجلس التثقيف العالي.

وعلى ذكر **الكرسي**، فهذا الاستعمال ورد في التاريخ الإسلامي، إذ قام أحد الخلفاء بإجراء التعيين لكرسي الأستاذ في الجامع (جامعة أو مدرسة) كما في حالة أبو الوفاء علي بن عقيل (ت. 1119م) الذي عُيِّن في **كرسي الأستاذ** في جامع المنصور في بغداد، وأصبح المعلم الرئيس في المدرسة.

סֶמֶל בֵּית הַסֵּפֶר= **رقْم المدرسة**، هذا للحصول على ترخيص رسمي، وأما **סֶמֶל** الذي يوضع على الأوراق الرسمية كـ (اللوغو) فهو **شعار**.

נְשִׁירָה= **تسرُّب**

וַעֲדַת הַשְׁמָה= **لجنة تنسيب**، وهي تختار الملائم لوظيفة ما أو لانتساب ما لمؤسسة أو ...، ولا أعرف إن كانت هذه الترجمة من ابتكاري في سنوات السبعينيات، فقد سئلت عن ترجمة للتعبير العبري، فأجبت (لجنة تنسيب)، فهل كنت قرأتها في مكان ما؟ لا أذكر، فالتعبير هو في واقعنا في هذه البلاد، وهو ليس في المعاجم. ومن جهة قريبة للموضوع- فقد نبهني صديق إلى أن أفضل ترجمة لـ **שִׁבּוּץ** هو **إدراج**، فله الشكر.

وعلى ذكر البروفيسور فإنها كلمة عرّبت كذلك عن اللاتينية حيث كان معناها – الذي يعلن عن نفسه متخصصًا. واليوم هناك من يستعمل- مرادفها للدلالة على أعلى درجة في الرتب العلمية: أستاذ دكتور= أ. د.، وأنا أختصرها على غرار د. (دكتور)، فلنكتف من بروفيسور بأولها- (ب)- كما ترون في صدر هذه المدونات: ب. فاروق مواسي.

أما لفظة (دكتور) فهي كلمة لاتينية فعلها docere بمعنى يعلّم، واسم الفاعل doctor المعلم، ولا أدري كيف وصلت إلى الأطباء، فربما لأنهم يعلموننا كيف نحافظ على أجسامنا! وبعد تفحص في لغات أخرى وجدت أن اللفظة الفرنسية docteur تعني درجة الناجح في الفحوص الجامعية، ويبدو أن الاهتمام بالطب كان الأول بين كل التفوقات، كما هو الحال في أيامنا، حيث يطمح شبابنا اليوم بكل ما أوتوا إلى ذلك، فأولياتهم غالبًا أن يتعلموا الطب.

وأما البروفيسور فهو يطلق كذلك على كل محاضر في الجامعة أو الكلية بغض النظر عن درجته الأكاديمية، كما هو الحال في أمريكا وكندا والبرازيل وهونغ كونغ، وقد أخذ التخنيون- حيفا حديثًا بإطلاق لقب (بروفيسور) على كل **محاضر كبير (מַרְצֶה בָּכִיר)**، بينما يطلق هذا اللقب على المعلم العادي في فرنسا وإيطاليا ورومانيا وصربيا وبولندة، وذلك بدون أبحاث ولا مؤتمرات ولا ما يحزنون، فمن يحلم باللقب عليه بأيسر السبل!

المدونة التاسعة والأربعون

معكم في المطبخ:

كتب لي الصديق قاسم مصري متذمرًا من هيمنة العبرية على لغتنا هنا نحن من سمونا "عرب 48". (وعلى ذكر هذا اللقب علق الشاعر المرحوم عبد اللطيف عقل، فقال لي: "ألا يكفيكم ما أنتم به من كرَب، حتى جعلوكم مضافًا لأسوأ عدد في حياة العرب").

أشار قاسم إلى أن المشكلة قائمة في الدول العربية حيث تهيمن الإنجليزية هنا والفرنسية هناك، وهذا بسبب أن المحكوم يقلد لغة الحاكم، ويفرض ذلك الاقتصاد والواقع اليومي المعيش، وسألني عن كلمات عبرية نستخدمها، فكيف السبيل إلى لفظها بعربية تسوغ على الألسنة؟

من هذه الكلمات **קְמְקוּם**= **قُمْقُم**.

קְמְקוּם كما تعرفون هو إبريق الشاي، أو نحوه، وأنا أفضل أن نختار له من الترجمات- قُمْقُم، فهذه الكلمة واردة في المعاجم بمعنى الإناء الذي يسخن فيه، وفي **لسان العرب**: ضرب من الأواني، وقد جعلته بعض المعاجم من نحاس، فلماذا لا نأخذ الكلمة ما دامت واردة في العربية منذ القدم، وما دام اللسان قد اعتاد عليها وألفها بتأثير العبرية. ثم إني وجدت (قمقم) واردة في الشعر الجاهلي، يقول الأعشى في وصف الحمار:

كأن احتدامَ الجوفِ في حَمَى شدِّهِ وما بعـده من شـدِّهِ غـليُ قُمقـمِ

يقال إن القمقم معرب (كُمْكُم) بالفارسية، انظر: **معجم الألفاظ والتراكيب المولدة** لشهاب الدين الخفاجي، ص416، أو هو من اليونانية في الأصل- koukkoumion– كما يرى ابن شوشان، ويذكر أنه عادة ما يكون له مقبض وفُوَّهة.

نعرف أن (الشايش)- **שַׁיִּשׁ**= **رخام**، وإذا شاء أحدكم أن يجعله من التحف أو مما له قيمة أثرية قال: **مرمر**، ومنا – وهم قلة- من تكون الكلمة (رخام) طبيعية على لسانه- عندما يقوم ببناء بيته، وذلك دون أن تتطفل عليه (الشايش).

لكن المشكلة هي في المطبخ، حيث يكون هناك ما يسمونه (الشايش)، وهو المُقام كما نعرف حول حوض الماء الذي يسمى أيضًا (كِيّور)- **כִּיּוֹר= مَغْسلة**، حيث تحيط به خِزانة المطبخ، (وليس- أرون مِطباخ)، وقد استحكمت لفظة (الشايش) في الخطابات اليومية: فضعي يا فلانة الصحن على الشايش، والمفاتيح على الشايش، و(الكيور) مسدد، ونادوا السبّاك لعلاجه -(ولفظة السبّاك هي للكتابة فقط، بينما هي المواسرجي في الدارجة)... إلخ.

بالطبع سيصعب أن نقول عن هذا المكان (الرخام)، ولا أظن أن هناك من يستعملها، فإذا قلت ضع الفاكهة على الرخام ضحك المستمع، أو سخر، فبقي أن نجد حلاً وهو عدم الترجمة الحرفية، واللجوء إلى اسم المكان من الفعل (جلى)، لأن أكثر ما يجري هناك هو الجلي والتنظيف، فاقتراحي أن نسمي هذا المكان – مَجْلَى، (ذلك جارٍ في بعض الأماكن في بلادنا، وهي قليلة، وهناك من يستخدمون هذه اللفظة- أي المجلى لمعنى **כִּיּוֹר**= مَغسلة)، فلنجعل مكان (الشايش) في المطبخ كلمة المَجْلى. ولمن يرتاب بسيرورة المجلى أقول له: اعتدت في بيتي منذ عشرات السنين على استخدام لفظة (المجلى) في كل خطاب لي يتعلق بما يسميه بعضنا (الشايش) في المطبخ، وفهمني حتى الحفدة.

أما **כִּיּוֹר**= مَغسلة فقد فاجأني الصديق أبو جلاء أنهم في الكرمل يستخدمون لمعناها- (الجُرْن)، وفي رأيي أن الكلمة قريبة جدًا، بسبب أنها في المعاجم: حجر منقور يوضع فيه الماء ونحوه، بينما يطلقون (المغسلة) على مكان غسل الأيدي، وأما (الشايش) فهم يطلقون عليه (المجلى). هذا التباين يحفز على أن نتم مشروع (طلمون) من جامعة حيفا الذي عزم على يدون اللهجات العربية في البلاد، لكنه قضى قبل أن يمضي في خطواته الأولى.

وسألني صديقي: وماذا نسمي بالعربية (المزليچ)- **מַזְלֵג** الذي نستخدمه في المطبخ لغلي الشاي والقهوة؟

قلت: ليست هناك كلمة عربية محددة، وفي العالم العربي يستخدمونimmersion heater، أو يكتفون بالكلمة الثانية- heater، وأرى هنا أن نحدد لها هنا كلمة- **مِغلاة**، تاركين الغلاّية لكل ما نسخن به من أوان أخرى تستخدمها في الغلي، فاقتراحي لهذا (المزليچ)- **מַזְלֵג= مِغْلاة.**

لو بقينا على المائدة لسمعنا من يطلب: (روطِب)- **רוֹטֶב**، وهو سائل يصنع من عصير البندورة أو الليمون أو التوابل والأبازير ونحوها، وقد سمي (**صلْصَة**)، وهي كلمة إيطالية Salsa تشيع في المطاعم والمطابخ في العالم العربي. فصلصة على السمك، وصلصة ثوم على هذا الطعام الشهي، فلنختر الصلصة كما اخترنا السلطة، واللفظتان شائعتان بفضل الطهاة الإيطاليين، فشكرًا لروما!

ويسألني آخر: وما حكاية (القِنّوحيم)- **קִנּוּחִים**= **نُقْل**؟

أجيب: إنه ما يقدم من عُقبى بعد الأكل من طعام وحلوى، والفصيحة اختارت (نُقْل)، بينما في الدارجة يقال- (التِّحْلاة).

أما (القِنّوحيم)- **קִנּוּחִים**= النقل فهو الذي يقدم مع الشراب بدءًا.

والنقل إذا قدم بدءًا فإنه يعرف بالعربية أيضًا بالمُقَبِّلات. من جهة أخرى فإن المقبِّلات في الطعام، وبلغة أفصح - اللُّمْجَة هي التي تثير الشهية و"تفتح" النفس، وتكون المقبّلات أحيانًا مصنوعة من بعض الشراب الخاص، أو تكون عامرة بأنواع السلطات.

فأنت عندما تزور مطعمًا يقدمون لك عادة (مَنا ريشونا)- **מָנָה רִאשׁוֹנָה**= **وجبة أولى**، وفيها مختلف الأطعمة الخفيفة، فتعلم ألا تشبع منها، وأنت تعرف السبب!

أرجو هنا ألا يتعبرن أحد، ويقول: أين (التبلينيم)- **תַּבְלִינִים**؟

فالصواب هو **توابل** (مفردها تابل: وهو ما يطيب به الأكل من بهارات وأفاويه كالفُلْفُل).

ثم هناك العُلب والقناني (القنينة عربت منذ القدم عن اليونانية- (kanniyon)، فلا ضرورة للتخلي عنها بدعوى عاميتها، واللجوء إلى تفصيحها- الزجاجة، فهذه الزجاجة لها معان كثيرة، وتكفيها.

وإليكم ما ذكره أبو نواس عن القناني، وهو الخبير فيها:

قلت القـنـانيَ والأقـداح ولّـدهـا فرعونُ قالت: لقد هيجت لي طربا

بل سبقه عنترة في استخدامها:

فرشـدي لا يغيِّبـه مـدام ولا أصغـي لقهقهـة القناني

ثم إن القنينة لها بلفظكم العبري يا متعبرنون- (بوتْحان)- **פּוּתְחָן= فتّاحة**، فادعونا بعد فتحها لنشارككم، ولا تبخلوا!

ويسألني آخر عن (شوئيب)- **שׁוֹאֵב**، حيث أن بعض النساء استخدمن الفعل (يشأف) بتشديد الهمزة- في محاوراتهن، وفي تنظيف بيوتهن، وأعترف أن الترجمة صعبة، لأن الفعل (امتص) الذي هو ترجمة حرفية قد يثير تداعيات لغوية أو غيرها- ليست يسيرة على الاستخدام المتواصل.

وقد لاحظت أن **שׁוֹאֵב אָבָק** (دمجت بالعبرية لدى بعضهم שַׁאֲבָק) يقابلها بالإنجليزية vacuum cleaner، حيث ترجمها صاحب **المورد** – المنظِّفة الخوائية، المكنسة الكهربائية، وأرى أن نساءنا لا يمكن أن يتعودن على التعبير هذا أو ذاك، إذن فالاستخدام العامي الذي ليس له دليل في الفصيحة هو أنسب ما يكون: **الشَّفّاطة**، والمرأة تشفط السجادة، فلنتقبل الكلمة الدارجة، لأنها تمتص الغبار ونحوه، ولأنها قريبة اللفظ على الكلمة العبرية الطاغية بابتداء الشين في الكلمتين، والباء غير المشددة بالعبرية قريبة من الفاء العربية، فليكن: (شوئيب)- **שׁוֹאֵב= شفّاطة**، والفعل- يشفط.

في هذا السياق هناك كلمات عبرية لا بد من التذكير بعربيتها، وأنا لا أكتشف أمريكا هنا، فهي معروفة للطاعم والصائم، ولكني أسوقها لعل الذين يتباهون بلفظها في العبرية أن يخففوا قليلاً:

קִילּוּף= تقشير

טִיגּוּן= قلي، ومن أحب أن يقارب العبرية فيمكنه أن يقول: طَجْن، فالطاجِن هو المِقْلى في **لسان العرب**.

בִּישּׁוּל= طَهْي، والمألوف يوميًا أن نقول (طبخ)

צָלִי= شيّ، واللحم هو צָלוּי= مشويّ، ونلاحظ في اللغة العربية القديمة استخدمت (مَصْلِي)، ففي المعاجم: صلى اللحم- شواه، لكني لا أنصح بالعودة إليهما رغم أن الجذر

الثلاثي في اللغتين واحد، وذلك لأننا حددنا للصلي في لغتنا اليومية ما يحدث عند الكي من تشويه في الملابس، فيكون ثم احتراق أو احمرار، ونودع القميص أو غيره عندها.

סְחִיטָה= عصْر

מִיקְסָר= خلاّط، والكلمة العبرية التي تترجم mixer هي מְעַרְבֵּל، ونحن نفضل أن نكرر الخلاط خمس مرات، ولا نقول (معربيل) مرة واحدة.

חִימּוּם= تسخين

קִירוּר= تبريد

תַּנּוּר= فُرْن، ومن يقل اللفظة نفسها بالعربية **تَنّور** فلا جناح عليه، فهي واردة في اللغة بمعني مقارب، يقول ابن الرومي:

فكأنه من يبسه وسواده محراك تنور تلوى فاحترق

מְעֻשָּׁן= مدخَّن

מַדִּיחַ כֵּלִים= جلاّية (dish- washer)

מְכוֹנַת כְּבִיסָה= غسّالة

קֶצֶפֶת= قِشْدة، ولا أرى بأسًا في لغتنا الدارجة أن نقول: قَشْطة (رغم أنها تطلق على الغشاوة الرقيقة على اللبن أو السمن، وأعرف أنها مختلفة)، والأكثر في الاستعمال اليومي هي كُريما- اللفظة الإنجليزية الشائعة على الألسنة- cream.

סִנּוּן= تصفية

الآن، ما رأيكم أن تلبوا دعوتي لوجبة ساخنة بشرط ألا تلفظوها (مَنا حاما)- מָנָה חַמָה، فمن لديه الاستعداد للحفاظ على عربية من غير عبرية، فليخبرني، فالدعوة جدية!

المدونة الخمسون

علق الصديق أ. جريس طنوس- وكان أستاذ اللغة العبرية في المدارس الثانوية نحو نصف قرن، على المدونة السابقة في صفحة الفيسبوك، فكتب:

"مدوناتك التي تنفرد بها يا أبا السيد هي من شهادات الشرف التي تزين مشواركم".

وأنا إذ أعتز بهذه الشهادة أو الإجازة، وخاصة لأنها من معلم لغة عبرية كتب فيها وأبدع، وكانت له صولات وجولات في الترجمة منها وعنها. يشار منها هنا إلى ما أضافه الأستاذ جريس من اجتهاد في كتابيه: **معجم الوفاق**- معجم الكلمات المتشابهة بالعربية والعبرية- عربي عبري. (مطبعة أبو رحمون، عكا- 2006)، **עימות נעים**- מילון המלים הזהות והדומות (דפוס אבו רחמון, עכו- 2006).

على ذكر الوفاق بين اللغتين فقد كان د. يوسف دانا قد وضع كتيِبًا تحت عنوان: העברית על רקע העברית- **מפגש בין לשונות אחיות** (الكلية العربية- حيفا- 1995)، وفي السنة نفسها قام يعقوب كوهين ود. محمود زحالقة بوضع قاموس الكلمات المتشابهة (دار المشرق، شفا عمرو- 1995).

وأخيرًا قام أ. عادل علي غنايم بمغامرة إصدار مجلدين ضخمين: **معجم الجذور والكلمات المشتركة للغتين- العربية والعبرية** (مطبعة باقة الغربية -2010)، وقد أفرد مجلدًا للترتيب الهجائي العربي، والآخر للترتيب الأبجدي العبري.

إذن، فأمام الباحث مصادر مهمة في متابعة الموضوع، ومن نافلة القول إن كل مقدمة من الكتب المذكورة فيها تبرير وتعليل لطرق المشابهة ونوعياتها، ولا شك أن الموضوع له أهمية بالغة سيولها الكثيرون لاحقًا بحثًا وتمحيصًا.

وقد لاحظتم في المدونة السابقة مثلاً كيف كانت كلمات: قمقم، تنور، تابل... من المشترك بين اللغتين، ويمكن الإفادة من كلمات أخرى وردت في هاتين اللغتين الساميتين.

وبعد،

فقد يسر الله لي أن حققت ما صبوت إليه بدءًا، حيث ارتأيت قبل نحو سنة أن أكتب خمسين مدونة من "البديل من العبرية"، وأعمل على نشرها لتكون الجزء الأول من كتاب ينشر ضمن هذا المشروع، وبذلك أجيب عن تعليق الصحافي المصري المعروف- حسين السراج حيث أورد محفزًا:

"رائع كعادتك يا دكتور، وأرجو تجميع هذه المدونات و إصدارها في كتاب، فهذا النوع من الكتب تفتقده المكتبة العربية .... بارك الله فيك!"

من هنا لا بد من شكر وتقدير للمواقع التي نشرت المادة، وبذا دلت على حرصها على ما أنا حريص عليه، وهي توحي لي بأن امضي، فنحن معك، فجزاهم الله عن العربية وعني كل خير وجزاء!

ولمن يسأل عن المدونات مجموعة- قبل إصدارها في كتاب- فأرجو أن يتيسر له ما ينشده في موقعي مثلاً، مع أن محرك (غوغل) في البحث عن "البديل من العبرية"- ينقل له كل موقع تفضل فنشر. وأما في موقعي فالرابط: http://faruqmawasi.com/baqaminakhbari.htm

سأحاول منذ الآن أن أكتفي بالإجابة عن أسئلة توجه لي، راجيًا أن أوفق في بحثي، وفي هذا الباب كنت نهجت على أن أجيب عن أسئلة في اللغة والأدب (ليست من ضمنها الألفاظ العبرية المهيمنة في نسيج الجملة العربية).

كم أدعو عشاق العربية للاطلاع عليها، وهي في موقعي على الرابط:

http://faruqmawasi.com/answers.htm

وعليه فأنا أنتظر أسئلة تتعلق بالألفاظ العبرية لأبدي رأيي الذي لا ألزم به أحدًا، وقد أنشر الإجابات قريبًا، وقد لا، لكني أعد أن أوليها عنايتي ودراستي.

إيميل: faruq_m@qsm.ac.il

تسأل الأخت رويدة مصطفى- محررة في مجلة **الحياة للأطفال**:

-ماذا نسمي (الشمينت)- **שַׁמֶּנֶת** بالعربية؟

- أعرف أن الترجمة صعبة، لأن تصنيعها هنا يختلف عن الزبادي في بعض الدول العربية نحو مصر والسعودية، ويختلف عن اللبن، وعن المخيض، وكذلك عن القشدة التي هي بالإنجليزية - (cream)، ولو حاولت أن أنقب في المعاجم، وآتي بكلمة لأنكرها الناس جلهم إن لم يكن كلهم.

سأغامر باختيار ترجمة، وأجري على الله، وأقول: كَثْأة.

نعم. أختارها من بين ترجمات سغيف في معجمه للفظة (شمينت). و**لسان العرب** يدعمني: كثأة اللبن (بفتح الكاف أو ضمها- كُثْاة= طفاوته فوق الماء، وقيل هو أن يعلو دسمه وخثورته رأسه.

שַׁמֶּנֶת= كَثْأة

שַׁמֶּנֶת חֲמוּצָה= كَثْأة حامضة

שַׁמֶּנֶת מְתוּקָה= كَثْأة حلوة

أعرف أن الكثيرين أشاحوا بوجوههم، وقرروا ألا يأكلوا (الشمينت) حتى لا يقولوا أكلت كَثْأة؟

ولكني – يا رعاكم الله- أقبلها على قلة أكلي لها،

أولاً- لأني لا أريد أن أقول (شمينت) بأية حال،

وثانيًا- لأن (كثأة) غير واردة في لغتنا في أي معنى آخر.

أم عندكم حل آخر؟ أنتظر ردودكم حتى إصدار الكتاب!

على فكرة: اسمحوا لي أن أتذمر من خلال هذه المدونات، وبسبب كثرة الإقحامات:

ما أكثر من يقترحون اقتراحات غير مدروسة!

ما أكثر من يستهجنون كل اقتراح مستجد!

على ذكر (الشمينت)- **שְׁמֶנֶת** فقد عالجنا في مجمع اللغة العربية في حيفا كلمة (كوتيج)، وكان أن أقر المجمع ترجمتها بـ (الحالوم)، معتمدًا على أن الكلمة وردت في معجم الوسيط: "لبن يغلظ فيصير شبيهًا بالجبن الطري وليس به".

واللفظة (كوتيج) أصلاً هي إنجليزية: cottage cheese، حيث يترجمها صاحب المورد (جبنة الحلّوم). ثم إن هناك من يستعمل الكلمة حتى ولو كانت لمادة مختلفة قليلاً عن هذا النوع من الألبان.

غير أنه من المؤسف أن ثمة من سخر وتندر على الكلمة في صحيفته، مع أن هذا اجتهاد، ومن حق أساتذة اللغة الجادين أن يجتهدوا.

مع ذلك، فلا بأس -في رأيي- في استخدام التعابير الإنجليزية الشائعة، دون تجشم ترجمتها، فسآكل معكم الكوتيج هذه المرة، واللغة العبرية تستخدمها في معاجمها وعلى موائدها- **קוֹטֶג׳**، فهل نبحث عن بديل للبسطرمة والباجيت والبيجلا والشوكو والدانيالا والكورسون والمرغرينا- (عرفت اليوم أنها فرنسية الأصل– margarine) وغيرها؟

البديل الذي يشغلني هو للكلمات العبرية فقط، وقد شرحت السبب- أولاً- بسبب كونها محلية، وإلا فستنقطع لغتنا العِرْبِيّة عن العالم العربي، وسنكون كالغراب الذي أراد تقليد مشية الحجل، فلا يفهمني العربي لا ولا اليهودي، ثم إن اقتحام العبرية في الجمل العربية يؤكد أننا عاجزون عن إيجاد اللفظة العربية، وعندها يصدق قول حافظ – شاعر النيل:

رموني بعقم في الشباب وليتني عقمت فلم أجزع لقول عداتي

إن اللغتين- العربية والعبرية تأخذان من اللغات العالمية، ولا بأس في ذلك، فاللغة – كل لغة كائن حي تتطور، وقد تستقرض من سواها، ولكنا يجب ألا نقول: (حمآه) وعندنا الزبدة، و (چبينا) وعندنا الجبنة.....والمدونات السابقة عالجت ذلك وركزت عليه.

وأنا إذ أودعكم بعد الجولة الأولى من هذه المدونات لأستريح استراحة المنافح قرأت مقالة للصديق القاضي المتقاعد د. أحمد ناطور، وفيها يندب وضعنا اللغوي، وسأورد فقرات منه حتى تتيقنوا معي ومعه أن المسألة ليست لعبًا، فتداركوا الأمر يا أولي الألباب!

يكتب أبو الأمير في موقع (فلسطين 48)- تحت عنوان "بئس الزمان زمانكم":

"قال "القَبْلان" الشيخ لعامله الفتى: " ابْعِد "المَساعيت" لأنه في "العولام" في عرس، بعدين "سَمِّنْ العَموديم" الّي طالعة من "القَواديح". واعمل "قاف" بالخيط على شان توخذ "چوبَع الرِتْسْبا" وتحطّ "القوتْسيم".

("القبلان" يعني المقاول، "المسَاعيت" - تحريف لكلمة "مَسَئيت" -أي شاحنة. "العولام" - يعني "أولام" – قاعة. "سَمِّن"– تعريب لكلمة "سِمان" العبرية- أي ضع علامة. "عموديم" هي الأعمدة، "قواديح" جمع تكسير لكلمة (قيدواح)- أي غرز، (قاف) أي خط، (جوبع) تحريف لكلمة (جوبه) العبرية بمعنى ارتفاع، (رتسبا) أي أرضية، (كوتسيم) أي أشواك والمقصود بها قضبان الحديد"

بمثل هذه الحدة ذكر د. ناطور نماذج أخرى مما يجري على الألسنة من تهجين، وبلفظ غير دقيق.

سأختم هنا بصرخته المنبهة المثيرة، وعلى ضوء ذلك، ليعذرني أبو نواس إذ أغير في بيته لأخاطب من لا يحافظ على لغته ومن يخلط العربية بالعبرية، وأقول إن المسألة جِدّية:

صار جِدًا ما خلطتَ به رب جدٍ جره الجهل

فلنتقن العربية على حدة، وهذا لا يعني ألا نتقن العبرية كذلك.

عسى أن تكون محاولاتي ونداءاتي مجدية ومجزية، ولغتي هويتي من وراء القصد.

الكلمات التي وردت في هذا الكتاب:

ملاحظات:

* من المهم التأكيد أن المعجم هنا لا يشمل جميع المعاني للفظة الواحدة، وإنما هو يضم المفردات التي وردت في هذا الكتاب.

* لام التعريف في العربية وردت بدون قواعد ضابطة.

* يرجى فحص الكلمة العبرية إما بالكتابة التامة أو بالكتابة الناقصة (מלא או חסר)، فلم يكن هنا التزام تام، فقد اعتمدت الأشيع، فمثلاً בטחון كتبتها كتابة ناقصة، بينما חום كتبتها كتابة تامة، فيرجى البحث عن اللفظة بالكتابتين، والترتيب – تبعًا لذلك- يتغير. كما يرجى البحث عن الاستعمال الشائع في أول حرف للكلمة لا في جذرها الثلاثي، فكلمة מִשְׁתַּלֵּם مثلاً أو מִתּוּחָכָם نبحث عنها في حرف الميم.

אוֹבְדָן כְּלָלִי	**إبادة كاملة (في الدارجة: نازلة عن الشارع)**
אִבְחוּן	**تشخيص**
אַבְחָנָה	**تشخيص (تحديد مادة أو مرض ما)**
אֲבִיזָר (אֲבִיזָרִים)	**مُسْتَلْزَم (ج. مستلزمات)**
אַבְנִית	**تكلس**
אַגְרָה	**رَسْم (تستخدم عادة في الجمع= رسوم)**
אַגְרַת חִינּוּךְ	**رسوم التعليم**
אָדִישׁ	**لامُبالٍ**
אֲדִישׁוּת	**انظر: בַּאֲדִישׁוּת**
אָדִישׁוּת	**لا مبالاة**
אוֹבְדָן כְּלָלִי	**انظر: אוֹבְדָן**
אוֹהֲדִים	**مشجعون (الترجمة الحرفية- مؤيدون)**
אוֹכֶל	**انظر: אֹכֶל**
אוּלָם	**قاعة**

אֲוִרוּר	تهوية
אוּשְׁפִּז	انظر: אֶשְׁפּוּז
אָז מַה	فليَكُنْ!
אַזְעָקָה	جهاز الإنذار
אָח מוּסְמָךְ	ممرض مؤهل
אָחוּז	نسبة (بالمائة)
אָחוֹת מַעֲשִׂית	ممرضة عملية (في الدارجة: نارْسة)
אָחוֹת רַאשִׁית	رئيسة الممرضات
אַחֲרִית דָּבָר	خاتمة
אַחֲרָיוּת חֶבְרָתִית	مسؤولية اجتماعية
אֲיִימַלְתִּי	أَيْمَلْت
אֵין בְּרֵירָה	لا خِيار
אֵין סוֹף	لا نهاية (بالدارجة: ما لها نهاية)
אֹכֶל	أكل، طعام
אַלּוּף	بطل
אַלִּיפוּת	بطولة
אַלְפוֹן	أَلِفِيّة
אֲמַרְכָּל	إداري
אַסְפָּקָה	الإمداد
אֶפִּילֶפְסְיָה	الوُقاع
אֶרוֹךְ (אספרסו)	طويل/ ة
אֲרוֹן חַשְׁמַל	خزانة الكهرباء
אִשּׁוּר	تصديق
אִשּׁוּר מְגוּן	تصديق وقاية

אָשֵׁם	مُذْنِب
אִשְׁפּוּז	استِشْفاء
אִשְׁפֵּז אוֹתוֹ	استَشفَاه
אִשְׁפֵּז	اسُشْفيَ
מְאֻשְׁפָּז	مستَشْفٍ (المستشفِي)
אַשְׁרַאי	اعتِماد
אֲתָר	موقع
בְּאַדִּיבוּת	بإذن من
בָּג"ץ (בית המשפט הגבוה לצדק)	مَعَل (محكمة العدل العليا).
בְּגִרוּת	النُّضجِ
בּוֹחַן	اختبار
בּוֹקֶר טוֹב	صباح الخير
בְּחִינָה בִּכְתָב	امتحان تحريري (أي كتابي)
בְּחִינָה בְּעַל- פֶּה	امتحان شفهي
בְּחִינָה חִיצוֹנִית	امتحان خارجي
בְּחִינָה מַעֲשִׂית	امتحان عملي
בְּחִינוֹת	امتحانات
בְּחִינַת בַּגְרוּת	امتحان الثانوية العامة
בְּחִינַת גְּמָר	امتحان نهائي
בְּחִינַת הַשְׁלָמָה	امتحان تكميل
בְּחִינַת כְּנִיסָה	امتحان قبول، امتحان دخول
בְּחִינַת סוֹף הַסֶּמֶסְטֶר	امتحان نهاية الفصل (الدراسي)
בְּטוּחַ	تأمين
בְּטוּחַ חוֹבָה	تأمين إلزامي

בִּטּוּחַ מַקִּיף	تأمين شامل
בִּטּוּחַ צַד שְׁלִישִׁי בִּיּוּל	تأمين طرف ثالث طَوْبَعة
בֵּין- עִירוֹנִי	بَيْمَديني
בֵּין- תְּחוּמִי	بيْمجالي
בֵּין-אִישִׁי	بيْشخْصي
בְּקֵשׁ, דָּרַשׁ	طَلَب
בֵּית דְּפוּס	مَطْبَعَة
בֵּית הַבְרָאָה	دار النقاهة (استجمام)
בֵּית חֲרוֹשֶׁת	معمل
בֵּית מִשְׁפָּט יְשִׁיבָה	مَحْكَمَة جَلْسَة
בֵּית מִשְׁפַּט הַשָּׁלוֹם	محكمة الصُّلح
בֵּית סֵפֶר חַקְלָאִי	مدرسة زراعية
בֵּית סֵפֶר יְסוֹדִי	مدرسة ابتدائية
בֵּית סֵפֶר מַמְלַכְתִּי	مدرسة حكومية، مدرسة رسمية
בֵּית סֵפֶר מַקִּיף	مدرسة شاملة
בֵּית סֵפֶר מִקְצוֹעִי	مدرسة صناعية
בֵּית סֵפֶר עַל יְסוֹדִי	مدرسة فوق ابتدائية
בֵּית סֵפֶר עֲמָמִי	مدرسة ابتدائية
בֵּית סֵפֶר פְּרָטִי	مدرسة خاصة
בַּלָּם	قلب دفاع
בַּלָּם קִדְמִי	دفاع متقدم
בְּלָמִים (רכב)	فرامل
בַּנְק מַשְׁכַּנְתָּאוֹת	بنك العَقَارات

(בְּ)סֵדֶר	تمام
בְּעִיטָה בִּלְתִּי יְשִׁירָה	ضربة حرة غير مباشرة
בְּעִיטָה חוֹפְשִׁית	ضربة حرة مباشرة
בְּעִיטַת עוֹנְשִׁין	ضربة جزاء (من أحد عشر مترًا)- بِنْدِل
בְּעִיטַת קֶרֶן (קֶרֶן)	ضربة رُكنية (باختصار: رُكْنية)
בְּעִקָּרוֹ שֶׁל דָּבָר	أساسًا، بالأساس
בַּעֲלֵי צְרָכִים מְיוּחָדִים	ذوو (ذوي) الاحتياجات الخاصة
בִּקּוּר רוֹפְאִים	زيارة الأطباء
בְּרוּטוֹ	إجمالي
בָּרוּךְ הַשֵּׁם	الحمد لله
בְּרִיאוּת	انظر: לִבְרִיאוּת
בְּרֵרָה	خِيار
בְּרֵרַת מֶחְדָּל	الخِيار الافتراضي
בְּרָכָה	تحية
בְּשׂוּל	طهي
בְּתֵאָבוֹן	صحتين
גִּזְבָּר	مدير المالية
גַּן יְלָדִים	بستان أطفال
גַּן צִיבּוּרִי	الحديقة العامة
גַּנּוֹן	روضة أطفال
גַּנֶּנֶת	مربية أطفال
גְּרֵרָה	جَرّ
גֶּשֶׁר	جسر (وجسرالأسنان هو للتقويم)
דו״ח	كَشْف (דין וחשבון= تقرير)
דַּוְוקָא	بالذات

לָאו דַּוְוקָא	ليس بالضرورة (في الدارجة: مش بالزبط، مش حتم)
דִּיבּוּרִית	حاكِية
דַּלֶּקֶת	التهاب
דֶּקָן	عميد
דֶּשֶׁא	مَعْشَب
דְּשָׁאִים	معاشب
האקר (hacker)	متطفّل
הֶבְדֵּל	فَرْق
הַבְרָאָה	استِجْمام
הִגְזִים	بالغ
הֲגָנָה	الدفاع
הַדְבֵּק	لصق
הוֹדָעָה	إشْعار، باختصار: إش وفي الصحف هي إعلان.
הוֹן	ثروة
הוֹצָאוֹת	النفقات/ المصروفات
הוֹרָאָה	التعليم
הוֹרָאָה קְבוּעָה	تحويل دائم
הִזְמִין שַׁמַאי	أستدعى (طلب) المُخَمِّن
הַזְמָנָה	طلَبيّة
הִזְמַנְתִּי (מכונית)	طلَّبت (بتشديد اللام= تقدمت بطلبية)
הֶחְזֵר	إرجاع
הֶחֱמִיא	أثنى
הַכְנָסוֹת	دخول أو مدخولات
הִכְרִיז	أعلن، دلل على سلعة، نشر
הַלְוָאָה	قَرْض

הֲלִיךְ	إجراء
הֲלִיכָה	رياضة المشي
הֲלִיכוֹן	درّاج
הַמְחָאָה	حوالة
הִמְלִיץ	أوصي
הַמְצָאָה	اختراع
הִמְצִיא	اخترع، ألف (من عنده)
הַנְדָסַאי	هندَسانِي
הֲנָחָה	تخفيض
הֲנָחוֹת	تخفيضات
הַסְכָּמָה	موافقة
הַסָּעָה	سَفَريات، نقل
הִסְתַּבְכוּ הָעִנְיָנִים	تداخلت الأمور
הֶעֱבִירוּ אוֹתִי	نقلوني
הַעֲבָרָה (לחשבון)	تحويل
הֶעְדֵּר תְּבִיעוֹת	خُلوّ دَعاوَى.
הַעֲלָמַת מַס	إخفاء المدخولات
הַעְתֵּק	نسخ
הֶפְסֵד	خسارة
הִפְסִידוּ	خسروا
הַפְסָקָה	استراحة
הַפְסָקַת חַשְׁמַל	انقطاع الكهرباء
הִפְקִיד	أوْدِع
הִפְרִיךְ	دحَض
הֶפְרֵשׁ	فارِق

הִקְלִיד	نَضّد
הַרְדָּמָה	تَخْدير
הִתְמַקֵּד	تركَّز
הַשְׁכָּלָה	تثقيف
הַשְׁכָּלָה גְּבוֹהָה	تثقيف عالٍ
הַשְׁכָּלָה כְּלָלִית	تثقيف عام
הַשְׁקָעוֹת	استثمارات
הִשְׁתַּלְמוּת	استكمال
הִשְׁתַּתְּפוּת עַצְמִית	المشاركة الذاتية
הִתְחַשְׁמֵל	تكهرب
הִתְמַצְּאוּת	استهداء
הִתְמַקֵּד	تركّز
הִתְנַסּוּת	تمَرُّس/ تَجَرُّب
הִתְנַסּוּת (בִּסְפְרוּת)	معاناة (في الأدب)
הִתְעָרֵב ב	تدخل
הִתְעָרְבוּת מַעֲרָכָתִית	تدخل تنظيمي
וַעֲדַת הַשָּׁמָה	لجنة تنسيب
זוֹרֵם	جارٍ، منساب
זְכוּי	إزْكاء
זְכִיתִי	أزْكيْتُ
זְכִיתִי הַחֶשְׁבּוֹן	أزْكيتُ الحساب
זַכַּאי	مستحق (في الحساب)، بريء(في المحكمة)
זְכוּת הַמְצָאָה	براءة اختراع
זָמִין	مُتاح
(פֶּסֶף) זָמִין	متيسّر

זְקֵן	شيخ (في الدارجة: ختيار)
זְרִיקַת חוּץ	رَمي التَّماسّ (OUT)
זֶרֶם	تيّار
חִבּוּר	توصيل
חֲבִילָה	رِزْمَة
חִבֵּר	ربط، وصَّل
חֶבְרָה	شركة
חֶבְרָה	مجتمع
חַבְרוּתִי	اجتماعي
חֶבְרַת הַחַשְׁמַל	شركة الكهرباء
חֲגוֹר أو הִתְחַגֵּר	تَحَزَّم
חֲגוֹרָה	حِزام
חֲדַר הַמְתָּנָה	غرفة الانتظار
חֲדַר מִיּוּן	غرفة الطوارئ
חֲדַר קְרִיאָה	غرفة المطالعة
חוֹב כַּסְפִּי	دين مالي
חוֹבָה	إلزامي
חוֹבֵשׁ	مَضَمِّد
חֲוָיָה	عَيْشِيّة
חוּטִים (חשמל)	أسلاك
חוֹם	انظر חֹם
חוֹפֶשׁ	انظر: חֹפֶשׁ
חוּפְשָׁה	انظر: חֻפְשָׁה
חוֹפְשִׁי	انظر: חָפְשִׁי
חוֹפְשַׁת מַחֲלָה	إجازة مرضية

חוֹק לִימוּד חוֹבָה	قانون التعليم الإلزامي
חָזֶה עוֹף	صدر دجاج
חַיָּב	مَدين (مَدْيون)
חִיַּבְתִּי חֶשְׁבּוֹנִי	دَيّنْت حسابي
חִמּוּם	تسخين
חִסּוּל (מכירת סוף עונה)	تصفية
חִסּוּל (חשבון)	تصفية
חֶלּוּץ	مهاجم (الترجمة الحرفية- طلائعي)
חֲלְקוּ מַחֲמָאוֹת פִּיו חֹם	عذُبَ الثناء في فيه حرارة، سخونة
חֶמְאָה	زبدة
חַמְצָן	أكسجين
חִנּוּךְ	تربية
חִנּוּךְ בִּלְתִּי פּוֹרְמָלִי	تربية لا منهجية
חִנּוּךְ גּוּפָנִי	تربية بدنية
חִנּוּךְ חוֹבָה	التعليم الإلزامي
חִנּוּךְ מְיוּחָד	تربية خاصة
חִנּוּךְ מַשְׁלִים	تربية مُكَمِّلة
חֲנוּת סְפָרִים	مكتبة (انظر معاني סִפְרִיָּה)
חֲנִיכַיִים	لّثة
חָסוּי	مستور
חָסוּם	مستور، محجوب (مجهول)
חֹפֶשׁ	عطلة
חֲפִשָּׁה	إجازة (فرصة)
חָפְשִׁי	حر

חֲצִילִים	باذِنْجان
חֶשְׁבּוֹן	حسّـاب
חֶשְׁבּוֹן כְּלָלִי	حسّاب عامّ
חֶשְׁבּוֹן שָׂכָר חִשְׁבּוֹן חֶסוּם	حَسّاب الأجور حساب مجمّد
חֶשְׁבּוֹנָאוּת	المحاسبة، علم المحاسبة
חֶשְׁבּוֹנַאי	محاسب
חֶשְׁבּוֹנַאי בָּכִיר	محاسب كبير
חִשְׁבּוֹנִית	فاتورة
חִשְׁמוּל	كهربة
חִשְׁמֵל	كهرَب
חַשְׁמַלָאוּת	الكَهْرَبائِيّة- "علم الكهرباء"
חַשְׁמַלַאי	كهربائيّ (بالدارجة: كهربجي)
חַשְׁמַלִי	كهْرَبِيّ
חַשְׁמַלִית	قاطرة
טִבְעִי	طَبِيعي
טִגּוּן	قلي
טִיּוּל	نُزْهة (رحلة)
טַיֶּלֶת	مَنْزَه
טֶכְנַאי	التِّقْنِيّ
טֶכְנַאי שִׁנַּיִם	فنيّ أسنان
טֶכְנוֹלוֹגִי	تكنولوجي
טֶכְנִי	تِقْني
טִלְפַּנְתִּי	تَلْفَنْت
טְעוּנֵי טִפּוּחַ	مُسْتَرْعُوْن - (مُسْتَرْعِين)

טַעִים	لذيذ
טִפֵּל בּוֹ	دبّره، عالجه
טִפּוּל (למכונית)	تدْبير
טִפּוּל נִמְרָץ	علاج مكثف
טִפּוּל שׁוֹרֶשׁ	علاج عَصَب
טָרִי (יָרָק)	طازج
יוֹם טוֹב	نهارك سعيد
יוֹם עִיּוּן	يوم دراسي
יוֹעֵץ מַס מוּסְמָךְ	مستشار ضريبة قانوني (مؤهل)
יְחִידַת - טִפּוּל נִמְרָץ	وحدة الرقابة الشديدة
יַעַד	مُتَّجَه
יְרִידָת עֵרֶךְ	هبوط قيمة
יָרָק	خُضرة
יְרָקוֹת	خَضْراوات، (خُضروات)
יְשִׁיבָה	جلسة
יָשִׁיר	مباشر (بالدارجة: طوّالي)
יַשֵּׁר	صَحِّحْ (بالدارجة: زبّط، صحِّح)
יָשָׁר	مستقيم (بالدارجة صحيح – دوغري)
כְּאֵילוּ	كأنه
כַּבָּב	الكَباب
כְּבִישׁ עוֹקֵף	شارع التفافي
כְּדַאי	يُحبَّذ، مُحبَّذ (بالدارجة: بيسوى، بيستاهل)
כַּדּוּר - יָד	كرة اليد
כַּדּוּר בֵּינַיִים	إسقاط كرة
כַּדּוּר חוּץ	رَمي التَّماسّ (OUT)

דַּדור- סַל	كرة السلة
דַּדור- עוף	كرة الطائرة
דַּדורֶגֶל	كرة القدم
דַּדורִים	حبوب (في الطب)
כּוֹשֶׁר	انظر: כּשֶׁר
כִּיוֹר	مَغْسلة
כִּיכָּר= כִּכָּר	دَوّار، وإذا كانت هناك بنايات حوله فهو ميدان
כּל הכָּבוֹד	عظيم، احترامي!
כְּנִיסָה חוֹפְשִׁית	دخول مجاني
כַּנִּרְאֶה	كما يبدو، (على ما يظهر)
כִּסּוּי	تغطية
כַּסְפּוֹמָט	الصرّاف الآلي
כָּפוּל (אספרסו)	مضاعَف
כַּרְטִיס אַשְׁרַאי	بِطاقة اعتِماد
כּשֶׁר	لياقة بدنية
כְּתָב אִישׁוּם	لائحة اتهام
כֶּתֶר זְמַנִּי	تاج مؤقت (في الدارجة: تلبيسة)
לֹא זָמִין	غير مُتاح
לָאו דַּוְקָא	ليس بالضرورة
לִבְרִיאוּת	صحة (عند العطاس: رحمك الله)
לַחְמָנִיָּה	خُبْزِيَّة
לַחַץ דָּם	ضغط الدم
לִיגָה	دَوْري (مجموعة الفرق التي لها مستوى معين في تدريجها)
לַיְלָה טוֹב	تصبحو(ن) على خير
לִפְקוּדָתִי	لأمري

מַאֲגָרֵי מֵידָע	مخازن المعلومات
מְאַוְרֵר	مِرْوحة
מְאוּשְׁפָּז	انظر: מְאֻשְׁפָּז
מְאוּשָּׁרֶת	مُصَدَّقة
מְאַמֵּן	مدرّب
מְאַסֵּף	وقّاف (مثلاً: القطار الوقّاف)
מְאַשֵּׁר	يصدّق
מָבוֹא	مقدِّمة
מְבוּטָח	المؤمَّن
מִבְחָן	فحص
מִבְחָר	تَشْكيلَة
מִבְצָע	حَمْلة
מִבְרֶשֶׁת שִׁנַּיִם	فُرْشاة أسنان
מַגִּיעַ לוֹ	يستحق (بيطلع له، يستاهل)
מַגִּיעַ לָךְ	تستحق
מְגַמָּה	اتجاه، نزعة، غرض
מְגַמָּה רִיאָלִית	فرع علمي
מְגַמָּתִי	مُغْرِض، (في الأدب: ملتزِم)
מָגֵן (במשחק)	ظهير
מָגֵן (לשחקנים)	الواقي
מְגַנִּים	واقيات
מִגְרַשׁ	ملعب
מֵדִיחַ כֵּלִים	جلاّية
מַדָּעֵי רוּחַ	العلوم الإنسانية
מַדָּעִים מְדֻיָּקִים	العلوم الدقيقة

מִדְפֶּסֶת	طابِعَة
מִדְ-רְחוֹב	شارَصيف
מַדְרִיךְ	مُرْشِد
(וּ)מַה בְּכָךְ	فليكنْ!
מַה נִשְׁמָע	ما أخبارك؟ (في الدارجة: كيفك؟)
מַה פִּתאוֹם	عَجَب!
מְהַלֵּל	يمجِّد
מוּגְזָם	مُبالَغ
מוּזֵיאוֹן	مَتْحف (مُتحف)
מוּמְחֶה	مختص أو متخصص
מוֹנֶה	عَدَّاد
מוֹנִית	سيارة أجرة (بالدارجة: تاكسي)
מוּנְשָׁם	مُنَسَّم
מוֹסָד	مؤسسة
מוּסְמָךְ	مؤهَّل
מוֹעֵד א	مَوْعِد أ (في الامتحانات)
מוֹעֲדוֹן	النادي
מוֹעֲדוֹנִית	نُوَيْدٍ (مع التعريف: النُّوَيْدي)
מוּעֲדָפִים	مُفَضَّلات
מוּעֲמָד	مرشَّح
הַמוֹעָצָה לְהַשְׂכָּלָה גְּבוֹהָה (מל״ג)	مجلس التعليم العالي، (مثَع)- "مجلس التثقيف العالي"
מוּפְרָךְ	مَدْحوض
מוּצָג	مَعْروض (في المحكمة: مُسْتَمْسَك)
מוּצָר	مُنْتَج

מוּתָג	ماركة (صِنف تجاري)
מַזְגֵן	مُكَيِّف
מְזוּמָן	نقدًا
מַזָּל טוֹב	مبروك، مبارَك
מַזְלֵג	مِغْلاة (في الأواني)، وهي الرافِبة- ألة لرفع المواد وللنقل.
מַזְלֵגָן	الرافِب
מִזְרָקָה	نافورة
מַחֲנוֹן	مِنْشار
מִחְזוּר	تدوير
מַחֲזוֹר	دورة، دُفعة، فوج، الحيض= (العادة)
מַחֲזוֹר הַדָּם	الدورة الدموية
מַחֲזוֹר הַמַּיִם	دورة المياه (في الطبيعة)
מַחֲזוֹר שְׁנָתִי	دورة سنوية (المردود المالي خلال السنة)
מַחֲזִיק	مَسّاكَة
מְחִירוֹן	تَسْعير
מֻחְלָף	تَقاطُع (تحويلة)
מַחֲמָאָה (מַחֲמָאוֹת)	الثَّناء
מַחֲנַיִם	لعبة المعسكرين
מַחְסוֹם	حاجز (محْسوم)
מַחֲצִית (רֵאשׁוֹנָה/ שְׁנִיָּה)	الشوط (الأول/ الثاني)
מֻחְקָר	بحث
מַחְשֵׁב	حاسوب
מַחְשֵׁבִים	حواسيب+ علم الحاسوب
מִחְשׁוּב	حَوْسَبة

מַטְעֵן	الشاحن
מְטַפְּלִים	الحادبون (الحادبين)
מְטַפֶּלֶת	حادِبَة
מִיץ	عصير
מִיצוּי	استيفاء
מִיצוּי הַדִּין	استيفاء القانون (من خلال تطبيقه)
מִיצוּי הַחֶשְׁבּוֹן	استيفاء الحساب (تصفيته)
מִיצוּי הַיִּתְרוֹן הַיַּחְסִי	استيفاء الأفضلية النسبية
מִיצוּי הַפּוֹטֶנְצְיָאל	استيفاء الطاقة الكامنة
מִיצוּי הַשְּׂכָלָה גְּבוֹהָה	استيفاء التعليم العالي
מִיקְסָר	خلاّط
מַכּוֹלֶת	بقالة
מָכוֹן	معهد رياضي
מָכוֹן כּוֹשֶׁר	معهد لياقة
מְכוֹנַת גְּבִיסָה	غسّالة
מְכִירָה בְּהַכְרָזָה / מְכִירָה פּוּמְבִּית	البيع بالمزاد العلني، دِلالة
מִכְלֹלָה	كلية
מִכְרָז	مُناقَصَة (يفضل في الوظائف: عطاء) + إعلان عن مناقصة أو عطاء
מִכְרָז חִיצוֹנִי	مناقصة خارجية (عطاء خارجي)
מִכְרָז פְּנִימִי	مناقصة داخلية (عطاء داخلي)
מִכְרָז תָּפוּר	مُفَصَّل (مخيّط)
מִכְשׁוּר	التجهيز
מַכְשִׁיר	جهاز (الفعل: يجهز)

מַגֵּת חַשְׁמַל	صَدْمَة كهربائية
מִלְוָה	مَلْجَة، مِنْحة (دراسية)
מִלּוּאִים	احتياط
מֶלְצָר	نادِل (في الدارجة: جرسون، سفرجي)
מֶלְתָּחָה	مَحْقَبَة
מַמְתִּין עַל הַקַו	ينتظر على الخط (في الدارجة: ع الخط)
מָנָה חַמָה	وجبة ساخنة
מָנָה עִקָרִית	وَجْبَة رئيسية
מָנָה רִאשׁוֹנָה	الوجبة الأولى (مُقبِّلات)
מָנָה רִאשׁוֹנָה	وجبة أولى
מְנַהֵל חֶשְׁבּוֹנוֹת	مدير الحسابات
מְנַהֵל תוֹכֶן	مدير المحتوى
מִנְהֶלָן (אֲמַרְכָּל)	إداريّ
מִנְהָרָה	نَفَق
מָנוֹעַ חִפּוּשׂ	محرّك البحث
מַנְכָּ"ל	ميم عين (مدير عام)
מְסוּפָק	مُرتَضٍ
מַסְלוּל	مَسار
מַסְלוּל מְצֻטָיָנִים	مسار الممتازين
מְסַנְוֶרֶת	تَبْهَر، باهرة
מִסְעָדָה	مطعم
מִסְרוֹן- S.M.S	س.م.س (اختصار: سطور مُرسلة سريعة)
מָע"מ (מַס עֵרֶךְ מוּסָף)	ضريبة القيمة الإضافية - (ض. ق. إ)- ونلفظها ضَقا
מָעוֹן	حضانة، وللطلاب : سَكَن
מְעוֹרָב	مُنْخَرِط (في الدارجة: له يد، داخل)

מְעוּרַבוּת	انخراط
מְעוּרֶה	مُتَعَالِق (في الدارجة: جوّات)
מְעֻשָּׁן	مدخَّن
מַעֲטָפָה	مُغَلَّف
מְעַנְיֵן	مُثِيه (اختصار من: مثير اهتمام)
מַעֲנָק	منحة
מַעֲרָךְ	خُطَّة
מַעֲרָךְ שִׁעוּר	تخطيط الدرس
מַפִּית	مِنْديل (بالدارجة: فُوطَة)
מַפְסֵק	مفتاح (زر)
מִפְעָל	مصنع (مشروع)
מִפְעָל חַיִּים	مشروع حياة
מִפְרָעָה	سُلْفَة (في الدارجة ايضًا: دفعة ع الحساب)
מָצְאתִי סִיפּוּק	ارتضيت
מַצֵּבָה	نُصْب (نُصْب تذكاري)
מַצֵּבָה	شاهد (إذا كان على القبر)
מַצֶּגֶת	عارضة
מְצוּי	انظر: מְיצוּי
מְצַחְצֵחַ	يُفَرْشي
מַצִּיל	منقذ
מִצְפָּה	مَرْقَب
מַקְדֵּחָה	مِقْدَح (مِقداح)
מִקְדָּמָה	دفعة مقدمًا (دفعة من الحساب)
מִקְלֶדֶת	نَضّادَة- طَبّاعة
מִקְצוֹעַ	مهنة

מִקְצוֹעִי	مِهْني
מְקֻצוֹעָן	مُحتَرِف (ممتَهَن)
מִקְצוֹעָנוּת	تَمَهُّن
מִקְרָאָה	قراءة (كتاب القراءة)
מַקְרֵן	عاكس
מְרוּצָה	راضٍ
מִרְכָּז קְנִיּוֹת	مركز تجاري (مركزالشراء)
מַרְצֶה בָּכִיר	محاضر كبير
מָרָק	المَرَق
מַשָּׂאִית	شاحِنة
מְשׁוּחְזָר	مُسْتَعاد
מְשׁוּכְלָל	مُحْكَم (مُتْقَن)
מְשׁוּכְפָּל	مَنْسوخ
מְשׁוּעְבָּדֶת	مرهونة
מִשְׁחַת- שִׁנַּיִם	معجون أسنان
מִשְׁטָח	سَطيحَة
מִשִּׁיבוֹן	مِجْواب
מַשְׂכּוֹרֶת	راتِب (في الدارجة: معاش)
מַשְׂכַּנְתָּא	رَهْن عَقاري
מִשְׁמֶרֶת	نَوْبَة (بالدارجة: وَرْدِيَّة)
מִשְׁפָּחְתוֹן	حضانة
מִשְׁפָּט	قضية
מִשְׂרָד	مكتب
מִשְׂרָד הַרִישׁוּי	مكتب الترخيص
מִשְׂרָד הַתַּרְבּוּת וְהַמַּדָּע	وزارة الثقافة والعلوم

מְשְׁתַּלֵּם	يُوفّي، مُوَفٍّ
מְתוּחְכָּם	حاذق (في الدارجة: شاطر، مزبّط)
מְתוּקְשָׁב	انظر: מְתֻקְשָׁב
מֶתַח גָּבוֹהַ	الضغط العالي
מִתְחָם	مَتْخَم
מִתְמַחֶה	مُسْتَخِصّ
מִתְמַצֵּא	مُطَّلِع، مستهدٍ
מַתָּנָה	هَدِيَّة
מִתְנַסֶּה	متجرّب، متمرّس (في الأدب قد تأتي بمعنى يعاني التجربة)
מִתְעַדְּנֵן	يتحنّن
מְתֻקְשָׁב	إنتر مُحَوسَب
מִתְקַשֵּׁר	يتصل، متصل
נֶאֱשָׁם	مُتّهَم
נִבְדָּל	تسَلُّل
נִבְחֶרֶת לְאֻמִּית	المنتخب القومي
נוֹטַרְיוֹן	كاتب عدل
נוֹעַר	الأحداث، الشبيبة
נוֹרְמָלִיזַצְיָה	تطبيع
נֶזֶק	ضرر
נָטוּ	صافٍ (صافٍ)
נַיָּד	النقّال
נַיֶּדֶת	جَوّابة
נַיָּח	الأرضي (الهاتف)
נַיֶּרֶת	وَرَقِيّة
נִכּוּי	خَصْم

נִפּוּיִים	الخَصِميّات
נִסּוּי מְמוּקָּד	تجريب مركَّز
נָכָה (נְכִים)	معاق، ج. مُعاقين/ معاقون
נִסּוּיִי	تجريبي
נִצְחוּ	ربحوا، فازوا
נִרְאָה	انظر: נִרְאֶה
נְשִׁירָה	تسرُّب
נִתּוּחַ	عمليّة
נָתוּנִים	مُعْطَيات
נִתּוּק	قَطْع
נָתִיב	مَسْلك
סִבּוּב	منعطف (في الدارجة: لفّة)
סַבְלָנוּת	صبْر
סָגוּר	مسكّر، مغلق
סֵדֶר	انظر: סִדֶּר
סֵדֶר יוֹם	جدول أعمال
סוּג (חשבונאות)	درجة
סוֹכֵן בִּיטוּחַ	وكيل التأمين
סוֹף סוֹף	وأخيرًا
סְחִיטָה (מִיץ)	عصْر
סִיּוּר	جَوْلة
סַיֶּעֶת	مساعِدَة
סִילַבּוּס (לקורס)	خطة لمساق
סַכּו״ם	شَوْسَم (اختصار مجموعة الشوكة، السكين، الملعقة)
סְכוּם	إجمال

סָלְט	سلطة
סָלְטִים	السَّلَطات
סֶמֶל	شعار
סֶמֶל בֵּית הַסֵּפֶר	رقْم المدرسة
סִמַּסְתִי	سَمّسْت
סִנּוּן	تصفية
סִעוּד	تمريض
סִעוּר מוּחוֹת	عَصْف ذهني
סִפּוּק	الارتضاء
(הִיָה לוֹ) סִפּוּק	ارتضى
סְפִירַת מְלַאי	جرد المخزون
סַפָּק	زَوّاد
סִפְרוּת יָפָה	أدب محض
סִפְרוּת מִקְצוֹעִית	المصادر
סִפְרִיָּה	كُتُبِيَّة (في البيت) دار الكتب (العامة) חֲנוּת סְפָרִים= مكتبة
סַפְרָן	قيّم
סַפְרָנוּת	مكتبِيّة
נִסְקָפֶה	نِسْكافيه
סֶקֶר	استطلاع (شاعت لفظة: استبيان)
סְתִימָה (שנים)	حَشْوة
סְתָם	لا لشيء
עִבּוּד נתונים	إعداد مُعْطَيات
עֲבֵירָה	مخالفة

עֲבֵרָה	مخالفة
עָבְרָה	اجتازت (في الدارجة: نجحت)
עִגְמַת נֶפֶשׁ	غُمَّة
עֵד	الشاهد
עַד כְּדֵי כָּךְ	إلى هذا الحد (في الدارجة: لهالدرجة)
עַד לְהוֹדָעָה חֲדָשָׁה	حتى إشعار آخر
עֵדוּת	الشهادة
עֵדִים	الشهود
עִדְכּוּן	تَحْتين
עִדְכֵּן	حَتَّن
עַדְכָּן	حتّان
עַדְכָּנִי	حتّانيّ
עו״ש (עוֹבֵר וָשָׁב)	الحساب الجاري
עוּבְדָה	واقع
עוּגָה	كعكة
עוּגִיָּה	كُعَيْكَة
עוֹזֶרֶת	مساعدة
עוֹמֶס	زَحمَة
עוֹמֶס חוֹם	وطأة الحر، شدة الحر
עוֹנֶשׁ	عقوبة
עוֹסֵק מוּרְשֶׁה	مشتغل مُرخّص
עוֹף מְמוּלָא	دجاج محشي
עוֹרֵךְ הַדִּין	المحامي
עֲזוֹב	"دعك!"، اترك! خلِّ!
עֲזוֹב שְׁטוּיוֹת	بلاش كلام فاضي

(ה)עִיר (ה)עַתִּיקָה	البلدة القديمة
עַל הָאֵשׁ	على النار (يقصد اللحم المشوي، أو مجازًا أنه تحت الإنجاز)
עַל תְּנַאי	مع وقف التنفيذ
עֲלוּת	تكلفة
עֲמִידוֹן	وقّاف
עֲמָלָה	عُمولَة
עֲמָמִי	شعبي
עִנְיָן	مَثاه (اختصار من مثار اهتمام)
עִנְיַן אוֹתִי	ثاهَني
עֶסֶק	مَصْلَحة
עֶסֶק מוּרְשֶׁה	مصلحة مُرَخّصة
עִסְקָה	صَفْقة، معاملة (للأمور اليسيرة)
עִסְקַת חֲבִילָה	صَفْقَة شاملة
(ה)עִקָּר	الأصل= أساسًا
עִקָּרוֹ שֶׁל דָּבָר	انظر: בְּעִקָּרוֹ שֶׁל דָּבָר
עִרְעוּר	استئناف، اعتراض
עֲתוּדָה	احتِياطي
עֲתוּדָה אֲקָדֶמְאִית	احتياط أكاديمي
עֲתוּדָה נִיהוֹלִית	احتياط إداري
עֲתוּדָה עֶסְקִית	احتياط شغلي
עֲתוּדַת מַנְהִיגוּת	احتياط قيادي
עֲתִירָה	التماس (في محكمة العدل العليا)
פְּגִישָׁה	مقابلة
פֻּגְרָה	عطلة
פּוֹרְטְפוֹלְיוֹ	حافظة

פּוּתְחָן	فتّاحة
פֶּטרוֹזִילְיָה	بَقْدونس
פִּטְרִיּוֹת	فُطْر، فِقْع
פִּיתּוֹת	كماج
פְּלָאפוֹן	خَلَوِيّ
פְּנִיָּה	عَطْفة
פְּנִימִיָּה	داخلية
פִּנְקַס קַבּלוֹת	دفتر الوُصولات
פִּנְקַס הַשִּׁיקִים	دفتر الشيكات
פַּסֵּי הָאָטָה	المطبات
פְּסַק דִּין	القَرار
פַּעַר	بَوْن
פְּקוּדַתִי	انظر: לִפְקוּדַתִי
פָּקוּלְטָה לְמַדָּעֵי רוּחַ	كلية الآداب
פִּקְסַסְתִּי	فكْسَلْت
פְּקָק	أزْمة (سير)
פָּראמדיק	مُسْعِف
פִּרְגוּן	إطْراء (مجاملة)
פַּרְגִיּוֹת	فراريج
פַּרְגִית	فَرّوج
פִּרְגֵּן	أطْرى (جامل)
פְּרוֹיֶקְט	مشروع
פְּרוֹפֶסוֹר חָבֵר	أستاذ مشارك
פְּרוֹפֶסוֹר מִן הַמְּנִיָן	أستاذ كرسيّ
פִּרָעוֹן	التسديد

צְבַת	كَمّاشة (في الدارجة: كلبة، خلاّعة)
צָג	شاشة
צַהֲרַיִם	ظُهْريّ
צוֹם	صَوْم
צוֹמֶת	مُفتَرَق، مفْرِق
צוּרָה	شكل
צִטוּט	اقتباس
צֵידָה	زوّادة
צֵידָנִית	مَزادَةٌ (صندوق الرحلة)
צִיוּד	مُعَدّات (في المصدر: تزويد)
צִינוּן (תְקוּפָה)	تبريد (فترة)
צָלוּי	مشويّ
צִלּוּם	تصوير، صورة
צֶלִי	شيّ
צִנְתוּר	الكَتْتَرة
קִבּוּצָה	فريق
קַבָּלָה	وَصْل
קַבְּלָן	مقاول
קַבְּלָנוּת	مقاولة
קְהִילָה	مجتمع محلي/ جماعة
קְהִילָתִי	جماهيري
קַו	خطّ
הַקַו הִתְנַתֵק	انقطع الخط
קוּפַאי	أمين الصندوق
קוּפָה רוֹשֶׁמֶת	مُسجِّلة

קוֹצֵב (לב)	نَظّام
קַל נוֹעִית	يَسيكَة
קְלִוּף	تقشير
קְלִיטָה (פלאפון)	إرسال
קְלִינְט	زَبون
קֻמְקוּם	قُمْقُم
קְנוּחִים	نُقْل، (التِّحْلاة)
קְנִיוֹן	مشْرَى
קָפֶה בּוֹץ	قهوة راسِبة
קָפֶה הָפוּךְ	قَهيب، قهوة مع حليب
קָפֶה טוּרְקִי	قهوة عربية (تركية)
קָפֶה נָמֵס	نِسْكافيه
קָפֶה שָׁחוֹר	قهوة سمرا
קְצִין נוֹעַר	ضابط الأحداث
קַצָפֶת	قِشْدة
קָצָר (אספרסו)	قصير/ة
קְרִיאַת הַחוֹמָר	قراءة المواد (المادة)
קְרוּר	تبريد
קֶרֶן	رأسمال (في كرة القدم: ضربة ركنية، ويمكن اختصارها- رُكنية.
קְשׁוּר	رابِط
קְשִׁישִׁים	(مُسِنّون / مسنّين)
ר״ת (רָאשֵׁי תֵּבוֹת)	الاختصارات
רֵאָיוֹן	رُؤان
רוֹאֵה חֶשְׁבּוֹן	مدَقِّق حسابات

רֶוַח	ربح
רִוֹטֶב	صلْصَة
רִיבִּית	فائِدة
רֵייטִינְג	نسبة التلقّي
רֶכֶב	مركبة
רֶכֶב חֲלוּפִי	مركبة بديلة
רַכְבֶּל	رَكّابِل
רַמְזוֹר	إشار (بدون هاء، وجمعها: إشارات)
רְפוּאָה מוּנַעַת	الطب الوِقائي
רַצְיוֹנָל	بَسْط
רְשִׁימַת שׂוֹפֵט	استمارة الحكَم (في اللعبة)
רֶשֶׁת	شبكة
שִׁבּוּץ	إدراج
(ה)שֶׁבַח לָאֵל	الحمد لله
שׂוֹאֵב	يشفط
שׂוֹאֵב אֲבָק	شفّاطة
שׂוֹלֵט בְּלָשׁוֹן	متمكّن من اللغة
שׂוֹלֵט בְּמָקוֹם	متحكّم في الوضع
שׂוֹעֵר	حارس (المَرمى)
שׂוֹפֵט	القاضي (في الدارجة أيضًا- الحاكم)
שׂוֹפֵט (במשחק)	حَكَم
שַׂחְקָן	لاعب
שַׂחְקָן הֶרְכֵּב	لاعب تشكيلة (يكون هذا اللاعب عادة في كل تركيبة)
שַׂחְקָן כָּנָף	لاعب جناح
שַׂחְקָן מַחְלִיף	لاعب بديل

שַׂחֲקָן מֵרְחָק	لاعب موقوف
שִׁחרור (מבית חולים)	تَسْرِيح
שִׁחְרְרוּ אותו	سرّحوه
שְׁטוּיוֹת	كلام فارغ (في الدارجة: حكي فاضي)
שַׁי	هَدِيَّة، هُدَيَّة
שִׂיחָה מַמְתִינָה	مُكالَمة مُنْتَظِرة
שִׂיחַת וְעִידָה	مكالمة جَمْعة
שִׂיחַת חוץ	مكالمة خارجية
שִׂינַיִם תּוֹתָבוֹת	انظر: שִׁנַּיִם תּוֹתָבוֹת
שִׂינָּן/ שִׂינָּנִית	مِسْنان
שִׁיפּוּטִיוּת	القضائية، الحُكْمِيّة
שִׁיק (צֵ׳ק, שֵׁק)	شيك
שִׁיר הֶלֵּל (תְּהִילָּה)	قصيدة المدح
שַׁיִשׁ	رخام (في المطبخ: مَجْلى)
שִׁכְמִיָּה	كتفِية
שִׁכְפּוּל	نسخ
שִׁלּוּט	وضع اللافتات (لَفْتَنة)
שָׁלוֹם	سلام
שָׁלוֹם וּבְרָכָה	صباح النور، صباح الفل، صباح الخيرات وغيرها
שְׁלָט	مُوَجِّه
שֶׁלֶט	لافِتة
שַׁלָּט	المُوجِّه
שֶׁלֵּם עִם	متوافق
שַׁמַּאי	مخمّن
שְׁמוּעַ	مساءلة

שְׁמוּרַת טֶבַע	مَحْمِيّة طبيعية
שַׁמֶּנֶת	كَثْأة
שַׁמֶּנֶת מְתוּקָה	كَثْأة حلوة
שַׁמֶּנֶת חֲמוּצָה	كَثْأة حامضة
שָׁנָה טוֹבָה	كل عام وأنتم بخير
שִׁנַּיִם תּוֹתָבוֹת	أسنان اصطناعية (بالدارجة: طقم أسنان)
שִׁעְבּוּד (הַנֶּפֶשׁ)	ارتهان المُلْك
שָׁעָה טוֹבָה	ساعة مباركة أو سعيدة!
שַׁעַר (במשחק)	مرمى، وتأتي أيضًا=هدف
שַׁעַר הָרִיבִּית	نِسْبة الفائدة
שִׁפּוּץ	تَرْميم
שִׁקּוּם	تأهيل + ترميم جذري لمبنى
שֶׁקַע + תֶּקַע	مَقْبس + قابس
שֵׁרוּת הַצִּיבּוּר	في خدمة الجمهور
שֵׁרוּתִים	منافع (في الدارجة: الحمّامات)
שָׁרָת	خادم
שָׁרָתִים	خَوادِم
שְׁתִיָּה	مشروب
שֶׁתֶל	زرع/ زراعة
תָּא קוֹלִי (מְשִׂיבוֹן)	المِجْواب
תֵּאָבוֹן	شَهِية، (انظر أيضًا בְּתֵאָבוֹן= صحتين)
תֵּאוּם מַס	ملاءَمة الضريبة
תְּאוֹנָה	حادث
תְּאוּרָה	إنارة
תְּבִיעָה	دعوى

תְּבִיעָה פְּלִילִית	دعوى جزائية
תַּבְלִינִים	توابل
תַּבְרוּאָה	صِحّانيّة
תַּבְרוּאָן	صِحّانيّ
תְּהִילָּה	تمجيد
תְּהִילָּה לָאֵל	المجد لله
תַּהֲלִיךְ	سيرورة
(ה)תּוֹבֵעַ	المدّعي
תּוֹכֶן	مضمون
תּוֹכְנָה	بَرْمَجية
תּוֹתָבוֹת	انظر: שִׁנַּיִם תּוֹתָבוֹת
תְּחִפּוּם	حِذْق
תַּחְלִיט (מדוברת)	قَرّر
תַּחֲנַת – כֹּחַ	محطة الطاقة
תַּחַת פִּיקּוּחַ	تحت المراقبة
תֵּיקוּ	تعادل
תִּיקּוּן יָתֶר	تصويب زائد
תְּכָנִים	مضامين
תַּכְשִׁיר	مُسْتَحْضَر
תְּלוּשׁ	قسيمة
תַּמְצִית	خلاصة
תְּנַאי	انظر: עַל תְּנַאי
תַּנּוּר	فُرْن
תְּעוּדַת בֲּגְרוּת	شهادة الإنهاء (شهادة التوجيهي - التوجيهية)
תְּעוּדַת יוֹשֶׁר	شهادة حُسن سلوك

תָּפוּס	مشغول
תָּפוּר	مُفَصّل
תְּפִיסָה	استيعاب
תַּצְהִיר	تصريح
תַּקְלִיטָן	الواسِي
תָּקַע	قابِس
תִּקְשׁוּב	إنْتَر حَوْسبة
תַּרְבּוּת	ثقافة - حضارة
תַּשְׁלוּמִים	أقساط
תַּשְׁלוּמִים	المدفوعات
hacker	المُتَطَفِّل

صدر عن مجمع القاسمي للغة العربية:

1. **دراسات مختارة من حقول التراث العربي الإسلامي**. للبروفيسور خليل عثامنة، 2008.
2. **نبض المحار: دراسات في الأدب العربي**. للبروفيسور فاروق مواسي، 2009.
3. **الحقيقة والمجاز**. للدكتور فهد أبو خضرة، 2009.
4. **القصة الفلسطينية المحلية – جيل الرواد**. للدكتور محمد خليل، 2009.
5. **العربيّة والعبريّة في الماضي والحاضر: دراسة مقارنة في تطور اللغتين والتفاعل بينهما**. للدكتور عبد الرحمن مرعي، 2010.
6. **شعر ابن الذروي المصري**. جمع وتحقيق ودراسة: البروفيسور مشهور الحبازي، 2010.
7. **نظرية الاستقبال في الرّواية العربيّة الحديثة: دراسة تطبيقيّة في ثلاثيّتيّ نجيب محفوظ وأحلام مستغانمي**. للدكتورة كلارا سروجي- شجراوي، 2011.
8. **مطلق عبد الخالق شاعر فلسطيني أغفله التاريخ**. للدكتور صلاح محاجنة، 2011.
9. **الميتاقصّ في الرواية العربية: "مرايا السّرد النرجسي"**. للدكتور محمد حمد، 2011.
10. **ستة روائيين حداثيين**. للدكتور ياسين كتاني، 2011.
11. **قاموس المجمع**، مجمع القاسمي للغة العربية، 2012.
12. **نصرة أهل الإيمان بدولة آل عثمان**. تحقيق: الدكتور سليم أبو جابر، 2012.
13. **شرح منظومة الألغاز النحوية للمُلا عصام الإسفراييني**. دراسة وتحقيق: البروفيسور حسين الدراويش، 2012.
14. **التجريب وتحولات الإيقاع في شعر محمود درويش**. للشاعر: محمود مرعي، 2012.
15. **موسوعة أبحاث ودراسات في الأدب الفلسطيني الحديث (الأدب المحلي)**: تحرير وإعداد: الدكتور ياسين كتاني. الكتاب الأول، 2011 الكتاب الثاني، 2012.
16. **السخرية في الرواية اللبنانية (1975-2005)**. للدكتور فيّاض هيبي، 2012.
17. **المعجم الوافي في مصطلحات اللغة العربية وآدابها**. تحرير: الدكتور ياسين كتاني، 2013.
18. **الشعر الفاطمي بين المعاني الدنيوية والعقائدية**. للدكتورة راوية جرجورة بربارة، 2013.
19. **صدى الأسطورة والآخر في الشعر الجاهلي**. للبروفيسور إحسان الديك، 2013.
20. **من المخطوطات الفلسطينيّة النادرة: يوميات كاتب من الأرياف الفلسطينيّة**. تحقيق: د. نادر مصاروة، 2013.
21. **دراسات مضيئة في صفحات التراث**. للدكتور غالب عنابسة، 2013.
22. **في حضرة غيابه: تحوّلات "قصيدة الهُويّة" في شعر محمود درويش: دراسة جماليّة: العنوان، البداية، النهاية والخاتمة**. للدكتورة عايدة فحماوي، 2013.
23. **الإرداف الخُلفي (الأوكسيمورون) في الشعر العربي ومساهمته في بناء المعنى**. للدكتورة ريما أبو جابر – برانسي، 2013.
24. **البديل من العبرية: كلمات عربية مقترحة لألفاظ عبرية شائعة**. للبروفيسور: فاروق مواسي، 2013.
25. **مجلة "المجمع": أبحاث في اللغة العربية والأدب والفكر** – الأعداد:

1 (2009)، 2 (2010)، 3-4 (2010-2011)، 5(2011)، 6(2012) و 7(2013).

العنوان للمراسلات:

مجمع القاسمي للغة العربية وآدابها

أكاديمية القاسمي (ج.م)

باقة الغربية 30100 ص.ب. 124

هاتف 6286722-04 فاكس 6286721-04

mjmaa@qsm.ac.il

حقوق الطبع محفوظة